



٣٢ صفحة

الجزيرة

عدد خاص باليوم الوطني

١ ريال

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر



بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثانية والعشرون ـ الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٣ ايلول «سبتمبر» ١٩٨٥م ـ العدد ٤٧٤٣

AL-JAZEERA DAILY NEWSPAPER - NO. 4743. 22. ND YEAR- 23/9/1985

بعد أن وحدها رجل التاريخ عبد العزيز

المملكة.. في يومها الوطني

دولة حديثة يتزايد تأثيرها ويكبر وزنها ويعيش مواطنوها في رخاء واستقرار



□ جلالة الملك عبدالعزيز □

تعيش المملكة العربية السعودية اليوم الاثنين يومها الوطني الرابع والخمسين الموافق الاول من برج الميزان التاسع من شهر المحرم لعام ١٤٠٦ هـ الثالث والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٨٥م وبحلول هذا اليوم تبدأ المملكة بمشيئة الله عامها الخامس والخمسين من عمرها المديد في ظل القيم والمبادىء الروحية والاسس والمثل الاخلاقية العليا التي ارسى دعائمها مؤسسها جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله وجعلها اسلوبا دائما لحكمه ونبراسا مضيئا لمن يأتي بعده ليحمل امانة كلمة التوحيد الخالدة (لا اله الا الله محمد رسول الله).

واليوم وابناء هذه البلاد يستعيدون هذه الذكرى المجيدة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية وقد اكتملت جميع المرافق الاساسية التي يحتاجها المواطن لمسايرة ركب الحضارة الحديثة يشعرون بأن الفضل الاكبر لله سبحانه ثم لموحد الجزيرة الذي وحد هذه البلاد ووصل حاضرها بماضيها ووضع الاسس الثابتة لقيام دولة حديثة ترفع راية التوحيد وتتخذ من القرآن دستورا لها ومنهج تشريع وتسعى لخدمة الاسلام والمسلمين.

ان اليوم الوطني في حياة اي امة تاريخ حافل تستذكر فيه ماضيها لبناء حاضرها والمواطن السعودي في هذه البلاد الطيبة يستذكر ذلك اليوم الأغر الذي تمكن فيه عبد العزيز بفضل ما وهبه الله من وضوح في الهدف ومن صفات الزعامة وسجايا العبقرية تمكن من توحيد هذا الكيان في دولة واحدة وتمكن من جمع صفوف اهلها وتوحيد كلمتهم ببناء دولة حديثة ابتدات منذ ذلك اليوم الاغر تأخذ مسارها الصحيح وتشق طريقها بين الامم ويتزايد تاثيرها ويكبر وزنها يوما بعد يوم في المجالات السياسية والاقتصادية على مستوى العالم اجمع ويعيش مواطنوها في رخاء واستقرار.



□ جلالة الملك فهد □

مع ذكرى اليوم الوطني..

الانطلاقة الحضارية الموفقة

بقلم: محمد بن ناصر بن عباس

اليوم الوطني بالنسبة لنا هنا في المملكة العربية السعودية يعني الكثير في حياتنا كيف كانت وكيف اضحت..؟! انها ملحمة جهادية مع ظروف الحياة بكل ابعادها، لم نصل الى ما وصلنا اليه بالراحة والاتكالية، ولكنها مراحل تكاثفت انجازاتها حتى تخطت الزمن القياسي لخطوات كل من سبقونا من دول العالم المتقدم، وبجهود ذاتية ألمت بكل الوسائل العملية المؤدية الى النجاح، ومستوفية لكل الركائز الاساسية لعملية التطوير المؤثر على المستوى العالمي. ولست من المنظرين المؤهلين لتحليل مجمل عناصر التجربة السعودية الرائدة حقا، لسبب بسيط جدا هو انني من جيل هذا الوطن ومن قلبه وصلبه، عايشت «ديناميكية» التطوير، ولم الجأ الى المقابلة على اساس فلسفي. ولكنني مع غيري عايشتها منهجا متكاملا ينحو منحى جليا وبجدول وبرنامج مؤصلين من الواقع الحياتي لربوعنا الكريمة، وهي ربوع عربية اسلامية لحما ودما، لم تحد عن هذه المنهجية الراقية، ولذا حالفها التوفيق في انطلاقتها الموفقة وبقادتها المخلصين لهذا المبدأ منذ عهد المؤسس الاول لارضيتها الماكنة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز والى عهود ابنائه الكرام من بعده سعود وفيصل وخالد رحمهم الله جميعا، والى عهد باني نهضتنا الحديثة جلالة المليك الباني خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.. انها الاصالة بكل معانيها.و عبر اسس استخلاصية لهذه الانطلاقة يسرني تلمس بعض من سماتها وهي عديدة، كما انها مبعث فخر واعتزاز لنا كمواطنين سعوديين حققنا طموحاتنا عبر كيان حديث متطور قوي، وهي في ذكراها السنوية حيث يصادف اليوم الوطني هذا العام الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس المملكة على يدي المغفور له جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه كما يوافق هذا اليوم المشرق في تاريخنا الاول من الميزان سنة ١٣٦٤هـ/ش ويوافق التاسع من محرم ١٤٠٦هـ ـ الموافق للثالث والعشرين من سبتمبر ـ ايلول ١٩٨٥م وتمثل هذه الذكرى الحاضر المؤكد لشحذ الهمم وغذ المسير، ولنلتقي معا ضوءا استخلاصيا على بعض من جوانب تجربتنا الرائدة..

١ ـ يطالعنا موسم حصاد لا كالمواسم التي تمر عابرة دون رصد للنتائج، اذ هو حصاد متميز جاء منسجما مع مسار التجربة السعودية التصاعدي، ذلكم ما نعيشه من اجواء علمية عابقة بالعلم والمعرفة. يتمثل في تخريج جامعاتنا وكلياتنا خلال شهر رجب وشعبان من كل عام لمجموعات من خريجينا في مختلف التخصصات العلمية. يتبع ذلك: تفضل جلالة الملك بمنح جائزة الملك فيصل العالمية لمن يتم ترشيحهم على المستوى العربي والاسلامي والعالمي في مختلف حقول المعرفة التي تفوقوا فيها، ثم تفضل جلالته بمنح جائزة الدولة لثلاثة من ادباء المملكة

[البقية على ص ٣٠]

في يوم واحد وساعات متوالية..

جلالة الملك يضيف إنجازين عملاقين للوطن بافتتاحه جسر الميناء في جدة.. ووضعه حجر أساس جامعة أم القرى

جلالته يجري حوارا مفتوحا مع طلبة الجامعة



□ جلالة الملك فهد يزيح الستارة عن اللوحة التذكارية لجسر الميناء ـ وفي الصورة الثانية يتحدث لابنائه طلبة جامعة ام القرى □

جدة/عبدالرحمن عبدالواحد
مكة المكرمة/ عبيدالله الحازمي

عشية الذكرى الرابعة والخمسين ليومنا الوطني . قدم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى انجازين حضاريين جديدين احدهما في جدة وهو جسر الأمير فهد والآخر في مكة المكرمة وهو وضع حجر الأساس للمدينة الجامعية لجامعة ام القرى.. وفي هاتين المناسبتين تحدث جلالة الملك فهد المفدى حديث القائد لشعبه عن منجزات التنمية والتطور والتقدم الحضاري بالحقائق والارقام.

وقد اكد جلالته مجددا ان التزام المملكة واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية هو اغنى غناها واعظم شيء في حياتها تفخر وتعتز به.

واعلن جلالته ان منجزات المملكة الحضارية لم تعد بحاجة الى دعاية محلية او خارجية لأن العالم كله اصبح يعرفها من خلال الوفود المتواصلة التي تزور المملكة من مختلف انحاء العالم ومن خلال زيارات السعوديين انفسهم لدول العالم الخارجي حيث يقارنون بين ما يرونه في الخارج ويجدونه في بلادهم.

واعلن جلالته ايضا ان اخر المعلومات التي وصلت لجلالته عن الانتاج الزراعي هي ان انتاج القمح قد قفز في هذه السنة الى ١٧٠٠ مليون طن بعد ان كان عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ـ ١٣٠٠ مليون طن .. وقال ان بالمملكة الآن اكثر من ٢٠٠٠ مصنع عامل ومنتج.

واعرب جلالته عن اعتزازه وفخره باهم انجاز في هذا الشان وهو الايدي السعودية العاملة التي اصبحت تتولى الاعمال الوطنية في جميع المجالات بفضل الله ثم بفضل ما اتاحته الدولة للمواطنين من فرص التعليم والتدريب والتأهيل .. وقال ان الايدي السعودية تشكل الآن اكثر من ٨٠٪ من القوى البشرية العاملة في المملكة.

وقال ان ما يفخر به ايضا هو توفير فرص العمل للمواطن في هذه البلاد كل حسب تاهيله وتخصصه وطاقته .. وقال ان مسؤولية المواطن امام ربه وامام المسؤولين في دولته هي ان يحافظ على المنجزات التي تحققت لخدمته وسعادته

هذا وكان معالي وزير التعليم العالي ومعالي مدير جامعة ام القرى قد تحدثا في حفل وضع حجر الاساس فاكدا ان ما حققته النهضة التعليمية من تطور تم بفضل الله ، ثم بفضل رعاية واهتمام جلالته بالتعليم ككل وبالتعليم الجامعي بوجه خاص.

هذا وكان جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز قد تفضل عصر امس بافتتاح جسر الامير فهد بمدينة جدة والذي يعتبر مفخرة للبلاد من حيث التصميم الفني والهندسي ومن حيث الكفاءة في خدمة حركة النقل والمواصلات بجدة وبين جدة ومكة المكرمة.

وفي ذلك الاحتفال اعرب جلالته عن سعادته وقال ان هذا اليوم من ايام الخير وقال ان ايام المملكة دائما خيرة . وقال ان مثل هذا اليوم اعتبره من اسعد الايام التي تمر على حياتي . (تفاصيل وافية بالداخل)



● اسلام اباد ـ
ارتفع عدد اللاجئين الافغان داخل الاراضي الباكستانية الى ما يربو على ثلاثة ملايين لاجيء وذلك اثر الهجوم السوفيتي على اقليم باكتيا الافغاني منذ منتصف شهر اغسطس الماضي والذي [illegible] ٢١ الف لاجيء [illegible] اقليم باكتيا [illegible] سوفيتية [illegible] التقارير [illegible] بشرية جسيمة من الجانب السوفيتي والافغاني.

● واشنطن ـ
اعلن الرئيس رونالد ريجن ان زوجته نانسي ستزور المكسيك اليوم لتدرس وسائل تقديم معونة امريكية لضحايا الهزات الارضية في المكسيك.
واعلن ريجن هذا النبأ في ختام كلمته الاسبوعية التي تنقلها الاذاعة والتليفزيون من مسكنه الريفي في كامب ديفد في ميريلاند.
وصرح الرئيس «بان الرغبة في حسن الجوار هي اساس الطابع الامريكي وسياستنا الخارجية».
واكد ان نانسي «ستعرب عن [illegible] الشعب الامريكي لاصدقائنا [illegible] في المكسيك». [illegible] ريجن «نحن معجبون بشجاعة [illegible] الشعب المكسيكي على [illegible] لمواجهة [illegible] [illegible]
[illegible] سيدة البيت الابيض انها لا تعرف اي المناطق ستزورها نانسي في المكسيك ومدة اقامتها هناك والشخصيات التي ستلتقي بها.

● طوكيو ـ
اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية امس ان سلسلة من حوالي ٣٠ هزة ارضية قد حدثت في جزيرة تيبجيما من مجموعة جزر ايزو الى الجنوب من [illegible] بين الساعة الرابعة من مساء امس الاول والخامسة [illegible] عن وقوع اية اضرار [illegible]

مصرع ثلاثة اشخاص في انفجار :
اعتقال اعداد كبيرة من السيخ قبل الانتخابات

نيودلهي : اف ب ...
ذكر البوليس الهندي ان ثلاثة اشخاص على الاقل لقوا مصرعهم امس على اثر انفجار ترانزستور ملغوم بالقرب من محطة قطارات نيودلهي القديمة ...
وقد تم العثور داخل حقيبة بالقرب من المحطة على قنبلتين اخريين وضعتا في ترانزستور وقد تمكن البوليس من ابطال مفعولهما وحذر سكان المنطقة من اي ادوات يشتبه فيها .
وكان ٤٩ شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب ١٢٧ اخرون في نيودلهي في شهر مايو (اذار) الماضي اثر وقوع ٣٧ انفجارا نجمت عن ترانزستورات ملغومة . وقد القى البوليس القبض على ٥٨ من المشتبه فيهم وعزا البوليس مسئولية هذه الانفجارات الى مناضلين سيخ .
وقد القى القبض على ٥٨ شخصا في نيودلهي مساء امس الاول اثر عملية شنها البوليس ضد المناضلين السيخ وبذلك بلغ عدد الاشخاص الذين القي القبض عليهم منذ يوم الجمعة الماضي ١٦٠ شخصا . ومن بينهم ضباط وموظفون في الحكومة الهندية ورجال اعمال .
ومن جهة اخرى ذكرت وكالة برست تراست الهندية امس ان قوات الامن الهندية اعتقلت في الساعات القليلة الماضية عددا (كبيرا) من مثيري الشغب من المتطرفين السيخ هنا وفي ولاية البنجاب المضطربة التي تجرى فيها انتخابات رئيسية يوم الاربعاء المقبل .
وستتم الانتخابات في الولايات الهندية المذكورة لاختيار ١١٧ عضوا للجمعية الوطنية التابعة للولاية و١٣ عضوا في البرلمان .
واشارت الوكالة الهندية الى ان عدد الذين اعتقلتهم قوات الامن في العاصمة الهندية زاد عن ١٠٠ شخص من السيخ المتطرفين بما في ذلك اشخاص وصفوا بانهم (اكثر ارهابيي البنجاب) .
وقد حشدت الحكومة الهندية المركزية نحو ١٣٠,٠٠٠ جندي وشرطي في اقليم البنجاب لتنظيم عملية الانتخابات وهي الاولى من نوعها منذ خمس سنوات وذلك في وقت اعلن فيه رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي الذي يتزعم حزب الكونجرس ان حزبه سيفوز في هذه الانتخابات .
وتزامن توقع غاندي بفوز حزبه مع تاكيدات صدرت عن رئيس حزب اكالي دال بالوكالة سورجيت سينغ بارنالا بان مشرعي الحزب سيعمدون الى تاكيد تعهدهم بوحدة الهند متى ما انتهت الانتخابات .

سري لانكا : مصرع ١٥ من التاميل

مدراس : الهند : اف ب .
اعلن متحدث باسم جبهة التحرير الوطني الانفصاليين التاميل التي تضم اربع منظمات انفصالية ان قوات الامن السري لانكية قتلت ١٥ شخصا من طائفة التاميل كما اصابت عشرة اخرين بجراح بالغة في قرية «كالفيتي» جنوب شرقي سري لانكا امس الاول .
وأضاف المتحدث باسم الجبهة ان الضحايا كانوا يشاهدون برنامجا بالفيديو في احد المنازل حينما تعرضوا لوابل من الرصاص .
وبعد ان علم ابا بيلاى اميرتا لينجام السكرتير العام للجبهة الموحدة لتحرير التاميل بهذا النبأ طالب (بنزع سلاح الطائفة السنهالية على الفور والتي اظهرت الحكومة عجزها في السيطرة عليها .

حكومة جديدة في جزر القمر

موروني ـ اف ب ـ
اعلن رئيس جزر القمر احمد عبدالله عبد الرحمن تشكيل حكومته الجديدة بعد مضي ٤٨ ساعة على اعلان حل الحكومة السابقة .
وتضم هذه الوزارة الجديدة ٩ وزراء و٣ وزراء دولة . وقد اختفت الوزارات الأربع الخاصة بوزارة الدولة في الحكومة الجديدة ولم يجد اصحابها ، الذين يعدون كوزراء فوق العادة ، اي مسؤوليات لهم ضمن الفريق الجديد .
ومما يذكر انه بمقتضى الدستور الجديد الذي اعتمد في شهر ديسمبر ، كانون اول ، عام ١٩٨٤ يقوم رئيس الدولة عبدالله بمهام رئيس الوزراء .

القتلى بين ٤ و٦ آلاف والمصابون بين ٥ و٢٠ الفا
مدينة مكسيكو تحاول استئناف حياتها وسط الانقاض والذعر

مكسيكو ـ اف ب ـ
تحاول مدينة مكسيكو استئناف حياتها العادية .. فوسط الانقاض تحاول فرق الانقاذ ورجال الاطفاء احصاء عدد الجثث وامداد السكان المنكوبين بالمؤن وتوزيع الخيام على الآلاف الذين اصبحوا بلا مأوى .
فبعد ما يزيد على ٤٨ ساعة من الزلزال الذي وقع يوم الخميس الماضي سجلت حوالي مائتي هزة ارضية في العاصمة المكسيكية غير ان غالبية هذه الهزات لم تكن محسوسة .
وقد وقع زلزال جديد في ساعة متأخرة من مساء ، الجمعة ، وبلغت شدته ٦,٥ درجات وفقا لمقياس ريختر المكون من تسع درجات ، وقد ادى هذا الزلزال الجديد الى حالة جديدة من الذعر بين السكان الذين كانوا لا يزالون تحت وقع صدمة الزلزال الاول . وفي المناطق الاكثر تأثرا بالزلزال في مكسيكو وبصفة خاصة منطقة وسط العاصمة تقف اسر كاملة على الأرصفة انتظارا لامكانية عودتها الى شققها او تحاول ايجاد مسكن جديد لها اذا كانت مساكنها قد اصبح من المتعذر الاقامة فيها .
وقد تم اخلاء عشرات المباني وكانت هناك عدة حالات تسرب غاز ناجمة عن تلف بعض انابيب شبكات توصيل الغاز . وقد كتبت لافتات للتحذير تقول : « ممنوع التدخين وممنوع اشعال الشموع » وكانت رائحة الغاز كافية للاشارة على اية حال الى خطر حدوث انفجار .
وعبر الحوائط المدمرة تظهر بوضوح الشقق المهجورة من الداخل . وفي الشوارع تقف اسر كاملة وهي الأسر التي امكنها النجاة في الوقت المناسب من الكارثة انتظارا لايجاد حل .
وقد اصاب الزلزال القطاعات المختلفة للعاصمة بصورة متفاوتة . ففي وسط المدينة حيث انهار قسم الولادة بالمستشفى العام كانت الخسائر فادحة .
وفي شارع اوبيريجون تشقق الاسفلت لمسافة عدة امتار وظهرت من تحته القضبان الحديدية للترام القديم .
وقد ادى الزلزال الى تقلب الأرض في هذا القطاع مما تسبب في سقوط المباني الكبيرة وتحطيم شبكات انابيب الغاز مما ادى الى تسرب الغاز وتحاول السلطات ورجال الاطفاء والسكان اعادة الحياة الى مجراها الطبيعي او على الأقل مواجهة الحالات العاجلة .
اما اولئك الذين اقاموا في الشوارع خوفا من دخول منازلهم فقد تم توزيع الاغذية عليهم . وتواصل فرق الانقاذ تفتيشها تحت الانقاض لاخراج الجثث .. ولا يحدو الأمل احدا في امكانية العثور على احياء بين اولئك الذين حبسوا بين الاطلال .
وتجدر الاشارة الى ان بعض المباني التي كانت نصف مدمرة كانت مساء اول امس ، السبت ، لا تزال منتصبة في حين ان مباني اخرى قد انهارت تماما برغم انها كانت تبدو في حالة جيدة .
ويحاول التجار انقاذ ما يمكن انقاذه من بضائع متاجرهم التي لم يصبها التدمير . فقد تم جمع حوالي عشرين موقد بوتاجاز على الرصيف . وبين انقاض احد المباني استدعى فريق الانقاذ سيارة اسعاف لحمل جثة جديدة .
وهكذا لن يتسنى استئناف الحياة في العاصمة الا بصعوبة .. وسيتطلب الأمر ضرورة هدم غالبية المباني .
وذكرت مصادر رسمية ودبلوماسية ان أخر محصلة للزلزالين العنيفين اللذين دمرا مكسيكو يومي الخميس والجمعة الماضيين تشير الى مصرع عدد يتراوح ما بين ١٣٠٠ وعشرة آلاف شخص .
وتضاربت الأرقام بعد مرور اكثر من ستين ساعة على الزلزال الاول يوم الخميس الماضي الذي دمر على اثره نحو خمسمائة مبنى في العاصمة او خلت من السكان بينما اوشكت آلاف المباني الأخرى على الانهيار .
واعلن وزير العدل المكسيكي عن مصرع ١٢٠٠ شخص بينما اعلنت بلدية مكسيكو عن مصرع ١٥٠٠ شخص واعلنت وزارة الداخلية عن مصرع اكثر من الفين .
وترى الصحف المكسيكية من جانبها ان عدد القتلى يتراوح ما بين اربعة آلاف وستة آلاف بينما ذكرت سفارة الولايات المتحدة في مكسيكو انه يبلغ نحو عشرة آلاف شخص .

اضواء
يوم الوحدة... والتوحيد

.. ويبدأ عام جديد من عمر هذه المملكة الفتية.. اذ تحل الذكرى الرابعة والخمسون على توحيد هذه البلاد الطيبة تحت اسم المملكة العربية السعودية، متوحدة تحت رايتها اغلب اراضي شبه الجزيرة العربية.
.. واذ يحل هذا اليوم.. الاول من الميزان.. نتذكر نحن ابناء المملكة بعز وافتخار اكبر انجاز وحدوي في هذا العصر.. حققه موحد هذه البلاد جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن رحمه الله.. هذا الانجاز الذي يحق لكل عربي ومسلم ان يفتخر به.. لانه اهم واكبر عمل وحدوي في تاريخهم الحديث، والذي جاء بعد سلسلة من الاحباطات والنكسات منيت بها الامتان العربية والاسلامية، ففي غمار واهوال مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى.. المرحلة التي قطع فيها جسم الوطن العربي الى اجزاء ودويلات حقق عبد العزيز اعز واكبر امنية لكل عربي ومسلم حيث اعاد التواصل ووحد البلاد وجمع صفوف الامة كبداية عملية لتحقيق الوحدة العربية.. منطلقا لبناء الدولة العربية الاسلامية الواحدة المبنية على عقيدة الايمان والتوحيد.

والشعوب حينما تحتفل بالايام الوطنية لبلدانها.. فانها تستذكر التاريخ، وتعود للايام الاولى ونحن يحق لنا ان نشعر بالعز والفخر ونواصل الشعور بذلك في كل يوم.. فمنذ اليوم الاول لذكرى اليوم الوطني والمملكة تعيش سلسلة متصلة من الانجازات والاضافات الحضارية والاخلاقية ومنذ اليوم الاول الذي اعلن فيه عبد العزيز توحيد هذه البلاد المترامية الاطراف بفضل ما وهبه الله من وضوح في الهدف ومن صفات الزعامة وسجايا العبقرية وبناء دولة حديثة.. منذ ذلك اليوم، والبلاد تأخذ مسارها الصحيح.. وتشق طريقها بين الامم ويتنامى تأثيرها ويكبر وزنها.. حتى اصبحت بفضل الله ثم بحكمة ابناء عبد العزيز ـ الذين حملوا الامانة من بعده ـ من اكثر الدول تأثيرا ليس في المنطقة والمحيطين العربي والاسلامي فحسب.. بل وفي المحيط الدولي.. حيث لكلمتها صدى مسموع ولموقفها تأثير واضح.

ومنذ اليوم الاول لانشاء المملكة والانجازات داخل البلاد تتدافع وتتكاثر، فبعد ان كانت صحراء شاسعة.. متباعدة الاطراف.. تنتشر في ارجائها الامراض وقطاع الطرق تحولت الى مزارع ممتدة تربطها طرق معبدة ربطت مدنها وقراها وهجرها التي ارتفعت في اجوائها مداخن المصانع والمنازل المريحة الى جانب المستشفيات والمدارس والجامعات.. فجعلت المواطنين يعيشون اوقاتا كلها رخاء ورفاهية في ظل امن مستتب.. وتحت حكم عادل لا يفرق بين كبير وصغير، وغني وفقير، وقريب وبعيد..
كل هذا نستعيده اليوم بعد اربعة وخمسين عاما.. وكل هذا نتاج جهد وعمل قام به رجل سيظل اسمه محفورا في ذاكرة كل انسان عربي ومسلم يحب الخير لامته العربية والاسلامية.. فالذي حققه عبد العزيز هو خير لكل العرب والمسلمين، فالمملكة العربية السعودية لا تقصر خيراتها على ابنائها فقط.. بل تتعدى ذلك لكل العرب والمسلمين.

جاسر بن عبد العزيز الجاسر



[illegible]

خاطفة لكل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة . ونقل السيد القاسم خلال الزيارتين رسالة للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان واخرى لرئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان من عاهل الاردن الملك حسين .

● الجزائر ـ

اجتمع السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري مع السيد كلود شيسون مسؤول علاقات السوق الاوروبية المشتركة مع دول منطقة البحر الابيض المتوسط الذي وصل الى الجزائر امس الاول .

كما اجتمع السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الجزائري مع السيد كلود شيسون .

وتم خلال الاجتماعين تبادل الاراء حول عدد من القضايا الاقتصادية التي تهم التبادل التجاري بين دول السوق من جهة والجزائر ودول المغرب العربي من جهة ثانية .

يبحث ٣٢ موضوعا
مؤتمر الاعجاز الطبي في القرآن يبدأ اليوم بالقاهرة

القاهرة : ق ن ا ..

يبدأ اليوم في القاهرة ولمدة اربعة ايام اعمال المؤتمر العالمي للطب الاسلامي .. وهو اول مؤتمر طبي عالمي يناقش مائتي بحث عن الاعجاز الطبي في القرآن الكريم .

ويشترك في اعمال المؤتمر ٥٠٠ من اطباء وعلماء وائمة الفكر والفلسفة في العالم وممثلين لاكثر من ٢٣ دولة من دول العالم العربي والاسلامي ودول اوروبا وامريكا وكندا واستراليا واسيا بالاضافة الى مجموعة من المستشرقين والمهتمين بدراسة الديانات المقارنة وعلماء الشريعة والفقهاء في العالم الاسلامي .

وتدور الابحاث التي ستقدم الى المؤتمر حول اكثر من ٣٢ موضوعا علميا هاما منها علم الاجنة وتكوين الانسان وعلم الوراثة والعلاج الطبيعي والرضاعة الطبيعية .. كما تدور الابحاث حول المشاكل التي تواجه الطبيب المسلم والتي ظهرت في علم الطب وتحتاج الى رأي الفقهاء .. ومنها نقل الاعضاء وعملية الاجهاض وعملية التلقيح الصناعي والعقم ... ومدى شرعية هذه العمليات .

ويناقش المؤتمر كذلك اخلاقيات الطبيب المسلم ومايجب ان يكون عليه ومايتميز به عن غيره للدور الذي يقوم به والرسالة التي يجب ان يؤديها لدينه ولعلمه .

ويعد هذا المؤتمر الاول من نوعه على مستوى العالم .. وهو يفتح ارضا اسلامية جديدة للمستشرقين الذين يكتبون في الدراسات الدينية المقارنة ... كما انه يفتح امام الذين يدافعون عن الاسلام مايقوى حجتهم ويساعدهم في الدفاع عن الاسلام بالاسلوب الدقيق .

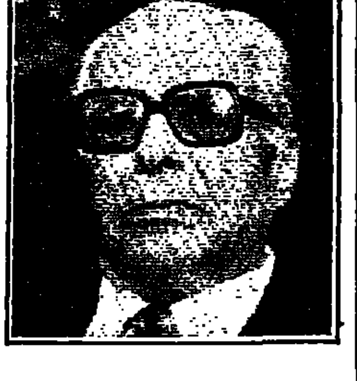
المصري يحضر اجتماعات الجمعية العامة

عمان : ق ن ا ...

غادر السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن عمان امس متوجها الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة التي سيكون على جدول اعمالها القضية الفلسطينية كموضوع رئيسي بالاضافة الى تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط .

ويجري الوزير الاردني لقاءات بعدد من وزراء الخارجية الذين سيحضرون هذه الاجتماعات حيث سيكون اتفاق الاردني ـ الفلسطيني محور هذه اللقاءات .

رسالة من بورقيبة للرئيس الموريتاني



نواكشوط ...

تسلم الرئيس الموريتاني معاوية سيد احمد ولد طايع رسالة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اعلن انها تتعلق بالموقف الراهن في المغرب العربي خاصة تدهور الموقف بين تونس وليبيا بعد طرد الاخيرة لكثير من العمال التونسيين .

وقام وزير الخارجية التونسي الباجي قائد السبسي بتسليم الرسالة خلال اجتماع ضمه والرئيس معاوية والذي صرح بانه لاحظ خلال هذا الاجتماع ان وجهات النظر بين تونس وموريتانيا متطابقة بشكل كامل بشأن طرد ليبيا العمال التونسيين .

وكانت العلاقات التونسية الليبية قد توترت في اعقاب استغناء ليبيا عن الاف العمال التونسيين لديها .

وكان السبسي وصل الى نواكشوط قادما من المغرب بعد ان سلم رسالة مماثلة الى العاهل المغربي .

وزير خارجية موريتانيا يصل ابو ظبي

ابو ظبي ـ ق.ن.ا.. وصل الى ابو ظبي بعد ظهر امس السيد احمد ولد منيه وزير الخارجية والتعاون الموريتاني قادما من الكويت في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يومين.

وصرح الوزير الموريتاني عقب وصوله بانه يحمل رسالة لسمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع تتعلق بالتعاون بين البلدين واخر التطورات العربية الراهنة.

واشار الى انه سيلتقي خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين بدولة الامارات لبحث اوجه تطوير التعاون بين البلدين.

شملت المصلين بالمساجد :
اجراءات قمعية صهيونية جديدة ضد المواطنين العرب بالأراضي المحتلة

عمان : ق ن ا ...

اعادت قوات الاحتلال الاسرائيلي فرض حظر التجول على مخيم (بلاطة) للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة وذلك اثر القاء زجاجة حارقة على دورية اسرائيلية الليلة قبل الماضية .

كما قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المخيم حيث اعتقلت عددا من الشباب العرب .

وذكر راديو العدو الصهيوني في اذاعة التقطت في عمان امس ان قوات الاحتلال اغلقت السوق القديمة بمدينة جنين بالضفة ايضا في اعقاب قيام عدد من الشباب العرب برشق سيارة عسكرية اسرائيلية بالحجارة .

واشار الراديو الى ان الشباب العربي في مخيم (الامصري) القريب من مدينة رام الله قاموا برشق دورية عسكرية بالحجارة الامر الذي ادى الى قيام قوات الاحتلال على الفور باعتقال العديد من الشباب العرب الذين تواجدوا بالمنطقة .

ومن جهة اخرى اعلن الراديو ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على المواطن الفلسطيني مجلي اسماعيل من بلدة عنتبيا من قضاء نابلس بالسجن ثلاث سنوات ونصف بتهمة الانتماء لمقاومة الاحتلال والتدريب على السلاح كما حكمت على مواطن اخر يدعى شفيق ابوخالد من بلدة (حبلى) قضاء طولكرم بالسجن لمدة اربع سنوات بتهمة الانتماء للمقاومة الفلسطينية وزرع عبوة ناسفة في مدينة قلقيلية بالضفة .

وجاء في تقرير نشرته امس صحيفة (الراي) الاردنية عن الممارسات الاسرائيلية التعسفية ان قوات الاحتلال قتلت يوم الاربعاء الماضي في غزة مواطنا فلسطينيا يدعى منذر عبدالعزيز وان الصليب الاحمر الدولي في قطاع غزة يقوم باجراء تحقيق حول ظروف مقتله حيث ان الشهادات التي قدمت له تختلف تماما عن ادعاءات قوات الاحتلال بانه قتل عندما حاول الهرب من الجنود الصهاينة الذين حاولوا التدقيق في هويته .

وافاد التقرير ايضا ان عمليات القمع الاسرائيلية امتدت الى المصلين بالمساجد حيث افاد التقرير ان الجنود الصهاينة جمعوا العشرات من المصلين من المسجد الكبير في مدينة غزة ثم اجلسوهم على الأرض لعدة ساعات وهم يضعون ايديهم فوق رؤوسهم بعد ان اشبعوهم ضربا مبرحا .

ويأتي هذا الحادث ضد المصلين بالمسجد الكبير في غزة عقب يومين من اقتحام قوات الاحتلال لمسجد الجامع الجزار في مدينة عكا ... واعتقال امام المسجد الشيخ مفيد سعيد الامر الذي اثار غليانا في اوساط المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الفجر .

في اجتماعها القادم بالبحرين :
لجنة الحوار العربي الأوروبي تبحث كافة قضايا التعاون المشترك

الدوحة . ق ن ا ...

تعقد اللجنة الدائمة للحوار العربي الاوروبي اجتماعها القادم في البحرين مقر الرئاسة العربية للفترة المقبلة .

وذكرت صحيفة (الراية) نقلا عن مسئول بجامعة الدول العربية ان اللجنة ستدرس في هذا الاجتماع كافة القضايا والموضوعات المتعلقة بالتعاون العربي الاوروبي للتوصل الى اقرار البيان السياسي الذي فشلت في الاتفاق عليه اللجنة في اجتماعها السابق في (اثينا) عام ١٩٨٣م .

كما ستدرس اللجنة نتائج اعمال سائر لجان الحوار ومجموعات العمل التي تتناول مختلف مجالات النشاط والتعاون بين دول السوق الاوروبية المشتركة ودول الجامعة العربية في المجالات الاقتصادية والمالية والفنية والثقافية .

واضاف المسئول نفسه انه يتم حاليا التمهيد لانجاح هذا الاجتماع الذي ينظر اليه باعتباره خطوة ايجابية متقدمة في مسار الحوار العربي الاوروبي .

واوضح المسئول في ختام تصريحه انه من المرجح ان ينعقد هذا الاجتماع في شهر نوفمبر القادم او في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر وفق التحديد النهائي الذي تقره البحن لدولة المضيفة .

عصمت عبدالمجيد يجتمع بشامير

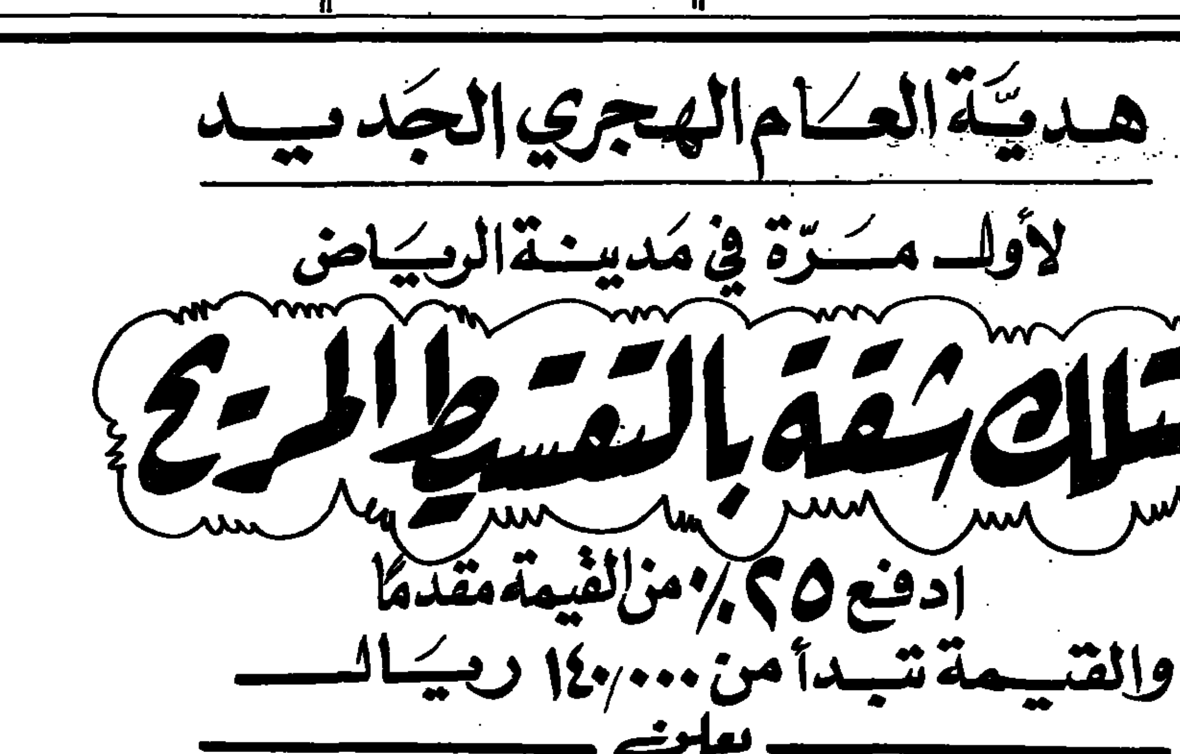
القاهرة : ق ن ا ...

ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية سوف يلتقي في نيويورك غدا مع اسحاق شامير وزير خارجية الكيان الصهيوني .

وقالت صحيفة (الاهرام) المصرية ان اللقاء سيتركز حول قضية (طابا) محل الخلاف القائم بين مصر والكيان الاسرائيلي والتي تعتبر من ابرز القضايا التي كانت سببا في عدم تطبيع العلاقات معه وفقا لما كان يرغب فيه .

ويتناول اللقاء الجهود التي تبذلها مصر حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط وموقف الكيان الاسرائيلي من هذه الجهود خاصة خلال الفترة الراهنة بجانب بحث العلاقات بين البلدين .

ومعروف ان عصمت عبدالمجيد احد الاعضاء الرئيسيين في الوفد المصري المرافق للرئيس المصري حسني مبارك خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة الامريكية التي بداها امس الاول وتستمر اسبوعا .



كلمة الجزيرة

في ذكرى اليوم الوطني !

اليوم تكمل المملكة عامها الرابع والخمسين منذ ذلك اليوم الاغر الذي توج فيه مؤسسها العظيم المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود انتصاراته الباهرة على الاصعدة العسكرية، والامنية، والاجتماعية، والسياسية باعلان وحدة شبه الجزيرة العربية، ترابا واهلا، في دولة عربية اسلامية حديثة ومعاصرة تحت اسم المملكة العربية السعودية.

ومنذ ذلك اليوم قبل اربع وخمسين سنة وحتى الآن قطعت الدولة الوليدة تحت قيادة مؤسسها وابنائه الاماجد سعود، وفيصل، وخالد عليهم رحمة الله ورضوانه ثم فهد اطال الله عمره، قطعت في مدى هذه السنوات التي لم تزد على نصف قرن الا قليلا اشواطا من البناء والنماء والتطور والتقدم في كل مجالات الحياة لم يتسن لغيرها من الدول التي سبقت المملكة الى المسير في طريق التطور والتقدم ان تقطع تلك الاشواط الا بعد عدة قرون من عمر وجودها وتاريخ حياتها.

ولقد شهد زعماء وقادة دول وحكومات العالم بان ما انجزته المملكة في مدى الخمس عشرة سنة الاخيرة من عمرها المديد باذن الله من مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمكانة الدولية كان يحتاج بكل مقياس عصري الى اكثر من قرن من الزمن.

فمنذ ان قيض الله تعالى للمملكة نعمة البترول الذي اصبح في خلال السنوات العشرين الماضية اهم ثروة اقتصادية، بل عصب اقتصاديات كل دول العالم غنيها وفقيرها، كبيرها وصغيرها، اخذ قادة المملكة على عاتقهم توظيف البترودولارات التي تعود على البلاد من تجارة البترول لاحداث احدث واضخم نهضة حضارية تتم في دولة معاصرة من العالم الثالث ومن العالم المتقدم على السواء.. واحسن قادة المملكة وفي طليعتهم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الذي شارك منذ سن مبكرة ومنذ عهد والده العظيم في مسؤوليات الحكم وخدمة الوطن والمواطنين وتقلد مناصب قيادية عليا حتى توليه قيادة الدولة ومسؤولية الملك، احسنوا ـ قادة المملكة ـ توظيف عائدات النفط، وامكانات الدولة الحديثة المادية والمعنوية وطاقات ابنائها الطموحين في انجاز كم هائل لا مثيل له في دولة معاصرة من مشروعات التنمية والتطور والتقدم الحضاري.

وقد بلغت جملة ما انفقته الدولة من الاموال خلال سني خطط التنمية الخمسية الثلاث التي بدأت بالعام ٩٠/١٣٩١هـ وانتهت بالعام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ بلغت جملة ما انفقته الدولة على مشروعات هذه الخطط الثلاث ٩٣٤ الف مليون ريال ولم يستثن من هذا المبلغ الا ما كان زائدا عن حاجة الانفاق الفعلي على المشروعات واحيل الى رصيد الاحتياطي الخاص بالدولة.

وكانت حصيلة هذا الانفاق المالي الضخم من المنجزات الحضارية وبصورة اجمالية وليست تفصيلية.

١ ـ زراعة ما وصل مجموعه الى ٥٣ مليون هكتار من الاراضي الزراعية في انحاء المملكة مما اوصل المملكة الى الاكتفاء الذاتي من كثير من السلع الغذائية الحيوية وفي مقدمتها سلعة القمح الاستراتيجية التي وصل انتاجها في موسم ١٤٠٥ هـ الى مليون ونصف المليون طن.

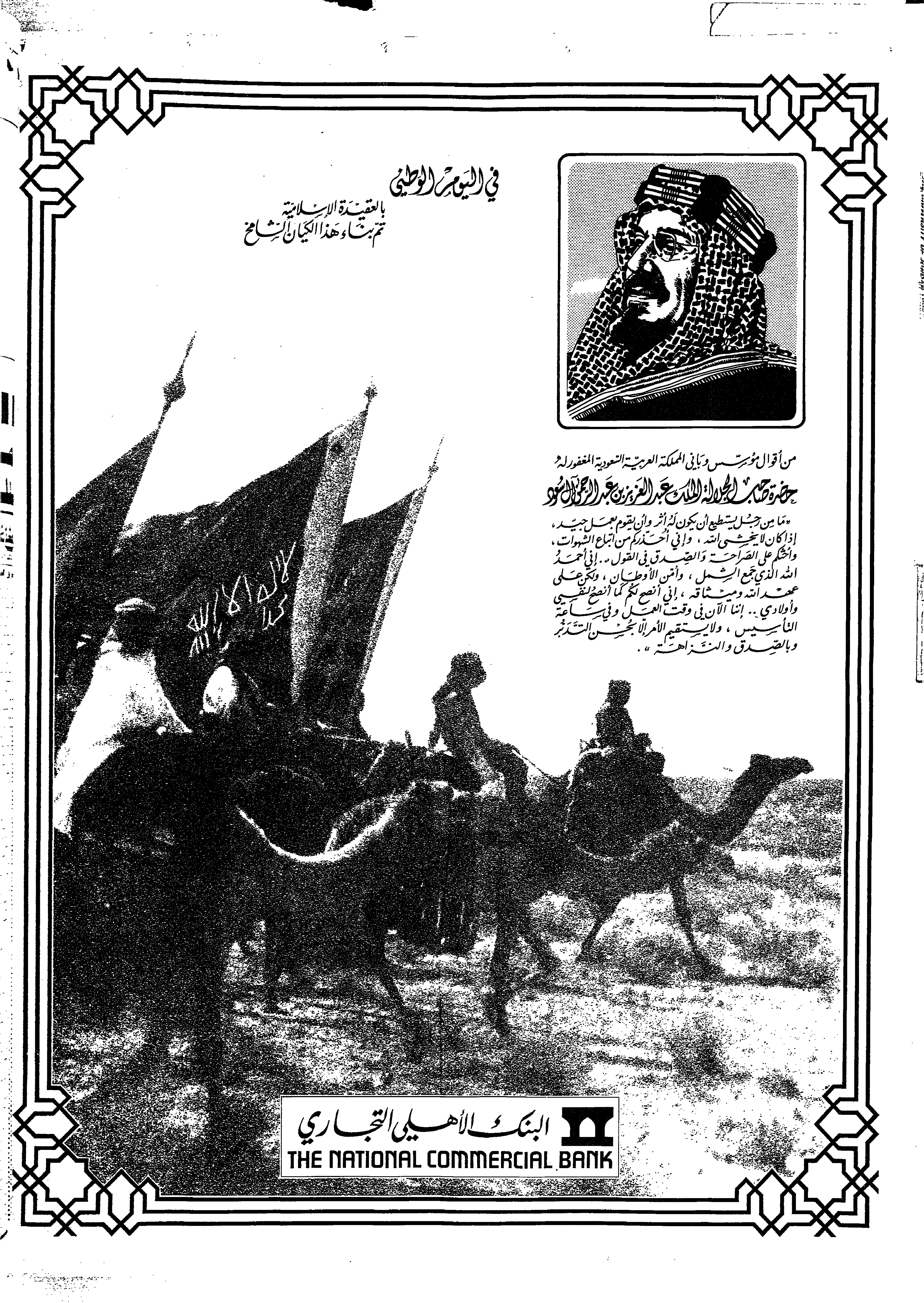
٢ ـ بناء ١٨ الف مدرسة للتعليم العام بنين وبنات وقد وصل معدل بناء المدارس في السنة المالية ١٤٠٣/ ١٤٠٤ هـ الى مدرستين ونصف المدرسة في اليوم الواحد. اضافة الى بناء جامعات متكاملة الامكانات وتضم اكثر من ٦٠ كلية وتدرس اكثر من ٤٠٠ تخصص دراسي اضافة ـ ايضا

ـ الى اكثر من مائة معهد وكلية ومركز تدريب فني وتعليم مهني وقد وصل عدد المتخرجين من مدارس ومعاهد وجامعات المملكة

البقية ص ٣٠

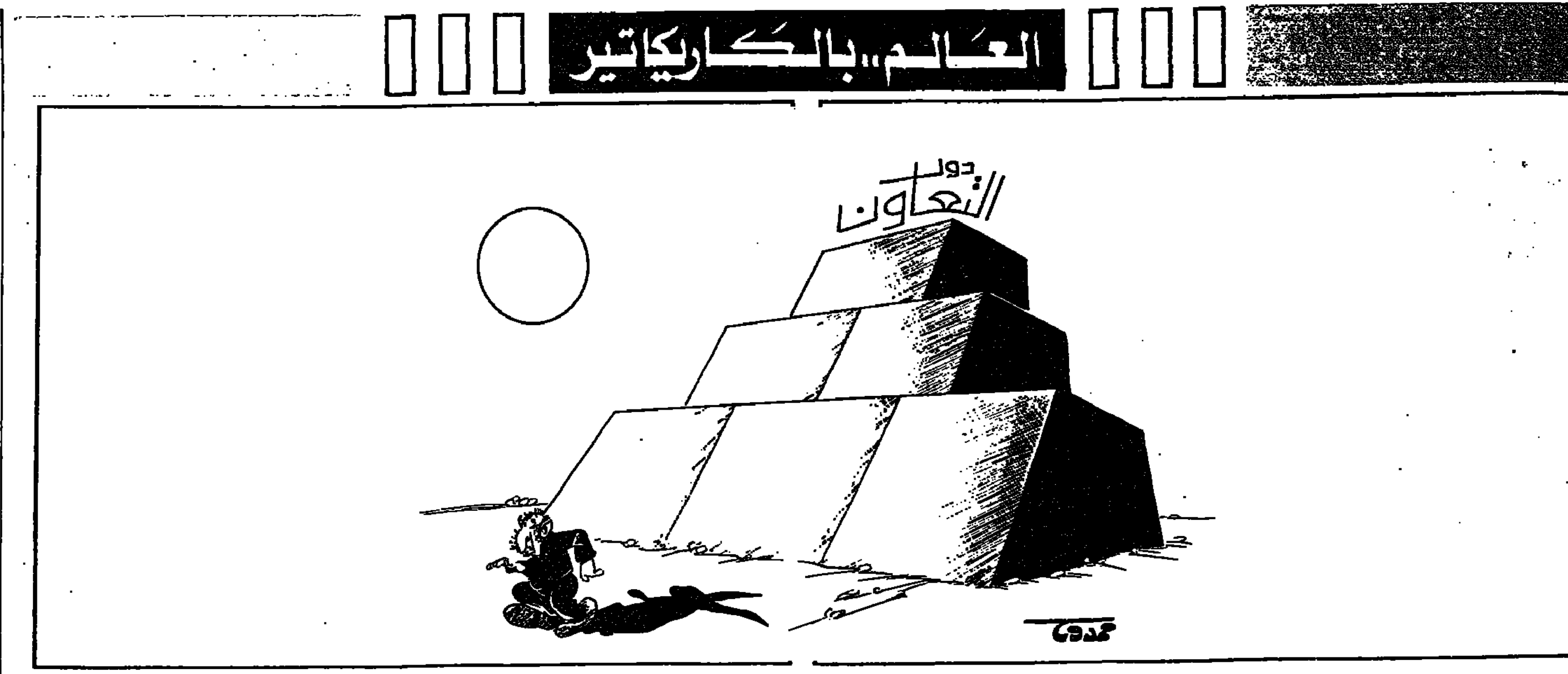
(الجزيرة)


لا إله إلا الله محمد رسول الله
لا إله إلا الله محمد رسول الله
ابتهاجا باليوم الوطني
يوم توحيد الجزيرة العربية على يد
جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود.. طيب الله ثراه
نرفع أسمى آيات التهنئة إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك
فهد بن عبد العزيز المفدى
والى ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز
نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى صاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران
والمفتش العام والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
سائلين الله أن يعيده علينا جميعا بالخير واليمن والرخاء
مجموعة دله
DALLAH GROUP
صالح عبد الله كامل وشركاه


في اليوم الوطني
بالعقيدة الإسلامية
تم بناء هذا الكيان الشامخ
من أقوال مؤسس وباني المملكة العربية السعودية المغفور له
حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود
«ما من رجل يستطيع أن يكون له أثر وأن يقوم بعمل جيد،
إذا كان لا يخشى الله، وإني أحذركم من اتباع الشهوات،
وأحثكم على الصراحة والصدق في القول.. إني أحمد
الله الذي جمع الشمل، وأمن الأوطان، ولكن على
عهد الله وميثاقه، إني أنصح لكم كما أنصح لنفسي
وأولادي.. إننا الآن في وقت العمل وفي ساعة
التأسيس، ولا يستقيم الأمر إلا بحسن التدبر
وبالصدق والنزاهة».
البنك الأهلي التجاري
THE NATIONAL COMMERCIAL BANK


بمناسبة
اليوم الوطني
الخطوط الجوية العربية السعودية
ترفع أسمى آيات التهاني والتبريك
الى مقام حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
والى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على وطننا
الحبيب بالخير والنماء
السعودية
الخطوط الجوية العربية السعودية
عضو في إياتا
مرحبا بكم في عالمنا

العالم.. بالكاريكاتير



« عن الراي العام »

يوميات الجزيرة

من جوانب شخصية الملك عبدالعزيز.. المتعددة

مشاعل — عبدالله عبدالعزيز القنيعير

الذكرى الـ ٥٤

اذا كان الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه قد حقق حلم الاجيال باقامة وحدة عربية اسلامية على أرض شبه الجزيرة العربية لم يشهد لها التاريخ المعاصر مثيلا، فانه رحمه الله وضع اللبنات الاولى لنهضة المملكة العربية السعودية التي كانت بمثابة الدعامة والاساس لبناء شاهق جاء ابناؤه من بعده ليحلقوا به عاليا شامخا، ويوجدوا قوة دفع حقيقية حركت في المواطن الاحساس بالمسئولية والاعتزاز بالانتماء للوطن.

والمملكة واحدة من الدول القليلة التي جاءها التطور والرخاء ومعه سكينة نفسية، وثقة وقناعة وطموح مشروع يمزج شقي الحياة الروحي والمادي ويربط بين وجهي العملة لصالح مسيرته التي لا ينكر احد انها اهم حركات التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين.

ولقد كان اسلوب المملكة في ادخال اي شيء جديد هو الاعداد المعنوي له حتى لا يحدث صدمات وسلبيات فجاء النمو الحضاري في مجالاته المختلفة الانسانية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية سهلا ومتناغما.

انتشرت المزارع تغطي الصحراء فتعانقت في الشمال والجنوب، الشرق والغرب مزارع القمح والخضروات وبساتين الفاكهة ومزارع الالبان والانتاج الحيواني.

تناثرت المصانع تزين صفحات الرمال، وتعالت صروح العلم والتقدم التكنولوجي لتستوعب متطلبات الوطن والمواطن.

وتكلمت الصحراء بعد صمت طويل بعد ان أوجدت الدولة واحدة من أرقى الخدمات الاتصالية في العالم.

قفزت المملكة العربية السعودية الى الصفوف الاولى واصبح لها قولها وقرارها وأثرها على كل صعيد عربي واسلامي ودولي.

ولم يعد طموحنا يكتفي بانجازاته في الداخل فانطلق الى خارج الحدود وهذا ما تحقق في اكثر من مجال علمي ورياضي وثقافي وفضائي.

يقول انتوني ناتنج مؤلف كتاب «العرب تاريخ وحضارة» ووزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية الاسبق:

«ان الملك عبدالعزيز لم يكن بطلا وقائدا محنكا فحسب بل كان مبعث الهام وتوجيه لعملية احياء رائعة على مدار التاريخ».

تحية حب واكبار لهذا الكيان الكبير ملكا وحكومة وشعبا في ذكرى يومه الوطني.

بقلم: عبدالله بن محمد بن خميس

كثيرة هي الجوانب التي تحفل بها شخصية الملك عبد العزيز رحمه الله فهذه العبقرية الفذة التي امتازت بها شخصيته وحفلت بها حياته وجاءت متعددة الأغراض والسمات والمعاني .. كل واحدة منها تحتاج الى مؤلف حافل يعنى بهذه الشخصية ويوفيها حقها ويطلع القراء على ما فيها ولها من سمات ومعان غنية بالعطاء وثرية بالسمو والجلال والجمال .

وحسبنا ان نتناول جانبا خفيفا من هذه الجوانب لنخص به « الجزيرة » في هذه المناسبة الكريمة من المناسبات الوطنية التي يجب ان نشيد بها ونعتني بها ونوفيها ولو بعض حقها في هذا اليوم الكريم الأغر .

كان رحمه الله يعنى بأيام الربيع ويجد فيه لذته وسلوته ويأنس بنفحاته وتجلياته وخضرته ونضرته ، وغديره وعذيره وكان لا يترك فرصة تمر الا ويهتبلها للانس بمجاليه ومغانيه وكان يتقفر ربوع الجزيرة جادها الغيث وتبرجت وازدانت بكل ما تسمو به من نبات وزهر وعطر ومغان ومجال فهو يعيش في فصل الربيع ما بين روضة الخفس وروضة التنهات وروضة خريم وروضة البجادية وروضة التوضحية والسهباء والخفيسة ورياض الصمان ومرابع الدهناء ومراتعها

كان يعيش بين هذه الرياض متلذذا مأنوسا بما وهب الله نجدا ورياضه وحزونه ومعالمه فهي في الحقيقة من اطايب ما يأنس به ابن نجد وما يتلذذ في التقلب فيه والقنص والخضرة والنضرة مثلما قال الشاعر :

فيا سائلي عن نجد او عن رياضه
فديتك هذا بعض مافي ربى نجد

وقول الآخر :

اكرر طرفي نحو نجد وانني
اليه وان لم يدرك الطرف انظر
حنينا الى ارض كأن ترابها
اذا امطرت عود ومسك وعنبر
بلاد كأن الاقحوان بروضة
ونور الأقاحي وشي برد محبر
احن الى ارض الحجاز وحاجتي
خيام بنجد دونها الطرف ينظر
وما نظري بنحو نجد بنافعي
اجل لا ولكني الى ذاك انظر
أفي كل يوم نظرة ثم عبرة
لعينيك مجرى ماء بعينها يتحدر

وقول الثالث :

فيا حبذا نجد وطيب ترابه
اذا هضبته بالعشي هواضبه
وريح صبا نجد اذا ما تنسمت
ضحى او سرت جنح الظلام جنائبه
بأجرع ممراع كأن رياحه
سحاب من الكافور والمسك شائبه
واشهد لا انساه ما عشت ساعة
وما انجاب ليل عن نهار يعاتبه
ولا زال هذا القلب مسكن لوعتي
بذكراه حتى يترك الماء شاربه

في هذه المجالي والمغاني وفي هذه الرياض المتبرجة الأنقة الانيقة يأنس عبدالعزيز فيها ويجد سلوته ولذته وارتياحه.

وفي سنة الستين والثلاثمائة والألف حصل لنجد ربيع شائق رائق غطى السهل والجبل وتزخرفت رياض نجد وأربابها وسهولها وحزونها فأنس الملك عبدالعزيز بالنزهة في رياض الخفس وأحب أن يشاركه بعض من يحب من أعيان قومه وعلمائهم وأدبائهم وشعرائهم فاتخذ مخيما واسع الأرجاء متباعد الأطراف في جانب من هذه الروضة ودعا فيمن دعا للانس بهذه الأيام الحلوة الجميلة وهذه الأرض المعشبة المخصبة وهذا الغدير دعا اعيان إهل الحجاز وشعراءه وعلية قومه فأبرق الى وكيله الشيخ عبدالله السليمان بترحيلهم اليه في روضة الخفس واستقبلهم استقبال الصديق الرفيق وانزلهم من عطفه ورعايته وحدبه المنزلة اللائقة بهم وكان الى جانب زيارتهم له كل ليلة للسهر والانس والحديث ومطارحته الأشعار والمنادمة كان يزورهم ايضا في مخيمهم ويبادلهم الود ويطارحهم الأحاديث الشائقة .

وفي ليلة من الليالي طرح عليهم سؤالا هو : ايكم يحفظ قصيدة ابن زيدون النونية ذات الجرس والعذوبة والمكانة السامية في الشعر والتي قال عنها بعض الادباء (من تختم بالعقيق ولبس البياض وحفظ نونية ابن زيدون فقد استكمل جوانب الظرف) . طرح عليهم هذا السؤال من اجل الاستمتاع بسماع هذه القصيدة وما فيها من لذة وسلوى وجمال وكمال .. فكلهم سكتوا ما عدا الأديب الشاعر المرحوم فؤاد شاكر رحمه الله فقد افاد انه يحفظها فبدأ يترنم بالقائها :

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقا اليكم ولا جفت مآقينا

ومضى الى ان قال :

ليسق عهدكم عهد السرور فما
كنتم لأرواحنا الا رياحينا
ان الزمان الذي ما زال يضحكنا
انسا بقربكم قد عاد يبكينا
غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا
بأن نغص فقال الدهر آمينا
وقد نكون وما يخشى تفرقنا
فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا
ان طالما غير النأي المحبينا

وهكذا ظل الشاعر الموهوب الحافظ الراوية فؤاد شاكر يترنم بهذه القصيدة بين يدي الملك عبد العزيز وبحضور الصحب حتى طرب وأطرب واجاد واعجب فكانت هذه ليلة من ليالي الانس والحبور والمنادمة البريئة العفة في مجلس الملك عبد العزيز رحمه الله وقد تخلى عن الشكليات ومظاهر الملك وبقي في اخوانه واحدا منهم يحادثهم ويلاطفهم ويمازحهم ويحادثونه ويلاطفونه ويمازحونه .. هكذا الملك عبد العزيز في حياته الهانئة الهادئة احيانا في اوقات الربيع وفي مغانيه ومجاليه ومرابعه ومراتعه وايام انسه ولياني منادمته العفة البريئة .

وهكذا هو ايضا مع علماء وادباء وشعراء اهل نجد ومع علماء وشعراء وادباء اهل المنطقة الشرقية ينقلهم من جو الى جو ومن مكان اثير الى مكان أخر فهو في روضة التنهات كذلك وفي روضة خريم كذلك وفي روضة السهباء والبجادية والتوضحية وفي روضة الخفيسة وفي رياض الصمان والدبدبة وما حولها انسه ولذته هنالك يستعمل القنص في هذه الأيام ويغذي الطيور وينميها ويدربها ويجعل من اطلاقها خلف الصيد سلوته وانسه ولهذه الطيور في جنيها وتدريبها وتعليمها وهدها وقرنصتها له في ذلك ادوار وادوار يطول بنا المقام لو ذهبنا نسرد هذه الجوانب في حياة الطيور .

وكنت اعهده رحمه الله وكان في روضة الخفس اذا جاء الضحى وفرغ من قراءته ومن استقباله لضيوفه وزواره ومن فراغه من بعض الشؤون التي تعرض عليه كان رحمه الله يأخذ طائفة من صحبه ورجال انسه واحاديثه ويذهب بهم في ركب خفيف الى صخرات هنالك تحت جبل تفيخ او تحت جبل الخناصر او حول هضاب طيبات اسم فيقضي هنالك مع صحبه حول هذه المنابت الخصبة سحابة يومه ويعود بعد الظهر ليزاول ما كان يزاوله في الصباح من اعمال وقراءات واستقبالات وما الى ذلك

اسالوني..

●● هذه الزاوية تهدف في الدرجة الاولى إلى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسؤولين والموهوبين وغيرهم. والحصول منهم على الاجابات الواضحة والمحددة على استفساراتهم دون ان تكلف - القارىء - مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال بهم ولو هاتفيا..

●● فابعث عزيزي القارىء بما لديك من اسئلة واستفسارات الى جريدة الجزيرة - ص.ب ٣٥٤ «زاوية اسالوني» وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم وذلك كي تعم الفائدة والمنفعة اكبر عدد من القراء

□ د. عبد الوهاب عطار □



□ عبد العزيز العريعر □

□ د. خالد الخلف □

التدريب على رأس العمل

* القارىء : محمد العمراني - الباحة - يسأل قائلا :
ما هو الهدف من ادارة التدريب على رأس العمل في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وكم عدد مراكزها واين توجد ؟

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسؤول بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني :

** جواب : اعطت خطة التنمية في المملكة اهتماما خاصا للدور الذي يمكن للقطاع الخاص ان يقوم به تجاه النهضة الصناعية والزراعية والتجارية . بالاعتماد على قوى عاملة وطنية ذات مستوى جيد من المهارة الفنية .

ولتحقيق هذا الهدف تم انشاء ادارة متخصصة للتدريب على راس العمل وذلك بالمشاركة والتنسيق مع اصحاب الأعمال .

وتوجد ثلاثة مراكز للتدريب على راس العمل في كل من :
الرياض .
الدمام .
جدة

عنوان الملحق التعليمي بدولة قطر

* القارىء : حسين عبدالله فهد - البنك السعودي الفرنسي - الدمام - يسأل قائلا : ما هو عنوان الملحق التعليمي السعودي بدولة قطر ؟

** جواب : عنوان الملحق التعليمي السعودي بدولة قطر الشقيقة هو : الدوحة - شارع المنصور العام - بجوار مركز تحفيظ القرآن الكريم - ص.ب ٧٢٥٥ - تلفون ٤٢٧٥٤٨ - ٤١٨٧٨٢ .

المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس

* القارىء : راشد الرشيدان - يسأل قائلا : هل هناك منظمة عربية للمواصفات والمقاييس ومتى تأسست واين مقرها ؟

** جواب : وافق المجلس الاقتصادي العربي التابع لجامعة الدول العربية على انشاء المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس بالجامعة بدور انعقاده العادي الحادي عشر بتاريخ ١٩٦٥/١٢/٢٢ م ومقر المنظمة مقر جامعة الدول العربية وتهدف المنظمة الى :

١ - الحث على انشاء مؤسسات او اجهزة خاصة للمقاييس والمواصفات في الدول العربية .

٢ - العمل على توحيد المصطلحات الفنية وطرق الفحص والتحليل والقياس بين الدول العربية .

٣ - تنسيق وتوحيد المواصفات بين الدول العربية كلما كان ذلك ممكنا . وذلك على سبيل رفع مستوى الانتاج العربي وتيسير التبادل التجاري والتعاون في الميادين الاقتصادية والصناعية والزراعية والعلمية والثقافية .

ومن المعروف ان المملكة العربية السعودية من اوائل الدول المصدقة على اتفاقية انشاء هذه المنظمة كما انها من اوائل الدول العربية التي انشأت هيئة للمواصفات والمقاييس التي تؤدي دورها في هذا المجال .









تصوير احمد قيزان

○○ جلالة الملك يفتتح جسر الميناء في جدة :

جلالته : هذه البلاد بحمد الله دائما في ايام خيرة

وزير المواصلات: الوزارة قادمة نحو تحقيق اهداف كبيرة من شانها تقديم افضل الخدمات للمواطنين





جدة ـ مكتب الجزيرة ـ عبد الرحمن عبد الواحد.

تفضل جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى عصر امس بافتتاح جسر شارع الامير فهد حيث وصل موكب جلالته الى بداية الجسر في الساعة الخامسة والربع من بعد عصر امس وكان في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز ومعالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري.

ثم تفضل جلالته بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للجسر. وقال جلالته وهو يزيح الستار عن اللوحة التذكارية: (بسم الله وعلى بركة الله نبتديء في افتتاح هذا الجسر العظيم الذي سهل حركة المرور في مدينة جدة).

بعد ذلك غادر جلالته متوجها الى مقر افتتاح جسر الميناء عبر جسر شارع الامير فهد حيث وصل موكب جلالته في الساعة الخامسة والنصف عند بداية جسر الميناء الذي يربط ميناء جدة الاسلامي بطريق مكة المكرمة ـ جدة السريع.

وكان في معية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن فهد ابن عبد العزيز ومعالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري. حيث كان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير تركي الفيصل وسمو الامير خالد بن فهد ابن خالد وقائمقام جدة عبد الرحمن السديري ومعالي رئيس المؤسسة العامة للموانيء الدكتور فايز بدر وامين مدينة جدة المهندس محمد سعيد فارسي ووكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم حيث قدمت لجلالته باقة من الورد.

وبعد ذلك عزفت الموسيقى السلام الملكي وتوجه جلالته الى بداية جسر الميناء حيث اطلع على مخطط لمشاريع وزارة المواصلات في مدينة جدة واستمع جلالته الى شرح من احد المهندسين بوزارة المواصلات عن مشروع جسر الميناء والخدمات التي سيقدمها هذا الجسر لمدينة جدة بالاضافة الى ما سيحققه من تسهيلات في حركة المرور لها.

وتفضل جلالته عقب ذلك بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للجسر.

هذه البلاد دائما في ايام خيرة

وقال جلالته عند ازاحة الستار «ليس هناك شك ان اليوم من الايام الخيرة ولكن الحمد لله ان هذه البلاد دائما هي في ايام خيرة لان الله اكرمها لانها كانت مهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية وان شاء الله دائما تكون ايامها خيرا وسعادة» .

وبعد ذلك تفضل جلالته بقص الشريط ايذانا بافتتاح الجسر قائلا «بسم الله وعلى بركة الله» .

ثم غادر جلالته مقر الافتتاح متوجها الى مكة المكرمة عبر جسر الميناء مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.

هذا ومما يذكر ان جسر الامير فهد يعتبر الجسر الاول من شارع الامير فهد ويبتديء من البوابة رقم (٥) لميناء جدة الاسلامي بطول ٥.٦ كم وينتهي الجسر عند بوابة مدينة الحجاج في مطار جدة القديم.

ويتألف جسر الامير فهد من اتجاهين منفصلين لكل منهما ثلاثة مسارات وهو جسر خرساني وله طريقا خدمة كل منهما عبارة عن اتجاه منفصل ذي ثلاثة مسارات لتامين سهولة حركة المرور المحلي ويرتبط الجسر مع طرق الخدمة بواسطة ستة عشر منحدرا تؤمن الربط مع التقاطعات السفلية وهي تقاطع شارع الشرفية. شارع المدارس. تقاطع طريق المطار تقاطع شارع الميناء تقاطع شارع الكورنيش.

وقد صبت بلاطات الجسر بطرق هندسية متقدمة باستخدام القوالب ذاتية الحركة التي تم تصنيعها خصيصا لهذا المشروع كما زود المشروع بنظام الصرف لمياه الامطار وأخر للانارة وقد قامت احدى الشركات السعودية المتخصصة بتنفيذ المشروع الذي استغرق استكماله اربع سنوات. كما بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع جسر الامير فهد ستمائة واثني عشر مليون ريال وكميات الاسفلت ٢٧,٤٧٠ مترا مكعبا وبلغت حواجز الحماية ١٢,٥٠٠ متر مكعب.

اما جسر الميناء فقد انشيء لربط ميناء جدة الاسلامي بطريق جدة ـ مكة المكرمة السريع ليتيح لحركة السيارات الخاصة والشاحنات المحملة بالبضائع الاتجاه من الميناء الى طريق جدة ـ مكة المكرمة السريع مباشرة دون التعرض لحركة المرور داخل مدينة جدة ـ وقد بلغت تكاليف انشاء هذا الجسر الذي يبلغ طوله ١٢,٥كيلومتر الفا ومائة مليون ريال ويتكون من اتجاهين في كل اتجاه ثلاثة مسارات تفصلها جزيرة وسطية بعرض ١٢مترا مع ستة تقاطعات تقع عند كل من مدخل ميناء جدة وشارع الهنداوية وشارع المحجر الصحي وشارع مدائن الفهد وجنوب الاستاد الرياضي والضلع الجنوبي للطريق الدائري وطريق الاسكان الجديد وذلك لتغذية مناطق الاستهلاك والتصنيع المنتشرة في مختلف انحاء المدينة وامكن الاستفادة من المساحات الواقعة اسفل الجسر بتخصيص اجزاء منها كمواقف للسيارات وتجميل وتشجير الاجزاء الاخرى للاسهام في جهود تحسين وتجميل المدينة.

وعقب الافتتاح قال معالي وزير المواصلات الاستاذ حسين منصوري بان الوزارة قادمة نحو تحقيق عدة اهداف كبيرة من شانها تقديم افضل خدماتها للمواطنين ونوه معاليه بالدعم والاهتمام من قبل مولاي جلالة الملك فهد على هذا التطوير.

مشاريع اخرى جديدة في الطريق

وقال معاليه بان هناك العديد من المشروعات الكبيرة التي تضاهي في تكاليفها مثل هذا المشروع بخمسة اضعاف واضاف معاليه قوله بان هذا الجسر سوف يخدم مدينة جدة حيث انه انشيء لربط ميناء جدة الاسلامي بطريق جدة مكة السريع مباشرة دون التعرض لحركة المرور داخل مدينة جدة حيث يتكون الجسر من اتجاهين في كل اتجاه ثلاثة مسارات تفصلها جزيرة وسطية بعرض ١٢ مترا مع ستة تقاطعات.

السلوم: التقدم الهائل لا يمكن لاحد ان يتصوره

وقال وكيل وزارة المواصلات الدكتور ناصر السلوم في حديثه ان هناك تقدما هائلا لمسته المملكة لايمكن ان يتصوره احد لانه في خلال عشر سنوات لدينا مشاريع في الطرق والزراعة والمصانع وقال بان هذا المشروع من احد المشاريع التي عملت لها المملكة في ظل تطويرها وتقديم افضل الخدمات لمواطنيها.

وقال بان وزارة المواصلات هي احد اجهزة الدولة. واضاف قائلا: ان اي شيء يوكل لها تتشرف بالقيام به وقال بان هذا شرف كبير لوزارة المواصلات ان تقوم بهذا العمل.

واضاف الدكتور السلوم بقوله بان الطرق الرئيسية والدائرة جزء من الطرق خارج المدن وبالتالي فان المستخدم للطريق خارج المدينة لا بد ان يأتي على طريق دائري ويساعد على تحويل الحركة سواء جاء من الشرق او من الغرب وبالتالي يمكن ان نقول بانها مكملة للطرق الخارجية وعلى العموم هي مجرد خدمة فان قيام وزارة المواصلات به هو سعادة لها.

الفارسي: الطريق نوعية فريدة

كما اوضح معالي المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة عقب افتتاح جلالته لجسر الميناء بجدة بعد عصر امس بقوله اضافة الى كل ما قيل فان النوعية التي عمل بها الطريق نوعية فريدة حيث تم صب قطع في الارض. وتحمل باجهزة خاصة تم تركيب تركيبا خاصا مراعاة لعدة عوامل اهمها ان بعض المناطق بها كثافة سكانية وبالتالي يصعب العمل بالطريقة التقليدية لذا فان العمل في الجسر كان قد عمل في الخارج ومنقول على قطع بجهاز كمبيوتر خاص وباجزاء من العربيات ويعتبر هذا الطريق من اول التجارب على مستوى العالم لنوعية الخرسانات المصبوبة من الخارج والمنقولة والمحمولة الى موقع الجسر تقريبا.

جسر اخر تحت التنفيذ

واضاف معاليه قائلا: ان هناك جسرا آخر تحت التنفيذ سوف ينتهي بعد ٤ شهور يخترق البلد وهو الخط الدائري الغربي لمدينة جدة وفي نفس الوقت يربط ذهبان بطريق المدينة وهذا الجسر يخترق مكة مباشرة ويربط المطار بطريق مكة مباشرة ويربط وسط جدة بطريق مكة المكرمة مباشرة وهو يعتبر الشريان الاساسي يصل قلب المدينة ويصل اطرافها ويربطها بالمدينة المنورة والمطار وذهبان من جهة وطريق مكة المكرمة من الجانب الآخر.

وقال بان من اهم مزاياه بانه يأخذ الحاج مباشرة دون التعرض للحركة المرورية داخل المدن وللحركة اليومية ويتم الاتجاه الى شارع الملك فجسر الميناء دون المرور بوسط المدينة.

وزارة المواصلات والدور الرائد

واضاف المهندس الفارسي بان وزارة المواصلات لها دور رائد في الطرق في مدن المملكة ومنها جدة واعتقد بان تسعة اعشار الجسور في مدن المملكة قامت بانشائها وزارة المواصلات. واضخم واكبر الجسور في المدن الرئيسية عملتها وزارة المواصلات سواء كانت في مكة المكرمة او جدة او الرياض او المدينة المنورة او باقي المدن الاخرى. وحقيقة بانه يعتبر التنسيق متكاملا مع وزارة المواصلات بكامل اجهزتها.

واضاف يقول وعلى هذا الاساس تم التنسيق لانشاء هذا الجسر وايضا باقي الجسور الاخرى التي تمت منذ سنوات عديدة.

وقال بان هذا الجسر لا يكون له مردود مباشر لان الدولة لا تأخذ اي رسوم على الجسور وربما يكون المردود الاقتصادي عن طريق تسهيل الحركة فالمواطن بامكانه الانتقال من جهة الى اخرى بسرعة ويعتبر هذا مردودا اقتصاديا وهذا ما يخفف من اجور البنزين والاقتصاد كذلك في الزمن وقال بان كل هذه العناصر سوف تجنى من عملية انشاء الطرق على هذا المستوى.

في احتفال تاريخي بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية لجامعة ام القرى،
وفي حوار صريح مع منسوبي الجامعة

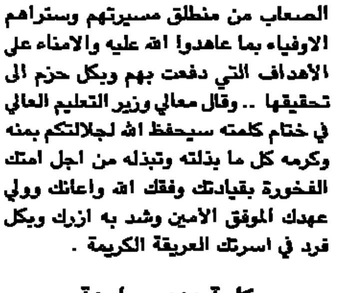
جلالة الملك يعدد بالحقائق والأرقام منجزات النهضة الحضارية بالمملكة

بلادنا غنية بنعم كبيرة ولكن اعظم هذه النعم هو التزامها واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية

في مناسبة وطنية هامة واكبت الذكرى الرابعة والخمسين لليوم الوطني للمملكة ، قدم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى انجازا حضاريا جديدا يضاف الى رصيد الانجازات الوطنية الحضارية التي دأب جلالته ـ حفظه الله ـ على تقديمها يوما بعد أخر للوطن وللمواطنين .. فقد قام جلالته مساء امس بوضع حجر الأساس للمدينة الجامعية الجديدة لجامعة ام القرى بمدينة مكة المكرمة ..

كما تفضل جلالته عقب ذلك باجراء حوار مفتوح مع منسوبي جامعة ام القرى استمر الى ساعة متأخرة من الليل اجاب فيه جلالته بصراحته المعهودة على الاسئلة التي طرحت وقال ان هذه البلاد تعيش دائما في ايام خيرة .. وفي احتفال وضع حجر اساس المدينة الجامعية لجامعة ام القرى اكد جلالته مجددا ان المسيرة ماضية على طريق الانجاز والعطاء .. وقال ان ما تحقق لا يمكن التحدث عنه في وقت قصير ولكنه يحتاج لساعات وساعات .. وقال ان بلادنا غنية باشياء عظيمة ولكن اعظم شيء هو التزامها واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية ..

وفيما يلي تغطية تفصيلية شاملة للاحتفال الذي اقيم بمقر المدينة الجامعية لجامعة ام القرى ونص الخطاب الذي القاه جلالته قبل بدء الحوار مع منسوبي الجامعة .



وصول جلالته لمكان مشروع المدينة الجامعية

وصل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الى مشروع المدينة الجامعية الجديد لجامعة ام القرى بمنطقة العابدية بمكة المكرمة حيث وصل بمعية جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز .

وكان في استقبال جلالته صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير التعليم العالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ ومدير جامعة ام القرى الدكتور راشد الراجح وعدد من المسؤولين وعمداء كليات جامعة ام القرى واعضاء هيئة التدريس . ولدى وصول جلالته عزفت الموسيقى السلام الملكي .

جلالته يتفضل بوضع حجر الأساس

وبعد ذلك تفضل جلالته بوضع حجر الأساس بيديه الكريمتين لمشروع المدينة الجامعية قائلا .. بسم الله وعلى بركة الله وارجو من الله ان يحقق امال الامة الاسلامية وشعب المملكة العربية السعودية . ثم قال جلالته .. ما في شك بأن شعوري شعور اي مواطن في مثل هذا اليوم الذي اعتبره من اسعد الأيام التي يمكن ان تمر علي في حياتي وان يحالفني الحظ واضع الحجر الاساسي لبناء الجامعة الجديدة في مهبط الوحي وكل ما ارجوه من الله ان يوفقنا لما يحبه ويرضاه ويكلل اي عمل مثل هذه الأعمال بالنجاح والتوفيق.

ثم بعد ذلك توجه جلالته واصحاب السمو الملكي الامراء والحضور لاداء صلاة المغرب .

بعد الصلاة جلالته يستمع لشرح مفصل

وبعد ان ادى جلالته صلاة المغرب توجه الى مقر الحفل حيث استمع جلالته الى شرح مفصل عن مجسم المدينة الجامعية من مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح وما تحتويه المدينة الجامعية من مبان ومرافق عامة .

وقد ابدى جلالته توجيهاته الكريمة وقال جلالته .. « اننا نأمل المزيد من الأشياء التي لم تستكمل في هذه المدينة فما دامت الأرض موجودة بقية الامور لا اعتقد انها تشكل عقبة لان هذه الجامعة جامعة يختلف مفهومها ..»

سنوفر لها جميع الاحتياجات

واضاف جلالته قائلا « انه من حسن الحظ اننا ابتدينا بداية مشرقة وبما يتعلق بالمباني واستكمال الأشياء سنوفر لها جميع ما تحتاجها الجامعة من التكامل حتى تكون على المستوى المراد منها ويستفيد منها ابناء مكة المكرمة وماحولها من قرى ومدن اخرى خاصة ان هناك الكثير من يفضل الدراسة في هذه الجامعة من جنوبها وشرقها وغربها وسوف تستكمل جميع المقومات التي يمكن ان تعتمد عليها الجامعة في انشائها.

منسوبو الجامعة يتشرفون بالسلام على جلالته

وبعد ذلك توجه جلالته الى المنصة الرئيسية واخذ جلالته مكانه بها ثم تشرف بالسلام على جلالته اعضاء جامعة ام القرى ومنسوبوها وقد حضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء واصحاب الفضيلة العلماء والمعالي الوزراء ومدراء الجامعات بالمملكة وكبار المسؤولين .

بداية الحفل بالقرآن الكريم

وقد بدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم .

كلمة معالي وزير التعليم العالي

ثم القى معالي وزير التعليم العالي الاستاذ حسن بن عبدالله آل الشيخ كلمة رحب فيها بجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واعرب فيها عن سعادته وسروره لتفضل جلالته بوضع حجر الاساس لجامعة ام القرى بمكة المكرمة لاكمال مسيرة العلم التي لا تتوقف كما اعرب عن سعادته وامتنانه بلقاء جلالة الملك المفدى بابنائه الطلاب وقال معاليه .. بأنه ليس غريبا ان يولي جلالتكم المؤسسات الجامعية في كل جزء بالمملكة عنايتكم واهتمامكم ومتابعتكم وان على يد جلالتكم بفضل الله بدأت انطلاقة التعليم في المملكة بجميع مراحله وكل ما تشهده بعد ذلك هو امتداد للجهود التي بذلتموها بصدق واخلاص .

● وقال معاليه : بأن الشباب سوف ترى منهم باذن الله الرجال المؤمنين بربهم الذاكرين رعايتك لهم وتذليلك الصعاب من منطلق مسيرتهم وستراهم الاوفياء بما عاهدوا الله عليه والامناء على الأهداف التي دفعت بهم وبكل حزم الى تحقيقها .. وقال معالي وزير التعليم العالي في ختام كلمته سيحفظ الله لجلالتكم بمنه وكرمه كل ما بذلته وتبذله من اجل امتك الفخورة بقيادتك وفقك الله واعانك وولي عهدك الموفق الأمين وشد به ازرك وبكل فرد في اسرتك العريقة الكريمة .

كلمة مدير جامعة ام القرى

ثم القى مدير جامعة ام القرى بمكة المكرمة الدكتور راشد الراجح كلمة رحب فيها باسم منسوبي جامعة ام القرى وطلابها بجلالته وقال .. انه يوم يكرم فيه العلم والعلماء وتضاء فيه شمعة تنير الطريق واضاف بأن هذا اليوم الذي تضعون فيه بأيديكم الكريمة حجر الاساس للمدينة الجامعية لجامعة ام القرى فانكم تكملون الرسالة التي بدأها والدكم طيب الله ثراه فقد اسس جلالته النواة الاولى للتعليم الجامعي بالمملكة الا وهي كلية الشريعة بمكة المكرمة عام ١٣٦٩هـ قبل سبعة وثلاثين عاما وها انتم اليوم يا صاحب الجلالة يكمل الله على يديكم هذه المكرمة فتضعون حجر الاساس لجامعة متكاملة الوحدات بها ما يقارب اربعة عشر الف طالب وطالبة ومن حسن الطالع ان يجمع الله عز وجل في هذا اليوم وفي هذه المناسبة السعيدة عدة مناسبات فانك تشرفنا بوضع حجر الاساس لمعلم حضاري كما يلتقي الوالد الغالي بابنائه البررة من الطلاب في حوار مفتوح يقف بنفسه على امالهم وتطلعاتهم اضافة الى بداية العام الهجري وبداية العام الدراسي الجديد كما ان ذكرى اليوم الوطني تضم جلائل الأعمال وانجازات الرجال العاملين وعلى رأسهم موحد كيان هذه الجزيرة جلالة والدكم المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

● ثم استعرض مدير جامعة ام القرى وضع الجامعة العلمي الزاهر وقال انها تضم سبع كليات متخصصة ومعهدا للغة العربية لغير الناطقين بها وبها اثنا عشر مركزا علميا ووحدات اكاديمية وادارية وتعتبر جامعة ام القرى ثاني جامعة في المملكة من حيث عدد الطلاب وتخرج من الجامعة عشرة الاف طالب وطالبة من مرحلة البكالوريوس والف وخمسمائة طالب وطالبة منحوا درجتي الدكتوراة والماجستير وهي اول جامعة تمنح درجة الدكتوراة بالمملكة .

● ثم تحدث معاليه عن موقع المدينة الجامعية الجديدة وما تحتويه من مبان ومرافق عامة حيث اوضح بأن المساحة الاجمالية تبلغ خمسة عشر مليون متر مربع الى جانب ان موقعها يمتاز بالعديد من المميزات وتحدث عن التطور الذي تشهده المملكة في كافة المراحل التعليمية بقيادة جلالته حيث اشار الى انه يوجد سبع جامعات بالمملكة بها خمس وستون كلية وثمانون الف طالب وطالبة .

عدد المتخرجين بجامعات المملكة

وقال انه خلال عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بلغ عدد المتخرجين بجامعات المملكة تسعة الاف وستمائة وخمسة وثلاثين طالبا وطالبة كما انه في عام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ بلغ عدد الخريجين من جامعات المملكة من مرحلة البكالوريوس عشرة الاف ومائة وثمانية عشر طالبا وطالبة اضافة الى خمسة الاف طالب وطالبة منحوا درجات الدراسات العليا ونوه مدير الجامعة بحرص جلالته في اختيار موقع المدينة الجامعية ومتابعته لها وقال .. ان املنا ان تتوالى هذه المكرمات من الوالد الباني والامال بعد الله معلقة على همة ابن عبدالعزيز فهذه الجامعة تحتاج من جلالتكم الى الكثير والكثير جدا مع اعترافنا بالدعم الكبير الذي تلقاه هذه الجامعة من جلالتكم .

كلمة جلالته لابنائه الطلاب

بعد ذلك تفضل جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بتوجيه الكلمة السامية التالي نصها الى ابنائه الطلاب .

لا يستطيع الانسان ان يقول اكثر من ان يشكر رب العزة والجلال على هذه النعم الكبرى التي لا تحصى ومن هذه النعم ان انعم الله على هذه البلاد واهلها بالخير الوفير والشكر لله ومثل ما تفضل الشيخ حسن وزير التعليم العالي وذكر الكثير من تطور التعليم في وقت قصير لا شك ان الوقت الذي يمكن ان يراه بعض الناس طويلا ولكنه في الواقع وقت قياسي بالنسبة للاعمال الكثيرة التي قامت الدولة بها وعلى رأسها التعليم واعتقد ان التعليم شيء اساسي ومنطلق لتطوير الامم اما هذه البلاد واهلها ولله الحمد فهي غنية باعظم شيء يمكن ان يتخذه البشر وتفتخر به هذه الامة الامة الاسلامية والامم الاسلامية في مشارق الأرض ومغاربها وهو التزامها واستماتتها في سبيل عقيدتها الاسلامية وبالأخص هذه البلاد وهذه المدينة العظيمة التي انطلق منها الخير والبركة كانت مهبط الوحي ومنطلق الرسالة وجعلت الامة العربية في ارقى ما يمكن من المستويات وحضارتنا حاضرها ومستقبلها وجميع ما هناك من امور خيرة فيمكن تكرار الكثير من الامور التي سبق وسمعتموها مني او من كثير من الاخوان الوزراء والمسؤولين في الدولة على مختلف مستوياتهم يمكن تكرارها قد يعتبر تحصيل حاصل ولكن استطيع ان اقول ان بلدكم هذا تطور بشكل يمكن معه اننا لا نلمس هذا التطور السريع ولكن المنصف والعادل في القول ينصف بشكل او بآخر ان ما حدث من تطور خلال سنوات عديدة هو تطور يمكن ان يكون قياسيا بالنسبة لما حدث من تطورات في العالم اجمع ومما حدث من تطورات هو تطور التعليم ومثل ما ذكر الاخوان كيف كان التعليم او مراحل التعليم فيما سبق المستوى الذي كان عليه التعليم وطبعا فهذا لا يدل على انه كان هناك قصور من قادة هذه البلاد او من شعبها ولكن كانت الظروف تفرض في كثير من الأحيان عدم الاستطاعة في تلبية الرغبة بالنسبة للمسؤول امام الله ثم امام المواطنين ومسؤولية المواطن ان يؤدي واجبه على الوجه المطلوب واقصد بهذا انه لم تكن الامكانيات المادية متوفرة حتى تستطيع هذه البلاد ان تؤدي رسالتها ولكنها ادت الرسالة الأكبر من المال .

مجهودات جبارة في مشارق الأرض ومغاربها

واعز من النفس وهي رسالة العقيدة الاسلامية وقامت بمجهودات جبارة في مشارق الأرض ومغاربها وعندما انعم الله على هذه البلاد بالخيرات التي ليس فيها منه الا لرب العزة والجلال فقد لمسنا جميعا ما حدث من تطور وعندما يريد الانسان ان يكون منصفا فعليه ان يقارن بين العديد من الدول التي توفرت لديها المادة فيما سبق وتوفرت لديها الطاقات البشرية ويقارنها بهذه البلدان ويعمل مقارنة منصفة وعادلة بالنسبة لبلدنا من البحر الاحمر الى الخليج الى جنوب البلاد والى شمالها وكيف كانت قبل عشرين سنة وكيف هي الآن .

فاعتقد ان الانسان المنصف والعادل سوف يتوصل الى نتيجة يرتاح لها المواطن بأن الواجبات المطلوب ان تؤديها الجهات المسؤولة ابتداء بمؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز رحمه الله والى ان وصلت الى ما وصلت اليه الآن فليس فقط الملك عبدالعزيز بجهوده وحده ولكنه وجد في ابناء هذه البلاد من شدوا ازره وساعدوه وسارت السفينة حتى وصلنا الى ما وصلنا اليه الآن .



اخر معلومات وصلتني تقول ان انتاجنا من القمح قفز هذا العام الى ١٧٠٠ مليون طن

امور عديدة نفتخر ونعتز بها

ان الاعمال التي عملت في هذه البلاد تنبىء عن نفسها واظن ان هناك امورا عديدة ومن اهم الامور التي يمكن ان تكون محل للافتخار والاعتزاز ما وصلت اليه هذه البلاد في مجال الانتاج الزراعي . وكلنا يعرف كيف كانت اوضاعنا الزراعية وما هي المجهودات التي بذلت من قبل الدولة ثم تضافرت المجهودات مع مجهودات المواطنين عندما وصلت لهم الأسباب فوصل انتاجنا حسب المعلومات التي لدي الآن الى ١٧٠٠ مليون طن وهذه اخر معلومات وصلتني وهذا يدل على همة المواطن وما قامت به الدولة من مساعدات اضف الى ذلك العديد من الامور التي اهتمت بها الدولة مثل ايصال الكهرباء الى المدن والقرى والمستشفيات والمستوصفات والطرق وبلدنا كما هو معروف بلد شاسع الاطراف يمكن ايصال الطرق من والى المدينة والى القرية والى شمال البلاد والى جنوبها او شرقها او غربها بصعوبات وعقبات كثيرة ولكنه ولله الحمد ذللت هذه العقبات وحتى المياه اوصلت للمدينة والقرى من البحر الاحمر والخليج بطرق فنية واصبحت كثير من المدن والقرى تستفيد من مياه البحر .

وحسب ما عندي من معلومات لا تقل عن ٥٠٠ مليون جالون يوميا وطبعا لم تقف الامور عند هذا الحد ولكن سوف تدفع الى الأمام وتتطور حيث يستفيد منها الجميع بقدر الامكان وبقدر ما هو متوفر من الامكانيات مثلا المياه الأن سوف تصل الطائف كما هو معروف مرورا بمكة والطائف ومثل ما يعرف الجميع هناك جبال واختراق الجبال فيه صعوبة ومن اصعب الامور ولكن ولله الحمد تيسرت وعلى ما اعتقد انه يمكن ان يصل الى الطائف وكذلك سوف يصل الى مدينة ابها وخميس مشيط وخلاف هذه المدن سوف يصل الى المدن الاخرى والى القرى والى اي مكان ممكن نستطيع ان نوصل اليه المياه من البحر وهذا طبعا يتوقف على قلة الماء في بعض المدن او القرى وكذلك الكهرباء اوصلت الى العديد من المدن والقرى ولم يبق الا الشيء القليل حيث كان هناك مثل ما كلنا يعرف وهذه بشهادة من زار المملكة العربية السعودية من جميع البلدان الاسلامية او العربية او اوروبا او امريكا الجنوبية او الشمالية والزوار الذين يزورون المملكة اعداد كبيرة جدا اكثرهم لهم اعمال تتعلق بالدولة او بالمواطنين واعتقد ان الاتصالات اللاسلكية والتلفونية في هذه البلاد هي من افضل البلدان في العالم لا نستطيع أن نقول انها اكملت ولكن الكثير منها انجز والبقية سوف تأتي ان شاءالله فاذا توفرت عدة امور ومن اهمها في نظري الطرق والكهرباء والماء والتلفون والمدرسة على مختلف مستوياتها من مدارس الحضانة والابتدائية والكفاءة والثانوية والجامعة او الكليات والمعاهد المختلفة الفنية او العلمية كما وفرت فرص العمل للمواطن في هذه البلاد وعند ذلك تصبح مسؤولية المواطن امام رب العزة والجلال ثم امام المسؤولين في دولته مسؤولية يجب ان يحافظ عليها ويجب ان يؤدي الواجب ونلاحظ دائما ان المتخرج من المعهد او من الجامعة انه لا بد ان يشغل وظيفة توازي وظيفة اخيه الاخر الذي حالفه الحظ ووجد وظيفة تتناسب مع ما يحمله من مؤهل فمن الطبيعي انني افضل ان الخريج ان يعمل بشكل او بآخر بدون ان ينتظر حتى تأتي وظيفة ملائمة.

صحيح ان الملاءمة افضل ولكن العمل هو الأفضل فلولا مجهود المواطن ما وصل الانتاج الزراعي الى ما وصل اليه وما وصلت الصناعة الى ما وصلت اليه ..

عدد المصانع، والأيدي الوطنية العاملة

واذا حسبنا نجد من المعلومات ان المصانع على مختلف انواعها في حدود الألفين مصنع او اكثر وكلها مصانع انتاجية والبلاد في حاجة لها وافضل من هذا كله في نظري ان اليد العاملة الفنية او الادارية او المشرفة على هذه الاعمال ان كانت صناعية او زراعية او الاساتذة في الجامعات او في المؤسسات الاخرى هي سعودية لا يستطيع الانسان ان يقول انها مائة في المائة سعودية ولكنه يمكن ان تكون ثمانين في المائة او اكثر وكلنا يعرف انه قبل ١٥ سنة ما كان يتوفر الأيادي السعودية الفنية العاملة لأن التعليم انشىء ولكن لم تكن هناك امكانيات مادية وعندما توفرت الامكانيات المادية توفرت الايادي الفنية العاملة السعودية واتيحت لي الفرص وزرت اما مصنع او معمل واعجبت بالمصانع ومن حيث التكنولوجيا التي فيها ولكن الذي اعجبت به اكثر ان ارى ابناء المملكة العربية السعودية هم الأساس العامل في هذه المصانع وهذه الحركة الصناعية والزراعية كذلك لا ننسى كما نعرف جميعا بالنسبة للأطباء او الصيادلة او من في حكمهم في ما يتعلق بما تحتاجه المستشفيات او النواحي الطبية لم يكن هناك عجز فيما سبق ولكن ما كان فيه شيء نهائيا الا القليل من ابناء الوطن الذين اتيحت لهم الفرص ودرسوا في اي بلد من بلدان العالم سواء كان في بلد عربي او في غير البلد العربي . الحمدلله الآن لدينا العديد من كليات الطب تعطينا سنويا اعداد غير قليلة وهذا يجب أن نفتخر ونعتز به ونعتز بما وصلنا اليه اما الكمال فلله عز وجل لا احد يدعي الكمال الا انسان يكون تفكيره محدود ولا شك ان كل منا يرغب ان تصل بلادنا الى درجة الكمال ولكن الكمال يمكن فيه صعوبة ما كان يدعي احد في العالم انه وصل الى الكمال حتى الدول التي تقدمت علميا لا تزال الأن دائما تجد امامها اشياء جديدة ويمكن تكون هذه البلد في كثير من الاحيان او في بعض المحافل الغير منصفة والغير عادلة تشك في ما تسمع عن هذه البلاد واهلها او ان حكومة هذه البلاد او شعبها لم تقم بالواجب ولكن اعتقد ان الآن هذه الادعاءات ما عادت تنطلي على اي مواطن لان المواطن السعودي ينطلق الأن في البلدان العربية والبلدان الاسلامية وفي البلدان الغربية وامريكا الجنوبية وامريكا الشمالية وجميع بلدان العالم ويلمس ما هو موجود هناك وما هو موجود في بلاده وربما يزور العديد من البلدان التي كانت حضارتها قد سبقتنا بمراحل او بعشرات السنين وعندما يعود الى وطنه يجد الفارق الكبير والفارق المدعوم بالأمن والاستقرار وهذه نعم من نعم الله الكبرى ويجب دائما ندعم هذه الامور بشكر رب العزة والجلال .

من سار على طريق الخير يصل

ولا ندعي ابدا اننا وصلنا الى ما نريد ان نصل اليه ولكن من سار على الطريق طريق الخير سوف يصل ان شاءالله الى ما يرضي رب العزة والجلال وهذا قاعدة اساسية ويصل الى ما يصبو اليه من ناحية التطور في جميع المجالات كلها هناك اشياء كثيرة يمكن لو اردت ان استمر في بحثها او تفصيلها تحتاج الى ساعات طويلة وفي نفس الوقت لا استطيع ان ادعي انه يمكن ان يكون في ذهني جميع الامور التي قامت بها الدولة ولكن الدولة ما بين وقت واخر تبرز ما وجد من عمل وتبرزه في اطاره الصحيح بعيدا عن النواحي الاعلامية فقط او التسجيل او مدعومة بامر ما يتفق مع الواقع والمنطق فانا لا اعرف ما قدمه السائلون من اسئلة ولكني سوف اطلب من الاخ حسن ان يتلو ما قدم من اسئلة واذا كان في امكاني ان اجيب عليها واستطيع الجواب فسوف اجيب واذا لم يكن في امكاني او لم يحضرني الجواب سوف اجاوب عليه في وقت اخر واترك الآن الميكرفون للاخ حسن ليتفضل بقراءة الاسئلة .

وبعد ان انهى جلالته كلمته السامية الكريمة لابنائه الطلاب بدأ الحوار المفتوح بين جلالته وابنائه الطلاب هذا نصه ..

نصرة الاسلام والمسلمين

س١/ يا صاحب الجلالة ، جلالة المغفور له والدكم الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه مؤسس هذا الكيان يعتبر شخصية عربية اسلامية بارزة بل وعالمية ما هي اهم سمات تلك الشخصية العظيمة في نظر احد انجاله الكرام ..؟

ج/ في نظري بطبيعة الحال واعبر عن نفسي ان اعظم الصفات او المميزات للملك عبدالعزيز رحمة الله عليه هو انه جعل هدفه الرئيسي نصرة الاسلام والمسلمين هذا هو الهدف الرئيسي الذي كان يسعى اليه الملك عبدالعزيز لم يسع فقط لأن يكون ملك فقط او نوع من الدعاية لشخصيته لا اعتقد ذلك ولكن كان هدفه الرئيسي نصرة الاسلام والمسلمين وجعل هذه البلاد في المستوى اللائق بها من اجل ذلك عمل بالليل والنهار لهدف رئيسي وذكرت الهدف الرئيسي الاساسي وكيف يستطيع ان يبذل جميع المجهودات التي تتلاءم مع الشريعة الاسلامية وتصبح البلد في اطار واحد متماسك مع رجالات هذه البلاد والالتفاف حول بعض وتقويم النفس اذا كانت خرجت عن نطاق ما تبيحه العقيدة الاسلامية الى النطاق الصحيح الامر الثاني لم يكن هدف الملك عبدالعزيز فقط ان يطلق عليه اسم ملك او يسعى الى امر من امور الدنيا ولكن كان اهداف من ضمنها فيما اتصور الهدف الرئيسي الذي ذكرته ويتعلق بالعقيدة الاسلامية وهو الهدف النبيل ونجد الهدف الأسمى والجامع وهو جمع شمل هذه البلاد في اطار واحد حتى تصبح متكاملة والكمال لله وتمكن من ذلك بمجهوده ومجهود من ساهم معه من المواطنين الى ان اجتمع الشمل في الاطار المحبب للنفس واصبحت دولة يشار لها بالبنان وعندما وصلت الى هذا المستوى مع من تعاون مع جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز من المواطنين ولم يكن هناك امكانيات مادية التي يمكن ان تدفع عملية التعليم الى الامام وما يرافق ذلك من امور اخرى.

فاراد رب العزة والجلال ان يكرم وينعم على هذه البلاد واهلها وفتح لهم خزائن الارض وليس لاحد منه الا رب العزة والجلال وبدأ استثمار هذه الخزائن التي في الارض واقصد بها البترول ففي سنة ١٩٣٦ ظهرت بشائر تبشر الناس بامكانية استخراج البترول في المملكة العربية السعودية وانه قابل للانتاج وللتصدير فاتت الحرب العالمية الأخيرة واوقفت كل مجهود وبعد انتهاء الحرب في سنة ١٩٤٥م بدأ التفكير في كيفية الاستفادة من البترول في طبقات الأرض وما هي الأساليب والطرق التي يمكن ان يستثمر بها هذا البترول ويصدر الى انحاء العالم وجميعنا يعرف انه في ذلك الوقت كان البرميل من البترول يساوي سنتات ويباع بأقل سعر ولكن الأسعار في ذلك الوقت للحاجيات التي ممكن تبنى بها الاوطان كانت كذلك منخفضة السعر وفي تصوري ان الامر انتظم بشكل او باخر بعد سنة ٥٠ لأنه سنة ١٩٤٥ انتهت الحرب ويمكن الانطلاقة ابتدأت بعد سنة ١٩٥٠ وقد راينا هذه الانطلاقة الى اين اوصلت هذه البلاد الى مستويات عالية جدا واظن هذه من الصفات التي امتاز بها الملك عبدالعزيز رحمه الله وهي التفافه حول عقيدته الاسلامية ولم تكن الامور بالسهولة وكانت هناك صعوبات كثيرة هي ان البلاد مترامية الأطراف ومن الصعوبة بمكان ان يستطيع الملك عبدالعزيز ان يقنع جميع سكان هذه البلاد بالأهداف التي يسعى اليها ولكن عندما استطاع ان يقنع ويقتنع المواطنين في هذه البلاد بأن هدف الملك عبدالعزيز هو هدف سامي لمصلحة الجميع التف حوله المواطنون من شرق البلاد الى غربها ومن شمالها الى جنوبها وعندها كانت هذه الانطلاقة التي نراها اليوم .

اهم نتائج الامن والاستقرار بالمملكة

س٢/ يا صاحب الجلالة الامن والاستقرار نعمتان عظيمتان بحمد الله تعيش المملكة العربية السعودية حياة وارفة الظلال ترفرف عليها السعادة والطمأنينة فما هي نتائج الامن والاستقرار في المملكة في نظر جلالتكم ؟

ج/ نتائج الأمن والاستقرار في الواقع شيء واحد وهو ان هذه البلاد تطبق كتاب الله وسنة رسوله وتتمسك فيه نصا وهذه في نظري هي القاعدة الاساسية التي دعمت هذا الامن الذي نعيش فيه ونتمتع بخيرات كثيرة ولم يطبق في هذه البلاد اي نظام اخر يتناقى مع العقيدة الاسلامية بل العقيدة الاسلامية هي الأساس والمنطلق لجميع الأنظمة التي تصدرها الدولة هي مستمدة من العقيدة الاسلامية ولم نقبل باي حال من الأحوال ان يقوم بتنظيم يختلف مع العقيدة الاسلامية لأن هذه البلد واهلها لهم طابعهم الخاص والدولة ان شاءالله والمواطنين مؤتمنين بأن يسيروا في هذا الخط الاسلامي لمفخرة وعلم ونفتخر افتخارا متكامل لان هذا هو الهدف وهو المبدأ ولن نحيد عنه بأي حال من الأحوال وهو المنطلق للخير ان شاءالله .

تطبيق الشريعة وانحسار الجريمة

س/ يا صاحب الجلالة ان تطبيق احكام الشريعة الاسلامية هو دستور هذه الدولة ولله الحمد منذ نشأتها وقد لوحظ اخيرا التنفيذ الحازم والصارم في تطبيق الحدود الشرعية مما اكسب الدولة والقضاء هيبة واحتراما وبدأت الجريمة تنحسر ولله الحمد وأن الله ليزع بالسلطان ما لايزع بالقران ما تعليق جلالتكم على ذلك ؟

جواب/ قول السائل وقد لوحظ اخيرا التنفيذ الحازم والصارم وتطبيق الحدود الشرعية مما اكسب الدولة والقضاء هيبة

[البقية على ص ٣٠]

من أقوال الملك عبد العزيز

● إن المسلمين بخير اذا اتفقوا وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله، وتواصوا بالصبر وكانوا على قلب رجل واحد فليتعاهد المسلمون فيما بينهم على ذلك ووالله اني لاتقدمهم في هذا الطريق واستعجل المسيرة الى هذه الغاية لابصفة ملك، او زعيم أو امير بل بصفة الخادم لقضيتهم والساهر عليها، والراعي لشئونها، أسير معهم وامامهم انـا واولادي واسرتي وجيشي وبنو قومي والله على ماأقول شهيد

عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود

اليوم الوطني

اليوم الوطني اليوم الوطني اليوم الوطني اليوم الوطني

من أقوال الملك عبد العزيز

●● الانسان يقوم على ثلاث فضائل: الدين والمروءة والشرف.. واذا ذهبت واحدة من هذه سلبته معنى الانسانية.

● اذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف فليست هناك قوة في مقدورهـا مهاجمتهم واذلالهم

● انا واسرتي وشعبي جند من جنود الله نسعى لخير المسلمين

عبد العزيز بن عبدالرحمن ال سعود

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثانية والعشرون ـ الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٣ ايلول ـ سبتمبر ١٩٨٥م ـ العدد ٤٧٤٣

AL-JAZEERA DAILY NEWSPAPER - NO. 4743. 22. ND YEAR - 23/9/1985

اليـوم الوطـنـي

إنطلاقة خير.. وإشراقة تطور.. لكيان الوطن

يوم الانتصار

تشهد المملكة اليوم يوما من اعز ايامها.. يوما سجله التاريخ بأحرف من نور على صفحته البيضاء.. انه اليوم الوطني للمملكة الذي جاء تتويجا لكفاح امة كافحت طويلا بكلمة لا اله الا الله وخاضت غمار حروب صعبة ضد الجهل والانقسام والتشتت.

لقد قاد (البطل) عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله هذه المسيرة المنتصرة عبر الصحراء، والقرى والحضر.. ولم يكن طريقه سهلا ولا مفروشا بالورود، ولكنه استطاع في النهاية ان يكتب انتصار هذه الأمة «السعودية» لانه آمن بالله وآمن بحق امته في الوحدة والتقدم.

ومنذ ان وحد المغفور له الملك عبد العزيز هذا الكيان راحت البلاد تسعى سعيها الحثيث في مضمار الحضارة والرقي في كل ميدان.

ولم تكن معركة البناء بأسهل من معركة الحرب والتوحيد.. بل كانت اشق في بعض مراحلها. ولكن هذه «المشقة» وهذه القسوة جعلت من هذا الكيان كيانا قويا متينا.. ومما زاد من قوته ومناعته هؤلاء الابناء البررة الذين واصلوا المسيرة بنفس القوة وبنفس الايمان حتى اصبحت المملكة واحدة من الدول القوية في كافة المجالات والتي يحظى المواطن في ظلالها بأرفع درجات الامن والاستقرار واعلى معدلات الدخل والانتفاع بالعلم والثقافة وما اعطته ثمار الحضارة المعاصرة من معطيات.

اننا ونحن نحتفل اليوم ـ باليوم الوطني ـ لا ننسى ما قدمته لنا القيادة الرشيدة منذ ان اسس الملك عبد العزيز هذه الدولة.

كما لا ننسى اجدادنا وآباءنا الذين ضحوا واستشهدوا وعانوا من قسوة الحياة سنين طويلة، ليكون هذا اليوم «التاريخي» هو عنوان قوتنا وانطلاقتنا التي نعيشها الآن.

ففي تاريخ كل امة يوم تسجل فيه اعظم انتصاراتها.. وقد كان هذا اليوم.. هو بحق اليوم الذي يفخر به كل سعودي يعيش على هذه الارض الطاهرة.

رحم الله الملك عبد العزيز.. بطل الجزيرة وموحدها ورعى الله جلالة الملك فهد قائد هذه المسيرة الخيرة التي تصل مجد الابناء بعراقة الاجداد.

محمد الوعيل

يصادف هذا اليوم الاول من الميزان التاسع من شهر محرم من عام ١٤٠٦ هـ الموافق الثالث والعشرين من سبتمبر عام ١٩٨٥م ذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. والذي استطاع لم شتات هذا الكيان الكبير..

والمرتكز على عوامل الاستقرار والامن والرخاء التي ينعم بها المواطنون في ظل شريعتنا الاسلامية الغراء.. وانطلقت مسيرة البناء في عهد البطل المؤسس في كل ارجاء هذه المملكة الغالية.. وحمل الراية من بعده ابناؤه سعود وفيصل

وخالد يرحمهم الله.. حيث واصلوا مسيرة العمل المخلص لعلو شأن هذا الوطن الغالي.. حتى حمل الامانة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولي عهده الامين لتمضي عجلة البناء.. تحقق مزيداً من الرفعة والتقدم الشامل في مختلف المجالات.

ويسعد الجزيرة ان تقدم هذا الملحق الخاص عن اليوم الوطني الذي يجسد الانطلاقة المباركة لهذا الكيان.. ويعكس اشراقة المسيرة المباركة لتطوره ونمائه.



موكب الشعر في يوم الوطن

*

في كل عام لنا مجد نجدده فيه وذكر المعالي ـ جد ـ محمود

*

في مثل هذا اليوم الاول من برج الميزان الثالث والعشرين من سبتمبر ايلول تسعد المملكة العربية السعودية بذكرى توحيدها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن تركي ال سعود في عام ١٣٥١هـ ١٩٣٢م ومن هنا كان لهذا اليوم شأنه في تاريخ بلادنا فمن حق اليوم ومن حق الملك عبدالعزيز ومن حق امتنا ان نجدد ذكرى هذا اليوم في كل عام اعترافا بالفضل واستنهاضا للهمم.

ولهذه المناسبة الطيبة نظمت هذه الابيات..

شعر الدكتور محمد بن سعيد بن حسين

غـرد فيومـك تعلوه الزغاريـد ... وكل افق به تسمـو الاغاريـد
وكل دار ترى في صبحـه منتا ... من عزة دربها للمجـد ممدود
وكـل روح لها في نـوره قبس ... تسعى به فهو من ايامها عيد
في كـل عام لنـا مجد نجـدده ... فيه وذكر المعالي ـ جد ـ محمود
لا خير في حاضر جثت ارومته ... ولا بماض رثيث الخلف مكدود
لنا جدود لهم في المجد سابقة ... منا لها ـ الدهر ـ تمجيد وتجديد
يايوم عبد العزيز المجد حف به ... من بعد عبد العزيز المعشر الصيد
اباؤه الغر عشاق الصلاح اذا ... ضلت طريق الرشاد الاوجه السود
رقت حواشي الزمان البكر في الق ... من يومنا فهو في التاريخ معدود
لكنـه ليس كـالايـام مفخـرة ... اذ فيه بعد انشعاب الشمل توحيد
اليوم عيد اجتماع الشمل في بلدي ... فحق ان تملأ العيد الزغـاريد
وكيف لا وهو فينا اس نهضتنا ... ومبدأ الخير يسعى خلفه الجود
وتمرح الامنيات الباسمات به ... كانهن الحسان الخـرد الغيد
رفت على موجة التغريد افئدة ... منهن حتى شجتهن الاناشيد
وانساب في دربهن النور متشحا ... برد الغمامات فاهتزت أماليـد
حيث نسيم الصبا فيها غضارتها ... في روضة عرفها بالرند موعود
غناه قد نمق الوسمي بـردتها ... من كل ما تنبت المزن المراعيد
عادت لنا ذكريات في مـلاعبنا ... عهد الصبا والصبا حلو ومحمود
اليوم لي فيه ذكرى لست اكتمها ... اني بأبواب ذاك اليـوم مولود

**

هـذا يوم من الايام الخالدة

الايام الخالدة في حياة الامة وفي حياة الافراد قليلة وتخليدها والتحدث عنها وتمجيدها وتحليلها وشرح ابعادها للمواطن وتذكيره بها تجعل أيام حياته سعيدة.. وايام عمره بهيجة.. وما من امة ليست لها ايام خلود.. فليس لها في الحياة اي وجود.. ان الايام الزاهية.. والايام الباسمة.. والايام التي يعتز بها المرء انها في حياتنا كثيرة وفي بلادنا (المملكة العربية السعودية..) التي كانت موزعة في اولها.. مشتتة في نشأتها.. مقسمة في اقاليمها.. كل مدينة امارة.. وكل اقليم دولة.. التناحر علامتها والاقتتال من شأنها.. فقيض الله لها حاكما ابويا.. وراعيا شفوقا وقائدا حكيما.. جمع ذلك الموزع وضم كل الشتات.. ووحد اقاليمها في دولة مرهوبة الجانب وجعل من ذلك اليوم ـ يوما وطنيا ـ ويوما خالدا نجترّه ونجتر الماضي الذي كنا قبله في خوف وانقسام.. فاصبحنا بفضل الله ثم بفضل هذا القائد في وئام..ونعيش في سلام.. ونسير في الحياة في عزة واحترام.

وكما قال احد الشعراء في قصيدة:

وطن بناه الراشدون فاحسنوا ... للدين والدنيا هم الانصار
فعمود دين الله راسية على ... اسس من العلماء لا ينهار
عمروا لدنيانا ببذل لم يزل ... في كل جزء غيثهُ مِدرار
نصروا العدالة في تُقى من دينهم ... وعلى المحارم في البلاد تغار
في كل معمعة لهم جولاتهم ... كل اذا برز العدا مغوار
ما خانهم عزم ولم تخذلهمو ... همم عظام في البناء كبار
ما جال يوما في السياسة مثلهم ... ولهم بها الأراء والأفكار
ولها المقام معزّزا ومكرما ... في كُلّ شعب ذكرها معطار

والدولة اي دولة لا تسمو الا بقادة.. ولا تسمو القادة الا بمادة قوامها الرجال الابطال.. ولا تسمو الاوطان الا ببلد له بها الارض والماء والخيرات المطمورة.. ولا تعلو ولا تسمق الا اذا كانت الهمم عالية.. والعزم شديدا.. والبأس والنجدة قوامه العزم الوطيد.. والحزم والفكر والرأي والتنفيذ جيش لا ينهزم والعقيدة الراسخة واليقين الثابت هو المطية التي توصل الى الغايات.. ومن يقوم بهذه المهمة ويتصدر لهذه الملمة الا من أوتي هذه الصفات.. وتحلّ بهذه المواصفات.. واعطاه الله هذه الهبات مَن يكون.. ومَن هو.. واين يكون؟.. انه.. عبدالعزيز الذي وحّد قوتنا وجعل منا امة مرهوبة الجانب فكانت لنا دولة.. وكانت لنا صولة.. سحقنا الاعداء فكانوا اصدقاء.. وقرّبنا البعداء فكانوا لنا اصدقاء أودّاء، ثم افاض الله علينا الخيرات فحققنا المعجزات في زمن قصير.. وجعلنا من ربط الاقاليم بعضها ببعض بمواصلات حديثة برية وجوية وبحرية.. وجعلنا من المدن والاقاليم والمناطق منبعا للعلم في جامعات حققت لكل فتى طموحاته في كل فن وعلم.. حتى اصبحت المراتب العلمية والصفات التربوية مهيأة لكل شاب ينهل منها ما يشاء في كل نوع من انواع العلوم.. وجعلت قيادتنا من الانتاج في الصناعة والزراعة ما جعلنا امة غنية بمواردها بعد ان كانت صحراء قاحلة تضيع فيها القوافل.. فكانت الحبوب واللحوم والسمك والالبان والتمور مما ننتجه زائدا عن طاقتنا.. ومتجاوزا حاجتنا فافضنا على سوانا مما افاض الله علينا.. وبدلا من ان نُعطى اعطينا.. وبدلا من ان نستورد صَدّرنا.. ان اليوم الوطني لسنا به نعتز اعتزازا أليا إنما هو يوم نذكر به عزتنا وغنانا.. وارتفاع مستوانا وإنا كنا في العلم والعمل امة مرهوبة.. وفي الانتاج في كل شأن امة موهوبة.. لنا في الدنيا ذكر طَريّ.. ولنا في العمل سعي قوي.. من هنا نتحدث بنعمة الله ونجتر افضال الله.. وننشر «الاء الله».. ونحن ننعم في بحبوحة نعمتين لا أجلّ منهما ولا اعظم من اثرهما في المملكة العربية السعودية.. هاتان النعمتان هما: الاولى: سيف مسلول على الباطل، وقوة يقين ورجولة.. شجاعة وحكمة.. بطولة وفحولة.. هي.. عبدالعزيز الذي خرج وحيدا، وعاش حميدا، وأوجد مجدا مجيدا، وخلف اشبالا اسودا.. والثانية: دين الله المجيد.. الذي طهره من الادناس الامام المجدد.. والمكافح الموحد.. والمجاهد المخلص.. وبهاتين النعمتين كلل الله مجدنا بالعلو.. ومساعينا بالسمو حيث اتحد السيف والدين فحققا بالصدق في القول والعمل كل الامل.. وبهاتين النعمتين اتم الله لنا هذه النعمة التي رعاها ابناء البطل وحمل لواءها اليوم رائد النهضة العلمية والتقدمية.. فهد بن عبدالعزيز يسانده ولي عهده عبدالله بن عبدالعزيز.. هذا الملك الرحب القلب، الكبير في الامل، العظيم في رأيه وفكره ومما ملكا وولي عهد لهذه الدولة وللمواطن أبوة في حنان.. وابوة في شفقة وقيادة في رفق واناة على دين قيّم يُحسن حامله تقدير المخلصين المؤمنين ويردع العابثين النادّين..» بتشديد» الدال واننا في هذا اليوم المبارك الذي لبسنا به فخرا ونلنا به ذكرا.. وعلونا به شأنا لندعو الله ان يعلي شأن الدين ويعز الاسلام والمسلمين على يد قادتنا الاشاوس وان يظل هذا البناء الشامخ الذي بناه عبدالعزيز ورعاه ابناؤه الى يوم الدين بقيادة الابناء والاحفاد في ظل امن ممدود.. ورب معبود.. وخصب مشهود.. تسعد به العباد.. الى يوم المعاد.

عثمان الصالح

**



كيف كنا .. وماذا أصبحنا ؟

في الذكرى الرابعة والخمسين ليومنا الوطني الخالد..

اذا كان السؤال الهام الذي يطرح نفسه بمناسبة الذكرى الرابعة والخمسين ليومنا الوطني الأغر هو : (كيف كنا .. وماذا اصبحنا ؟) فان جلالة المليك القائد فهد بن عبدالعزيز المعظم قد اعطى افضل واحسم اجابة موضوعية ائتلفت فيها الحقيقة بالواقعية على ذلك السؤال حين قال : (خلال ٣٤ سنة فقط اصبحنا في افضل وضع لدولة في العالم اليوم) وقد جاءت هذه الاجابة المجملة اثناء الحوار التاريخي الذي دار بين جلالته ـ حفظه الله ـ وبين منسوبي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مساء يوم الاربعاء الأول من شعبان سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٢/ مايو (ايار) ١٩٨٤م.. وفي خطاب ضاف لجلالته امام المؤتمر الثاني لرجال الاعمال السعوديين الذي انعقد بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق انتركونتننتال بالرياض مساء يوم الثلاثاء الخامس من رجب ١٤٠٥هـ الموافق ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٥م. قال جلالته ما يعد ـ ايضا ـ اجابة حاسمة على سؤال (كيف كنا.. وماذا اصبحنا) قال جلالته : (ان رجالا مسؤولين كثيرين من مختلف انحاء العالم شهدوا بان ما انجزته المملكة في سنوات قليلة يحتاج انجازه لمائة سنة في غيرها).

استعراض: قسم التحقيقات بالجزيرة

٥٤ سنة على نشأة الكيان الشامخ

ولهذه السنوات القصيرة التي لم تزد حتى الآن على ٣٦ سنة من بدء ملحمة الكفاح الوطني لمسيرة النمو والتطور قصة بطولية رائعة . جديرة بان يتم تسجيل ادق تفاصيلها للتاريخ ولكل جيل وطني ياتي من بعد جيل ليقف اول ما يقف على كفاح امته وكفاح وطنه . وانتصارات قادته على تحديات الفقر والجهل والمرض والتخلف . وانجازات قادته وابناء وطنه لبناء حضارة انسانية جديدة تستند في اسسها الى حضارة عريقة..

انجازات اعجازية في زمن قياسي

فبعد اقل من ثمانية عشر عاما على اعلان المغفور له الملك الوالد عبدالعزيز آل سعود في ١١ جمادى الأولى عام ١٣٥١. الموافق ٢٢/ سبتمبر ١٩٣٢م عن توحيد الجزيرة العربية وقيام الدولة السعودية الموحدة تحت اسم المملكة العربية السعودية . ومع بداية عصر اكتشاف البترول واستثماره تجاريا واقتصاديا بدأت ملحمة النماء والبناء والتطور الحضاري التي حققت في السنوات الست والثلاثين الماضية حتى تاريخ حلول الذكرى الرابعة والخمسين لذلك اليوم الاغر . حققت من الانجازات الحضارية ما شهد زعماء وقادة دول العالم الشقيقة والصديقة وحتى العدوة بان تحقيقها في غير المملكة لا يمكن ان يتم في اقل من مائة عام الامر الذي اصبحت به في افضل وضع لدولة حديثة ومعاصرة في العالم اليوم . تنمية . وعمارا ورخاء . ورفاهية ..

حكمة في القيادة وارادة في القاعدة

وما كان من الممكن تحقيق ما تحقق من انجازات حضارية في مجالات التعمير والاسكان . او مجالات التعليم والصحة . او مجالات الزراعة والصناعة والتجارة . او مجالات الخدمات الضرورية الأخرى كمياه الشرب . والكهرباء . والمجاري . والطرق . والمطارات . والموانيء المائية . ما كان ليتحقق هذا كله في هذه السنوات القليلة لو لم تكن هناك قيادة حكيمة تعرف الله . وتخشاه في نفسها وفي وطنها وفي مواطنيها فالهمها سبحانه وتعالى الحكمة والقدرة . وسخر لها اسباب التوفيق والنجاح .. ولو لم تكن هناك قاعدة مؤمنة وواعية . ووفية لقيادتها بالحب والولاء والتلاحم الاسرى الوثيق الذي يميز العلاقات الانسانية في المجتمع السعودي..

بالمنهج الاسلامي تباركت مسيرتنا

ومع حكمة القيادة . واخلاص القاعدة ينفرد تمسكنا الاصيل بعقيدتنا الاسلامية السمحة واخذنا بتعاليمها وهداها. وحلولها الجذرية لسائر المشكلات والمواطن. ينفرد بالفضل ـ بعد فضل الله ـ فيما حققنا من توفيق ونجاح في خطوات مسيرتنا المباركة على طريق الخير والصلاح . وعلى طريق النمو والتطور والتقدم والازدهار . وتمسكنا بالعقيدة الاسلامية وبمنهجها الصحيح لم يكن خياراً او اختياراً. وانما كان قدراً شرفنا به الله عز وجل اذ جعلنا مكان القلب من امة المسلمين، وجعل لنا الريادة والقيادة في الدعوة الى دينه الحنيف. وجعل ارضنا مقدسة وطاهرة بقيام بيته الحرام فيها، وبمولد نبيه المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام بها، وجعلها مهبط وحيه بالقرآن الكريم . ومبعث نور رسالته للبشرية كافة بالايمان والتوحيد.

توظيف فريد للامكانات والطاقات

ولم يحدث في دولة ناهضة معاصرة ما حدث في المملكة خلال السنوات القليلة الماضية التي تم فيها انجاز حضارة كاملة جديدة من توظيف كامل للامكانات المادية والادبية المتاحة . وللطاقات البشرية الوطنية المبدعة في ملحمة الوطن الكبرى. ملحمة القبول الشجاع لكل التحديات التي فرضت نفسها او فرضتها ظروفها على طريق المسيرة المباركة نحو التطور والتقدم والازدهار .

٨٢٤ بليون ريال حتى الان

وحتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة . وبداية الخطة الخمسية الرابعة الحالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومنذ استغلال البترول تجاريا واقتصاديا كمورد رئيسي للعملات الحرة لخزانة الدولة انفقت الدولة على مشروعات التنمية والتطور مايزيد على ٨٢٤ الف مليون ريال. وهو رقم جد هائل يعكس مدى سخاء الدولة في الانفاق المالي على بناء الدولة العربية الاسلامية العصرية الاولى في عالم التطور العلمي والتقدم التقني في اساليب ووسائل الانتاج وتحقيق الرفاهية والازدهار الحضاري.

وبناء الدولة العصرية الحديثة يعني في مفهوم قيادتنا الرشيدة ليس فقط بناء المسكن العصري. او المصنع المنتج او المزرعة المنتجة وانما يعني في المقام الاول وقبل المسكن والمصنع والمزرعة. بناء الانسان العربي المسلم الذي يتشرب تعاليم دينه. ومبادىء عقيدته. ويطوع روح العصر ومعطيات التقنية الحديثة لتلك المبادىء فياخذ بما يتفق معها. ويستفيد مما تسهم به في تحقيق طموحات هذا الانسان المعاصر.

وقد قال جلالة الملك القائد فهد بن عبدالعزيز المفدى في هذا المعنى قولة صريحة وهي (ان بناء الرجال اهم من بناء المزارع والمصانع).

وبناء الرجال في عرف جلالته وتقديره السامي يتم عن طريق فتح افاق التعليم امام اجيال شباب الوطن بنين وبنات واتاحة الفرصة لكل طفل وكل طفلة وكل شاب وكل شابة في الحصول على حق التعليم من مرحلة الروضة الى مرحلة الجامعة . ومرحلة ما فوق الجامعة حسب امكانات وقدرات وطموح الطالب او الطالبة. ولهذا عملت حكومة جلالته حفظه الله على فتح المدارس والمعاهد والجامعات حتى وصل معدل بناء المدارس الابتدائية والوسطى والثانوية في السنين الاخيرة وقبل الاخيرة من الخطة الثالثة المنتهية الى بناء مدرستين ونصف مدرسة كل يوم!

كيف كنا.. وماذا اصبحنا

○ وبمناسبة اكمال المملكة لعامها الرابع والخمسين ودخولها عامها الخامس والخمسين من عمرها المديد باذن الله منذ انشائها لاول مرة في عام ١٣٥٣هـ نستعرض فيما يلي منجزات التنمية على صعيديها الاقتصادي والاجتماعي بالحقائق والارقام منذ السنة الاولى من الخطة الخمسية الاولى التي بدات عام ١٣٩٠هـ وحتى نهاية السنة الأخيرة من الخطة الخمسية الثالثة في عام ١٤٠٤هـ حتى نقف معاً على اجابة السؤال الكبير الذي طرحناه في بداية هذا العرض (كيف كنا .. وماذا اصبحنا ؟).



الايرادات والمصروفات بين عامي ١٣٩٠و١٤٠٤هـ

لاشك ان مقدرة اي دولة على الانفاق على مشروعاتها الانتاجية ومتطلباتها الاستهلاكية من مرافق خدمات عامة واحتياجات معيشة تعتمد ـ بعد الله ـ على دخلها من الايرادات المالية. كما ان حكمة القادة في الدولة تتجلى بصورة اكبر عند محك الاختيار الدقيق وهو محك التحدي الذي تمثله المعادلة الصعبة الخالدة بين الانفاق على التنمية والمشروعات الانتاجية وفي نفس الوقت الانفاق بقدر متوازن على مشروعات الخدمات ومتطلبات الحياة اليومية لشعبها.. وعليه وقبل ان نخوض في منجزات الدولة في المجالين التنموي الانتاجي والاستهلاكي. نورد فيما يلي نبذة بالارقام عن ايرادات ومصروفات الدولة خلال الفترة التي تبدأ بالعام ١٣٩٠هـ وهو اول اعوام الخطة الاولى للتنمية الاقتصادية وتنتهي بالعام ١٤٠٤هـ وهو آخر اعوام الخطة الثالثة للتنمية الاقتصادية.

الايرادات الحكومية ونسب المساهمة فيها

○ زادت الايرادات الحكومية الناتجة من تجارة الزيت والمصادر الانتاجية الاخرى بشكل مستمر. فارتفعت من ٥,٧ بليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٣٦٨ بليون ريال عام ١٤٠٢/٤٠١هـ.

○ ولكن هذا الوضع انعكس في عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ حيث انخفضت الايرادات الى ١٩١/٦ بليون ريال اي بنسبة ٢٢,٢٪ عن العام السابق له والذي وصلت فيه الايرادات الى ٢٤٦ بليون ريال. وذلك بسبب تدني الطلب العالمي على البترول. مما ادى الى انحسار ايرادات البترول بنسبة ٣٢,١٪ عما كانت عليه عام ١٤٠٣/٤٠٢هـ.

○ اما ايرادات القطاعات الانتاجية غير البترولية. فقد حافظت على نموها خلال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ بنفس معدل الاعوام الماضية.

○ وبالمقابل فان المصروفات زادت بشكل مستمر خلال السنوات الماضية فارتفعت من ٦ بلايين ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٢٨٣/٣ بليون ريال عام ١٤٠٢/٤٠١هـ. ثم عادت وانخفضت عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ الى ٢٣٠/٣ بليون ريال اي بنسبة ٦٪ عن العام الماضي الذي وصلت فيه المصروفات الى ٢٤٥ بليون ريال. وذلك نتيجة لانخفاض ايرادات الدولة.

○ وزاد مجموع الايرادات عن المصروفات الفعلية بشكل مستمر حتى سنة ١٣٩٧/٩٦هـ ثم انعكس الوضع في سنتي ١٣٩٨/٩٧هـ و١٣٩٩/٩٨هـ حيث زادت المصروفات على الايرادات. ولكن الوضع عاد مرة اخرى الى ما كان عليه في السابق فزادت الايرادات عن المصروفات الفعلية ووصلت الزيادة التراكمية في الايرادات عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ الى ٣١٨/٤ بليون ريال.

○ وبصورة عامة زادت المصروفات الحكومية بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٣٦,٩٪. بينما زادت الايرادات بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٣٣,٥٪.

○ وجدير بالذكر هنا هو ان النفقات الحكومية شكلت ٦٠,٣٪ من الناتج المحلي الاجمالي عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ

المساهمات النسبية للقطاعات

وخلال هذه السنوات فان مساهمات القطاعات الانتاجية في الايرادات لم يحدث فيها تغيير يذكر حيث بلغ متوسط المساهمة بالنسبة للايرادات من القطاع البترولي ٩٠٪ ومن القطاعات غير البترولية ١٠٪ حتى عام ١٤٠٣/٤٠٢هـ.

○ وفي عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ انخفضت المساهمة النسبية للايرادات من القطاع البترولي الى ٦٦/٩٪ بينما ارتفعت المساهمة النسبية للايرادات من القطاعات غير البترولية الى ٣٣/١٪.

المصروفات الحكومية ونسب المساهمة فيها

ومن ناحية اخرى فقد زادت المصروفات الفعلية على المشاريع بمعدل سنوي متوسط مقداره ٤٠,٣٪ فارتفعت من بليوني ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ١٠٦ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ

○ وزادت المصروفات الفعلية على الاعانات والتحويلات بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ٣٤/٢٪ فارتفعت من ١/٧ بليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٤٨/٣ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ.

○ وزادت المصروفات الفعلية على الرواتب والخدمات بمعدل نمو متوسط مقدارة ٣٣٪ فارتفعت من بليوني ريال الى ٧٥/٨ بليون ريال خلال نفس الفترة.

○ كما حدث تغير كبير في اتجاه المصروفات الفعلية للحكومة. فقد نالت المشاريع التصيب الاكبر فارتفع الصرف الفعلي عليها من ٣٦,١٪ الى ٤٦,١٪ من مجموع المصروفات الحكومية بينما انخفضت انصبة التحويلات والاعانات من ٢٧,٥٪ الى ٢١٪ والرواتب والخدمات من ٣٦,٤٪ الى ٣٢,٩٪.

الانتاج المحلي الاجمالي

ومقابل الايرادات، والمصروفات هناك ما يسمى بالانتاج الوطني المحلي الاجمالي وفي هذا الخصوص ارتفعت قيمة السلع والخدمات التي انتجتها المملكة (الناتج المحلي الاجمالي) بالاسعار الجارية من ١٧,٤بليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٥٢٤,٧ بليون ريال عام ١٤٠٢/٤٠١هـ الا انها تراجعت الى ٣٨١,٦ بليون ريال عام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ بسبب انخفاض القيمة المضافة من القطاع البترولي في ذلك العام.

○ هذا وقد نما الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي (حسب الاسعار الثابتة لعام ١٣٩٠/٨٩هـ) للاقتصاد الوطني ككل بمعدل سنوي متوسط مقداره ١٠٪ فارتفع من ١٧,٤ بليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٥٤,٢ بليون ريال عام ١٤٠٢/٤٠١هـ وانعكس الوضع عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ فانخفضت القيمة المضافة الاجمالية الحقيقية للقطاع البترولي بنسبة ٨,٧٪ عما كانت عليه في السنة السابقة مما اثر على الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي فانخفض الى ٤٨,٨ بليون ريال اي بنسبة ٩,٠٪ اما الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي للقطاع غير البترولي فقد زاد اكثر من اربعة اضعافه فارتفع حجمه من ٦/٧ بليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٣٥,٤ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ

○ ونما الناتج المحلي الحقيقي للقطاع البترولي والقطاع غير البترولي بمعدل سنوي متوسط مقداره ٣٪ و١٢,٩٪ على التوالي.

○ وبصورة عامة زاد حجم الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي الى حوالي ثلاثة اضعاف ما كان عليه في عام ١٣٩٠/٨٩هـ مما يعكس مدى السرعة التي نما بها الاقتصاد الوطني للمملكة.

سياسة القروض الحكومية الاستثمارية

ولاشك ان السياسة الحكومية التي يضعها جلالة الملك القائد فهد بن عبدالعزيز المفدى وتتبعها الحكومة في خطواتها التنفيذية هي التي لعبت الدور الاساسي في تحقيق النمو المطرد لمعدلات التطور في اقتصادنا الوطني حتى وصل الى ما وصل اليه كما لاحظنا من الارقام فيما تقدم من عرض. فلقد شجعت الحكومة الاتجاه الى الاستثمار الوطني لبناء الاقتصاد الوطني واتخذت في ذلك خطوة عملية ناجحة هي تقديم القروض المجزية في مجالات الاستثمار عن طريق صناديق التمويل الحكومية. وفيما يلي نبذة عن قروض الاستثمار التي قدمتها الحكومة عن طريق تلك الصناديق وكيف بدات. وكيف سارت ونمت وتطورت.

○ ارتفعت قيمة القروض التي قدمها البنك الزراعي العربي السعودي من ١٦ مليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٣,٥ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ كذلك ارتفعت القروض التي قدمها بنك التسليف السعودي من ٩ ملايين ريال عام ١٣٩٤/٩٣هـ الى ٢٣٣ مليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ اما بالنسبة لصندوق التنمية الصناعية فقد ارتفعت قيمة القروض التي قدمها ارتفاعا ملموسا من ٣٥ مليون ريال عام ١٣٩٥/٩٤هـ الى ٥,٢ بليون ريال في عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ وقدم صندوق الاستثمارات العامة قروضا للمؤسسات العامة وشبه العامة ارتفعت من ١٣٤ مليون ريال عام ١٣٩٣/٩٢هـ الى ٨,١ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ وقدم صندوق اقراض المقاولين (عمل لمدة اربع سنوات) قروضا لم تتجاوز ١١٨ مليون ريال في اي من السنوات الاربع التي عمل فيها وبصورة عامة ارتفعت قيمة القروض التي قدمتها مؤسسات الاقراض العامة من ١٦ مليون ريال عام ١٣٩٠/٨٩هـ الى ٢٥,٩ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ

○ وبلغ الاجمالي التراكمي للقروض المقدمة من مؤسسات الاقراض العامة ١٨٣,٥ بليون ريال حتى منتصف عام ١٤٠٤هـ وكان نصيب صندوق التنمية العقارية منها ٦٥ بليون ريال وصندوق الاستثمارات العامة ٥٥,٣ بليون ريال، وصندوق التنمية الصناعية ٤٤,٨ بليون ريال، والبنك الزراعي ١٦,٦ بليون ريال، والمؤسسات الاخرى ١,٨ بليون ريال.

○ وبلغت جملة القروض التي قدمتها مؤسسات الاقراض وباستثناء صندوق الاستثمارات العامة، حوالي نصف راس المال الثابت المحلي الاجمالي للقطاع الخاص عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ

الاعانات الحكومية لتحقيق الرخاء الغذائي

وعلى صعيد دعم وتعزيز الرخاء المعيشي وتحقيق حد ادنى من الرفاهية المعيشية للمواطن. انتهجت الحكومة سياسة الدعم الكبير لاسعار المواد الغذائية المنتجة محليا والمستوردة من الخارج. وفي هذا المجال ارتفعت اعانات المواد الغذائية من ٣٠٠ مليون ريال عام ١٣٩٤/٩٣هـ الى ٥ بلايين ريال عام ١٤٠٢/٤٠١هـ ثم انخفضت الى ١,٦ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ نتيجة لانخفاض اسعار المواد الغذائية عالميا. وارتفعت اعانات الضمان الاجتماعي من ٣٨,٧ مليون ريال عام ١٣٩١/٩٠هـ الى ١,٥ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ كذلك قفزت الاعانات الممنوحة الى شركات الكهرباء من مليون ريال الى اكثر من ٣,٥ بليون ريال خلال الفترة نفسها. وسجلت الاعانات المدفوعة للمزارعين ارتفاعا ملموسا حيث ارتفعت من ٤ ملايين ريال عام ١٣٩٣/٩٢هـ الى حوالي ١,٢ بليون ريال عام ١٤٠٤/٤٠٣هـ.

○ وزادت المبالغ المصروفة على الاعانات المباشرة بمعدل نمو سنوي مقداره ٥٤,٩٪ فارتفعت من ٣٩,٧ مليون ريال الى ٧,٩ بليون ريال.

نمو قيمة الصادرات وقيمة الواردات

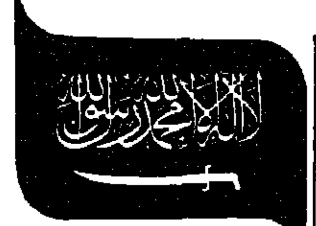
وفي هذا الاطار نلاحظ ان قيمة صادرات المملكة قد نمت بمعدل سنوي مقداره ٤٠٪ فارتفعت من ١٠,٩ بليون ريال عام ١٩٧٠ الى ٤٠٥ بليون ريال عام ١٩٨١م ثم انخفضت نتيجة لانخفاض

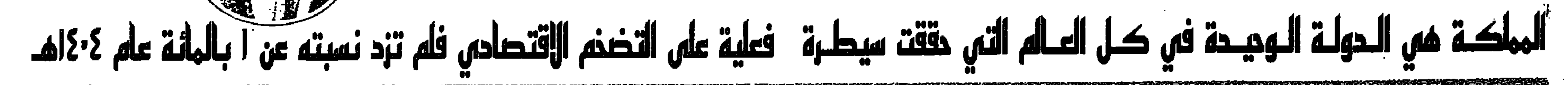
بقيادة جلالة الملك فهد انتصرت المملكة على التحديات وحققنا أعظم منجزات حضارية لدولة ناهضة في عالم اليوم

ارتفع عدد المصانع المرخصة من ٢٠٧ مصانع عام ١٣٩٠هـ الى ٣٢٥٢ مصنعا عام ١٤٠٤هـ وعدد المصانع المنتجة من ٢٠٧ الى ١٦٠٩ مصانع عاملة

الطاقة الكهربائية ستصل الى كل بيت في المملكة

بالمملكة ٨٩٠ الف خط هاتف عامل حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ





المملكة هي الدولة الوحيدة في كل العالم التي حققت سيطرة فعلية على التضخم الاقتصادي فلم تزد نسبته عن ١ بالمائة عام ١٤٠٤هـ

النهضة التعليمية بالمملكة لا مثيل لها في دولة ناهضة او متقدمة.. فبها الآن ١٤١٤٦ مدرسة و٧ جامعات وأكثر من مائة معهد وكلية متخصصة ومركز تعليم فني وتدريب مهني

صادرات الزيت ومشتقاته الى ٨.١٥١ بليون ريال عام ١٩٨٤م كما سجلت الايرادات من السلع المصدرة انخفاضا عام ١٩٨٤ بلغت نسبته ٩,٣٪ عن العام السابق.

○ وبالمقابل فقد نمت قيمة الواردات (سيف) بمعدل سنوي مقداره ٣٦,٣٪ فارتفعت من ٣,٢ بليون ريال عام ١٩٧٠ الى ١٣٩ بليون ريال عام ١٩٨٢م ثم انخفضت عام ١٩٨٤م الى ١٢٦,٦ بليون ريال.

ميزان المدفوعات

وبالنسبة لميزان المدفوعات، فقد ارتفع فائض ميزان المدفوعات ارتفاعا كبيرا خلال السنوات الاربع من ٧٠ الى ١٩٧٤م من ٣٢٠ مليون ريال الى ٨٢ بليون ريال.

○ ومع بداية التوسع الاقتصادي والتطور السريع بدأ فائض ميزان المدفوعات في الانخفاض وتلاشى الفائض عام ١٩٧٨ وظهر بعض العجز، وفي عام ١٩٧٩م عاد الفائض مرة اخرى كنتيجة مباشرة لزيادة اسعار الزيت الخام، وبلغ فائض ميزان المدفوعات عام ١٩٨١م حوالي ١٣٨ بليون ريال ثم انخفض عام ١٩٨٢م مسجلا عجزاً قدره ٣,٨ بليون ريال ثم سجل العجز ارتفاعا بلغ ٦٣,٧ بليون ريال في العام التالي ١٩٨٣م.

الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة

تعتبر المملكة هي الدولة الاولى ان لم تكن الوحيدة في العالم الثالث وكل العالم ايضا التي استطاعت بفضل سياستها الحكيمة التحكم في غلاء المعيشة الذي ينتج عادة من ازدياد نسبة التضخم الاقتصادي.. وفيما يلي ارقام عن تكاليف المعيشة بين سنة ١٩٧٠م وسنة ١٩٨٤م.

○ ظلت تكاليف المعيشة مستقرة على مستوى ثابت بين سنتي ٧٠/١٩٧٢م ولكن مع بداية سنة ١٩٧٣م بدات تكاليف المعيشة في الارتفاع حتى وصلت الى اعلى مستوى لها في عام ١٩٧٥ حيث بلغت نسبة ٣٤,٦٪.

○ ثم اخذ معدل الزيادة في تكاليف المعيشة في الانخفاض في السنوات التي تلت عام ١٩٧٥م حتى وصل الى ٠٠,٨٪ عام ١٩٨٣م بعد القضاء تماما على الاختناقات وزاد المعروض من السلع وقمت الاعانات للسلع الاستهلاكية.

○ وفي عام ١٩٨٤م قدر الانخفاض في تكاليف المعيشة بنسبة ١٪ عن العام السابق.

انتاج الزيت الخام

زاد انتاج الزيت الخام بشكل كبير في السنوات ٧٠و٧١و٧٢ و٧٣ و١٩٧٤م فارتفع من ٣,٥ مليون برميل في اليوم الى ٨,٥ مليون برميل في اليوم.

احتياطي الزيت الخام

هذا وقد بلغ الاحتياطي الثابت من البترول حتى نهاية عام ١٩٧٠م ١٣٨,٧ بليون برميل، ثم ارتفع الى ١٤٤,٦ بليون برميل عام ١٩٧٥م ثم ارتفع مرة اخرى ـ نتيجة للاكتشافات الجديدة مع اعادة تقويم الاحتياطي المعروف ـ الى ١٦٩,٥ بليون برميل عام ١٩٧٧م.

وبصورة عامة ارتفع احتياطي البلاد من البترول بمقدار ٣٠ بليون برميل حتى نهاية عام ١٩٨٢م عما كان عليه عام ١٩٧٠م وذلك رغم ارتفاع الانتاج التراكمي الى ٣٨,٢ بليون برميل خلال الفترة نفسها.

انتاج الغاز الطبيعي واستخدامه

وزاد انتاج الغاز الطبيعي المرافق لانتاج الزيت الخام بمعدل نمو سنوي مقداره ٧,٣٪ فارتفع من ٢٠,٦ بليون متر مكعب عام ١٩٧٠م الى اكثر من ٥٢ بليون متر مكعب عام ١٩٨١م ثم انخفض الى ٣٣,٦ بليون متر مكعب عام ١٩٨٢م.

ومن ناحية استغلاله فقد زاد استغلال الغاز الطبيعي بمعدل نمو سنوي مقداره ١٨,٧٪ فارتفعت الكميات المستغلة من ٢,٣ بليون متر مكعب عام ١٩٧٠م الى ١٠,٥ بليون متر مكعب عام ١٩٨٢م، وبهذا زادت نسبة الغاز المستغل الى الغاز المنتج بحوالي ثلاثة اضعاف من ١١٪ عام ١٩٧٠م الى ٣١,٤٪ عام ١٩٨٢م.

انتاج مصافي تكرير الزيت

ومن ناحية تكرير الزيت فقد ازدادت طاقة مصافي التكرير لبترومين اكثر من ٣٣ ضعفا فارتفعت طاقة الانتاج من ١٢ الف برميل في اليوم الى ٤٠١ الف برميل في اليوم، ويقدر الانتاج حتى النصف الاول لعام ١٤٠٤هـ بحوالي ٦٧ مليون برميل.

ويقدر انتاج مصافي المملكة من المنتجات البترولية المختلفة حتى النصف الاول من عام ١٩٨٤م بحوالي ١٧٧ بليون برميل.

انتاج الاسمنت

ازداد انتاج الاسمنت بمعدل نمو سنوي مقداره ٢١,٢٪ فارتفع من ٠,٦٧ مليون طن عام ١٩٧٠م الى ٨,٦ مليون طن عام ١٩٨٤م.

الاسمدة الكيماوية

ازداد انتاج الاسمدة الكيماوية بمعدل نمو سنوي مقداره ١٩,٤٪، فارتفع من ٢٤,٤ الف طن عام ١٩٧٠م الى ٨٦٣,٢ الف طن عام ١٩٨٤م لتغطية الاستهلاك المحلي وتصدير الفائض.

المصانع المرخصة والعاملة في المملكة

ان تصنيع الزيت الخام، ومشتقاته من البتروكيماويات اضافة الى ما تقدم من تصنيع الاسمنت، والسماد الكيمائي، تدخل كلها في اطار استراتيجية التصنيع الوطني في البلاد، وبسبب وضع هذه الاستراتيجية موضع التنفيذ فقد طرات توسعات جوهرية في الصناعات الثقيلة التحويلية الكبرى في القطاعين العام والخاص، فقد زاد عدد المصانع المرخصة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢١,٣٪ فارتفع من ٢٠٧ مصانع عام ١٣٩٠هـ الى ٣٢٥٢ مصنعا عام ١٤٠٤هـ.

○ ويقدر اجمالي راس مال المصانع المرخصة حتى نهاية عام ١٤٠٤هـ باكثر من ١٢٩ بليون ريال يعمل بها اكثر من ١٩٠ الف عامل.

○ وزاد عدد المصانع العاملة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٨,٦٪ فارتفع من ٢٠٧ مصانع عام ١٣٩٠هـ الى ١٦٠٩ مصانع عام ١٤٠٤هـ. كما ارتفع راس المال المستثمر في المصانع العاملة من ٢,٤ بليون ريال عام ١٣٩٠هـ الى حوالي ٣٩ بليون ريال بنهاية عام ١٤٠٤هـ.

○ كما ارتفع عدد العاملين فيها من ٩٠٠٠ عامل سنة ١٣٩٠هـ الى حوالي ١٠٨ الف عامل بنهاية عام ١٤٠٤هـ.

التطور الزراعي وانتاجيته

وفي المجال الزراعي زاد انتاج القمح بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٠,٤٪ فارتفع من ١٣٠ الف طن عام ٦٩/١٩٧٠م الى ١,٣ مليون طن في عام ٨٣/١٩٨٤م.

○ وازداد انتاج الحمضيات بمعدل نمو سنوي مقداره ١٢,٤٪ فارتفع من ١٣ الى ٤٨ الف طن.

○ وازداد انتاج العنب بمعدل نمو سنوي مقداره ٥,٧٪ فارتفع من ٢٤ الى ٦٠ الف طن.

○ وازداد انتاج التمور بمعدل نمو سنوي مقداره ٤,٨٪ فارتفع من ٢٤٠ الى ٤٤٣ الف طن.

○ وارتفع انتاج الدجاج اللاحم من ٧ الاف طن الى ١٠٥ الف طن، وانتاج البيض من ٥ الاف الى ١٠٤ الف طن اي بمعدل نمو سنوي بمقدار ٢٣,٨٪ و٢٦,٥٪ على التوالي.

طاقة صوامع الغلال التخزينية

وبالمقابل ارتفعت الطاقة التخزينية لصوامع الغلال باكثر من ٢٢ ضعفا فارتفعت من ٤٠ الف طن عام ١٣٩٧هـ الى ٨٨٥ الف طن عام ١٤٠٤هـ

○ وازدادت طاقة مطاحن الدقيق اكثر من ١٢ ضعفا فارتفعت من ٢٧٠ طنا في اليوم عام ١٣٩٧هـ الى ٢٣٠٠ طن في اليوم عام ١٤٠٤هـ.

○ وازدادت كميات القمح المحلي المشتراة من حوالي ٣٠٠٠ طن عام ١٣٩٨هـ بتكلفة قدرها ٧ ملايين ريال الى حوالي ١,٣ مليون طن عام ١٤٠٤هـ بتكلفة اكثر من ٤,٥ بليون ريال.

شهادة تقدير دولية للمملكة

وبفضل السياسة الحكيمة التي رسمها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى واتبعتها حكومة جلالته ممثلة في وزارة الزراعة والمياه، في تنمية وتطوير القطاع الزراعي وتشجيع المواطنين على الزراعة بتقديم القروض والدعم المادي لاسعار منتجاتهم الزراعية وتسهيل تسويقها.. حتى وصلت المملكة الى الاكتفاء الذاتي من كثير من الانتاج الزراعي والسلع الغذائية وفي مقدمتها القمح.. بفضل هذا حصلت المملكة في العام الماضي على شهادة تقدير دولية من المجتمع الدولي ممثلا في المنظمة الدولية للزراعة والاغذية ومقرها في روما عاصمة ايطاليا، حيث تسلم معالي وزير الزراعة والاغذية شهادة التقدير من مدير عام المنظمة في احتفال دولي كبير.

طاقة توليد الكهرباء بالمملكة

شهد قطاع الكهرباء في المملكة نموا كبيرا حيث ازدادت القدرة المركبة له بمعدل نمو سنوي مقداره ٣٢٪ فارتفعت من ٤١٨ ميجاوات عام ١٣٩٠هـ الى حوالي ١٤,٦٠٠ ميجاوات عام ١٤٠٤هـ كما ازدادت القدرة الفعلية بنفس المعدل فارتفعت من ٣٤٤ ميجاوات عام ١٣٩٠هـ الى اكثر من ١١٨٠٠ ميجاوات عام ١٤٠٤هـ.

○ هذا وازداد الحمل الذروي بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٩,٥٪ فارتفع من ٣٠٠ ميجاوات عام ١٣٩٠هـ الى ٨٥٠٠ ميجاوات عام ١٤٠٤هـ.

ازدياد الطاقة المولدة والمباعة

ازدادت الطاقة المولدة ٢٢ ضعفا فارتفعت من ١,٨ بليون « ك.و.س. » عام ١٣٩٠هـ الى ٤٠ بليون « ك. و.س. » عام ١٤٠٤هـ.

○ كما ازدادت الطاقة المباعة بحوالي ٢٢ ضعفا ايضا، فارتفعت من ١,٧ بليون الى ٣٧ بليون « ك.و.س. » خلال نفس الفترة الزمنية.

○ وازداد عدد المشتركين بمعدل نمو سنوي متوسط مقداره ١٦,٦٪ فارتفع من ٢١٦ الف مشترك الى حوالي ١,٦ مليون مشترك بنهاية عام ١٤٠٤هـ.

○ وازداد معدل الاستهلاك الفردي للكهرباء حوالي ٧ اضعاف ما كان عليه عام ١٣٩٠هـ فارتفع من ٢٦٠٠ « ك.و.س » في السنة الى ١٧٤٨١ « ك.و.س » للفرد في السنة خلال نفس الفترة.

انتاج وامدادات المياه المحلاة

وعلى صعيد توفير المياه العذبة المحلاة للمواطنين، فقد ازدادت طاقة محطات التحلية الى ٨١ ضعفا ونمت بمعدل سنوي مقداره ٣٩,٣٪ فارتفعت من ١٢,٥ مليون جالون امريكي في اليوم عام ١٣٩٠هـ الى ٤١٣,١٥ مليون جالون امريكي في اليوم عام ١٤٠٣هـ.

○ وازداد حجم امدادات مياه التحلية بمعدل نمو سنوي مقداره ٣٦,٢٪ فارتفع من ٤,٦ مليون جالون الى ٢٣٠,٦ مليون جالون امريكي في اليوم.

اطوال شبكتي الطرق المعبدة والترابية

وعلى صعيد الطرق البرية المعبدة والبرية التي انشئت خلال الفترة من ١٣٩٠هـ الى نهاية ١٤٠٤هـ لتسهيل ربط انحاء المملكة ببعضها البعض فقد بلغ معدل نمو انجاز شبكة الطرق سنويا ١٠,٢٪ فارتفعت من ٨ الاف كيلومتر عام ١٣٩٠هـ الى ٢٨ الف كيلومتر عام ١٤٠٤هـ وقد امكن بنهاية سنة ١٤٠٤هـ تحقيق هدف ربط كافة انحاء المملكة بهذه الشبكة من الطرق ذات الاتجاهين او اكثر.

○ وتبلغ اطوال شبكة الطرق الترابية الان ٤٣٥٠٤ كيلو متر حتى عام ١٤٠٤هـ من ٣٥٠٠ كيلومتر عام ١٣٩٠هـ ليستفيد من هذه الشبكة من الطرق الترابية اكثر من ٨ الاف قرية.

الخطوط الجوية العربية السعودية

وفي اطار سياسة ربط انحاء المملكة بشبكة حديثة من وسائل الاتصالات والمواصلات فان الخطوط الجوية العربية السعودية تمثل واحدا من اعمدة هذه الشبكة اذ شهدت تطورا ملحوظا في مجال دعم اسطولها وانشاء المطارات الداخلية لاستخدام اسطولها في مجال نقل الركاب والبضائع وقد سجل عدد ساعات طيران طائراتها معدل نمو سنوي بلغ ١٤,٧٪ فارتفع من ٤٥ الفا عام ١٩٧٠م الى ١٩٠ الفا عام ١٩٨٤م.

المراسلات من والى المملكة

وارتفع عدد المراسلات الصادرة والواردة للمملكة من ٤٧,٦ مليونا الى ٤٠٩ مليون عام ١٤٠٤هـ

خطوط الهاتف المتاحة والعاملة

وتمثل الاتصالات الهاتفية واحدة من احدث وسائل الاتصالات في المملكة والاكثر استخداما داخليا وخارجيا فازدادت طاقة السنترالات بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٦,٢٪ فارتفعت من ٧٦,٦ الف خط عام ١٣٩٠هـ الى حوالي ١.٢ مليون خط عام ١٤٠٤هـ

○ وازداد عدد الهواتف العاملة في المملكة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٨٪ فارتفع من ٢٩,٤ الف هاتف عام ١٣٩٠هـ الى ٨٩٠ الف هاتف عام ١٤٠٤هـ

موانىء المملكة المائية

حققت موانىء المملكة المائية تطورا ضخما. وتعد من اهم انجازات التطور التنموي والحضاري في المملكة اذ كانت طاقتها الاستيعابية لاتزيد على مليوني طن وزني عام ١٩٧٠م فقفزت الى ماليقرب من ٤٩ مليون طن وزني عام ١٩٨٤م وزاد حجم البضائع المفرغة في موانىء المملكة بمعدل نمو سنوي مقداره ٢٩,٤٪ فارتفع من ١.٨ مليون طن وزني عام ١٩٧٠م الى نحو ٣٨,٩ مليون طن وزني علم ١٩٨٤م.

○ ويحتل ميناء جدة الاسلامي المركز الاول في حركة الشحن واردا وصادراً.

وقد ارتفع عدد الارصفة في موانىء المملكة من ٢٧ رصيفا عام ١٩٧٥م الى ١٢٣ رصيفا عام ١٩٨٤م.

النهضة التعليمية الضخمة

ويجيء التطور الهائل في مجال التعليم بمختلف مراحله في المملكة ليحقق اضخم نهضة تعليمية تعرفها دولة في كل العالم خلال السنوات الخمس عشرة الماضية فقد ازداد عدد المدارس والمعاهد والكليات بمعدل نمو سنوي مقداره ١٢,٦٪ فارتفع من ٣١٠٧ مدرسة عام ٨٩/١٣٩٠هـ الى ١٤١٤٦ مدرسة عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ

○ خلال الفترة من ١٣٩٠هـ الى ١٤٠٤هـ وصل معدل افتتاح المدارس الى اكثر من مدرستين يوميا نتيجة التوسع في مرافق التعليم العام في المملكة.

○ وقد وصل عدد مدارس البنين الى ٨٦٨١ مدرسة عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ كما وصل عدد مدارس البنات الى ٥٤٦٥ مدرسة عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ.

○ ووصل عدد المدرسين والمدرسات الى اكثر من ١٢٦ الف مدرس ومدرسة علم ٤٠٣/١٤٠٤هـ

○ وصل عدد الطلاب والطالبات في مدارس التعليم العام من ٥٤٧ الف طالب وطالبة عام ٨٩/١٣٩٠هـ الى مليوني طالب وطالبة عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ

○ وزاد عدد طلبة وطالبات التعليم العالي بمعدل نمو سنوي مقداره ٨٪ للطلاب مقابل ١٣,٢٪ للطالبات.

○ وفي مجال التعليم الفني ازداد عدد الطلبة الملتحقين بمدارس ومعاهد التعليم الفني نحو ١٢ ضعفا خلال الثلاث عشرة سنة الماضية فارتفع من ٨٩ طالبا عام ٩١/١٣٩٢هـ الى ١٠٧٤٦ طالبا وطالبة عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ

○ وزاد عدد الخريجين من مدارس ومعاهد التعليم الفني حوالي ١٦ ضعفا خلال نفس الفترة فارتفع من ١٥٢ طالبا الى ٢٤١٠ طلاب.

○ وفي مجال التدريب المهني زاد عدد المتدربين الذين قبلوا في مراكز التدريب والاعداد المهني الى اكثر من ١٦ ضعفا فارتفع من ٥٧٨ متدربا عام ٩٠/١٣٩١هـ الى ٩٣٦٦ متدربا عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ

○ وزاد عدد الخريجين من مراكز التدريب والاعداد المهني الى اكثر من ١٨ ضعفا فارتفع من ٤١٧ متدربا عام ٩٠/١٣٩١هـ الى ٧٥٦٤ متدربا علم ١٤٠٣هـ

○ وبلغ عدد المتدربين الذين تم تدريبهم على راس العمل حتى نهاية عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ حوالي ١٥٨ الف متدرب.

انها سياسة جلالته الحكيمة

وهذا الانجاز الفريد الرائع في مجال النهضة التعليمية يعود الفضل فيه ـ بعد الله تعالى ـ الى جلالة الملك القائد فهد بن عبدالعزيز الذي اضطلع قبل ٣٦ سنة مضت بمسئوليات اول وزير للمعارف، ووضع جلالته بحكمته ورؤيته الصائبة للمستقبل اول سياسة تعليمية حكيمة ورشيدة سارت عليها السياسات التعليمية في المملكة منذ ذلك الوقت حتى وصلت الى ما وصلت اليه الان حيث توجد في المملكة سبع جامعات متكاملة بها اكثر من ٦٠ كلية وتدرس اكثر من ٤٠٠ تخصص علمي.

الخدمات الصحية لراحة المواطنين

وسعيا وراء صحة المواطنين والمقيمين وعافيتهم وتوفير سبل الرعاية الصحية والطبية الوقائية منها والعلاجية فقد واصلت الدولة جهودها في هذا المجال، فازداد عدد اسرة المستشفيات بوزارة الصحة بمعدل نمو سنوي مقداره ٦,٣٪ فارتفع من ٧١٦٥ سريرا عام ١٣٩٠هـ الى ١٨٩١٣ سريرا علم ١٤٠٤هـ.

○ وازداد عدد الاطباء بمعدل نمو سنوي مقداره ١٦,٨٪ فارتفع من ٧٨٩ طبيبا الى ٧٥٢٩ طبيبا.

○ وازداد عدد الممرضين والممرضات بمعدل نمو سنوي مقداره ١٣,٣٪ فارتفع ٢٢٥٣ ممرضا وممرضة الى ١٤٩٨٢ ممرضا وممرضة.

○ وازداد عدد المساعدين الطبيين بمعدل نمو سنوي مقداره ١٣,٩٪ فارتفع من من ١٤٥٢ مساعدا فنيا الى ٧٨٧٦ مساعدا فنيا.

○ وارتفع عدد مستشفيات وزارة الصحة من ٤٧ الى ٩٣ مستشفى،

○ وازداد عدد المستوصفات ومراكز الرعاية الصحية الحكومية من ٥١٩ الى ١٣٠٦ مستوصف ومركز.

الخدمات الصحية على مستوى المملكة

وعلى مستوى المملكة فقد ازداد عدد اسرة المستشفيات في المملكة حوالي ثلاثة اضعاف ماكان عليه عام ١٣٩٠هـ فارتفع من ٩٠٣٩ في ذلك العام الى ٢٦٤١٠ سرير عام ١٤٠٤هـ

● وازداد عدد القوى البشرية الطبية ثمانية اضعافها فارتفع العدد من ٦١٧٤ عام ١٣٩٠هـ الى ٤٩٦٣٩ عام ١٤٠٤هـ.

● وازداد عدد الاطباء العاملين في المملكة من ١١٧٢ طبيبا عام ١٣٩٠هـ الى ١٤٢٦٧ طبيبا عام ١٤٠٤هـ

● وازداد عدد الممرضين والممرضات من ٢٢٦١ عام ١٣٩٠هـ الى ٢٣٧٨٥ عام ١٤٠٤هـ.

● وازداد عدد المساعدين الفنيين من ١٧٤١ عام ١٣٩٠هـ الى ١١٥٨٧ عام ١٤٠٤هـ.

خدمات الضمان الاجتماعي

والضمان الاجتماعي في اي مجتمع انساني يمثل ذروة اهتمام القيادة والدولة في هذا المجتمع باحوال المواطنين وكفالة شئون حياتهم وتحقيق الحد الادنى لهم من اسباب العيش الكريم وفي هذا الاطار فان خدمات الضمان الاجتماعي في المملكة يستفيد منها ٩٠٣ الف مواطن حتى نهاية عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ بعد ان كان عدد المستفيدين منها لايزيد على ٦٤ الف مواطن عام ٨٩/١٣٩٠هـ.

● وقد زادت المبالغ التي دفعت للمستفيدين من الضمان الاجتماعي من ٤١.٧ مليون ريال عام ٨٩/١٣٩٠هـ الى ١,٥ بليون ريال عام ٤٠٣/١٤٠٤هـ ونلاحظ هنا ان نصيب الفرد المستفيد ارتفع من ٢١١ ريال الى ١٧٠٥ ريال.

وخدمات التامينات الاجتماعية

ومنذ اقرار نظام التامينات الاجتماعية في المملكة وهو نظام متقدم لضمان حياة مستقرة للعاملين في سن التقاعد والشيخوخة، فقد ازداد العدد التراكمي للعمال المسجلين في التامينات الاجتماعية من حوالي ١٤٥ الف عام ١٣٩٣هـ الى اكثر من ٣,١ مليون عامل عام ١٤٠٤هـ.

○ وتشكل نسبة المسجلين في القطاع الخاص ٩٠,٣٪ من مجموع العمال المسجلين.

○ كما ازداد عدد المؤسسات التي شملها نظام التامينات الاجتماعية بنسبة ١٢ ضعفا فارتفع من ١٠٦٤ مؤسسة عام ١٣٩٣هـ الى ١٢٥٩٤ مؤسسة عام ١٤٠٤هـ.

خدمات الحرمين الشريفين والحجاج

وتقف خدمة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وخدمة ضيوف الرحمن من حجاج ومعتمرين في مقدمة الخدمات التي تمثل اولوية قصوى بالنسبة للمملكة ملكا وولي عهد وقيادة وحكومة وشعبا فتطوير هذه الخدمات وتوسعة الحرمين الشريفين والمناطق المحيطة بهما، والمشاعر المقدسة تشكل كلها التحدي المتجدد في حياة المملكة يوما بعد اخر وشهراً بعد اخر وعاماً بعد اخر.

○ ولعل مما يدل على مدى التطور الهائل الذي احدثته المملكة في هذه الخدمات هو ازدياد ارقام عدد الحجاج سنويا منذ عام ١٣٩٠هـ حيث كان عدد الحجاج من خارج وداخل المملكة في ذلك العام لايزيد على مليون حاج.

○ ولكن من عام ١٣٩٠هـ وحتى نهاية عام ١٤٠٣هـ وصل عدد الحجاج الى ٢,٥ مليون حاج.

○ وفي عام ١٤٠٤هـ انخفض عدد الحجاج الى ١,٧ مليون حاج بسبب انخفاض عدد الحجاج من الداخل انخفاضا كبيرا بلغ ٥٠,٣٪ عن العام السابق له.

○ ولكن عدد حجاج الخارج زاد في نفس تلك الفترة من ٤٣١ الفا الى ٩٢٠ الف حاج.

مشروع الملك فهد المفدى للتطوير

وجدير بالذكر ان الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة لم يشهدا من التطور والتوسع والعمران والتحسين والتجميل في كل عصورهما، ما شهداه ويشهدانه الان في عصر الدولة السعودية منذ عهد مؤسسها المغفور له الملك الوالد عبدالعزيز آل سعود ـ رحمه الله ـ والى عهد خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى.

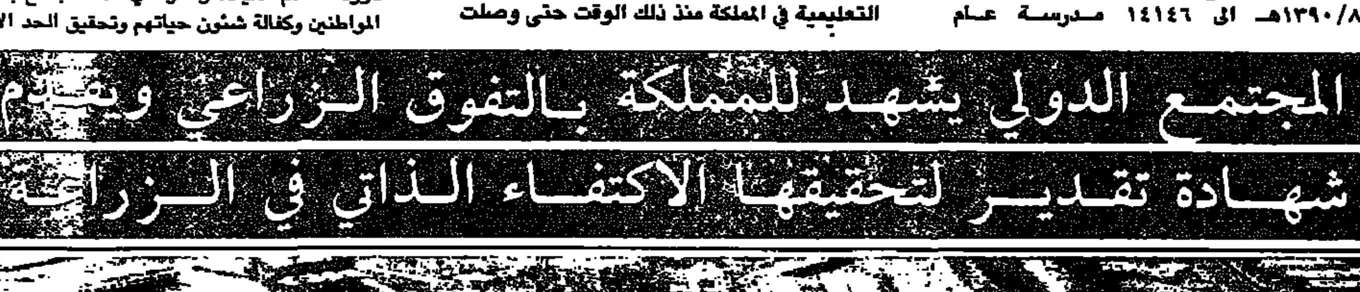
○ واحدث مشروع الان للتوسعة في الحرم المكي والحرم المدني والمشاعر المقدسة والمناطق المحيطة بهما، هو مشروع جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الذي يتالف من اربع مراحل وتصل تكلفته الكلية الى اكثر من عشرة الاف مليون ريال، وهو الان تحت الدراسات الفنية التي تسبق مرحلة التنفيذ الفعلي.

ليس كل شيء

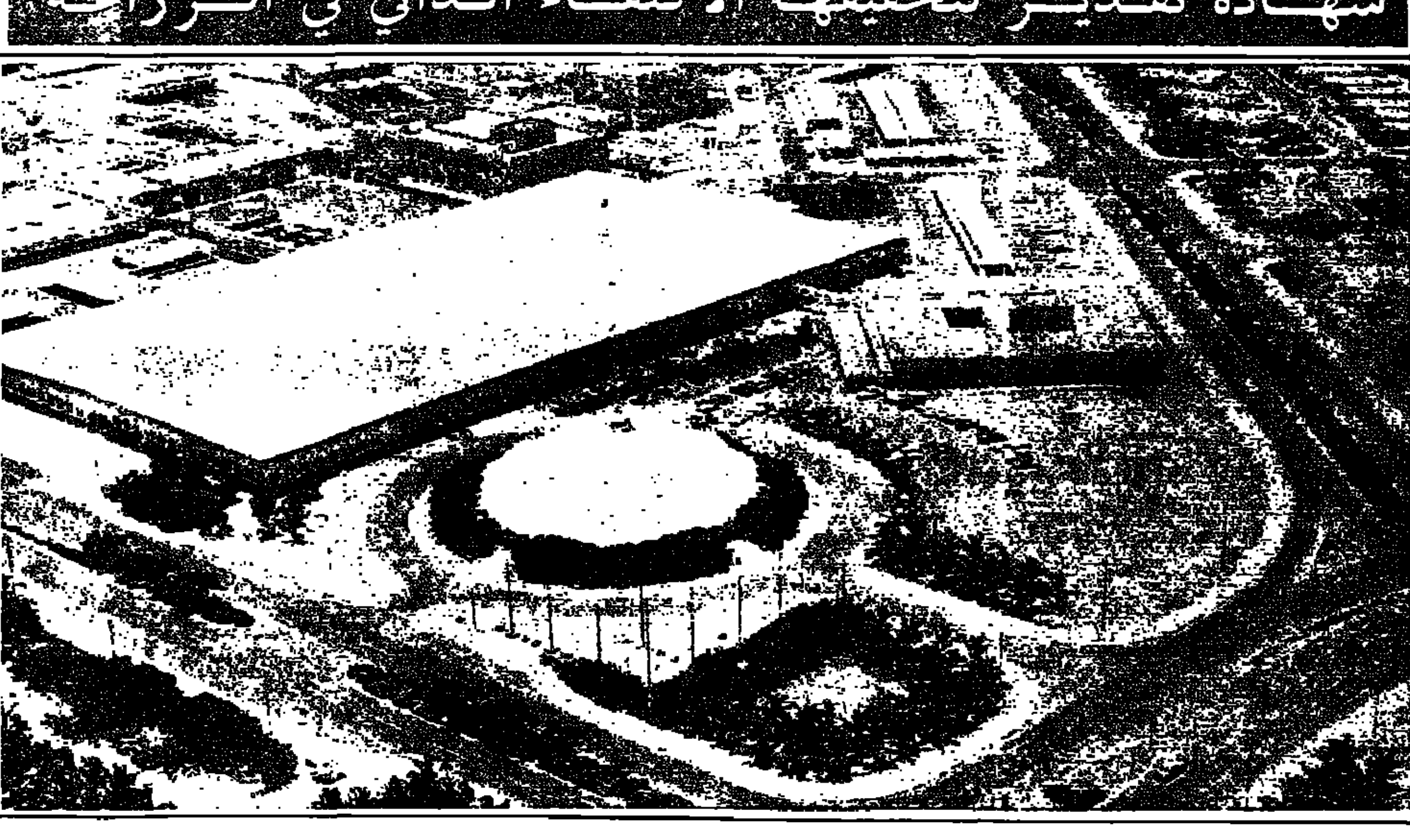
من المؤكد اننا لانستطيع ان ندعي ان كل ما تقدم هو كل شيء عن منجزات التنمية والتطور الحضاري في المملكة.. وهو ليس كل الاجابة الشافية على سؤال كيف كنا.. وماذا اصبحنا.. فان هذا السؤال كبير، والاجابة عليه اكبر وهي بكل ابعادها، السياسية والاقتصادية، والاجتماعية والمعيشية والتجارية، والامنية والعسكرية يمثلها واقع حياتنا اليومية التي نعيشها في امن وامان وسلام واستقرار ورفاهية في جميع النواحي.

ان ما قدمنا، قليل جدا من كثير جدا..





المجتمع الدولي يشهد للمملكة بالتفوق الزراعي ويمنحها شهادة تقدير لتحقيقها الاكتفاء الذاتي في الزراعة





أول الميزان.. يوم العدل والمساواة

بقلم: عبدالله محمد القرعاوي

للامم والشعوب المختلفة في شتى اقطار العالم ايام لا تنسى، تبرز من تاريخها نقطة مشرقة وعلما خفاقا يلفت اليه الانظار وتتحول اليه القلوب لارتباط هذه الايام بذكرى من اغلى الذكريات، واحداث من اعز المناسبات التي تظل وتبقى ما عاشت الامة وبقي هذا الشعب.

والشعب السعودي عاش تجربة خالدة من تجارب الشعوب التي ناضلت في تاريخها الطويل حتى وصل الى ما هو عليه الان من الاستقرار والامن والازدهار. فقد عاشت شعوب الجزيرة العربية فترات حرجة من تاريخها. كانت شعوبا ـ بل قبائل ـ تتصارع وتتناحر على اتفه الامور واهون الاسباب. كانت القبلية تسود كل جزء من اجزائها.. والتشتت والفرقة يحكمان قبائلها، حتى قيض الله لهذه الجزيرة بطلا من ابطال التاريخ هو عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود. الذي انطلق بعد فتح عاصمة بلاده واجداده «الرياض» ليزحف بجيش التوحيد الى اجزاء الجزيرة شرقا وغربا وجنوبا والقبائل تنضم تحت لوائه، لانها لمست في دعوته الصدق، وعرفت فيه الشجاعة، وسحرتها شخصيته العظيمة.. وتأكد لكل من عرفه صدق نواياه نحو بناء مستقبل امة عربية اسلامية تكون سندا لكل العرب والمسلمين.

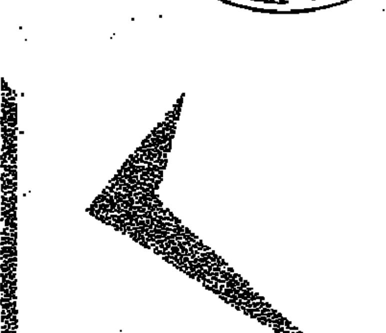
ولم يكن استرداد عبدالعزيز الباني للوحدة العربية في قلب جزيرة العرب لملك آبائه واجداده سهلا ميسورا. ولكنه كان نضالا مريرا وقاسيا ضحى فيه عبدالعزيز واعوانه وجيوشه تضحيات كبرى، حتى توج نضالهم بالنصر.. فتحققت على يديه اعظم وحدة في تاريخ الجزيرة العربية بعد عهود الاسلام الاولى. والدولة الاسلامية العريقة.

ان اول الميزان من عام ١٣٥١هـ الذي اختاره «عبدالعزيز» يوما لتوحيد المملكة لهو رمز رائع من الرموز الذكية التي يحفل بها تاريخ هذا البطل وسيرته ويعجب المؤرخون الاجانب قبل العرب لذلك الذكاء الفطري الذي يتمتع به عبدالعزيز حتى ادهش اشهر رجالات العالم وساساته مثل «روزفلت وتشرشل» وغيرهما.

ان الميزان رمز للعدالة في كل مكان وهو في عقيدتنا وتاريخنا يظل ذلك الرمز الذي لا يتغير.. وهو يشير حتى في معناه الزمني والجغرافي والفلكي الى الاعتدال.. بكل معانيه وصوره.

لقد كان «يوم التوحيد» رمزا في ضمير التاريخ السعودي منذ ان تعانق المحمدان ـ محمد بن عبدالوهاب ومحمد بن سعود ـ وتعاهدا على الجهاد ودحر الظلم والشرك والضلال، فنصرهما الله واقاما دولة اعتمدت على كلمة التوحيد «لا اله الا الله محمد رسول الله» ورفرفت الراية تحمل اروع المعاني.. التوحيد لله، خالق هذا الكون.. والايمان برسالة محمد، رسول الله الى الناس كافة..

عبدالعزيز لم يكن شجاعا فقط ولا مغامرا فقط ولا طموحا عاد لاسترداد ملك ابائه واجداده، ولكنه كان مزيجا من فضائل كثيرة هيأه الله بسببها الى قيادة هذه الامة وتوحيدها.. لتبني مستقبلا كبيرا وتؤسس وحدة عربية واسلامية لم تتكرر، لانها وحدة بنيت على دستور خالد لا يتغير.. هو القرآن والسنة.. وهذا هو مصدر الفخر والاعتزاز بهذا الكيان الشامخ في كل مكان وزمان.



بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة يسرني ان انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عما يكن في اعماق قلوبنا بين الاعجاب والاكبار في ذكرى هذا اليوم الاغر في تاريخ امتنا المجيدة.. ففي مثل هذا اليوم المجيد منذ اكثر من نصف قرن حدث حادث وملأنا غبطة وحبورا ودخل تاريخ امتنا باشراقة ستبقى منارا على الايام حية في ضمائرنا عزيزة في نفوسنا.. ففي هذا اليوم كتب التاريخ وسجل اروع البطولات واسمى الغايات في جهاد امة رأت قائدها المظفر جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وحنكته وحكمته الفذة في مسيرتها الطويلة فاقر عيونها واكسبها في هذا العالم كل اجلال وتقدير وان توحيد ارجاء البلاد التي سعدت بقيادته وانضوائها تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله. النور الذي اضاء وسيبقى بحوله وقوته تعالى حتى يرث الارض وما عليها... سبيل الحق واليقين والرشاد والعزة والمنعة وان ما نراه الآن بفضل الله ورحمته من الثمرات الطيبة التي اتت اكلها والتى نجنيها في مملكتنا الحبيبة في مجالات التقدم والازدهار والرخاء ماهو الا من غرس هذه الشجرة الطيبة التي اصلها في الارض وفرعها في السماء والتي غرسها بعون الله وتوفيقه مؤسس هذا الوطن وباني مجد هذه الامة العاهل الكبير الملك عبدالعزيز تغمده الله برحمته.

مشاري بن سعود بن عبدالعزيز
وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية

قراءة في جبين الوطن

بقلم: محمد القاضي

■■ شيئان في بلادي

لا أمل الحديث عنهما.. ولا أسأم من الكتابة فيهما.. بل لا أجد غضاضة من الفخر بهما الى درجة الكبرياء..!

هذان الشيئان هما:
الامن في بلادي
والرخاء في دياري.

وكلما ابتعدت عن وطني.. وافترستني الغربة في بعيد الديار او قريبها كلما ازددت قناعة بهما.. وشوقا اليهما.. وخوفا عليهما..

● «الامن»:

وهل هناك ما هو اكبر من نعمة الامن؟

بدون الامن انت لا تستطيع ان تأكل او تشرب او تنام او تحب.. بدون الامن تصبح الحياة قلقا بلا ارتياح.. وخوفا بلا اطمئنان.. وشكا بدون يقين.

بدون الامن تصبح الحياة بلا معنى.. ولا مبنى.. الامن هو الحياة والحيوية.. الدم الذي ينبض في شرايين الوجود.. وتروس المصانع.. وجداول المزارع، فيونع خيرا.. ويثمر غلالا ويزهر طمأنينة تتألق بسمة على شفة الطفل.. وقناعة على جبين الشيخ.. وصونا لكرامة المرأة..

■■ أروي.. هنا.. بالمناسبة حكاية واقعية رواها لي صديق انتقل للعمل من المملكة الى احد المكاتب الثقافية بالخارج.. وبدأت الحكاية عندما سألته: كيف الصحة.. فقال لي بصوت المتلهف بل اسألني كيف الامن.. وأردف: انتقلت من المملكة منذ بضعة اشهر واحسست انني افتقد الامن بكل ما تحمل الكلمة من ابعاد.. انني لم اعتد ان اغلق كل الابواب والنوافذ ليلا ونهارا الا عندما غادرت وطني.. بل لم اكن اتصور انني سوف اضع حارسا اقتطع جزءا من مرتبي وامنحه له شهريا ليسهر عند بابي يحميني ويحمي اسرتي بعد الله.. أرأيت قيمة الامن.. والخسارة المعنوية والمادية في فقد الامن.. وختم حكايته بتبتله الى الله ان يديم الامن على بلده، وان يعيده اليه عودا حميدا.

■■ تلك حكاية واحدة من حكايا الخوف.. والقلق رواها لي هذا الصديق عندما التقيته في الوطن الذي يعمل فيه.. حيث اضطر ان يضع حارسا على باب بيتة هو الذي لم يخطر على باله ان يفعل اكثر من ان يغلق على باب بيته عندما ينام.

ذلك عن الامن..!

● أما «الرخاء» في وطني..

فانني اتصور ان اعظم حديث عنه وأبلغ تصوير له يفوق بلاغة البلغاء وفصاحة الكتاب انه النظر لحظة واحدة للشاحنات المحملة بأطايب الرزق التي تفرغ احمالها ليل نهار في اسواق البيع في مختلف مدن بلادنا التي يأتيها رزقها رغدا.. تجيء اليها ثمرات كل شيء.. وكنت رويت مرة حكايتي عندما كنت في عاصمة أوربية ووجدتهم يبيعون «التفاح» بالحبة الواحدة انا القادم من وطني الذي لا يعرف المواطن فيه الشراء الا بالصندوق والكرتون والكيس..

■■ وهنا يجمل ان اروي خبرا يكشف عما عشناه بالامس ونعيشه اليوم.. عشناه بالامس او بالاحرى عاشه اباؤنا عندما كانت الموارد شحيحة، ولم تنبثق ـ بعد ـ ارضنا عن خيراتها وثمراتها.. وكان التعاطف بين افراد مجتمعنا.. وكانت متابعة الاحوال من قبل ولي الامر هو ما يخفف من عناء تلك الايام ومعاناتها حتى تدفق الخير.. وانزرع الهناء.. هذا الخير الذي ارويه نشرته صحيفة «صوت الحجاز» قبل حوالي نصف قرن وبالضبط في شهر ذي القعدة عام ١٣٥٩هـ. يقول الخبر عن المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله ـ

(علم جلالته حفظه الله ان في العامة كثيرا من الاهلين الذين مستهم الحاجة ونالتهم الازمة العالمية برشاشها فأصدر امره الكريم المطاع بتخصيص مقدار سبعين كيسا من القمح تطحن وتخبز وتوزع يوميا على اولئك الفقراء وقد تألفت لجان لهذا الغرض قامت بالاعمال التمهيدية الواجبة في مثل هذه الحالات من احصاء الفقراء ومعرفتهم وتخصيص المقدار الذي يحتاجون اليه وبعد الانتهاء من ذلك بدأت اللجان بمباشرة توزيع الخبز عليهم ابتداء من يوم السبت الماضي ولقد قابل الاهلون هنا نبأ تلك المبرة الملكية الكريمة الجديرة بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المفدى).

■■ وبعد..!

لا حديث بعد هذا الحديث..

علينا فقط ان نقف ونتأمل ونشكر الله.. اولا .. في ذكرى يوم الوطن على ما نحن فيه من طمأنينة الامن.. ورغد العيش.. ثم لنعط لهذا الوطن بقدر ما اعطانا، ليظل امتنا سعيدا مستقرا.. ولنقف مع قيادته الرشيدة نستندها ونساندها.. نلتف حولها ونسعى معها من اجل المزيد من استقرار هذا الوطن واعماره ونمائه.



بقلم: محمد حسين زيدان

عبدالعزيز الهبة فطن الى ذلك كل الذين كتبوا عن عبقريته، فهو بما صنعه موهبة.. ولعل اول من فطن الى ذلك هو شاعرنا ابن بليهد، فقد جاء قوله (لو ان فيصل يعرف ان حفيدا ولدا لعبدالرحمن سيأتي بما انتصر به ومن نصره لاستعجل قدرا) فابن بليهد يعني الامام فيصل بن تركي فتخيل من صدق مشاعره نحو عبدالعزيز ان جده فيصل لو عرف ذلك لتمنى ان يراه، وليطمئن ابن بليهد يرحمه الله، فالارواح المؤمنة تتلاقى .. تتعارف.

فالهبة عبدالعزيز لم يكن لآل سعود ولا حتى لنجد فحسب، بل كان الهبة لهذا الكيان الكبير.. الجزيرة العربية كلها..

جمع شملها.. اسقط القطيعة، والاقطاع. ازاح الفصام بين الحاكم والمحكوم.. وقتل الخصام بين قبيل وقبيل.. بين البادية والحاضرة..

فالحاضرة التي كانت تتقي الخصام بالاسواق، هدم عبدالعزيز الاسوار، وليس هي البناء وانما هي اسوار الشهوات والفوضى وخذلان الحاكم.

عبدالعزيز الموهبة، رد الاعتبار لجزيرة العرب كلها سواء الذين اصبحوا تحت سلطانه، او الذين وجدوا فيما صنع الوحدة الانموذج.. المثال. كانت جزيرة العرب، وبعد مقتل عثمان بن عفان ذي النورين تعيش الفتن، فلولا المسجدان لكان زوال!!

وجاء عبدالعزيز، فأزال اسباب الزوال فاذا المسجدان عامران آمنان، حتى ان عبدالعزيز الموهبة، عمت مواهبه المسلمين يؤدون الحج دون اتاوة، دون خفارة .. كل ذلك لم يكن معجزة، وانما كان عن موهبة.. عبقرية البطل.. عبقرية المكان (الصحراء).. عبقرية الزمان.. عبقرية الصبر، ويقهر به القهر. لا شيء عنده، ولكن كل شيء معه.. فالاشياء المادية، لم يؤثر عليه انعدامها، ولكن الشيء الذي هو شيء، الايمان، كلمة التوحيد.. توحيد الكلمة كان كل ما امتلك، بل هو كل ما امتلكه، فهو الملك بما يفعل لايمانه، وهو الذي امتلكه ايمانه.

كتاب كثيرون، كتبوا عن انتصاراته، فهل كانت جاءت عفوية تلقائية، ام ان في تاريخه بعض الهزائم ينتصر بها وعليها، حتى قلنا اكثر من مرة انه كان ينتزع النصر من مخالب الهزيمة، في ساعة من نهار، وفي قصره في مكة.. من يده يرينا كيف اصيبت. وفي يوم من الايام، اطلقت عليه رصاصة في بطنه يحزم بطنه، يذهب الى بيته، في الاحساء يعلن للصديق والخصيم، ان الليلة ليلة عرسه، بينما كان يعالج من تلك الرصاصة.. فاذا.. الذي رماه يرميه قومه بالكذب..

وفي يوم من الايام، ختلة خاتل، فاصاب قدمه برصاصة، فيأبى ان يستريح لئلا يتأخر عن حفل.. يربط رجله، لا يتعارج.. يمسك بجريدة عكاظ لكنه يشير الى الناظرين انها لعبة.. لم يكن ذلك الا عن عبقرية، عبقرية الذهن والفكر والعقل وقبل ذلك القلب، لا ينثني امام ما اصابه.

فعاش، ليعيش هذا الكيان الكبير، يعتلي فيعلو وعلينا ان نحافظ على هذا العلو. والموهبة اعطته خصاصة، هي فيما قلناه قبل (قرب البعيد، وما أبعد القريب) فاسألوا انفسكم لو لم يقرب البعيد.. من الذين كانت لهم زعامة ومن الذين كان لهم سلطان، فتركهم بعيدين.. اما كان يستغلهم خصيم للتشغيب والمناوءة.

اكرمهم بالتقريب.. واغناهم حين اعطاهم املاكهم وابعد العدو، ان يجد منهم من يشغب به اويشاكس..

لا اريد ان اسمي، فما اكثر البعيد الذي قرب.. شريف نسب اوغني سبب او كريم حسب، حفظ انسابهم، وماجار على اسبابهم، وما خذل احسابهم.. ذلك لانه عظيم، فمن عظمته، انه لم ينتقص خصما، بل كان يثني على خصومه، بل ويترحم عليهم، لان من عظمته الا يكون انتصاره على من تلحقه المذام، في شجاعتهم او في منازلهم.

ولم يبعد القريب، بل صابر وصابر، فاذا القرابة يعتزون بها، وينتصر بها..

بالمصادفة لقي عدوا يطلبه، يقود ظعينة ان لم يعرفه اول الامر، فقد عرفه من صحابه فلا يعود اليه.. يمسك به، تركه وحين انصرف عنه، قال ذلك القبلي عبدالعزيز، سلفني ٣٠٠ ريال وعلى حولها اطب الصفاة. اعطاه وتركه. لا يلحق به بعد ان عرفه وتمضي ايام، فاذا القبلي الطلبة، ينيخ رواحله في باحة الصفاة، يصعد الى مجلس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن.. فيتركه عبدالعزيز لحظة، لا يطلب القهوة، يسأله واين الثلاثمائة ريال؟. فقال القبلي وكأنه من شيوخ عكاظ (عبدالعزيز انت ملك ولا صراف ولا مرابي) واشرق وجه عبدالعزيز.. يرفع صوته.. لا .. والله اني ملك.. قهوة.. اكرموه.. اعطوه..

فاذا الخصيم صديق حميم.

من يفعل ذلك؟ الا الهبة والا الموهبة والا عبدالعزيز، يرحمه الله، فله دين في عنق العرب كل العرب وفي عنق المسلم كل المسلم، وليخسأ من ينكر على عبدالعزيز الهبة والموهبة..

تلك نعمة التوفيق، ليس عليه وحده، وليس على اسرته، وانما على من صلى وصام ونطق بالبيان.

خواطر وتأملات في ذكرى اليوم الوطني

في تاريخ الامم والشعوب ايام غالية تضيء بالفخار والمجد، وتتألق بالعزة والكرامة، وفي اول الميزان من كل عام نتذكر سيرة بطل عظيم جمع الشتات، ووحد الشمل، وبنى صرحا، شامخا على اساس من الايمان والتوحيد، انه القائد المظفر جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله وطيب ثراه.

ونتذكر اليوم الذكرى الرابعة والخمسين للوحدة المباركة الميمونة التي قادها المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل مؤسس هذه المملكة غفر الله له واثابه على كفاحه العظيم في سبيل جمع شمل هذه الامة وتوحيد كلمتها في حقبة تاريخية دقيقة وغير خاف ان تاريخه حافل بجلائل الاعمال العظيمة والبطولات النادرة فقد بنى حكمه على الدين واسس مجده على الاخلاق والمثل واعلاء كلمة التوحيد وجعل ذلك غاية ووسيلة فكانت هذه الانجازات والتجربة السخية الثرية.. لقد كان مؤمنا صادقا بانيا حكيما بنى هذه البلاد بعد ان تفتتت وقادها الى ميادين المجد والكرامة والوحدة والسؤدد والاعمال الجليلة المجيدة التي تمثلت اليوم وتجسدت في هذا الكيان الكبير «المملكة العربية السعودية» حيث اصبحت شامخة ساطعة مميزة فهذا الصرح الشامخ الكبير قام على اساس الدين والاخلاق فقد ارتفع وسما واتجهت اليه الانظار بعد ان رفرف الامن على ارجاء هذه المملكة وسارت فيها عجلة التنمية الى الامام وتحققت الانجازات العملاقة في مختلف الميادين والاصعدة وتبوأت المكانة اللائقة في الاسرة العربية والاسلامية والدولية.. لقد عاد لهذه البلاد وجهها الحضاري الاصيل منذ فجر التاريخ الاسلامي وانها لتنعم اليوم بنهضة مباركة بقيادة جلالة الملك فهد ولقد حدثت تطورات كبيرة وهائلة في مختلف جوانب مسيرتنا المباركة الخيرة من اجل اقامة صرح دولة قوية عصرية آخذة بأسباب الحضارة والرقي.

يجد كل مواطن فيها ما يحتاج اليه من مقومات الحياة الكريمة تظللها الرفاهية والرخاء والامان حيث افاء الله علينا ما أفاء من الخير والفضل ونهضت بلادنا اليوم نهضة عظيمة شاملة لا يكابر فيها الا حاقد أو حاسد وعلى حد قول الشاعر العربي القديم.

فأنت كفاقيء عينيه عمدا
فأصبح لا يضيء له النهار

ولنعد الى موضوع الذكرى الرابعة والخمسين لهذه المملكة فقد غرس الملك عبدالعزيز في هذه الارض المباركة الطيبة اعظم وحدة في تاريخ هذه البلاد فحول ضعفها الى قوة، وتمزقها الى كيان قوي راسخ، حتى اصبحت المملكة العربية السعودية اليوم نموذجا رائعا، ومثلا فريدا للوحدة الوطنية.

لقد كانت الرحلة طويلة وشاقة. بل ومحفوفة في العديد من مراحلها بالمخاطر والاهوال. ولم يكن لينهض بها الا رجال اشداء، عركتهم الايام وصقلتهم الليالي. ومرستهم الصحراء، فحملوا امانة الوطن في ثقة وصبر وايمان.

وحينما نتعرف على الكيفية التي اتم بها الملك عبدالعزيز توحيد هذا الكيان فاننا نجده قد حرص قبل كل شيء على تطبيق الشريعة الاسلامية واحكامها. يحمل شعار التوحيد، ويتخذ القرآن منهجا وسلوكا وتطبيقا، فكان نصر الله الذي وعد به عباده المؤمنين «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

لقد احل عبدالعزيز الامن محل الخوف في البوادي والحواضر، وحول كثيرا من اهل الخيام الى سكان قرى سميت بالهجر.. ووصل مملكته المترامية الاطراف بشبكات لاسلكية.. وانشأ الموانيء، وعبد الطرق، واستخدم الطائرات لتسهيل الانتقال، واعفى الحجاج من الرسوم التي كانت ترهقهم.. واهتم بالصحة والزراعة والتعليم. وابتعث ابناء المملكة الى الخارج للوقوف على شتى انواع المعارف والعلوم.. وعمل على توطيد علاقاته بالعالم الخارجي، فأبرم المعاهدات والاتفاقيات، وانتهج سياسة حكيمة في علاقاته مع جميع الدول.

ومهما كتب الباحث فانه لن يستطيع أن يحصي الانجازات التي قام بها عبدالعزيز.. وملاحم البطولات التي سجلها.

لقد نذر حياته للدفاع عن مبادىء الاسلام وانتشاره.. وتأمين العدل والطمأنينة والامان لهذه الامة، لقد كان رحمه الله ذا قلب كبير ممتلىء بالحب لابناء شعبه.. يقول المؤرخ الانجليزي «أرمسترونج» في كتابه «سيد بلاد العرب» كان عبدالعزيز كبير القلب، ندي الكف جسورا لا يعرف الصبر عنده حدودا، عليما بنفوس العرب، حكيما في معاملته القبائل، وقد اوتي المزايا والخلال التي يحجب العرب بها.

ان في حياة الملك عبدالعزيز وفي سيرته وفي اخلاقه وفي عبقريته وفي سجاياه وفي فتوحاته وحروبه موردا ثرا لا ينضب معينه. ومازالت صدور الكثيرين ممن عاصروا هذا الرجل زاخرة بالذكريات والقصص والروايات مما لم يكشف عنه النقاب بعد..

ان ذكرى اليوم الوطني يجب ان تبقى نبراسا لنا جميعا كابناء مخلصين لهذا البلد، ولمؤسس كيانه.

ومن يمن الطالع لهذه المملكة ان يسير ابناء هذا الرجل على دربه، سالكين منهجه، مترسمين لخطاه.

وهاهي ذي المملكة اليوم بقيادة جلالة الملك فهد حفظه الله، تسير بخطى واسعة في سبيل التقدم والازدهار، تحقق كل يوم جديدا في شتى المجالات لرفاهية ابناء هذه المملكة الفتية ولخير ابناء الشعوب العربية والاسلامية.

رحم الله عبدالعزيز جزاء ما قدم لدينه ووطنه، واسكنه فسيح جناته مع المجاهدين الصادقين، وحسن اولئك رفيقا...

عبدالله حمد الحقيل





الشعار



ايها الاحباب هنا اسطر لكم ما عن لي ان اكتبه مما له مساس بحياتنا اليومية في هذا الوطن الحبيب منذ وعى هذا الجيل نفسه بل منذ ان اكتحلت اعيننا بالنور، وقد جاد الله على هذه الامة بالبطل الراحل جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز عليه شآبيب الرحمة حين لمّ شتات الجزيرة العربية ووحد البلاد ـ المملكة العربية السعودية ـ فتفيأنا ظلال هذه الوحدة امنا وفيرا ورخاء حتى يومنا هذا بقيادة جلالة الملك فهد المفدى وولي عهده الامين. اقول لا اريد ان استطرد في مجريات احداث التاريخ التي باتت معروفة لدى القاصي والداني سيرة عطرة فواحة لاتبلى او تمل، ففيها عز وتمكين ووفادة واستفادة. وقد انبرى للكتابة عنها والتمتع بالحديث بها رجال افذاذ افاضل رعيلا بعد رعيل، لكني هنا بصدد الإلمامة ولو بالقليل عن الشعار، شعار المملكة العربية السعودية. السيفان المتقاطعان اللذان تعلوهما النخلة رمز الرخاء عن طريق العدل، والذي تتزين به بلادنا في كل مكان نراه في المطبوعات وعلى اسوار وواجهات وطائرات وعربات وعملة وطوابع بلادنا الغالية، وعلى جباه واكتاف وصدور جنودنا البواسل وفي بثنا المرئي، وفي كل مكان لبلادنا الحبيبة فيه حضور ووجود. اي عقل كبير فكر فيه واختاره، السيف قوة تساند الحق وتؤازره في ايد امينة مؤمنة تردع الظالم عن ظلمه وتنصف المظلوم ممن ظلمه فان الله يزع بالسلطان ما لايزع بالقرآن، والمصطفى عليه الصلاة والسلام قال: الخير في وفي امتي الى ان تقوم الساعة.

وقال ايضا: انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله عرفنا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال بأن تمنعه عن الظلم ـ صدق النبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

ولعمري ان في هذا رحمة للناس اجمعين. وارتباط الامة الاسلامية بهذا السلاح البتار الضارب في اعماق التاريخ.

اما النخلة الأم الرؤوم.. اصلها ثابت وفرعها في السماء وتمتد جذورها في باطن الارض وتعيش مع الانسان عمره. وهي شبيهة بالطيبين من كرام الرجال وكرائم النساء، فهي من الطينة التي خلق منها آدم عليه السلام، ولا يخفى على احد صبرها وفوائدها الجمة الكثيره. ولقد ورد ذكرها في القرآن الكريم وفي الاحاديث النبوية الشريفة في عدة مواضع وانها معجزة وكرامة من الخالق لخلقه، ولم يتوصل العلم حتى اليوم الى كل معطيات الفائدة فيها ومنها.

ايها القراء الاعزاء عودا على بدء، لعل فيما سبق ندرك انه لذلك كان ابتكار هذا الشعار بالذات ولم يكن لسواه فيما تنطوي تحته الفلسفة او السفسطة لدى الغير، ومعذرة إن كنت انا وقلمي دون ايفاء الشعار حقه من الشرح والايضاح، فلذا ارجو التفضل ممن هم اجدر بالمشاركة في تلك افادنا الله واياهم ونفعنا نحن معشر القراء بفضل علمهم وادبهم، واود ان اورد هنا انه منذ يوم الخميس ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٥١هـ اليوم الاول من الميزان يوم اعلان توحيد المملكة العربية السعودية اصبح شعار السيفين المتقاطعين وبينهما النخلة رمزا لبلاد واحدة. وهو الشعار الذي يحمله علم المملكة واوسمة الدولة ومطبوعاتها ومبانيها.

فتحية اعجاب واجلال للسلف الاماجد، ومحبة وطاعة وولاء لحاملي الامانة الخلف النبلاء. في وطن عزيز بجموعه سعيد بافراده مشرع الابواب على العالم يتنفس في جوه وينفحه شذاه سعيا وراء الغايات الفضلى والاهداف المثلى. والله نسأل السداد والتوفيق.

خالد بن محمد اليوسف
ـ الرياض ـ

يوم الوطن

[illegible]

عبدالعزيز.. الملك الإنسان

بقلم: زهدي صبري الخواجا

سيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود لا تخفى على من عاصره من اقارب او اباعد، ولازالت ومضات عظمته ونفحات خيره تبهر اعين ساسة العالم المعاصرين، وتشد اذهان حملة الاقلام والمؤرخين، ترجم الشعراء اعجابهم بذلك من خلال قصائد ودواوين كثيرة وحاول الكتاب العرب والفرنجة، التعرف على ملامح ذلك العملاق من خلال مؤلفات وبحوث عديدة..

ولا شك ان توحيد شبه الجزيرة في مملكة عربية سعودية في ظروف سياسية شائكة كان عملا خارقا استقطب اعجاب كل من عرف او درس الظروف والملابسات التي زامنت حياة البطل الراحل. فكان ذلك الحدث مدار حديث اكثر المتحدثين والكتاب والشعراء، ولم يركزوا على الجوانب الانسانية والصفات الخلقية التي تميز بها ـ رحمه الله ـ وفي تصوري انها كانت بعد توفيق الله من اهم العوامل في انجاح مسيرته الخيرة، فاكثر كتب التاريخ ابرزت معاركه وانتصاراته وخططه العسكرية ووصفت بعض مظاهر النهضة في عصره بأسلوب لا يعطي الصورة وضوحا او شمولا. وارى ان الناشئة بحاجة الى التعرف على عبدالعزيز الانسان، لمعرفة الاسباب الحقيقية في انتصاراته وانجازاته الخارقة. قرأت وسمعت الكثير من تلك الانجازات العظيمة ويعزو بعضهم تلك المنجزات الى مجرد الحظ. نعم كان رحمه الله محظوظا، ولكن الحظ وحده لا يكفي، فلابد من دراسة متأنية للتعرف على الجوانب الانسانية لذلك القائد الملهم والتي مكنته من تحقيق تلك المنجزات الكبيرة والتاريخ بحاجة الى تحليل شتى جوانب العظمة الكامنة في ذاته والتي رسمت معالم الفوز والنجاح والتفوق. وذلك لن يتأتى بسهولة ويسر، بل بدراسة تاريخية نقدية ادبية نفسية وفي هذه العجالة اوجز بعض تلك المعالم الانسانية التي اتصف بها الملك الراحل، رحمه الله، ومن ابرز تلك الصفات في تصوري مقدرته الفائقة على استقطاب الاصدقاء وحسن اختيار معاونيه وجلسائه المقربين من ذوي الكفاءات الممتازة من شتى الاماكن والاجناس، واذا وثق باحد منحه امن الثقة واستمع لمشورته وكره الوشاية فيه فكان اصدقاؤه خير عون لتحقيق آماله وانجاح خططه وكان في كل اموره حذرا فقلت اخطاؤه وكان لبقا لا يضيع فرصة فيها خير او قضاء على شر، حاضر البديهة بعيد النظر لا يبدأ بعمل لا يثق بنتيجته ولا يهاجم عدوا الا اذا وثق بالقدرة على غلبته، ومن اهم صفاته كذلك:

الحكمة: كان رحمه الله حكيما فيروى عنه قوله: «انا لست اشجع من غيري، ولكن المعركة عندما تصل الى اللحظة الحاسمة ارى بنظرة خاطفة ما لا يراه غيري، واعمل ما لا يعمله غيري».

وقال: «لما كنت على شيء من الضعف كنت اكثر ما اكون جرأة وعرفت انني اصبحت الاقوى لما شعرت انني اكثر اناة وحكمة».

٢ـ قوة الجلد:

روى الدكتور رشاد فرعون خبرا فقال: «اردت ان اخرج رصاصتين استقرتا في بطن جلالته اثناء احدى المعارك، فاتيت بالمخدر (البنج) لاحقنه به، فقال لي: ما هذا قلت البنج قال لماذا؟ قلت للتسكين حتى لا تتألم فضحك وقال، دعك من هذا، وبعد البنج ماذا تنوي ان تفعل، قلت: بعد ذلك اشق بالمبضع جلد البطن في موضع الرصاص واخرج الرصاص ثم اخيط الجلد، فطلب مني المبضع وتناوله في يده، وشق موضع الرصاص واخرج الرصاصتين ثم قال لي: الان تستطيع خياطة الجرح ولا تحتاج معي الى البنج...».

٣ـ الفصاحة:

من خطبه التي ارتجلها بالطلبة المتخرجين في معهد الطائف سنة ١٣٥٠هـ (انتم اول ثمرة من غرسنا الذي غرسناه بالمعهد. فاعرفوا قدر العلم واعملوا به لان العلم بلا عمل كشجرة بلا ثمر. لا يغرنكم ما تسمعونه من زخرف القول في الجرائد والمجلات بان بعض الناس في الخارج قطعوا شوطا كبيرا في العلوم والاختراعات. لا يغرنكم هذا. انهم من هذا احزاب وفرق، يضرب بعضهم بعضا. ولا نسمع منهم الا اقوالا وكلاما لا يفيد ولا ينفع. لقد بعث الله صفوة الخلق في هذه البلاد، ونزل عليه جبريل بقرآن عربي غير ذي عوج. فلنعرف قدر هذا ونحتفظ بديننا وعربيتنا، ويجب ان نحبها حبا جما، ولا مانع ان نأخذ من هؤلاء الناس الامور المفيدة فالحكمة ضالة المؤمن».

٤ـ بعد النظر:

من الحكمة ما قيل: لكل مقام مقال: فيروى انه كان يملي على الشيخ محمد سرور الصبان بلاغا الى ابناء البادية، فكان الصبان يغير المفردات بلغة فصيحة، فلما انتهى وقرأ عليه، ضحك وقال له: انني اعرف انك متعلم، تحسن الكتابة بالعربية الفصحى. ولكنني اخاطب بهذه الكتابة ابناء البادية الذين يفهمونها، فعدل جميع ما كتب فأعجبه وامر بصدوره. ومما يدل على بعد نظره، بعد انتهاء حرب اليمن، كان رحمه الله يقيم في جدة وكان عدد من الاخوان والمجاهدين سيصلون عن طريق البحر، فامر احد مستشاريه ان يهيىء سيارات للقادمين واذا رغبوا ان يعتمروا يتيح لهم فرصة ذلك ثم يرحلهم فورا الى بلادهم ماسما (لئلا يكون منهم على المدن بعض ما لايحسن) وتلك خطة حكيمة كان يتبعها الفاروق رضي الله عنه مع جند المسلمين.

٥ـ حبه للعلم واحترامه للمعلمين:ـ

عرف عنه رحمه الله حبه لأهل العلم وتقديره لهم والتلطف معهم في محادثتهم، فيروى عن الاستاذ احمد علي اسد الله احد مدرسي مدرسة الانجال في ذلك الوقت انه دعي لحفلة عشاء مع سائر مدرسي المعهد في القصر الملكي، وجاء دخول المدرسين الى قاعة الطعام متأخرا، فرآهم الملك عبدالعزيز غفر الله له وهم يدخلون القاعة، فلم يسمح لهم بالتقدم، بل اجلسهم على مائدته واخذ يقول للامراء (انهم يستحقون فاقطعوا لهم اللحم) ويروى عنه انه قام بزيارة مفاجئة لمدرسة الامراء في الرياض، ودخل احدى غرف التدريس واجتمع حوله التلاميذ من اطفال آل سعود، فلاحظ في ثوب احدهم بقعة كبيرة من الحبر، يحاول اخفاءها عن نظر ابيه فقال له لا تخفها.هذا عطر المتعلمين، وقد امر بطبع اكثر من مائة وعشرين مخطوطا ووزعها على حسابه كما امر بطبع كثير من الكتب في الهند والدول الاخرى.ويلاحظ ان انجاله الكرام تأثروا بوالدهم رحمه الله في هذا المجال فعرف عنهم اهتمامهم بتعليم ابنائهم وتكريمهم للمعلمين واهل العلم. فجلالة الملك فهد يبدو اهتمامه بالناحية التعليمية ومن نتائج هذا الاهتمام ما يلمسه كل مواطن في هذا البلد من نهضة تعليمية عارمة اشبه ماتكون بالمعجزات. باستمر في دعم مسيرة من سلفه حتى غدت المملكة تضم سبع جامعات بالاضافة الى عدد كبير من الكليات والمعاهد التعليمية، والى عهد قريب كانت المدارس في بيوت طينية يجلس الطلبة على بسط بسيطة وتحتوي المدرسة على وسائل بدائية اذا قورنت بماتحتويه الان من اجهزة علمية حديثة قد لا يتوفر امثالها في جامعات متخصصة في اكثر دول العالم وشجع العلم واهله باكرام المتفوق من خلال جوائز تقديرية في شتى المناسبات وزيارة الطلبة في جامعاتهم ومدارسهم في مختلف الاماكن والمناسبات.

٦ـ حلمه.

لا استطيع ان احصر جميع الوقائع الدالة على حلمه رحمه الله وساكتفي ببعض الشواهد الدالة على ذلك ولن اكون مبالغا اذا قلت بانه فاق الكثيرين من مشهوري العرب في الحلم وكان بحلمه يحول اعداءه الى اصدقاء ومحبين. فقد عفا عن كثير من رؤساء القبائل والعشائر الذين غدروا به اكثر من مرة وكان يقربهم ويكرمهم على الرغم من انه كان يعرف نواياهم

ويروى ان شيخ احدى القبائل وفد عليه معلنا طاعته وولاءه فوصله يكرمه ورحب به ليقيم في ضيافته لعدة ايام. وبينما الرجل لا يزال في ضيافته، وصل الى الملك خطاب بخط الرجل نفسه ارسله الى احد خصوم الملك يذمه فيه ويغري به خصمه، فاستدعاه اليه وسأله، الك شيء طلبته ولم يقض؟ فأجاب: اطال الله بقاءك. حصلت على كل ما طلبت، فسأله.وما حملك على كتابة هذا؟ والقى اليه الكتاب، فبهت الرجل وقال: ياعبدالعزيز: ما اقول لك الا ان هذا من عمل الشيطان واني اتوب الى الله واستغفره، وظهر عليه الاضطراب فقال له الملك لا تخف. قم الى المكتب: واكتب حاجتك غير التي كتبتها من قبل، ولا تعد بعد هذه الى مثلها، فالنفاق يزري بصاحبه.

٧.قوة عقيدته وحبه للمسلمين

من يتتبع سيرة الملك عبدالعزيز يتضح له شخصية مسلمة يتمسك بعقيدته، فيروى ان احد مرافقيه رآه في الهزيع الاخير من الليل يتمسك باستار الكعبة ويدعو الله قائلا: «اللهم ان كان في هذا الملك خير لي وللمسلمين فابقه لي ولأولادي وان كان فيه شر لي وللمسلمين فانزعه مني ومن أولادي».

وسيرة الملك الراحل تؤكد مدى تمسكه بالعقيدة وحبه وعطفه على المسلمين في مملكته وخارج مملكته فمساندته للقضايا العربية في سوريا وفلسطين والعراق ومصر وغيرها امور حفظها له التاريخ.

٨ تواضعه وكرمه:

كان رحمه الله يميل الى البساطة في معاشه، وكان يسمح لمن يرغب من رعيته في زيارته واثناء اقامته في البر كان يتوافد عليه رجال البادية فيستقبلهم ويكرمهم ويناقشهم في امورهم ويروى انه كان في سفر فتعطلت سيارته فجلس على الرمال بانتظار اصلاحها فمر به اعرابي وسأله عما اذا كان الملك قد مر امامه، فسأله الملك: ولماذا تريده؟ قال سمعت انه سيمر من هذه الطريق، فانا انتظره لعله يمنحني شيئا من النقود احتاجها في بعض اموري ففتح الملك حقيبة الجنيهات الذهبية التي كان يحملها معه دوما لمثل هذه الامور، وملأ يده، بقطع منها وقدمها الى الاعرابي فذهل وحدق في الذهب ثم حملق في الملك وقال: شكرا لك ياعبدالعزيز، لم اميز وجهك ولكني عرفتك من كرمك.

٩ـ حبه لوالده:

ان كلمة حبه لوالده قد لا تفي بتوضيح الواقع، فالملك عبدالعزيز رحمه الله كان يترجم حبه لوالده في اسلوب تعامله معه. فقد كان يزور والده صباح كل يوم، وكان والده يزوره بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع، واذا قدم والده كان يستقبله مرحبا ويجلسه في مقعد الامارة اما هو فيجلس بين يديه كسائر الناس، واذا كان في سفر فانه لا يدخل الرياض حتى يستأذن والده ويحدد له موعد الدخول، وكان يرجع اليه في كل ما يهم امور الدولة واذا رغب الخروج من الرياض كان لايخرج حتى يزور والده ويستأذنه في الخروج وكان يرجوه في كل مرة ان يدعو له بالتوفيق ويرضى عليه، ويروى انه حج مع والده وكان والده قد كبر سنا فبعد ان طاف ثلاثة اشواط تعب وعجز عن مواصلة الطواف، فما كان من الملك عبدالعزيز الا ان حمل والده واتم الطواف وهو وكان بامكانه ان يأمر بحمل ابيه ولكنه ابى الا ان يكون بارا رحيما بوالده. ويروى ان فلبي عندما زار الرياض لاول مرة دخل القصر الملكي فاستقبله في قاعة كبيرة شيخ كبير نحيل الجسم وكان يلاطفه في احاديثه ويسأله عن اخباره، وهو معجب لعدم استطاعته التوفيق بين صورة الرجل وما سمعه عن عبدالعزيز من بسطة في الجسم وما يتمتع به من مهابة وقوة شخصية، وفجأة نهض ذلك الشيخ قائلا سأترك لكم الحديث مع الابن عبدالعزيز. وما كاد الشيخ يختفي حتى نهض من الزاوية رجل عملاق اقبل على المكان فملأه رهبة ومهابة، فعرفت انه الملك عبدالعزيز وان الشيخ والده، وكان الملك عبدالعزيز في مجلس ابيه منزويا هادئا تأدبا واحتراما.

وبعد وفاة ابيه كان لا يذكر اسمه الا ترحم عليه وطلب له الغفران، وعاش لا يذكره الا بخير ويحترم اصدقاءه والمقربين اليه.

ولا يستغرب كل هذا من عبدالعزيز فقد عرف بوفائه الشديد لاصدقائه فوالده احق واجدر ان يحترم ويقدر.

١٠ـ اهتمامه بأولاده وانجاله:

هذا جانب يحتاج الى دراسة شاملة متأنية وحسبي ان اشير الى اهم معالمه فاهتمام الاب بابنه لم يكن في تصور الملك عبدالعزيز رحمه الله ان يوفر لهم رغباتهم او يهبهم كل ما يطلبونه او يتغاضى عن كل هفواتهم. كان له اسلوب خاص في تفسير ذلك الجانب فقد كان يعطف عليهم ويقربهم ويمازحهم ويسأل عن غائبهم ويقربهم في مجالسه ويفتخر بهم امام جلسائه ويبرز مكارمهم وفضائلهم. ولكنه كان اعمق فكرا وابعد نظرا فكان يعدهم الى النجاح في الحياة ويمرنهم على مجابهة المواقف كان ينتدبهم للمهمات السهلة والصعبة منذ حداثة سنهم، فمثلوه في المؤتمرات الدولية ونابوا عنه في قيادة الجيوش او ريادة الاقاليم، حرص على تعليمهم وتثقيفهم لينجحوا في حمل الراية من بعده، كان يعاملهم بحنو وعطف لا يخلو من الحزم فكان من اكثر الناس حبا وعطفا وكانوا من اكثر الابناء حبا وتقديرا ورهبة لابائهم، غرس في نفوسهم العقيدة الصافية ورباهم على الولاء والاخلاص والمحبة لوطنهم وامتهم وجعلهم اكثر التصاقا بعادات آبائهم وتقاليد اجدادهم، بثهم بعضا من نفسه فأوجد في نفوسهم العزيمة والجد وقوة الارادة وتحمل المشاق والصبر على الملمات وحل المعضلات باناة وروية بعيدين عن التسرع جعلهم رحمه الله يعيشون المثل واقعا ملموسا فترجم الفضائل في تعامله مع اسرته وعشيرته وسائر امته، ربى فيهم القناعة والتواضع والتسامح فكبيرهم يعطف على صغيرهم وصغيرهم يحترم كبيرهم، ومن عاشرهم او شاهدهم في جلسة براهم كالعقد المنظوم يفسح الصغير المجلس للكبير ويقبل الكبير على الصغير يلاطفه ويشعره بقدره،

ولو رايت احد ابنائه من اصحاب السمو الامراء في جلسته يملأ العين مهابة ويضفي على الجو احتراما ورهبة وعظمة ولكنهم مع من يكبرهم سنا من اسرتهم بسطاء في تواضعهم اصيلين في كرم شمائلهم سامين في سهولة ويسر العظماء فنعم الرجال انتم ورحم الله اباكم الذي ربى فيكم هذه الروح الانسانية الطاهرة فتواضعكم سر عظمتكم والبساطة في معاشكم سر تفوقكم وحبكم للنظام والعدل والحق سر قوتكم، خلد حمورابي بعبارات قالها في الحكم، وخلد كسرى بمواقف عاشها في العدل وخلد عمر بن عبدالعزيز بسيرته في الزهد، وخلد صلاح الدين بلم شعث المسلمين في حرب اعدائهم، وسيذكر لكم التاريخ يا آل سعود حكمتكم في الحكم وصدق مواقفكم في العدل وسمو نفوسكم زهدا وتواضعا وعظمة جهدكم في توحيد كلمة المسلمين ضد اعدائهم المتربصين. فالملك عبدالعزيز رحمه الله يمثل بداية مسيرة اسلامية عربية تترى حلقات حضارتها ابدا، وتتضح معالم خيرها واقعا ملموسا، وزن وجودها يتعاظم بكر الايام وكيانها يرقى سلم الخلود بأمن والى خير باذن الله.

اليوم الوطني.. والملك عبدالعزيز



ترددت كثيرا ان اكتب عن المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ذلك لانني اعرف انني لست كاتبا او كفوا ان اكتب عن صفات هذا الرجل العظيم ولا اعتقد ان اي كاتب مهما بلغ من العلم والعبقرية يستطيع ان يصف هذا البطل حيث ان الله امده بقوة لا يعلمها الا هو، فهو يمتاز عن زعماء العالم الذين عاشوا في عصره حقا انها معجزة ويكفي انه حافظ

على هذه الجزيرة المترامية الاطراف وحفظها من الطامعين وجعل من سكانها اخوة متحابين متعاونين فجزاه الله خير الجزاء عن الاسلام والامة العربية والحديث عن عبدالعزيز لا ينتهي ولكن اردت ان اجعل هذه الكلمة مقدمة لهذه القصيدة المتواضعة بمناسبة اليوم الوطني:

نحمد الله ونثني عليه	عالم كل فايت وآت
واحد عالي ولا له شريك	خالق الخلق والكائنات
اول الميزان هو يوم الوطن	ذاك فضل الله عظيم الهبات
يوم ظهر فيه عبدالعزيز	والجزيرة اقصور امبعثرات
قام بايمان وعقل فطين	جمع الناس عقب الشتات
امة واحدة وشعب مطيع	يجمعه دين رب النبات
وانت ياواصف لعبدالعزيز	لا تحاول تحصر الصفات
كل الابطال دون عبدالعزيز	شاهد خالق الكائنات
من سنين فلا له مثيل	ومن قديم ولا المقبلات
مؤمن بالعلي العظيم	ومتبع من عليها الصلات
وحد المملكة واصلحه	واحفظه من شرور الطغاة
ذاك فضل من الله عظيم	دون شك انها معجزات
ويوم ربي قضى ما قضاه	وانتهى من جهاد الحياة
جعل مثواه جنات عدن	وتقبل اعماله الصالحات
جا سعود وفيصل تلاه	ثم خالد كريم الصفات
وأبو فيصل طويل الذراع	رائد العلم والمكرمات
بالمحافل فهيم فطين	ما تفوته علوم الدهات
حامي العرب والمسلمين	واختياره رجال ثقات
سيرته سيرة الصالحين	مرضي منزل الذاريات
وابومتعب ولي العهد	ساس حكمه براي ثبات
وصار سلطان حامي الحدود	بالمدافع وبالقاذفات
ونايف شال حمل ثقيل	ما تشيله جبال السرات
اشهد الله فلا له مثيل	خصه الله بحلم وثبات
ما يفوته صغير او كبير	حارب الشر والموبقات
حامي حدنا من كل شر	حافظه من جميع الجهات
فاهم في علوم الرجال	ينصف الخايف من الجنات
وقاصده دائما ما يخيب	ينقذه لو سقط بالفرات
طلبتي من عزيز حكيم	يمنحه قوة بالحياة
وان سالتو عن الشخص الكريم	ذاك تركي كثير الهبات
عالج المرضى بمال وفير	قائم بالحق والواجبات
مثلهم سلمان هذاك الامير	ذلك الانسان محمود الصفات
ساهر بالليل مع نور النهار	يطلق المعسر ويرعى المحصنات
طالب ربي وهو رب كريم	يحفظ رجالهم والبنات
والمواطن بحمد الولي	منعم من جميع الجهات
نعمة من عزيز حكيم	كثر الله من الطيبات
واذكر الله على كل حال	خاتم كلمتي بالصلاة

موسى العبدالله الكليب

وتجددي ياذكرى الخير

وتعود الذكرى والقلوب تتجه اليها.. والانظار تقر بها. كيف لا وهي ذكرى اليوم الوطني للمملكة الذي يملأ القلوب بما تحفل به من صنوف الشجاعة والتضحية والفداء والاخلاص لله.. انها ذكرى بما تحمل من الاجلال واحساسي كفرد من ابناء هذا الوطن ليس وليد عاطفة فقط.. انها ذكرى تتجاوز كل ما يرتبط به هذا الوطن وما توج به من مثل عليا وما تمتع به من انجازات عاشت تنعم في ظلها من امة الى امة ومن جيل الى جيل.

انها ذكرى ما انجزه جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز باعلان توحيد اسم المملكة العربية السعودية واجمع عليه ابناء هذا الوطن بكل افراده. كان ذلك بعد الجهاد في سبيل التوحيد تحت راية لا اله الا الله محمد رسول الله.. ذكرى جاءت من يومها مواصلة للمسيرة الخيرية بالبناء والتطور عقيدتها الايمان بالله ودستورها الاسلام.. وعودة هذه الذكرى كل عام حتى اصبحت الصحراء وارفة الظلال بقيادة ابناء عبدالعزيز الذين عرفتهم الجزيرة العربية منذ يوم التوحيد.. حكموا فعدلوا امنوا الخائف واطعموا الجائع وواسوا المنكوب.. فعش ياوطني بشرعة الله ورجالك المخلصين.. وتجددي ياذكرى الخير.

صالح البدر
ـ الاحساء

في ندوة شاملة عن اليوم الوطني للمملكة

يمثل اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية يوما تاريخيا مشهودا حيث وحد جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه هذه المملكة في كيان واحد بعد تشتت وجمعها بعد فرقة وانطلقت بعد توحيدها تحت شعار لا اله الا الله محمد رسول الله تأخذ باسباب الرفعة والمنعة بعدان تهيأت لها امكانيات العمل المرتكز على الاخلاص والامن المستتب. ويسعد الجزيرة ان تستضيف في هذه الندوة نخبة من مثقفينا وادبائنا لتجسيد المعاني الحقيقية عن هذا اليوم الوطني والقاء الاضواء الواسعة على شخصية موحد هذه المملكة عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل ال سعود رحمه الله.

وقد شارك فيها كل من:

ـ الاستاذ عبدالله بن محمد بن خميس ـ الكاتب والاديب والبحاثة المعروف

ـ الدكتور عبدالرحمن الانصاري رئيس قسمن الاثار واستاذ التاريخ بكلية الاداب جامعة الملك سعود.

ـ والدكتور عبدالله بن عبدالمحسن السلطان مدير عام الادارة العامة لشئون الحدود بوزارة الداخلية ومدرسم ادة السياسة الخارجية للمملكة في قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود.

تصوير فتحي كلي

ادار الندوة/ سليمان محمد العيسى



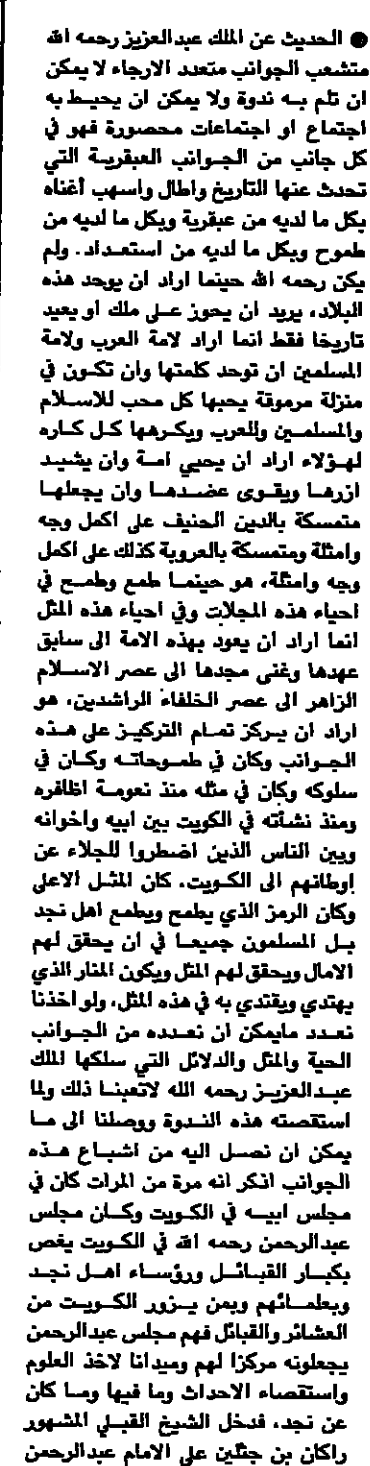
الملك عبدالعزيز أراد لأمة العرب والمسلمين توحيد كلمتها لتكون في منزلة مرموقة

الدكتور الانصاري:

الملك عبدالعزيز كان الشخصية البارزة وما حققه من انجازات كبيرة كان معجزة تفوق الوصف



استمرار رسالة الأسرة السعودية في خدمة ابناء الجزيرة كان من طموحات عبدالعزيز وقد توفرت فيه الصفات القيادية





● الحديث عن الملك عبدالعزيز رحمه الله متشعب الجوانب متعدد الارجاء لا يمكن ان تلم به ندوة ولا يمكن ان يحيط به اجتماع او اجتماعات محصورة فهو في كل جانب من الجوانب العبقرية التي تحدث عنها التاريخ واطال واسهب أغناه بكل ما لديه من عبقرية وبكل ما لديه من طموح وبكل ما لديه من استعداد. ولم يكن رحمه الله حينما اراد ان يوحد هذه البلاد، يريد ان يحوز على ملك او يعيد تاريخا فقط انما اراد لامة العرب ولامة المسلمين ان توحد كلمتها وان تكون في منزلة مرموقة يحبها كل محب للاسلام والمسلمين وللعرب ويكرهها كل كاره لهؤلاء اراد ان يحيي امة وان يشيد ازرها ويقوى عضدها وان يجعلها متمسكة بالدين الحنيف على اكمل وجه وامثلة ومتمسكة بالعروبة كذلك على اكمل وجه وامثلة، هو حينما طمع وطمح في احياء هذه المجلات وفي احياء هذه المثل انما اراد ان يعود بهذه الامة الى سابق عهدها وغنى مجدها الى عصر الاسلام الزاهر الى عصر الخلفاء الراشدين، هو اراد ان يركز تمام التركيز على هذه الجوانب وكان في طموحاته وكان في سلوكه وكان في مثله منذ نعومة اظافره ومنذ نشأته في الكويت بين ابيه واخوانه وبين الناس الذين اضطروا للجلاء عن اوطانهم الى الكويت. كان المثل الاعلى وكان الرمز الذي يطمح ويطمع اهل نجد بل المسلمون جميعا في ان يحقق لهم الامال ويحقق لهم المثل ويكون المنار الذي يهتدي ويقتدي به في هذه المثل، ولو اخذنا نعدد مايمكن ان نعدده من الجوانب الحية والمثل والدلائل التي سلكها الملك عبدالعزيز رحمه الله لاتعبنا ذلك ولما استقصته هذه الندوة ووصلنا الى ما يمكن ان نصل اليه من اشباع هذه الجوانب اذكر انه مرة من المرات كان في مجلس ابيه في الكويت وكان مجلس عبدالرحمن رحمه الله في الكويت يغص بكبار القبائل ورؤساء اهل نجد وبعلمائهم وبمن يزور الكويت من العشائر والقبائل فهم مجلس عبدالرحمن يجعلونه مركزا لهم وميدانا لاخذ العلوم واستقصاء الاحداث وما فيها وما كان عن نجد، فدخل الشيخ القبلي المشهور راكان بن حثلين على الامام عبدالرحمن يسلم عليه وكان المجلس غاصا بالزوار من اهل نجد الذين هم في الكويت ومن غيرهم ومن رؤساء العشائر ومن العلماء ومن الادباء فدخل راكان بن حثلين وسلم على الامام عبدالرحمن فالتفت الامام عبدالرحمن يمنا فلم يجد مجلسا يجلس راكان فيه فالتفت شمالا فلم يجد مجلسا يجلس راكان فيه وكان هذا الرجل فارسا وشاعرا وفي الصدارة بين رؤساء القبائل الذين يجب ان يعتنى بهم ويجب ان يحاطوا بالعناية والرعاية فما كان من الملك عبدالعزيز رحمه الله الا ان قام من مجلسه من عنديات نفسه ويطوعه واختياره وبدون ان يشار اليه فقام وقال تعال هنا يا راكان تعال اجلس هنا، وقام الملك عبد العزيز من مجلسه وترك راكان في هذا المجلس وذهب خارج المجلس حتى انفض ومر عليه راكان بعد ان انفض المجلس وربت على كتفه ودعا له بخير وقال اني لآمل فيك خيرا كثيرا وكبيرا ان شاء الله وسوف تتحقق امنيتي وسوف تنال ما تطمح اليه نفسك وما انت مستعد له وما انت تهيىء نفسك له، وهكذا أخذ هذا مثلا صغيرا وقليلا.على اساس طموح الملك عبد العزيز ونظرته الواسعة ومدى تفكيره في التحبب الى قبائل العرب والى رؤسائهم وفي تقدير الرجال وتنزيلهم منزلتهم وهكذا.

□ دكتور عبد الله السلطان: كيف تبلورت فكرة الانطلاق لاستعادة الملك عبد العزيز لهذه المملكة؟.

ـ جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله من الاساس ظل وهو مع والده يعايش المرحلة الاخيرة لزوال الدولة السعودية الاولى. وما هان عليه ان يرى الدولة السعودية الاولى تزول، في الوقت الذي كان والده في الكويت كان يعايش ويقاسي من مرارة فقدان مجد الدولة السعودية الثانية. في نفس الوقت ايضا كان يعايش في الكويت ظروفا سياسية معينة. والذي حصل ان الملك عبد العزيز راى انه لا بد من استمرار رسالة الاسرة السعودية في خدمة ابناء الجزيرة فما هان عليه ان يراها تنتهي بهذا الشكل. ومثل ما تفضل الشيخ عبد الله بن خميس، فالملك عبد العزيز قام بجهود كبيرة جدا مع رجاله المخلصين، والظروف السائدة في تلك الايام ايضا كانت مساعدة، وكان الملك عبد العزيز تتوافر لديه الصفات القيادية، فاستغل الفرصة واستفاد منها واقام هذا الكيان الكبير ونحن كافراد سعوديين او ايضا حتى الاخوان العرب والمسلمين الآخرين نفتخر بهذا الكيان الكبير الذي بناه الملك عبد العزيز رحمه الله.

□ وماذا عن الرجال القلة الذين كانوا مع عبد العزيز.. حين دخل الرياض ؟

ـ ابن خميس: الملك عبد العزيز اعتمد على دور رجال وكانوا قلة معه في هذه المسيرة التي قطعها، وعلى ضوء ما كانت فيه الجزيرة العربية من تشتت وفرقة، ولا بد ان نشير الى الاسس التي اعتمد عليها عبد العزيز لاستعادة المملكة وبالتالي تحقيق الانتصار باقل عدد ممكن من الرجال.

ـ اولا لا بد ان يكون هناك اسس وضع عليها بناء هذا الكيان قد تكون هذه الاسس التي بنى عليها الملك عبد العزيز رحمه الله غير مخطط لها وغير منظورة في بادىء الامر، ولكنه رحمه الله اعتمد اول ما اعتمد على الايمان بالله، فهو دأبه والشيء الذي آمن به في اول الامر الايمان بالله وترسخت هذه العقيدة وقامت في كيانه واعتمد عليها اعتمادا كليا. والايمان بالله بطبيعة الحال هو اذا توفر عند شخص او عند اشخاص او عند امة من الامم لا بد ان يكون الهادي والسبيل والمنار الذي يعتمد عليه. واختار الرجال الذين يصحبونه اختارهم في شجاعتهم اختارهم في قوتهم وفي صبرهم وفي تحملهم، في جلدهم وفي مثابرتهم، اختارهم في نصحهم، واخلاصهم وتفانيهم في هذا الكيان لانهم قدموا انفسهم قبل كل شيء والجود بالنفس اقصى غاية الجود، كذلك اعتمد وعول على ان البلد التي امامه ليست غريبة عليه وليس غريبا عليها وانما هي بلده ومنه واليه، يحبونه ويحبهم، ويخلصون له ويخلص لهم ويعرف من صميم قلبه انهم يحنون اليه كما انه يحن اليهم ويعرف ايضا ان هذا الكيان الذي يخطط له الملك عبد العزيز ويؤهل نفسه له ليس غريبا عليه وانما هو فرد من افراد اسرة عاشت مئات السنين، وهي تملك نجد، واثناء ملكهم لنجد كانوا مثالا للنصح والاخلاص وللعمل الجاد المخلص الذي يرضي الله قبل كل شيء ثم يرضي شعبه ويرضي امته، كانت البلاد تحن الى رجل من هذا الطراز من أسرة آل سعود يحيي مجدها ويشد عضدها، ويأخذ بناصيتها الى ما تطمح اليه، وتؤمل فيه. غير ذلك ما كان الحكام الذين جاءوا بعد اسرة آل سعود على مستوى من القدرة والحكم والسياسة تستطيع ان تنهض بهذه الامة النهضة الصحيحة التي يرضونها لانفسهم ولبلادهم ولامتهم، ما كان هذا موجودا بل بالعكس كان هناك ظلم وعنف وهناك اشياء كثيرة من هذا القبيل، فهذه الاشياء التي ذكرتها كلها اهلت لكون الملك عبد العزيز يحصل على ما حصل عليه ويصل الى ما وصل اليه.

□ الدكتور عبد الله. وكيف صارت عملية استعادة مناطق المملكة واحدة بعد الاخرى لو اخذنا ذلك من الجانب التاريخي؟.

ـ مثل ما ذكرت في اجابتي على السؤال الاول.. الملك عبد العزيز اصر على استرداد ملك اجداده. وقد رتب مع امير الكويت على ان يقوم بحملة على ابن الرشيد في القصيم وفي نفس الوقت الملك عبد العزيز في ذلك الوقت اتجه الى الرياض علم ١٣١٨هـ ولكن عندما عرف ان جيش امير الكويت هزم على يد ابن الرشيد عاد مرة ثانية الى الكويت الا ان هذا لم يثنه. فجهز نفسه في العام الذي يليه وقام بحملة مشهورة مع اربعين شخصا واستعاد ملك اجداده باعتبار انه شخص مرحب به من قبل الجميع.

الخطوة التي تلت هذا انه قام بتوحيد منطقة العارض ومنطقة جنوب العارض وبدأ استعداداته تحسبا لهجوم الرشيد، واتجه الى القصيم وبدأت انتصاراته تعرف في ارجاء الجزيرة، ايضا انهى في ١٣٣١هـ استرجاع الاحساء وفي عام ١٣٤٠هـ انهى ايضا ضم منطقة حائل الى الدولة السعودية الحديثة واخيرا في علم ١٣٤٣ استعاد الحجاز وفي ١٣٤٥هـ انهى وجود حكم الاشراف للحجاز وبذلك توحدت ارجاء المملكة العربية السعودية وسميت بهذا الاسم الاخير. طبعا تفاصيل كثيرة وطويلة فتاريخ الملك عبد العزيز وتاريخ المملكة حافل بالاحداث الكثيرة، ومن الصعب في فترة محدودة ان الانسان يشمل هذه الامور كلها ولكن هذه نبذة بسيطة عن توحيد المملكة العربية السعودية.

□ الدكتور عبد الرحمن الانصاري: يرى المؤرخون ان الملك عبد العزيز كان معجزة تاريخية قياسا على الابطال الذين كان لهم تاريخ حافل مع شعوبهم. كيف يرى الدكتور عبد الرحمن الانصاري شخصية الملك عبد العزيز وسط هذا القول على ضوء ما حققه من استعادة ملك اجداده وبالتالي قيام كيان المملكة العربية السعودية؟.

ـ الحقيقة ان الملك عبد العزيز يعد الشخصية البارزة في القرن الماضي بالنسبة لما حققه من انجاز يعجز الكثيرون عن تحقيقه. لم يكن يتصور انه في خلال هذه الفترة الوجيزة يستطيع رجل من الجزيرة العربية ان يجمع هذا الشتات الذي كانت تعيشه. فاذا نظرنا الى واقع هذه الرقعة الكبيرة نجد ان شرقي الجزيرة العربية كانت السلطة فيه للعثمانيين ثم لتاثير البريطانيين في الشمال كان تاثير العثمانيين واضحا في دولة الرشيد. في الحجاز كان الاشراف يحكمون وفي منطقة عسير كانت هناك ايضا دويلات صغيرة ثم هناك ايضا كانت الحرب العالمية الاولى ودورها في تاكيد هذه الدويلات هنا وهناك. بريطانيا ومحاولتها في السيطرة على البحر الاحمر وعلى الخليج في خضم كل هذه الاحداث التي كانت تعيشها الجزيرة العربية استطاع الملك عبد العزيز ان يجمع هذا الشمل الكبير واستطاع ـ كما قال الدكتور عبد الله ـ ان يسترد الاحساء واستطاع ان يسيطر على الشمال ويستعيد منطقة الحجاز وان يصل الى اقصى ما يمكن وصوله اليه. هذا العمل الكبير اعتقد انه معجزة كبيرة فهذه المعجزة تذكرني بما كان يقوم به المسلمون الاوائل ابان حروب الردة. عندما تسافر من الرياض الى الحجاز وتقطع هذه الفيافي الكثيرة جدا وتتصور الجيوش البسيطة في اعدادها البسيطة في امكاناتها تقتحم هذه المناطق وتستولي عليها بين صراعات القبائل وصراعات المدن ويمشي الجيش الاسلامي في فتوحاته حتى يصل الى وسط الجزيرة ثم يستمر الى شرقها ثم يجري فتوحات اسلامية في العراق. هذه الصورة تتكرر مرة اخرى ولكن بتفاصيل تختلف نوعا ما ونجد للملك عبد العزيز يشرق ويغرب ويذهب الى الشمال والى الجنوب في سبيل توحيد هذه الجزيرة العربية. ان تصور هذه المعجزة لا يمكن ان يحدث الا لمن عرف الجزيرة العربية وعرف مشاكلها وعرف الاتجاهات وما يمكن ان يسيطر على اذهان الناس في تلك الفترة والاهواء المختلفة التي كانت تعيشها الجزيرة العربية ولذلك قيض الله للجزيرة العربية الملك عبد العزيز لكي يوحدها ويجمع شملها مرة اخرى ويكون هذا الكيان الكبير الذي اعتقد انه نعمة من الله سبحانه وتعالى على هذه الارض مرة اخرى. وخاصة كانها ارهاص لما انعم الله به على هذه الامة من خيرات. فتصوروا لو ان هذه الخيرات ظهرت في الجزيرة العربية وهي ليست موحدة ماذا كان يمكن ان يكون مصير تلك المنطقة. رأينا في افريقيا في منطقة الكونغو وغيرها هناك البترول وفي نيجيريا ولكن هناك ايضا مناطق مشتتة موزعة سياسيا واقليميا ولغويا ودينيا. هنا اراد الله سبحانه وتعالى لهذا البلد ان يجتمع في كيان واحد، امة واحدة، لغة واحدة ودين واحد لكي يعم هذا الخير لكل ابناء هذه المنطقة، ولذلك كان الملك عبد العزيز هو الشخصية المناسبة في ذلك الوقت لكي تتم على يده كل هذه الاشياء.

□ الشيخ عبد الله. بعد ان حقق الملك عبد العزيز اعظم وحدة في تاريخ هذه المملكة هناك الجانب الاجتماعي في شخصية الملك عبد العزيز له سمات واضحة وبارزة. فما هي ابرز سمات الجانب الاجتماعي في حياته. وكيف كان يتعامل مع رجاله ومع من يلقاهم في اي مدينة يدخلها؟.

ـ سبق ان قلت في مقدمة هذا الحديث ان الملك عبد العزيز رحمه الله اعتمد اول ما اعتمد على الايمان بالله في كل شيء يسلكه في اموره السياسية. في اموره الاجتماعية في كل شيء في معاملته مع الناس، ولكن رحمه الله لم ير ان يعتمد على نفسه فقط ولكنه راى ان يكون حوله امة مسلمة ذات هدف وغاية وايمان بالله. هذه الامة كانت مبعثرة وكانت متناثرة هنا وهناك. وفي كل ذلك كما يقولون منبر وامامه فاول ما سعى رحمه الله ان وحد اجزاء هذه المملكة بما اوتي من حنكة وسياسة وحسن تدبير كما كان باللين والرفق وبالتؤدة وبالمرونة فيها. واذا تعثر هذا سلك طريق الذي يجب ان يسلكه في معاملاته وفي كل ناحية من نواحيه، واول ما قام او حاول ان يوحد هذه الجزيرة حاول ان يجمع شتات البادية لان البادية هي المشكلة وهي التي لا يمكن ان يستقيم امر لامة ما دامت البادية على هذه الحالة. بعضها نهب لبعض، وبعضها مسخر لبعض، والقوى يأخذ الضعيف، ومجتمعهم غير منتظم، ولا يمكن ان تقوم عليه دولة او تقوم عليه امة ولا يمكن ان يقوم عليه ملك. فاول ما سعى هو لجمع البادية، وتوحيد البادية، وتكوين الهجر له، وفي حملهم على الطاعة وعلى العبادة وعلى ما كان عليه السلف الصالح من استقامة ومن طواعية ومن انقياد لولاة الامور. فكانت هذه الهجر وكان ان باع كثير من البادية ابلهم

الجزيرة العربية كانت تحن الى عبدالعزيز وتطمح الى توحيد هذا الكيان

في ندوة شاملة عن اليوم الوطني للمملكة..

قيام هذا الكيان - المملكة العربية السعودية - ارهاص لما انعم الله به على هذه الامة من خيرات

وغنمهم ومأشيتهم، وانضموا الى هذه الهجر وكان جل ما يهدفون اليه وما يرمون اليه هو الجهاد في سبيل الله، فكان احدهم يضحي بنفسه ويضحي بكل ما يملك على اساس ان يكون مجاهدا في سبيل الله، على اساس ان يقدم نفسه قبل كل شيء ويقدم ما له ويقدم ولده فأصبح هؤلاء البادية الذين كانوا من قبل غاية في التفكك والبغي على بعضهم، البعض اصبحوا امة واحدة، واصبحوا كتلة واحدة، واصبحوا يرمون الى هدف واحد ونهاية واحدة وهي عمل الآخرة والجنة وكل ما يمكن ان يقربهم اليها. اول عمل قام به رحمه الله بعد ان استتب له ما استتب له من احوال الحاضرة، واحوال المدن، هو توحيد البادية هو امن وضع البادية، هو تكوين هؤلاء القوم، ومن ثم اصبح هؤلاء البادية هم جيشه الاول الذي استطاع بهم ان يحتل البلدان وان يبني هذا الملك ويقيم هذا الكيان ويحتل شرق البلاد وغربها وشمالها وجنوبها

وكان بسياسة جلالته وطموحه وتوحيده لهؤلاء وينقلهم مما كانوا عليه الى وضع لم يحلموا به ولم تحلم به هذه الجزيرة، ولا يمكن ان يتصوره متصور ولا يمكن ان يطمح اليه طامح. بعد هذا بعد ان امن جانب البادية وجعل منها قوة ضاربة تعمل في الجهاد في سبيل الله وتعمل لبناء هذا الكيان بتوجيهه وبما يريده لها من خير، ولهذه الامة من خير بعد هذا سعى في الجمع بين ما كان من تنافر وتناحر بين بعض القبائل وبين بعض الحواضر والمدن، وما كان بينها من عداء وثأر ودماء وحزازات عمل الى جانب ما عمله مع البادية، عمله مع الحاضرة، فتكون هذا الكيان الذي نأمل ان شاء الله ان يدوم ويستمر.

□ الدكتور عبد الله الصلطان بعد تأسيس هذا الكيان كيف كان ينظر الملك عبد العزيز الى السياسة الخارجية على المستويين العربي والعالمي؟.

- الملك عبد العزيز ينظر اليه كمعلم وزعيم عربي دولي اسلامي. فهو بطل محلي لا جدال في ذلك الناحية الثانية هو بطل عربي من حيث انه بنى الكيان الذي يسمى الآن بالمملكة العربية السعودية. وهو بطل اسلامي لانه وحد العرب على المستوى الاقليمي العربي.

الملك عبد العزيز اذ بعد ان بنى هذا الكيان الكبير على اساس ان يتعامل مع الدول العربية والاسلامية والمجتمع الدولي كله اراد ان يوجد شرعية هذا الكيان لانه بدأ يعمل الاتفاقات والمعاهدات مع الدول المختلفة في المحيط العربي والاسلامي. الحقيقة ان اول معاهدة قام بها جلالة الملك عبد العزيز قبل تكوين المملكة العربية السعودية مع الانجليز عام ١٣٣٤هـ استفاد منها بحكمه ثم استبدلها بمعاهدةجدة عام ١٣٤٥هـ بعد ان اكمل توحيد المملكة.

والاساس لسياسته الخارجية هو جهوده البناءة التي بها رسخ الشرعية للكيان السياسي الكبير. وبطبيعة الحال كان غير متغاضيا او متناسيا لم عمل يفيد الدول العربية والاسلامية.

- بالنسبة لقضية فلسطين، لو استعرضنا تصريحاته وكلامه لأخذ منا الوقت الكثير ولكن المشهود له انه صرح بأن فلسطين تعتبر داخل قلبه وهي رسالته ورسالة الوطن والعرب والمسلمين.

وكان الملك عبد العزيز زعيما عربيا مخلصا متحمسا لاسترداد فلسطين.

□ د. عبد الرحمن الانصاري: استعادة الملك عبد العزيز للمملكة كان حدثا تاريخيا وكانت هناك ايضا نقلة حضارية كبيرة وواسعة لهذه الامة. لو استعرضنا الجانب الثقافي في حياة الملك عبد العزيز كيف كان يهتم جلالته بهذا الجانب وخطواته التي شرع فيها في هذا الجانب الحضاري.

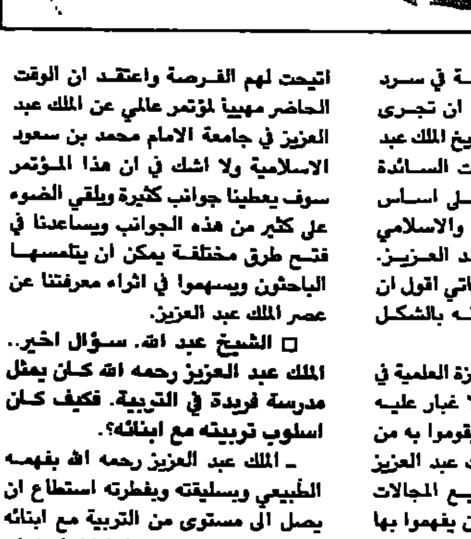
- وجد الملك عبد العزيز ان الثقافة هي عامل مهم جدا في حياة هذه الامة. وكرجل مسلم يؤمن بالله ويؤمن برسالة لا شك ان هذا يقوده الى الاهتمام اساسا بتنقية العقيدة وكافح الملك عبد العزيز والعلماء في سبيل تنقية انحاء المملكة مما علق بالعقيدة من كثير من الخرافات والبدع التي كانت شائعة في مناطق كثيرة في المملكة العربية السعودية. وكافح في ذلك كفاحا كبيرا وواجه العلماء كثيرا من المشاكل في مجتمعات المملكة المختلفة حتى استطاع ان يصفي هذا الجانب وان يضع الامة على المحجة البيضاء، وتيسر له ذلك بفضل الله وعادت العقيدة صافية الى كل فرد من افراد المجتمع العربي السعودي. ايضا خطوة اخرى اتخذها في هذا المجال وهو طبعه لكتب العقيدة وكتب السلف الصالح ونشرها مجانا في جميع انحاء المملكة وحتى في خارج المملكة على حسابه. ومما يعرف ان الملك عبد العزيز كان يكتب رسائل في التوحيد وغيره وتنشر هذه الرسائل وكان يبعث الى المدن والقرى بكثير من الرسائل التي تحض على العقيدة الصالحة، وطبع كثير من هذه الكتب السلفية ونشرت هناك كانت مطابع في الحجاز وفي مصر تنشر هذه الكتب. وكتب الشيخ ابن تيمية وابن القيم وطبعت هذه الكتب كلها في الفترة الاولى من حكم الملك عبد العزيز ثم بعد ذلك قام باستضافة علماء المسلمين الذين يدينون بالعقيدة الصافية ولذلك استفادت المملكة من بعض هؤلاء الذين حملوا نفس التفكير وجاهدوا في سبيل الله على نفس الخط ولذلك نجد انه انشأ هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانتشرت في جميع انحاء المملكة واصبحت تدعو الى الله وانضم الى هذه الهيئة في بدايتها كبار العلماء في مناطق المملكة. واعتقد ان هذه كانت فترة طيبة في ترسيخ دعائم العقيدة لان العقيدة هي المنطلق لكل تفكير ثقافي او ادبي. في ذلك الوقت حتى تصبح الثقافة ويصبح الادب ملتزما بخط واضح لا تشوبه اي شائبة من الخرافات والبدع التي كانت شائعة ولذلك نجد الشعر والادب في ذلك الوقت اصبح ينضح عن عقيدة صافية واصبح الكتاب والادباء يعبرون عن افكار صالحة بعيدة عن الخزعبلات وعاد الشعر الى طبيعته الاولى طبيعة الدفاع عن الاسلام والدفاع عن الامة الاسلامية ولذلك برز كثير من الشعراء والادباء الذين صاروا في نفس الاتجاه ايضا الملك عبد العزيز لم يبتعد عن مجريات الاحداث في ذلك الوقت فشجع الصحافة ولذلك انشأ ام القرى كصحيفة تعبر عن وجهة نظر الدولة السعودية في ذلك الوقت وايضا تحتوي على عناصر الادب والفكر ولذلك نجد ان صحيفة ام القرى المنطلق وكانت تعتبر الصحيفة الواضحة لكل الفكر والتراث والثقافة في تلك الفترة الاولى من حياة الملك عبد العزيز.

وفي هذه الفترة ايضا انشئت جريدة المدينة ومجلة المنهل كل هذه الفترة ايضا انشئت جريدة المدينة ومجلة المنهل كل هذه الصحف انشئت في عهد الملك عبد العزيز.

تاريخ الملك عبدالعزيز لم يكتب بعد! ولابد من قيام هذه الهيئة

هكذا سارت فتوحات عبدالعزيز.. وهذا دور الرجال الذين كانوا معه!

ما هي أول صحافة في عهد موحد هذه الجزيرة



الملك عبد العزيز ايضا شجع البعثات حيث وجد انه في حاجة الى شباب يحملون الثقافة العصرية في ذلك الوقت ويستطيعون ان يقوموا بعمل النهضة في بلادهم وأرسلت اول بعثة في الاربعينيات من القرن الماضي الى مصر والى غيرها من المناطق وعاد كثير من هؤلاء وبدأوا في حركة التعليم. وبدأت حركة التعليم ايضا في المناطق المختلفة من المملكة في عهد الملك عبد العزيز. فأنشئت المعاهد الدينية والثانويات وتأهيل شباب البعثات للابتعاث الى خارج المملكة. هذا كله وضع اسسه الملك عبد العزيز ايضا شجع حلقات المساجد فنجد الحرمين كانا يغصان بالعلماء يدرسون في جميع فروع المعرفة ولذلك خرجت طائفة من العلماء المتفتحين الذين استطاعوا ان يشاركوا بكفاءة في النهضة الثقافية في المملكة العربية السعودية.

هناك اشياء كثيرة جدا كانت البذور الاولى فيها تعود للحركة الفكرية في عهد الملك عبد العزيز وسارت القافلة بعد ذلك الى ان وصلنا الى المستوى الذي نعيش فيه.

□ الشيخ عبد الله بن خميس للملك عبد العزيز اهتمامات شعرية وادبية. هل يمكن ان ناخذ امثلة لهذه الاهتمامات؟.

- قبل ان ننتقل الى الاجابة على هذا السؤال اتذكر ان قضية فلسطين، ورأي الملك عبد العزيز السائد والمشهور والمعروف عنه حيال قضية فلسطين انه حينما قام اول الخلاف بين اليهود والعرب اشار بل اكد واصر على ان الفلسطينيين يجب ان يسلحوا ويمدوا بالمؤن والعتاد وبجميع ما يلزمهم وان يحمي العرب ظهورهم ويشدوا ازرهم ويساعدوهم سرا وعلانية ويتركوهم يقابلون اليهود وجها لوجه. هذا رايه المشهور، المعروف في هذا الموضوع وهذا راي الفلسطينيين انفسهم وكثير من الساسة العرب ومن الذين عنوا بهذه القضية ودرسوها غاية الدراسة قالوا ان هذا هو الرأي المفضل وهو الرأي الذي لو اخذ به لكانت قضية فلسطين لم تصل الى ما وصلت اليه ولانتصر العرب الفلسطينيون انفسهم بأنفسهم في بلادهم ولما كان ماكان.

● قضية الشعر والادب وما اليه كان رحمه الله يحفظ شعرا كثيرا من الشعر الشعبي ومن الشعر الفصيح، وكان كثيرا ما يتمثل في القضايا التي تمر عليه حينما يحزنه امر من الأمور يتمثل بالاشعار ويتمثل بالمتنبي ويتمثل بشعر ابي تمام وبشعر البحتري وبغيرهم من الشعراء ولا بد ان يأتي في خطبة وفي مجالساته بأمثلة من هذه الاشعار الكثيرة. اتذكر رحمه الله من عنايته بالادب وبحرصه عليه انه كان في عام الـ ٦٠ وكان عام ربيع كبير مشهور في نجد وكان رحمه الله يحب ان يتمتع بالربيع ايام الربيع والقنص في ايام الربيع وكان يحب لشعبه ان يتمتع معه. وان يشاركه هذه المتعة وان يأتوا اليه في مخيمه ليحادثهم ويلاطفهم ويقيم السمر معهم على اساس انها ايام متعة وايام لذة وايام راحة. فأتذكر انه في عام الـ ٦٠ ضرب مخيما كبيرا في روضة الخفس فدعا اليه علماء الحجاز وادباءهم وشعراءهم وجهزهم الوزير بن سليمان بسيارات وجاءوا الى هذا المخيم ومكثوا عند الملك عبد العزيز في مخيمه هذا مدة ايام وكانوا يختلفون اليه بالزيارات خصوصا بعد العشاء حينما ينفض الناس عنه وتنتهي اعماله وقراءاته ويخلو المجلس لهؤلاء ويأتون اليه ويتحادثون ويتسامرون ويطول الحديث في الادب وفي الشعر وما الى ذلك ومرة من المرات قال لهم من منكم يحفظ قصيدة ابن زيدون:

اضحى التنائي بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا

فسكتوا الا ان المرحوم الشاعر فؤاد شاكر قال انا احفظها يا طويل العمر، فقال اسمعنا اياها. فأخذ يترنم بها الشاعر المرحوم فؤاد شاكر حتى آخرها وكانت غاية في الجمال وفي الابداع والرصانة والمتانة وفي الاسلوب الشعري الجيد. اطرب الحاضرين ومتعهم تلك الليلة هذه من الاشياء التي يعني بها ويحرص عليها جلالة الملك عبد العزيز ويحتفظ لاهلها بالاحترام والمكانة والتقدير

□ د. عبد الله هل تعتقد ان تاريخ الملك عبد العزيز لم يكتب بعد. بمعنى ان الملك عبد العزيز لم تستكمل تماما الملامح الحقيقية عن شخصيته وما حققه من انجاز كبير لهذه المملكة. وكيف ترى اهمية دور المؤسسات التعليمية في هذه المملكة لكتابة تاريخ الملك عبد العزيز؟.

- الاجابة هي بالايجاب الملك عبد العزيز اعتبره الى الآن لم يعط حقه من الكتابة كرجل سياسي وكرجل موحد، بصفته ايضا رجلا داعية للاسلام فكثير من الكتاب العرب او السياسيين العرب المحيطين يتناسون في تحليلاتهم الكتابة او الاشارة الى ما قام به الملك عبد العزيز وينظرون للاسف بعض منهم نظرة سطحية لتاريخ المملكة بعض منهم متعنت ولاهواء سياسية وعقائدية يسعى للبحث والكتابة عن انظمة وايديولوجيات دخيلة. الملك عبد العزيز ابن هذه الارض اختار الاسلام كعقيدة وكمنهج ووسيلة للحياة ولتوحيد المملكة والاسلام بطبيعة الحال لنا كمنهج حياة شامل ومع اعتقادنا بأنه النظام الكامل. أما الغربية فكانت تفتخر بالرأسمالية. اما نحن فنفتخر بالاسلام، وبفكره الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والاداري. كثير من الجهات العلمية في العالم العربي لم تعر دور الملك عبد العزيز وتاريخه وافعاله. مايستحق بتأثير الغزو الفكري الذي عم البلاد العربية الحقيقة اليوم نحن بحاجة بدلا من اتباع الطرق التقليدية في سرد الاحداث وسرد ما عمله ان تجرى تحليلات ودراسات ونربط تاريخ الملك عبد العزيز بالمفاهيم والنظريات السائدة الحديثة اليوم في العالم على اساس المفكرين في العالم العربي والاسلامي والدولي يهتمون بالملك عبد العزيز. الحقيقة من اطلاعات ودراساتي اقول ان الملك عبد العزيز لم يعط حقه بالشكل المطلوب.

واهمية دور النشر والاجهزة العلمية في المملكة اعتقدان هذا شيء لا غبار عليه ولكن هناك الكثير يجب ان يقوموا به من اجل ابراز عرض تاريخ الملك عبد العزيز من جميع الوجوه وفي جميع المجالات بالطريقة التي يستطيعون ان يفهموا بها القراء والمثقفين والعلماء في العالم العربي والاسلامي ان شاء الله الاصل موجود واعتقد انا بدأنا السير في هذا المضمار. وان شاء الله يكتمل العمل المطلوب لابراز تاريخ الملك عبد العزيز واعماله في كل الوجوه.

□ د. عبد الرحمن. هل تعتقد ان ما بقي من تاريخ الملك عبد العزيز من مخطوطات وآثار. كاف لتدريس تاريخ عبد العزيز ام تعتقد انه على الجامعات ان تلعب دورا مهما في اعطاء الحقائق كما يجب ان تكون عن شخصية الملك عبد العزيز؟.

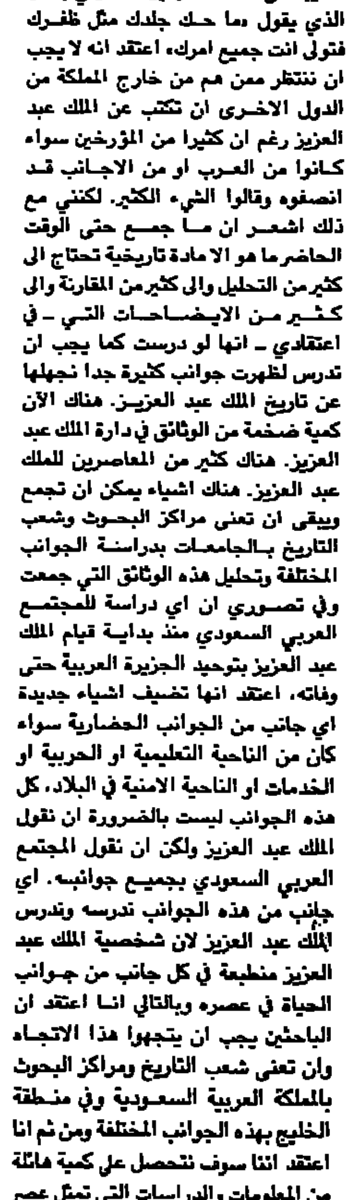
- اعتقد ان الاجابة على هذا السؤال تعقيبا على ما قاله الزميل. تذكرني بالمثل الذي يقول «ما حك جلدك مثل ظفرك فتولى انت جميع امرك» اعتقد انه لا يجب ان ننتظر ممن هم من خارج المملكة من الدول الاخرى ان تكتب عن الملك عبد العزيز رغم ان كثيرا من المؤرخين سواء كانوا من العرب او من الاجانب قد انصفوه وقالوا الشيء الكثير. لكنني مع ذلك اشعر ان ما جمع حتى الوقت الحاضر ما هو الا مادة تاريخية تحتاج الى كثير من التحليل والى كثير من المقارنة والى كثير من الايضاحات التي - في اعتقادي - انها لو درست كما يجب ان تدرس لظهرت جوانب كثيرة جدا نجهلها عن تاريخ الملك عبد العزيز. هناك الآن كمية ضخمة من الوثائق في دارة الملك عبد العزيز. هناك كثير من المعاصرين للملك عبد العزيز. هناك اشياء يمكن ان تجمع ويبقى ان تعنى مراكز البحوث وشعب التاريخ بالجامعات بدراسة الجوانب المختلفة وتحليل هذه الوثائق التي جمعت وفي تصوري ان اي دراسة للمجتمع العربي السعودي منذ بداية قيام الملك عبد العزيز بتوحيد الجزيرة العربية حتى وفاته، اعتقد انها تضيف اشياء جديدة اي جانب من الجوانب الحضارية سواء كان من الناحية التعليمية او الحربية او الخدمات او الناحية الامنية في البلاد، كل هذه الجوانب ليست بالضرورة ان نقول الملك عبد العزيز ولكن ان نقول المجتمع العربي السعودي بجميع جوانبه. اي جانب من هذه الجوانب تدرسه وتدرس الملك عبد العزيز لان شخصية الملك عبد العزيز منطبعة في كل جانب من جوانب الحياة في عصره وبالتالي انا اعتقد ان الباحثين يجب ان يتجهوا هذا الاتجاه وان تعنى شعب التاريخ ومراكز البحوث بالمملكة العربية السعودية وفي منطقة الخليج بهذه الجوانب المختلفة ومن ثم انا اعتقد اننا سوف نتحصل على كمية هائلة من المعلومات والدراسات التي تمثل عصر الملك عبد العزيز وبالتالي تمثل الجوانب المختلفة في الحياة. واتصور ان كثيرا من الباحثين من خارج المملكة يسعدهم ان يشاركوا في هذا الجهد وان يبذلوا الشيء الكثير في سبيل هذه الدراسات اذا ما اتيحت لهم الفرصة واعتقد ان الوقت الحاضر مهيئا لمؤتمر عالمي عن الملك عبد العزيز في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ولا اشك في ان هذا المؤتمر سوف يعطينا جوانب كثيرة ويلقي الضوء على كثير من هذه الجوانب ويساعدنا في فتح طرق مختلفة يمكن ان يتلمسها الباحثون ويسهموا في اثراء معرفتنا عن عصر الملك عبد العزيز.

□ الشيخ عبد الله. سؤال اخير.. الملك عبد العزيز رحمه الله كان يمثل مدرسة فريدة في التربية. فكيف كان اسلوب تربيته مع ابنائه؟.

- الملك عبد العزيز رحمه الله بفهمه الطبيعي وبسليقته وبفطرته استطاع ان يصل الى مستوى من التربية مع ابنائه قد تكون فريدة من نوعها. انا لا اقول ان الملك عبد العزيز رحمه الله بلغ من العلم ومن التربية ومن الاستعداد في هذا المجال المكانة التي تؤهله ليكون مربيا كاملا متكاملا ومن جميع الجوانب ولكن كما قلت بفطرته وسليقته وايمانه وبسلوكه وعروبته واسلامه استطاع ان يجتهد غاية الاجتهاد في ان يكون من اولاده اناسا على مستوى من العروبة والاسلام والمثل الحميدة والعادات الكريمة والطباع النيرة. لقد اجتهد رحمه الله في تربية اولاده على الاسلام بهدف المحافظة على الصلاة واستطاع بتربيتهم على ركوب الخيل، على الرياضة المحمودة العربية المثلى، على كل جانب من الجوانب العربية والإسلامية المثلى التي هي المثل الاعلى في ذلك العصر وفي كل عصر.

كلمة اخيرة اريد ان اقولها بهذه المناسبة وهي كما تفضل اخي الدكتور الانصاري وكما تفضل اخي الدكتور عبد الله ان تاريخ الملك عبد العزيز لم يكتب بعد وهذا صحيح انه لم يكتب بعد. وليس المراد التحليل والتعليل والمقدمات والنتائج وما الى ذلك فحسب بل المراد ايضا جوانب من تاريخ الملك عبد العزيز التاريخ نفسه، لم يتعرض لها وذلك لان جل ما كتب عن تاريخ الملك عبد العزيز كتب من غير كتاب هذه المملكة. وما حك جلدك مثل ظفرك. والذين لا يستطيعون ان يستوعبوا طباع الملك عبد العزيز وطباع اهالي هذه البلاد وما فطروا عليه وما كان لهم من عادات وتقاليد وأوضاع لن يستطيعوا في الحقيقة ان يمسوا هذه الجوانب ولا ان يكتبوا عنها الكتابة الحقيقية التي تشفي الغليل ويستطيع الانسان ان يقتنع منها حين يقرأها. وهنالك شيء اعتقده وهو ان الفرد نفس الفرد لا يستطيع ان يستقل بكتابة تاريخ الملك عبد العزيز ولابد من هيئة اولجنة او مجموعة من الادباء والباحثين والكتاب كل في مجال اختصاصه يضطلع بهذه المهمة ويفرغ وتوضع لهم كل الامكانيات ويوفر لهم كل شيء من اجل ان يقدموا تاريخا كاملا متكاملا لهذه البلاد من جميع نواحيها.

والملك عبد العزيز رحمه الله حينما وضع لبنات هذا الكيان وقام به كون في الحقيقة كيانا مثاليا حتى الآن لا تكاد تجده في مجتمع من المجتمعات في عالم اليوم. عقيدة سلفية صحيحة وامن ضارب باطنابه لا يمكن ان يوجد له مثيل ورخاء متكامل من جميع الجوانب لا يمكن ان يوجد له مثيل. من الذي يا ترى تعرض لمثل هذه الجوانب او تعرض لهذه المسائل الثلاث بالتحليل والكتابة والاشباع فأعطاها حقها ليخرج على المجتمع بكتاب متكامل، لا اعتقد. وهذا سوف لا يتحقق الا بما ذكرته بتكوين لجنة او هيئة او مجموعة متخصصة من الادباء يضطلعون بهذه الناحية.







مشاعرهم.. وانطباعاتهم عن اليوم الوطني



□ د. الصقر □ □ البابطين □ أ □ المغلوث □

تحقيق :

□ عبدالعزيز القويشي الرياض □
□ عبدالرحمن ادريس جدة □
□ مروان قصاص المدينة المنورة □
□ صالح الحمادي ابها □
□ صالح القارئ عرعر □
□ منصور العدوان الدمام □
□ عبدالله الملحم الاحساء □

●● الدمام ●●

*** الدكتور سامي الصقير مدير الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية:**

ـ تطالعنا ذكرى اليوم الوطني المجيد وقد قطعت مملكتنا الرائدة اشواطا عظيمة في بناء مجدها وعزتها والتي هي عزة العرب والمسلمين. لقد بدأ باني مجد هذه الأمة جلالة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه رحلة بناء هذا الكيان العظيم بالايمان والصبر والارادة. وقد قدر الله سبحانه وتعالى ان يحقق الاهداف ويبلغ السبل ويوحد الصفوف ويبني معجزة العصر المملكة العربية السعودية.

ويكاد لا يغرب شمس يوم الا وتتناقل وكالات الانباء العديد من المنجزات الانسانية والحضارية وهي تؤكد ايضا ان «هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم». فمن البناء الى انطلاقة التعليم الى توفير الأمن والامان الى اختراق عصر الفضاء ورائد الفضاء العربي المسلم الى معالم النهضة الصحية الشاملة التي وفرت للمواطن على هذه الارض الطيبة الطاهرة الامن الصحي الذي وضعته حكومة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين في اولوياتها.

لذا فاننا مدعوون جميعا للتبصر بهذه الذكرى العبقة واستنباط الدروس منها ورسم الصورة ناصعة عظيمة للأجيال ليبقوا على نبراسها متمسكين بالعقيدة الاسلامية العظيمة.

*** عبد الله محمد البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية :**

ـ لقد برز لنا والحمد لله عام هجري جديد يتلازم مع يومنا الوطني الذي كان اساسا فيما نشهده من تنمية ونهضة شاملة في كافة المجالات شهد بها القريب والبعيد. ذلك بعد ان توحدت مملكتنا الغالية بقيادة الاب والقائد جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله وبدأت ترسم خطط تنمية تطورها وقدراتها باعتبارها مهدا للاسلام الحنيف خاتم الاديان واكملها وليواصل المسيرة ابناؤه الابرار ممن جعلوا من خدمة الاسلام والعقيدة الاسلامية دستورا ونبراسا يهتدون به نحو الوحدة وتطبيق شريعة الله ولتبرز كأساس وهاد لطريق الحق والتقدم والنماء.

ان ما نشهده اليوم من تقدم ونماء من خلال عقيدتنا الاسلامية باعتبارها الدستور الامثل لتصميم خطط عملنا هو خير دليل على نجاح وفاعلية حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين في انتهاج اثر السلف الصالح ليس لتقدمنا فقط بل ولتقدم ونماء الامم الاسلامية كافة.

*** عبد الله الباعود مدير عام ادارة كليات البنات بالدمام :**

ـ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية نقول: ان المؤسس لهذه الدولة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز يرحمه الله يعتبر من الرجال الذين غيروا ملامح هذه الجزيرة، واتى بشيء يستحق التأمل والتقدير والاعتبار حيث انه وحد الجزيرة العربية واقام دولته الجديدة على قاعدة التوحيد.

وهكذا فعل الملك عبد العزيز شيئا جديدا ومهما حينما اسس دعائم الدولة الجديدة على الايمان بالله والالتزام بأحكامه وايده الله بالقوة والعقل النافذ، والحكمة في اتخاذ القرار والحزم في تطبيق احكام القرآن والسنة فانتشر الأمن في ربوع الجزيرة واطمأن الناس على دينهم ودنياهم بفضل الله وتوفيقه.

وحمل الراية من بعد ابناؤه الكرام ليتابعوا المسيرة برعاية الله وابتدأت مسيرة الخير تؤتي ثمارها في كل مجالات الحياة، وتحرك دولاب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعلمية، مما لا يخفى على احد.

ويحمل الراية الآن جلالة الملك فهد حفظه الله، وله تاريخ مع مسيرة العلم في هذه البلاد معروف للجميع. وكليات البنات بالدمام مركز تعليمي هام في المملكة، فهو يعتبر اكبر مركز للتعليم النسائي الجامعي في بلادنا.

*** اللواء ناصر فراج القحطاني قائد المنطقة الشرقية :**

ـ اهنىء باليوم السعيد الذي تفتخر به القوات المسلحة وتشارك الشعب السعودي بهذه المناسبة الكريمة وما وصلت اليه بلادنا الحبيبة بهذا التطور في جميع المجالات الصحية والتعليمية والنهضة العمرانية. اسأل الله تعالى ان يديم علينا هذه النعمة بالامن والاستقرار تحت ظل قائدنا الاعلى للقوات المسلحة جلالة الملك المفدى وسمو ولي العهد الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران وعلى الشعب السعودي بكل اليمن والسعادة.

*** خضير نايف البراق.. موظف بالدمام :**

ـ شعوري وانطباعي بمناسبة اليوم الوطني المجيد الذي نحتفل به هذه الايام.. شعور اعتزاز وافتخار لما وصلت اليه مملكتنا الحبيبة.. تحت ظل حكومة مولاي جلالة الملك وولي عهده الامين فقد هيأت جميع متطلبات الحياة من مدارس وجامعات التي نشاهدها كل يوم في هذا الوطن الغالي.

وان اليوم الوطني المجيد شعاع يطل كالصباح الجميل ليملأ الكون اشراقا للجميع صادق تهنئتي.

*** يعقوب يوسف الخليفة.. موظف بكليات البنات بالدمام :**

ـ بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، واليوم مملكتنا تتقدم الى الأمام يوما بعد يوم وذلك تحت ظل تمسكها بالعقيدة الاسلامية السمحة منبع الحضارة الاسلامية، يسرنا ان نتقدم الى قائد المسيرة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز، والى رجال الدولة المخلصين بتهانينا الحارة بهذه المناسبة، واليوم مملكتنا تشهد تطورا في جميع المجالات ومنه الفتاة السعودية. وقد كان وما يزال تعليم الفتاة يحظى بقدر كبير من العناية والرعاية من حكومتنا الرشيدة تتمثل في الدعم الدائم والمستمر والبذل السخي والتوجيه السديد.

●● الاحساء ●●

□ المنيف □

*** مع هذا الرجل المسن**

ـ الشيخ عبد العزيز ابراهيم البدر رجل مسن يعبر عن مشاعره قائلا: لا استطيع ان اعبر عن ذكرى اليوم الوطني مهما تحدثت وانا اعيش اليوم وقد بلغني الكبر ويا ليت الشباب يعود لاقول اكتب يا تاريخ فهذه دولتنا الحبيبة التي تمسكت بشريعة الله منهاجا ودستورا. وهي منذ ذلك اليوم الذي وحدها جلالة المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن وهي الدولة تحت راية التوحيد واذا كنا نعيش اليوم تلك الذكرى الخالدة فانما نحيا حياة تحفل بالتطور السريع وحقق تسابقا تاريخيا ونهضة عمرانية واقتصادية وتعليمية وزراعية في ظل رعاية ابناء ذلك البطل وحققوا بفضل عقيدتهم ما كان يطمح اليه مؤسس هذا الكيان. حتى اصبحت هذه الجزيرة تعمر بالرخاء والعزة والكرامة فعيشي يا بلادي اليوم وكل يوم آمنة مطمئنة في ظل راية التوحيد والقيادة الحكيمة التي شهد لها العالم من اقصاه الى اقصاه وكل ما اقوله بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا ان يحفظ الله لنا قائد المسلمين وولي عهده الامين واعاد الله هذه الذكرى الغالية وابناء هذا الوطن ينعمون بهذه الخيرات وحقق الله الأمال دائما انه سميع مجيب.

□ الجريسان □ □ البناي □

*** مع هذا الموظف**

ـ اما السيد احمد عبد الله المنيف ناسخ آلة باحدى مدارس منطقة الاحساء فعلق على المناسبة بقوله:

اذا جاز لاي شعب من الشعوب واي فرد من الافراد ان يعتز بوطنه ويعمل من اجل رفعته وتقدمه ويفديه في الشدائد باغلى ما يملك في الحياة من مال ونفس وولد. ويشعر نحوه باسمى مشاعر الحب والانتماء والولاء.. اقول اذا جاز هذا في اي وطن من الاوطان فانه يجب ان تكون المشاعر لنا ابناء المملكة العربية السعودية اعظم من هذا واسمى، وهي وطنية باركها الله فجمعت بين الدين والدنيا. وطنية اعطت عقيدة التوحيد كل تقديس واجلال.

فوطننا مهبط رسالات التوحيد التي اختتمت بالاسلام اعظم واتم رسالات السماء. ووطننا يضم اطهر واقدس بقعة في الارض. وطننا تهفو اليه النفوس المؤمنة في شتى بقاع الارض تحج متضرعة مبتهلة الى بارئها ولا يغادرونه الا ونفوسهم تواقة اليه والكعبة والمسجد الحرام والبقاع المقدسة مثابتهم ما بقيت بهم الحياة.

ان اليوم الوطني لبلادي هو ذلك اليوم الذي وفق الله فيه اسد الجزيرة العربية جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله لتوحيد البلاد وتحقيق الامن والطمأنينة للناس على ارض هذا الوطن ثم تفجير الطاقات البناءة في كل مجالات الاصلاح وفوق هذا كله اعلاء عقيدة التوحيد في النفوس وتطبيق شرع الله في الارض ان اليوم الوطني لبلادي هو كل يوم نرى فيه الخير لابناء وطني ولكل المسلمين على وجه الارض بارك الله فيك يا وطني وفي كل يد مؤمنة تساهم في صرحك الشامخ المعطاء.

الفنان التشكيلي

اما الفنان التشكيلي المعروف احمد المغلوث فيعبر عن مشاعره قائلا شعوري كفنان تشكيلي بهذا اليوم مثل شعور اي مواطن مخلص لهذا الوطن. الحب والعطاء والوفاء شعور مفعم بالحب والاعتزاز والتقدير لمن ساهم باخلاص في وصوله الى هذه المكانة الرائعة.

واحتفال بلادنا بهذا اليوم المجيد اليوم الوطني تعبير صادق لحبنا لهذه الارض التي انبتت قادة المسيرة الخيرة وتشهد حصاد ما زرعته تلك الايدي المؤمنة بتراب هذا الوطن الحريصة على ابنائه الحامية لمقدساته فنجد الخير والرخاء والامن والاستقرار. وما كان لهذا الوطن ان يجود بكل هذه النتائج الطيبة لولا ان قيض الله سبحانه لها قيادة حكيمة سخت لبناء وطن عزيز يجد المواطن والوافد فيه كل ما يدفعه الى الذود عنه بالروح والدم ويعطيه من ذوب الروح وعرق الجبين ما يعزز بناءه في كل ميدان ولئن كانت هذه الذكرى العزيزة تشيع في نفس كل مواطن منا قدرا كبيرا من السعادة والاعتزاز فان ما يضاعف هذه السعادة ان بلادنا قد وصلت بفضل الله ثم ابنائها المخلصين الى درجات عالية من التقدم والازدهار وكل يوم وطني والجميع بخير.

وهذا المواطن

ـ المواطن حمدي البناي والذي يعمل سائقا يقول: اجد نفسي عاجزا حقيقة للتعبير عن مشاعري تجاه هذا اليوم.. فماذا تريدني ان اقول سوى ان الفرحة تسري في عروقي فمنذ ان وحد جلالة المغفور له الملك عبد العزيز اركان بلادنا الحبيبة ونحن نشهد ومن خلال خطط التنمية الطموحة تطورا حضاريا في جميع المجالات بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة حقيقة بلادنا تسابق الزمن. وما المشاريع الحيوية التي تتكحل عيوننا بها يوميا الا دليل على رقي هذا البلد. وبصفتي سائقا قديما فقد عاصرت من خلال خبرتي الطويلة مع الطرق التطور الكبير والقفزات الرائعة التي طرأت على الطرق سواء الطرق الطويلة او تلك التي داخل المدن. واعتقد انني اعجز عن المقارنة بين الماضي والحاضر. ويكفي ان الطرق الحديثة لدينا صممت على احدث ما توصلت له طرق السلامة للمحافظة على الارواح ومنع الحوادث. واجدها فرصة كي اقدم صادق تهنئتي لمقام والد الجميع جلالة الملك فهد المفدى وولي عهده الامين والاسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي بمناسبة هذا اليوم المجيد وكل عام وبلادي تنعم بالخير والسلام والطمأنينة.

*** مع مدرس**

اما الاستاذ ابراهيم احمد الجريسان مدرس باحدى المدارس المتوسطة بالاحساء.. فيقول لا تسلني عن الشعور فهو لا يوصف ولا عن المشاعر فهي فياضة فما اسعدها من لحظات وانا اشارك ابناء وطني في يومهم الوطني.

ان ما تعيشه بلادنا الحبيبة في نهضة شاملة في هذا الوقت الراهن ليعد قفزة حضارية سريعة واكبت الاهتمامات الكبيرة التي توليها حكومة صاحب الجلالة الملك فهد المفدى وولي عهده الامين.

فمنذ الوهلة الاولى ومنذ وحد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود هذه البلاد الطاهرة والمملكة تعيش يوما بعد يوم تطورا ملموسا وتقدما زاهرا حتى اصبحت اليوم الدولة الفتية وصاحبة الحضارة المتجددة بسواعد ابنائها.

واليوم يتجدد اللقاء اعاده الله على الشعب السعودي وهم يزخرون بالتقدم والرقي في شتى المجالات.

*** مع هذا المزارع..**

اما المزارع ابراهيم الاحمد الجرس فقد علق على المناسبة بقوله حقيقة شعور يختلجه الفخر ينتاب دواخلي كلما مرت الذكرى السعيدة عندما وحد بطل الجزيرة هذه البلاد المترامية الاطراف. ومما لا شك فيه ان الزراعة في بلادي خطت خطوات متقدمة بفضل الله ثم بالدعم المتواصل واللامحدود من حكومة جلالة الملك المفدى للزراعة والمزارعين وها نحن وبحمد الله نكتفي ذاتيا من انتاج مزارع القمح والدواجن بل نصدر فائض الانتاج الى الدول المجاورة الشقيقة. فكل عام وبلادي في تطور مستمر وكل عام والجميع يرفلون باثواب الصحة والعافية.

هذا اليوم.. ماذا يعني لك؟..

جدة

■ عبر عدد من المواطنين بمدينة جدة عن انطباعاتهم ومشاعرهم بمناسبة اليوم الوطني حيث يقول محمد عيسى احمد بان الذكرى المتجددة كل عام في هذا اليوم تجعلنا نحمد الله اولا على ما نحن فيه من نعمة قوامها الرخاء والامن والطمأنينة والاستقرار، ثم نقول ليرحم الله الملك عبدالعزيز ويسكنه فسيح جناته ويوفق ولاة امورنا من ابناء عبدالعزيز الذين لا يألون جهدا في سبيل رفع كيان هذه الامة وخدمة هذا الشعب من ابنائهم المخلصين الاوفياء وعلى راسهم صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى باني نهضتنا سائلين الله ان يوفقه للخير ويحفظه لنا ذخرا وللامة العربية والاسلامية جمعاء.

■ ويقول المواطن علي مقبل الشمراني موظف بوزارة الحج والاوقاف.. اننا في المملكة نتميز عن كل بلدان العالم من حيث الامن والطمأنينة التي نتمتع بها والفضل يعود بعد الله لجلالة الملك عبدالعزيز مؤسس هذه المملكة طيب الله ثراه.

والحقيقة ان كل مواطن وهو يعود سنة بعد اخرى الى هذا اليوم الوطني للمملكة انما يجدد الشكر لله سبحانه وتعالى على النعمة وفضله ويدعو ربه ان يديم النعمة. نعمة الامن والاطمئنان والرفاهية: ونسأله سبحانه وتعالى ان يوفق مليكنا فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الى الخير ويسدد خطاهم ويحفظهم لنا ذخرا وسندا.

■ كما يقول المواطن احمد العبدالله صاحب مؤسسة مقاولات:

ان تاريخ المملكة هو عبدالعزيز، وجلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ عندما وحد اجزاء هذه الارض وبنى مملكته، فقد سعى الى وضع الاسس المتينة والقوية ووضع بكل ثقة الابطال قواعد البناء، فما نراه اليوم من حضارة وتقدم وازدهار في شتى المجالات لا شك انها احلام وآمال عبدالعزيز بل وطموحاته التي اكمل صورتها اليوم باني الامجاد صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وحكومتهم الرشيدة.

وما نحن فيه اليوم من اشراقة حضارية نعيشها في ذكرى اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة نعود بذاكرتنا الى ذكر البطل المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن رحمه الله.

■ المواطن.. عبدالله شعبان البهكلي موظف بمؤسسة خاصة..

ان السلام الذي يفتقده الكثيرون والعديد من مناطق العالم ونحن نعيشه ونحسه كل يوم وفي كل موقف يدعونا اليوم الى عودة الى ماض بعيد وهو ليس بالبعيد، ذلك الماضي هو يوم يمثل تاريخنا.. تاريخ بناء دولة الامجاد.. الدولة السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله، فهو بعيد لانه كان قبل اكثر من نصف قرن بحساب الايام والسنوات، وليس ببعيد لان كل مواطن ومواطنة يعيشون هذا اليوم في كيانهم وفي احساسهم كل لحظة منذ ان بدأت لهم الحياة الرغدة الهنيئة التي وفرتها الدولة لابناء شعبها.

وفي هذا اليوم لا نملك الا ان نرفع اكف الضراعة الى الله ان يحفظ مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين لخدمة الامتين العربية والاسلامية ونحمد الله على ما نحن فيه من امن وطمأنينة ورخاء.

■ المواطن غرم الله الغامدي: يقول:

انطباعاتي بمناسبة هذا اليوم هي انطباعات كل مواطن ومواطنة. فالاحساس بالفرحة ينتابني عندما اتأمل امجادنا وحضارتنا وأسأل الله ان يوفق حكومتنا الرشيدة بقيادة جلالة الملك فهد الى ما يحب ويرضى.

■ المواطن محمد علي خميسي. موظف بالادارة المالية بجدة يقول:

بمناسبة اليوم الوطني للمملكة يطيب لي ان اعود بذاكرتي الى ايام شبابي لاتذكر قيام هذه الدولة على يد مؤسس وضع لها قاعدة بناء صحيحة ارتفع عليها المجد والحضارة استوعبت التقدم والرقي، ففي تلك السنوات وحد عبدالعزيز ارض المملكة ولكنه بلا شك وضع في تصوره ونظرته البعيدة ان تستوعب هذه الارض وشعبها كل تقدم ورقي..

وفي هذا اليوم المجيد اتذكره رحمه الله كيف كان يخطط لتقدم المملكة ليعيش شعبه يوما بعد يوم متعة الامن والاستقرار، وفي هذا اليوم الذي يعود بذاكرتنا الى يوم المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن وسيرته العاطرة وامجاده وانتصاراته انما نذكر بطلا حقق المعجزات اليوم نرى التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى فنحمد الله على ما نحن فيه من نعمة كان الفضل فيها لله ثم لمؤسس هذه المملكة. وندعو الله ان يوفق الملك فهد بن عبدالعزيز ابن هذا المؤسس وهو يقود هذا البلد من مجد الى مجد ومن ازدهار الى ازدهار.

■ المواطن حسن عبدالله احمد موظف بالمكتب الصحي يقول:

اننا في هذا اليوم نتوجه الى الله ان يحفظ مليكنا فهد بن عبدالعزيز وحكومته الرشيدة على ما نحن فيه من خير..

وذكرى اليوم الوطني عودة لذكرى متجددة لقصة بناء دولة على يد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه.

وعندما نعيش اليوم في ظل جلالة الملك فهد وتنعم بهذه الخيرات من نعمة الامن والاستقرار فاننا نعلم مدى ما يبذله جلالته من جهد وعمل وسهر في سبيل رفاهية ابناء شعبه نسأل الله له ولحكومته التوفيق وسبحانه وتعالى نسأله ان يطيل في عمره ويحفظه لنا وللعرب وللمسلمين

■ محمد سيد عمر ـ محرر بمجلة عالم السعودية التي تصدر عن ادارة العلاقات العامة بالخطوط السعودية يقول:

ان من اروع الايام التي سجلت فيها صفحات العزة والكرامة هو اليوم الذي وحد فيه المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز تراب هذه الارض الطيبة والف بين قلوب ابنائه، فارتفع العلم السعودي خفاقا في ارجاء العالم، ومنذ ذلك اليوم تتجدد هذه الملاحم الرائعة في تاريخ امتنا العزيزة ومن ينظر الى المملكة قبل ٥٠ عاما ويرى حاليا بالمقارنة ما حدث من تغيير لن يصدق اطلاقا هذا الانجاز ولكنها الجهود الصادقة والعزيمة الحقة التي صنعت هذه المعجزات.

■ عبدالله ناصر الدباغ من ادارة المراجع العام بالخطوط السعودية يقول:

ان اليوم الوطني للمملكة ذكرى تعمق الاحساس وتزيد من قوة الحب الكبير فليس غريبا ان نفتخر باليوم الوطني ونعتز بمسيرتنا التي يقودها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى لشعبه المخلص الوفي نحو التقدم والازدهار، وليس غريبا في هذا اليوم ان نتذكر قصة امجاد هذه المملكة التي سطر جلالة الملك عبدالعزيز ـ رحمه الله ـ احداثها في وجه تاريخ العالم بحروف من ذهب.

والحقيقة ان ما نحن فيه من نعمة هي من الله ثم خطوات البناء التي وضعها المؤسس ببعد نظره، ليواصل جلالة الملك فهد حفظه الله مسيرة هذه الامة بتوفيق الله سبحانه وتعالى.

لا اله الا الله محمد رسول الله

مشاعرهم وانطباعاتهم عن اليوم الوطني

انطباعات من الحدود الشمالية

● عرعر ●

وفي منطقة الحدود الشمالية عبر عدد من المسئولين والمواطنين عن فرحتهم بهذه المناسبة السعيدة .

ماذا قال مدير مستشفى عرعر

يقول الدكتور فريد عبدالله العيسى مدير مستشفى عرعر المركزي : انه حينما يمر علينا اليوم الوطني للمملكة ونتلفت حولنا فان الجميع من مواطنين ومقيمين ووافدين يرون القفزة الحضارية الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية حتى وصلت الى ماهي عليه الآن وتم ذلك في فترة تعتبر وجيزة في عمر الأمم ونراه قد تحقق في بضع سنوات هنا نرى امما أخرى امضت عشرات السنين لتحقيقه . وتبدو مظاهر هذا التقدم جلية في المشروعات الصناعية العملاقة التي تضارع منتجاتها احدث ما وصل اليه العالم وفي تحقيق الاكتفاء الذاتي في المحاصيل الزراعية الأساسية والتي أشادت بها المحافل الدولية وشبكات الطرق المعبدة والاتصالات الهاتفية التي ربطت مناطق المملكة المترامية بسهولة ويسر ومشروعات التشييد وقروض الاسكان التي وفرت للجميع السكن الملائم دون ازمات بجانب الأعداد الكبيرة من المدارس التي انشئت للبنين والبنات وسبع جامعات متكاملة تحقق للمواطن أعلى درجات العلم والثقافة وبجانب كل هذا التقدم العمراني والحضاري نرى الخدمات الهائلة والامكانيات التي تفوق كل تصور والتي توفرها لخدمة حجاج بيت الله الحرام والتي يشيد بها جميع المسلمين من اقطار الدنيا المختلفة الذين يفدون للمملكة للحج او العمرة . اما في المجال الصحي الذي لمسته بنفسي عن قرب فانه حقيقة انجاز ضخم لم يكن احد يتصور ان يتم ذلك خلال هذه الفترة القصيرة حيث نجد ان الخدمة الصحية التخصصية قد وصلت الى المناطق النائية بالمملكة وانشئت العديد من المراكز الصحية والمستشفيات المركزية والعامة في مختلف القرى والمدن ووجدنا مستشفيات تخصصية ضخمة مثل مستشفى الملك خالد للعيون ومستشفى الملك فيصل التخصصي والمستشفى العسكري وغيرها كثير وقد جهزت هذه المستشفيات بأحدث ما وصل اليه العالم من أجهزة حديثة متطورة مع وجود طاقم طبي من امهر واكفأ الاطباء السعوديين حتى ان هذه المستشفيات تريح المواطن من السفر الى الخارج في احيان كثيرة وتوفر عليه مشقة الحصول على العلاج المتخصص النادر في بلدان كثيرة بل ان المملكة من منطلق مسئوليتها العربية الاسلامية تعالج كثيرا من مواطني بعض الدول العربية الاسلامية في هذه المراكز الطبية المتخصصة وتتيح لهم الحصول على هذه الخدمة الطبية الممتازه . وان كل هذا التقدم الحضاري المذهل لم يكن ليتم لهذا البلد الكريم لولا فضل الله الذي من عليه بالخير ثم حرص حكومة صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين على تحقيق راحة ورفاهية المواطن وحسن التصرف وبعد النظر للمسئولين في هذا البلد.

●●● وكان للجزيرة لقاء مع موظف شركة فايز مداالله الخمسان والذي يعمل في شركة التابلاين في عرعر وقد عبر عن هذه المناسبة بقوله : ان هذا اليوم يذكر كل فرد بيوم توحيد المملكة العربية السعودية والذي على اثره حدث ما وصلت اليه المملكة من تقدم وازدهار واذا عدنا الى يوم توحيد المملكة ونظرنا الى وضعها اليوم نرى الفرق الشاسع في جميع اوجه التقدم التي يعجز القلم عن وصفها . ونطلب من الله ان يديم علينا هذا الخير ويحفظ لنا عاهلنا المفدى وسمو ولي عهده الامين . والشعب السعودي الكريم .

●●● كما كان للجزيرة لقاء مع مدير مدرسة، وهو الاستاذ/ خلف غصاب العنزي والذي تحدث بهذه المناسبة : بقوله انه ليسعدني في هذا اليوم الاغر ان ازف اسمى أيات التهاني والتبريكات الى مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين والاسرة المالكة والشعب السعودي .. وانني مهما تحدثت بهذه المناسبة الكريمة لن استطيع ان أعبر عما يختلج في نفسي من احاسيس فياضة تجاه اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة وانني فخور كل الفخر بهذه المناسبة التي تذكرنا بامجاد الماضي الذي سطره التاريخ وازدهار الحاضر الذي نعيشه كما تذكرني ببطولة وبسالة صقر الجزيرة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه والذي ثبت كيان هذا الوطن الغالي على اسس متينة وفي مقدمتها نشر الامن والطمأنينة في ربوع البلاد وتدعيم استقراره .

وان هذا الحدث العظيم لم ينبع من فراغ ولم يكن وليد الصدفة بل جاء تتويجا لجهد كبير بعد اصرار وعزيمة جلالته لتوحيد المملكة ولم شتاتها واعادة بنائها قوية موحدة متماسكة الاطراف .. وان في هذا اليوم المجيد سطر التاريخ صفحة جديدة من صفحاته الوضاءة لمسيرة مشرقة من صور العطاء والبذل بسخاء في سبيل رقي المواطن وكرامته . ونحن نحتفل بهذا اليوم يجول بخاطري شريط الانجازات الرائعة التي حققتها مملكتنا الفتية في جميع المجالات والتي تجعل كل مواطن يشعر بالعز والافتخار ففي فترة وجيزة استطاعت بلادنا ان تخطو خطوات واسعة في مضمار التقدم والرقي والازدهار . وفي الختام اتمنى من الله ان يسدد خطى المسئولين في حكومتنا الرشيدة . وكل عام وهذه المملكة في رقي وازدهار في ظل حكومة جلالة الملك المعظم وسمو ولي عهده الامين والله الموفق .

●●● ويقول الطالب بثانوية عرعر ابراهيم محمد النجيدي . بمناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة اهدي سطوري هذه الى كل محب لهذا الوطن الغالي والى الوالد الكبير مولاي صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين الامير عبد الله بن عبد العزيز والى الاسرة المالكة فردا فردا والى الشعب السعودي المعطاء . وانها حقا لمناسبة غالية تستحق منا التقدير والعرفان بالجميل لما نعيش فيه .

فعلى سبيل المثال لا الحصر ما نشاهده اليوم في شتى امور حياتنا فقد زرعه الاباء ونحن اليوم نحصد ثماره فكل مجال خطت فيه حكومتنا بتوفيق من الله ثم دعم حكومتنا الرشيدة فقد انشئت العديد من المدارس والمعاهد والكليات والجامعات حتى ينال كل منا القسط الوافي من التعليم وكذلك توفير مستلزمات التعليم من معاهد ومعامل دراسية وحتى يصل مستوى الطالب السعودي الى ارقى المستويات التعليمية بين طلاب العالم وحتى يتم تنشئته على كتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وحتى نكون امة مسلمة قوية كما كانت بين الامم وحتى نكون في خدمة الله ثم المليك والوطن .

وبهذه المناسبة الغالية ادعو الله من كل قلبي ان يحفظ مليكنا المفدى وولي عهده الامين وحكومتنا الرشيدة وان يعيد الله علينا هذه المناسبة الغالية ونحن في عزة ورفاهية وسؤدد والله الموفق لما فيه الخير .

●●● وعبر هذه المناسبة يقول الموظف الحكومي : عبد الكريم فرحان الجوير .

مناسبة اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة تحتل يوما عظيما تجيش فيه النفوس بالفخر والاعتزاز لهذه النهضة الجبارة في شتى مجالات الحياة . فحكومة مملكتنا بقيادة مولاي صاحب الجلالة المفدى الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهد الامين الامير عبد الله ابن عبدالعزيز لاتدخر وسعا لاسعاد شعبنا وتوفير سبل العيش الكريم لكل مواطن سعودي حتى تتقدم امتنا وسط الامم وتكون مصدر اعزاز وفخر لكل عربي ومسلم في شتى بقاع المعمورة .

ومن الاشياء البديهية المسلم بها ان من الاسباب الرئيسية في تقدمنا هو اعلاء كلمة الله والحكم بشريعته وسنة نبيه العظيم صلى الله عليه وسلم . وهذا توفيق من رب العزة والجلال فمن اعز الله اعزه ونصره بتوفيق منه .

فلو نظر الانسان الى ما يدور حوله من تسابق الامم من حولنا الى استخدام الاساليب العلمية الحديثة والتطور الهائل في استخدام التكنولوجيا في شتى علوم المعرفة لادرك بكل فخر واعزاز وتقدير لحكومتنا الرشيدة التي تستخدم هذه الاساليب في شتى مجالات حياتنا - لادرك مقدار المجهود الضخم الذي تبذله في سبيل رخاء المواطن وهنائه .

ففي مجال التعليم تم انشاء العديد من المدارس المختلفة في كل بقعة وقرية وهجرة من وطننا الغالي حتى تمتد يد العلم لكل مواطن وكذلك انشئت المدارس المتخصصة والمعاهد لتخريج جيل من الفنيين لخدمة الوطن وتم بعون الله انشاء سبع جامعات يدرس فيها شتى العلوم وكذلك لم تهمل حكومة مملكتنا تعليم المرأة بل انشأت مختلف المدارس لتعليم البنات وكذلك المدارس المتخصصة والمعاهد والكليات . واما المجال الصحي فلله الحمد والشكر تم انشاء المستوصفات في شتى القرى وكذلك انشاء المراكز الصحية والتشخيص والعلاج بأحدث الطرق الفنية وكذلك انشاء المستشفيات المركزية في كل مدينة من وطننا الغالي وكذلك انشاء المستشفيات المتخصصة في مختلف علوم الطب التي تضاهي كبرى مستشفيات العالم وكذلك العناية بصحة الطفل من يوم ولادته حتى يكبر ويصير شابا نافعا لخدمة الوطن اما عن مجال الاسكان فقد وفرت حكومتنا الرشيدة لكل مواطن بالغ الارض والقرض اللازم لبناء سكن له ولعائلته وتم توفير الكهرباء والمواصلات ورصف الطرق وانشاء المباني المختلفة لجميع الدوائر الحكومية حتى تتمكن هذه الدوائر من تادية اعمالها بكل يسر وسهولة وكذلك وفرت الهاتف لكل مواطن حتى يتمكن من الاتصال بأهله وذويه في شتىء انحاء المعمورة وهناك العديد من المجالات التي خطت فيها حكومتنا بوثبات كبيرة فعلى سبيل المثال لا الحصر اقامة المشاريع الضخمة لخدمة ضيوف الرحمن من رصف طرق وانفاق وصحة ومطارات وموانئ ومواصلات وفنادق لاقامة ضيوف الرحمن وتسهيل اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة وحتى يرجع كل حاج الى بلده وهو يحمل اجمل واعز الذكريات عن مملكتنا الحبيبة .

وفي هذه المناسبة الغالية وهي اليوم الوطني لمملكتنا الحبيبة ندعو الله العلي القدير ان يحفظ قائد امتنا ورائد نهضتنا صاحب الجلالة مولاي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين والشعب السعودي الكريم من كل شر وان يعيد علينا هذه المناسبة الغالية ونحن في تقدم وازدهار والله من وراء القصد .

●●● كما تحدث احد رجال الامن بمنطقة الحدود الشمالية/ عرعر وكيل الرقيب لافي صفوق العنزي عن هذه المناسبة السعيدة . فقال انني ارفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين . والى الشعب السعودي النبيل أسمى أيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني للمملكة سائلا المولى القدير ان يعيد هذه المناسبة ومملكتنا الحبيبة . تنعم بنعمة الامن والاستقرار انه سميع مجيب الدعاء ومما لاشك فيه ان هذه البقعة الطاهرة من العالم قد واكبت التطور الذي حظيت به كبريات دول . العالم وفي شتى المجالات . ففي المجال الصحي هناك العديد من المستشفيات التخصصية العالمية وهناك العديد من المستشفيات المركزية والمراكز الصحية التي شملت كل مدينة وقرية وهجرة وفي مجال التعليم قفزت المملكة قفزة سريعة حيث المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية بالاضافة الى العديد من المعاهد وسبع جامعات جميعها تخدم طلاب وطالبات مملكتنا الغالية بالاضافة الى الصناعة والزراعة التي نالها النصيب الاكبر من اهتمام ورعاية حكومتنا الرشيدة . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه .

●●● كما تحدث سائق التاكسي المدعو/ حابس العنزي عن مناسبة اليوم الوطني للمملكة فقال : قبل كل شيء نحمد الله على تلك النعم التي انعم الله بها علينا في ظل قائد مسيرتنا مولاي جلالة الملك المعظم وارفع الى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم وسمو ولي عهده الامين والى الشعب السعودي النبيل اسمى أيات التهاني بذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة ومملكتنا الغالية تنعم بالامن والاستقرار انه سميع مجيب ومما لا شك فيه ان بلادنا العزيزة في شتى مدنها وقراها وهجرها حظيت بالتطور الذي حظيت به الدول الكبرى من العالم . بل واحسن بكثير منها سواء في مجال الصحة او الزراعة او الصناعة او مجال التعليم وفي مجالات كثيرة ولله الحمد .

□ د. العيسى □


□ الخمسان □

●●● وعن هذه المناسبة السعيدة ايضا يقول المزارع سعود محمد الشمري ان هذه المناسبة غالية وعزيزة على قلب كل مواطن سعودي لانها المناسبة التي توحدت فيها جزيرتنا بقيادة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ومنها انطلقت مسيرتنا الى ما نحن فيه الآن لما يدعو للفخر والاعتزاز بقيادة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الذي شرفه الله سبحانه وتعالى بأن يكون خادم الحرمين الشريفين وراعي وباني نهضة أمتنا ومما لا يدع مجالا للشك ان في مملكتنا الحبيبة نهضة زراعية مهما عددت في الوصف فانني لن اوفيها حقها فقد قدمت لنا حكومتنا الارض والقروض اللازمة والدعم المادي والمعنوي والفني وقد حفرت لنا الآبار واستخرجت المياه اللازمة لعمليات الزراعة كما استقدمت الخبراء الزراعين والفنيين لعمليات الري المحوري وطرق اساليب الزراعة الحديثة سواء في مجال الانتاج النباتي او الانتاج الحيواني والبيوت المحمية لتوفير معظم الغلات والمحاصيل الزراعية والاعلاف اللازمة والادوية والامصال . حتى أنعم الله علينا بسد حاجتنا من المحاصيل الزراعية الأخرى والخضروات والفاكهة والدواجن والبيض واللحوم والاغنام فهنيئا لحكومة مولاي صاحب الجلالة وولي عهده الامين ورجاله المخلصين والى كل من ساهم من أبناء وطننا في هذه النهضة العملاقة لرفعة شأن وطني ونسأل الله ان يعيد هذه المناسبة الغالية علينا دائما ونحن في تقدم وازدهار والله الموفق .

●●● كما تحدث التاجر ورجل الاعمال في عرعر/ مزعل سلطان الذايدي :

ان هذه المناسبة العزيزة غالية على قلوبنا جميعا واستغل هذه الفرصة عبر جريدة الجزيرة الغراء لأرفع أجمل أيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب الجلالة وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع ونحمد الله العلي القدير اننا نعيش هذا اليوم السعيد لمملكتنا الغالية والذي نشاهد فيه الاعمال الجبارة والعملاقة كطرق حديثة ومستشفيات تضاهي أجمل مستشفيات العالم وتوصيل المياه العذبة الى كل مدينة وقرية وبناء المدارس والجامعات وأعطاء القروض الصناعية والزراعية التي نهضت في مملكتنا في هذا العهد الزاهر والدور الهام الذي تقوم به المملكة ونعمة الأمن التي يشعر بها كل مواطن ومقيم على هذه الارض الطيبة والله الموفق .

●● أبهـا ●●

●●● الدكتور/ محمد سعيد ابوملحة رئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى العسكري بالرياض .

اليوم الوطني للمملكة هو يوم نعتز ونفخر به لما لهذا اليوم من ذكرى عظيمة في قلوب جميع المواطنين حيث انه تم بعون الله وتوفيقه توحيد هذه البلاد على يد جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه واصبحت هذه البلاد تعيش في أمن وطمأنينة وسلام .. ان وحدة وتلاحم هذا الوطن تحت راية الاسلام لهو مفخرة كبيرة ومثال يحتذى به في سائر اقطار المعمورة ولا شك ان التطور الكبير والذي شهدته المملكة في شتى المجالات لهو معجزة . وهذا التطور السريع حدث ليس في مجال واحد ولكنه شمل كل القطاعات وكل المجالات ذلك ان الهدف الاساسي والذي قامت عليه هذه الدولة منذ عهد مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله هو وحدة هذا البلد وسعادة مواطنيه وتأمين كل متطلبات الحياة وفي جميع المجالات .. ففي المجال الطبي على وجه الخصوص .. نرى الكثير من الخدمات الصحية التي عمت جميع مدن وقرى وهجر المملكة واننا لفخورون ان نرى الطبيب السعودي يقدم هذه الخدمات في هذه المستشفيات بكفاءة عالية والكثير من هؤلاء الأطباء تلقوا تعليمهم وتدريبهم الطبي في جامعات ومستشفيات المملكة وانه لمن المثلج للصدر ان نشاهد هذه التقنيات الطبية الحديثة في كافة مستشفيات المملكة والتي يعتبر من النادر توفرها في مستشفيات دول متقدمة اخرى وهذا تم بحمد الله ورعايته ثم بجهود حكومتنا الرشيدة كما انه ومن الملفت للنظر ان الكثير من الاجهزة الطبية الحديثة يتم جلبها للمستشفيات السعودية قبل تعميمها على اغلب دول العالم ونضرب لذلك بمثال عن جهاز تفتيت حصوات الكلى بالموجات الصادمة والذي لايحتاج فيه الطبيب الى اجراء عملية جراحية للمريض .. هذا الجهاز المتطور الحديث تم تركيبه في بعض مستشفيات المملكة واستخدامه بنجاح قبل ان يستخدم في الكثير من الدول الاوروبية وهذا يعتبر مثالا فقط على النقلة المتطورة التي تعيشها المملكة وخاصة في مجال الخدمات الصحية .

●●● العقيد طيار ركن احمد بن مساعد السديري قائد قاعدة الملك خالد الجوية بالمنطقة الجنوبية .

تمر بلادنا الغالية هذه الايام بمناسبة سعيدة هي اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية .. هذه البلاد التي كانت منذ نصف قرن فقط متزعزعة مفككة .

الى ان قيض الله لها من يخلصها من ذلك كله .. الا وهو صقر الجزيرة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه جمع اشلاء هذه البلاد ووحد ابناءها ونشر العدل والامن والطمانينة بين ربوعها .. وحمل ابناؤه الميامين لواء المسيرة لتصبح تلك الصحاري المقفرة دولة عظيمة تضاهي أرقى دول العالم ..

□ كمال □ □ السديري □

وليتنشر التعليم وتفتح المستشفيات في كل قرية وجبل .. حيث يتمتع المواطن السعودي اليوم بما لم يتمتع به فرد في هذا العالم المترامي .. واستمرت بلادي تمضي قدما .. ويزداد تقدمها يوما بعد يوم الى ان وصلت في عهد الملك فهد الزاهر الى ما لم نكن نحلم قبل بضع سنوات في الوصول اليه . ولم يعد تقدمنا محصورا على الارض فقط بل امتد ليشمل الفضاء حيث اعاد لنا سلطان بن سلمان الثقة في امكانية تفوق العرب المسلمين من جديد ..

واثبت للعالم ان طموحنا لايقف عند حد معين .. في مختلف المجالات خاصة العلمية والتكنولوجية .. وما كل ذلك الا بفضل من الله تعالى ثم برعاية وتوجيه جلالة مولاي راعي هذه النهضة الملك فهد بن عبد العزيز المعظم الذي يضع نصب عينيه دائما الوصول بهذه البلاد الى مصاف الدول المتقدمة ..

وهو الذي كان وسيظل منبعا للحكمة وكذلك ولي عهده الامين سمو سيدي الامير عبدالله بن عبد العزيز وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء سيدي الامير سلطان بن عبد العزيز .

واعود فاتوجه الى الله تعالى ان يحفظ هذا الوطن الغالي سالما من كل مكروه وان يعيد هذا اليوم على جميع اخواني المواطنين بالخير الوارف في ظل حكومتنا الرشيدة .. وبالله التوفيق .

●●● عبد الرحمن علي القحطاني رئيس بلدية ابها .

يسرني ان يكون لي شرف التحدث عن يوم من ايامنا الخالدة - عن ذكرى من الذكريات التي لاتنسى - عن بطل من الابطال الذين حفرت اسماؤهم في اعماق التاريخ .

ذكرى ذلك اليوم تذكرنا ببطل ولكنه ليس ككل الابطال أمن فارعي ناضل فأبلى سالم فأوق.. حب السلام ونصرة الدين وبناء الاوطان غايته فتحقق لم الشمل وشحذ الهمم على الحق وسيلته فقدر . انه عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود سيظل كل ابن من ابناء هذا الوطن الغالي مع ذكراه العاطرة يدين له بالوفاء والولاء والعرفان حقيقة اذا كان الحديث عن بناء الاوطان فلابد ان يكون لعبد العزيز فيه نصيب من جهاد ونضال وصدق وعزيمة . واذا كان الحديث عن الامنية الخالدة الوحدة والتعاون فإن عبد العزيز كان رائدا ومعلما في حكمته وتبصره وصلاح نيته قولا وعملا . واذا كان الحديث عن تجديد الدعوة الى الله والتمسك بالشريعة والسير على الهدى المحمدي فان عبد العزيز كان مرشدا وقدوة سلوكا ونهجا .

ان نظرة منصف الى بلادنا وهو يعلم حقيقة ما كانت عليه وما آلت اليه ليجعل من عبد العزيز طيب الله ثراه علما من اعلام التاريخ في الوحدة والتعاون - في النضال والشجاعة - في الدين والبصيرة - في المجد وعلو الهمة وليت عبد العزيز يشهد مانشاهده اليوم من صلاح الغرس وحسن العاقبة على الوطن والابناء .

● الرياض ●

وقد التقت «الجزيرة» بالعديد من المسئولين والمواطنين على مختلف فئاتهم لمعرفة مشاعرهم تجاه هذه المناسبة الهامة واقتراحاتهم حول طريق الاحتفاء بها فكان لقاؤنا الاول مع الدكتور عبده سعود المشهدي العضو المنتدب لشركة الراجحي للاعمال الزراعية الذي قال :

ان بلادنا العزيزة تحتفل بيوم من احلى ايامها يوم تتجسد فيه كل مشاعر الوفاء والاخلاص لوطننا العزيز وارضنا الغالية ففي هذا اليوم تهفو قلوبنا نحوه وتتجه ابصارنا اليه لترى ما تجسد على ارضه من عرق الآباء والاجداد فقد اختلط ترابه ورماله بلجسادهم فلا يستطيع المرء مهما بلغ من رهافة الحس وصدق المشاعر وفيضها ان يترجم ما يجول بخاطره تجاه وطنه فالوطن هو الاصل والمنبت والعراقة هو الام الحنون التي بين احضانها نرعى ونكبر ومن دمائها ولبنها نتغذى وننمو ونكبر انه الحنان انه الآمان والآمال انه الماضي والحاضر والمستقبل .

وحول انطباعاته عن طريق تخليد هذه المناسبة وارائه التي يرى طرحها لايجاد طريقة افضل للاحتفال باليوم الوطني وتخليد ذكراه قال د . المشهدي . يجب ان نقف في هذا اليوم لنرى ما تحقق من أمال وما تجسد من احلام ففي هذا اليوم يجب على كل مواطن يعيش على ارض هذا البلد الامين او خارجه ان يشعر بهذا اليوم الوطني الخالد فيعيش طموحاته وماضيه وارى ان يعيش خلال هذا اليوم في ندوات تخصصية وحلقات الهدف منها .

زرع حب الوطن والمواطنة لدى النشء الجديد فبذلك عندما يتقلد المسؤولية تكون تصرفاته نابعة من حبه لوطنه وتفانيه في خدمة اهله والحرص على المصلحة العامة والتعرف على الماضي والاستفادة من دروس التاريخ واخذ العظة منها لعدم تكرار الاخطاء والاستفادة من مواضيع القوة والتقدم والعمل على الاهتداء بها والعمل على ربط الشباب بالتراث العربي المسلم الأصيل ومحاولة ابعادهم عن العادات الدخيلة على مجتمعهم والتعرف على المشاكل الاجتماعية التي تفرز نتيجة لعمليات التطور والبناء التي يمر بها وطننا الغالي ومحاولة ايجاد المجال لكي يساهم في حلها المختصون في ذلك .

وقال المشهدي لقد بدأ نهضة هذه الامة في عصرنا الحديث جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه فقد وضع الاسس والقواعد الكفيلة ببناء امة قوية وتابع من بعده ابناؤه الكرام فوضعوا مصلحة هذا الوطن فوق كل اعتبار فمر وطننا الغالي بمراحل ثلاث الاولى من ١٣٥٠ - ١٣٧٩هـ وهي مرحلة التأسيس وهي اصعب المراحل واشقها فقد بدىء بتطبيق الرعاية التعليمية والصحية والاجتماعية وتنفيذ بعض مشاريع البنية الاساسية اما المرحلة الثانية من ١٣٨٠ - ١٣٩٢هـ فقد ارسيت فيها قواعد اكثر تطورا في مجالات التعليم وتأسيس الجهاز الحكومي وتنظيم شئون النقد وارتفعت موارد الدولة اما المرحلة الثالثة من ١٣٩٣ - ١٤٠١ فقد تم التوسع في تجهيزات البنية الاساسية والتوسع في الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية اما المرحلة الحالية وهي المرحلة الرابعة من ١٤٠١هـ وحتى الآن فتتصف بالنمو الملحوظ في القطاع الاهلي وارتفاع مستويات النمو الحقيقي للمرافق الانتاجية غير البترولية مما دل على متانة اسس التطور التي ارساها جلالته وسار خلفه فيها اصحاب الجلالة ابناؤه فكلما تجول بصرك تلحظ مجالات التقدم الكثيرة التي لا يمكن حصرها مما يشعرك بالفخار والاعتزاز بالانتماء لهذا الوطن ففي مجال الزراعة نرى على الارض ما يفوق الخيال فقد لبست الصحاري والرمال ثوبا اخضرا جميلا وتحوت حبات الرمال الى حبات من القمح وثمار من الخضر والفاكهة فبعد ان كنا ننتج ما يوازي ٢٥٪ من استهلاك القمح عام ١٣٩٦/٩٥ اصبحنا بفضل من الله ثم بتوجيهات من جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وبتسهيلات من حكومتنا الرشيدة ننتج مليونا وثلاثمائة الف طن قمح اي مايسد حاجتنا ويزيد ونرى ارضنا وعليها احدث المعدات وتستخدم احدث الاساليب التكنولوجية في انتاج الغذاء مما يجعلنا نقف في عزة وافتخار بوطننا الغالي .

اما في مجال التعليم فقد انتشرت بين ربوع هذا الوطن المنشآت التعليمية المختلفة فاصبح لدينا ٦٠ (ستون) كلية جامعية تضم ٤٠٠ (اربعمائة) تخصص بالاضافة الى ٤٥ (خمسة واربعون) كلية تابعة للاجهزة التعليمية الاخرى واصبح بين جنبات الجامعة ٧٥ (خمسة وسبعون الف) طالب وطالبة بعد ان كنا نسافر الى الخارج ونتحمل مشاق السفر والبعد عن الاهل والوطن فقد وفرت حكومتنا الرشيدة العلم ويسرته لطلابه وانشات الكليات على احدث طراز علمي وجهزتها باحدث الوسائل العلمية . الا يدعو هذا الى الافتخار والاعتزاز بوطننا الغالي كما لم تغفل حكومتنا الرشيدة صحة ابناء هذا الوطن فبتوجيهات من جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين انتشرت المستشفيات في كافة ارجاء وطننا الغالي وجهزتها باحدث الآت وغرف العمليات ويسرت لنا العلاج في الداخل بحمد الله بعد ان كنا نسافر الى الخارج ونحن مرضى في اشد الحاجة الى الراحة واصبحنا من الدول القلائل في العالم التي تمتلك اسطولا من الطائرات الخاصة باسعاف المرضى هذا بفضل من الله , ثم مجهود جلالة الملك المفدى وحكومته الرشيدة هذه مجالات قليلة من مجالات كثيرة خطت فيها الدولة مما يدعونا الى الاعتزاز بالانتماء لوطننا الحبيب ونحافظ على تقدمه ونعمل على رفعة شانه .

●●● ويقول عثمان ابو حيمد في هذه المناسبة ستظل هذه الذكرى من اعز الذكريات في نفوسنا نحن ابناء المملكة لاسيما وانها ذكرى جمع شمل الامة وتوحيدها . على اسس من التقوى والعمل الجاد . قاده رجل من خيرة ابنائها . انه جلالة «الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود» طيب الله ثراه .

فقد كانت شبه الجزيرة العربية قبيل توحيدها مفككة ضعيفة حتى هيا الله سبحانه وتعالى صقر الجزيرة البطل جلالة الملك عبد العزيز الذي اعاد لها سيرتها الاولى واحيا سنين اجداده الافاضل وارسى قواعد دولة . وجعلها شامخة رافعة الرأس تحت راية لا تعلوها راية اخرى انها راية الحق راية «لا اله الا الله محمد رسول الله» . عليها قامت دولتنا الموحدة وبها تقدمت مسيرتها المباركة ومازالت تسير عليها وستظل ان شاء الله في ظل مليكنا المفدى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهد الامين .

والحق ما يشهد به الاعداء . فان العالم كله من حولنا يتامل ما نحن فيه الآن من تقدم حضاري كبير . فقد صارت مملكتنا الحبيبة في طريق نهضتها الحضارية بمعدل عالمي كبير بل اننا في جوانب عديدة قد وصلنا الى معدلات عالمية كبيرة وقطعنا السير فيها في زمن قياسي . حتى ان الخبراء والعلماء من الشرق والغرب الذين سبق وان ترددوا في الماضي ثم جاءوا في الوقت الحاضر قالوا : «انكم وصلتم في كثير من القطاعات الحضارية في مدة عشر سنوات ما لم يصله غيركم في مائة سنة» .

والرد على هؤلاء من واقعنا التاريخي المجيد وهو : ليس كثير على احفاد السابقين للاسلام . والفاتحين لبلاد الدنيا من اجل ان يعم الخير والسلام العالم . ومن اجل ان يحصل الناس كل الناس على حريتهم في العقيدة وحريتهم في العيش الرغد السعيد الذين خرجوا منذ اربعة عشر قرنا من جزيرة العرب ليرفعوا راية التوحيد وليصححوا عقيدة الناس حسب فطرة الله التي فطر الناس عليها جميعا .

ويقترح ابوحيمد لتخليد هذا اليوم في الداخل ان نجعله نبراسا يهتدي به فلولا تلك الجهود الجبارة . والاعمال العظيمة التي قام بها جلالة الملك عبد العزيز ورفاقه ما توحدت بلادنا . خاصة ان ايام التوحيد لم تكن الامكانيات متاحة والظروف صعبة والاموال قليلة والمسلحات شاسعة والمناطق متفرقة وبعيدة . فقد ركبوا الصعب واستعذبوا العذاب في سبيل انقاذ امة من الضياع . هكذا فعل الملك عبد العزيز ومن ساهموا معه في عملية توحيد المملكة .. ها نحن اليوم نجني ثمار ما غرسوا من امل وحب وطمانينة وحضارة .

فما علينا الا ان نخلد هذه المناسبة بتسليط الضوء الكافي الذي يليق بجلال المناسبة . وان تشمر وسائل الاعلام : بعقد ندوات . يساهم فيها الشعراء والادباء والباحثون والمؤرخون ليلقوا الضوء على تلك الاعمال العظيمة والتاريخية النادرة . لنذكر شبابنا بما اقدم عليه الاوائل حتى يهتدوا بهديهم ولا تضيعهم مباهج الحياة الوارفة .

وان تساهم وزارة المعارف والتعليم العالي في ذلك بان يكون الدرس الاول في اليوم الوطني شرحا موجزا للطلاب في مختلف مراحل التعليم عن مسيرة توحيد البلاد بقيادة جلالة الملك عبد العزيز رحمه الله . وكذلك لابد من مساهمة الجامعات ومراكز البحوث . بعمل مسابقة تاريخية بين شباب الجامعات تعطي مكافاة لاحسن البحوث التاريخية عن مسيرة التوحيد ويوكل لشبابنا بالقيام بمشروع وطني في هذا اليوم فيقومون مثلا بتسمية شوارع المدن وترقيم المنازل او يقومون بالمساهمة في بناء القرية التذكارية الشعبية المزمع بناؤها في اطار الاسبوع الوطني . او يساهمون في عمليات توسعة الحرمين الشريفين ليكونوا قدوة لشباب العالم العربي والاسلامي فالمهم ان يوكل لشبابنا مشروع وطني وخيري يساهمون فيه تخليدا لهذا اليوم العظيم . وعلى المستوى العربي والاسلامي يرى ابوحيمد ان يكثف النشاط الاعلامي في العواصم العربية والاسلامية وان تقوم السفارات والقنصليات السعودية في تلك البلدان بدعوة رجال الفكر والاعلام في هذا اليوم الوطني واطلاعهم على النشاط الجبار ومسيرة البناء منذ توحيد المملكة وحتى الوقت الحاضر . واعداد افلام تسجيلية عن المسيرة الحضارية الخالدة في المملكة .

كذلك تعقد الندوات الثقافية والاعلامية في العواصم العربية والاسلامية لتوضيح مسيرة التوحيد والبناء امام الشعوب العربية والاسلامية .

اما على الصعيد العالمي «اسيا . وافريقيا . واوروبا . وامريكا» فيرى ان هذه الدول في حاجة كبيرة لاظهار الحقيقة جلية واضحة امامهم . فلا اقل من حجز مسلحات في الصحف الامريكية والاوروبية والاسيوية والافريقية للكتابة عن مسيرة توحيد المملكة . والقواعد الاسلامية العظيمة التي ارسى عليها دولته ومملكته . فان ذلك في نظري لن يخدم مملكتنا فحسب . بل يخدم العرب والمسلمين . ويكون رأيا وانطباعا صحيحا عن الاسلام ورجاله في نظر الغرب الذي اعمى الفكر الصهيوني ابصارهم وبصائرهم حتى اصبحوا لا يعرفون عن العرب والاسلام الا افكارا مشوهة . وتطبع السفارات السعودية في العواصم العالمية كتيبات توضح فيها مسيرة التوحيد وحقيقة الانجازات الرائعة في مملكتنا الحبيبة . وتدعو شباب تلك الدول لمشاهدة (معارض او افلام) عن مسيرة توحيد المملكة . وتعطي لهم مكافات مناسبة . فان ذلك سيدفعهم للبحث والتنقيب عن حقيقة المملكة . وتمشيا مع تخليد هذه المناسبة الوطنية يجدر بنا ان نلقي الضوء على بعض منجزات المسيرة الخالدة . فقد جاء جلالة الملك عبد العزيز وتغلب على المصاعب والاخطار وسجل الظفر السياسي .

وقد تم في عهد جلالته ادخال المواصلات السلكية واللاسلكية كما ادخل السيارة ليدخل الآلة الى بلاده لتلحق بركب التقدم الحضاري . واوجد نظما مكتوبة مستوحاه من التعاليم الاسلامية ووضع نظاما جديدا للحكم . ثم طوره واوجده نظام مجلس الوزراء كما عمل على اكتشاف البترول والمعادن وعمل نظام العمل والعمال.وقد اهتم جلالته بنشر التعليم وجعله مجانا وقدم الدواء مجانا للقضاء على الجهل والمرض واهتم ببناء المدن الجديدة وتنشيط حركة العمران في بلاده .. رحم الله جلالته وطيب ثراه وجزاه عن ما قدمه لوطنه وامته وعالمنا الاسلامي ما يجزي به الصديقين والشهداء والصالحين ..

●●● اما الرائد طبيب محمد حمد الحصان المدير التنفيذي للشؤون الطبية بمستشفى الرياض العسكري فقال :

ان للشعوب تحتفل في اليوم الوطني لبلدانها . لانه نقطة انطلاقها وازدهارها وتقدمها وتحريرها . وعندما نحتفل في اليوم الوطني لبلادنا . فاننا نرجع في الفضل بعد الله الى صقر الجزيرة العربية وموحدها جلالة الملك عبد العزيز

□ العنزي □

□ الجوير □

□ النجيدي □

□ خلف غصاب □

□ الزايدي □


■ د. المشهدي ■ ■ ابوحيمد ■

مشاعرهم.. وانطباعاتهم عن اليوم الوطني





□ القحطاني □ □ ابو ملحة □

لقد تحقق لبلادنا ولله الحمد الشيء الكثير اصبحنا امة يشار اليها بالبنان في كل المحافل والميادين صار لنا نظام وتنظيم ومدن وقرى بها شوارع منظمة وحدائق غناء وانارة زاهية وخدمات راقية ومياه عذبة اصبحت خدماتنا متكاملة من طرق سريعة «اقليمية ومحلية» ومشاف نفاخر بها الامم ومدارس ومعاهد وجامعات تضم الابناء والاصدقاء اصبحنا روادا في شتى العلوم والمعارف تحقق لنا ما لم يتحقق للاخرين ممن سبقونا على الحضارة والمعرفة كل ذلك لاننا في الاساس ثمرة غرسة صالحة وفي ظلال شجرة طيبة من الامن والاستقرار والقيادة الحكيمة ولعل ما يميزنا عن غيرنا ان الاسلام والمسلمين والحرمين الشريفين اهداف اساسية نسعى جميعا لخدمتها والسلام غايتنا وقول الحق والصدق وسيلتنا وقد جعلنا من القرآن دستورا وشريعة ومن السنة النبوية منهجا وعقيدة فاستقام امرنا وتحققت سعادة الوطن والمواطن.

نعيش كل ذلك في ظلال وارفة من الامن والاستقرار منذ هيأ الله لهذة المهمة هذه القيادة من عبد العزيز طيب الله ثراه ثم ابنائه من بعده حتى تولى الامر صاحب الحكمة والقيادة والريادة جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وابقاه وسمو ولي عهده الامين وحكومته الرشيدة وكل مخلص لهذا الوطن وامنه واولا واخيرا لن نمل في ترديد الشكر والثناء لخالقنا جل وعلا الذي انعم علينا وجعل فينا من يحفظ لنا سعادتنا وامننا فاللهم احفظ لنا قادتنا وولاة امورنا وجنب بلادنا كل مكروه.

●●● علي عبدالله مهدي عضو نادي ابها الادبي.

في هذا اليوم الاغر يجمل الوفاء ويحسن الثناء.. وترقص المشاعر.. وتبوح الخواطر.. بالنثر الرصين والشعر المبين.. وتلهج الالسنة بالدعاء والابتهال الى الله تعالى ان يديم على هذه البلاد النعم.. ويزيدها من فضله.. وان يحفظ قادتها المخلصين..

وتشرق الكلمة، وتعذب العبارة، وتضيء السطور وتتألق الصفحات.. كيف لا.. واليوم الوطني للمملكة العربية السعودية بدء انطلاقة ومفتاح حضارة.. وخطوة اولى على الدرب الطويل درب التقدم والنجاح..

ولقد حملت الاسرة السعودية الكريمة هذا العبء.. ومضت به حتى اوصلته الى مرتبة عالية وهي تعتمد على الله وتتوكل عليه وتطبق شريعته.. ومن كان مع الله كان الله معه..

ولقد ادوا الامانة على اكمل وجه ورعوا المسئولية حق رعايتها..

وهذه الوطنية الفذة جنى غرس ثمارها ابناء هذه البلاد بل والأمة العربية والاسلامية جمعاء.

أي نعمة هذه التي نتفيأ ظلالها وتنعم بخيراتها. انها نعمة الاسلام.. والأمان.. والصحة.. والعيش الرغيد.. ولا يزال الخير يتوالى والعطاء يتجدد والنعم تترى.

وفق الله هذه الدولة الرشيدة وادام عزها ونصرها على اعدائها.. ونصر الدين بها والحمد لله رب العالمين.

●●● المهندس الزراعي بابها/ سعد عبد العزيز ابو ملحة.

ان الانسان يمتلىء فخرا واعتزازا وبهجة وسرورا حينما تمر عليه هذه الذكرى العطرة الخالدة واعني بها ذكرى اليوم الوطني لمملكتنا الرشيدة وما اكثر ما كتب عن هذه الذكرى واكثر من ذلك عن حياة موحدها في العصر الحديث جلالة الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله واسبغ عليه عفوه وغفرانه وذلك لاهميته حيث كان يوم توحيدها بحدودها الممتدة ما بين الخليج العربي والبحر الاحمر ولا شك ان هذا اليوم من ايام التاريخ الفذة العظيمة فهو اليوم الذي اجتمع فيه الشمل وتحقق فيه الامن وكان بداية الانطلاقة الكبرى نحو التقدم والازدهار في ميادين الحضارة وطرق الرخاء الذي عم خيره كل ابناء هذا الوطن الامين بل وامتد اثره الى الاشقاء من عرب ومسلمين وان النفس يغمرها الاعجاب والارتياح وهي تتصفح سجل المنجزات والاعمال الكبيرة التي هي ثمرة من ثمار هذا الكيان الذي بزغ نوره واطلت طلعته في مثل هذا اليوم من عام ١٣٥١هـ الموافق اليوم الاول من الميزان. وان القلوب تفيض حبا واعجابا وتقديرا لمؤسس هذا الكيان المجيد وباني النهضة الحديثة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه.

وان استعراضا موجزا بسيطا لحال البلاد قبل

□ ابو سبعة □ □ مهدي □

تأسيس المملكة العربية السعودية يدلنا على الفرق الشاسع بين الحال قبل تأسيسها وبعد تأسيسها وهذه نعمة كبرى من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد واهلها الذين من الله عليهم بالوحدة والطمأنينة والاستقرار وهي الشروط الاساسية التي تقوم عليها البلاد.

وان مملكتنا الرشيدة الرائدة تحتل مكانة حضارية بارزة في عالم اليوم.

ولو اننا استعرضنا وجوها من صور النهضة التي تعم جميع ارجاء المملكة فسنرى قفزات من التقدم والتطور السريع الذي شمل مناحي الحياة في هذا البلد الامين والتي لا يمكن ان تقاس بعمرها الزمني.

وختاما فان النفس تمتلىء بالاعجاب والاعتزاز وهي ترى كل هذه المنجزات العظيمة والاعمال الخيرة التي كفلت لدولتنا الرائدة مكانتها اللائقة في عالم متطور متقدم داعين الله ان يحفظ للبلاد ازدهارها ورخاءها وامنها واستقرارها تحت ظل قيادتنا الرشيدة التي تبذل كل ما في وسعها لراحة ابناء هذا الشعب الوفي انه سميع مجيب.

●●● المدرس في ابها/ سعيد يحيى ابوسبعة.

لقد حبا الله الملك عبد العزيز طيب الله ثراه من الصفات التي اهلته ليكون بطل القرن العشرين.

حيث ظهرت براعة وبسالة هذا القائد الذي انجز في مدة قصيرة دولة فتية رايتها تخفق بكلمة التوحيد دولة تمتد من الخليج الى البحر الاحمر ومن بلاد الشام الى بلاد اليمن. وهنا تبرز بسالة هذا القائد الذي لم يثنه من عزمه شيء.

ان هذا القائد طيب الله ثراه لم يكن يملك عندما بدأ وصمم في توحيد «المملكة» هذا الكيان الكبير متطلبات كثيرة بل كان يحمل قوة ايمانه بالله وكان هذا عونه في كل خطوة ثم رجاله المخلصون.

لقد كان هدفه الاساسي توحيد هذه البلاد تحت راية واحدة راية الاسلام فنصره الله وسدد خطاه وجعل من اهل هذا الوطن شعبا واحدا يسوده الاخاء والمحبة ودولة تعمل بمبادىء الاسلام وتستند الى كتاب الله وسنة رسوله في جميع قضاياها.

ان المتأمل لخريطة المملكة العربية السعودية يدرك بسالته وشجاعته.

لقد جعل هذه البلاد دولة يشار اليها بالاعجاب دولة فتية اخذت موقعها على خريطة العالم دولة وحدها قائد مخلص لربه ودينه ووطنه قلبا وقالبا.

●●● اللواء/ عبد القادر عبد الحي كمال مدير شرطة منطقة عسير.

اليوم الوطني لهذا الكيان الكبير، لهذا الكيان الحبيب، المملكة العربية السعودية، يثير في النفس كوامن.

كيف كانت الجزيرة العربية من قبل. وكيف هي الآن.. لبنة واحدة، وبناء قوي متماسك.. بناء تحكمه الشريعة وينير جنباته العدل.. في هذا الموقف يجب على كل مواطن ان يتذكر ويتفكر. ان يعرف تاريخه، تاريخ جزيرته. ويترحم على من كان له الفضل بعد الله في توحيد الشتات ولم الشعث. يترحم على من غرس الالفة. والمحبة بعد البغضاء. من بنى هذا الكيان العظيم، ومن وحد هذه الامة. من غرس الامن والامان.

اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية. مناسبة عظيمة لذكرى عظيمة. ذكرى ذلك الرجل العظيم الملك الراحل رحمه الله عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود. وما نحن فيه اليوم من منجزات وعطاء وامن واستقرار يعود الفضل فيه بعد الله اليه رحمه الله. والى ابنائه من بعده الذين حملوا الراية واكملوا المسيرة.

رحم الله منهم من توفاه الله ورعى الله بحفظه وعنايته البقية المباركة. والحمد لله.

●● المدينة المنورة ●●

●● كان اللقاء الاول مع معالي امين المدينة المنورة المهندس/ عمر عبدالله قاضي الذي تحدث عن المناسبة وقال ان اول الميزان يعني لي كمواطن سعودي اشياء كثيرة لعل ابرزها وحدة المملكة العربية السعودية على يد موحد الجزيرة وصقرها جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه الذي سجل في صفحات التاريخ صفحات مضيئة لازال بريقها يهدي اشبال هذا القائد الذين مضوا على الطريق الذي اسس معالمه عبد العزيز ولازال المواطن السعودي يعيش في رفاهية عظيمة ورخاء وافر في ظل قيادة ابناء عبد العزيز الكرام وهو مطمئن على المستقبل لان من يرسمون خطط المستقبل وضعوا اولويات اهتماماتهم رفاهية المواطن السعودي.. ويضيف المهندس قاضي قائلا ان اول الميزان يذكرني بحياتنا السابقة واحن لسماع حكايات عن حياة الاهل الاباء والاجداد وقسوة الحياة وانظر حولي الان كمواطن واجد انني احلم بالنسبة للماضي فقد وفرت لنا حكومتنا الرشيدة كل مسببات الراحة وكفلت لنا حياة افضل ورعاية اشمل بفضل الله ثم بفضل القيادة الحكيمة الرشيدة لقادة هذا البلد المسلم الذي حباه الله عز وجل كل ما من شأنه

□ قاضي □

تحقيق طموحات المسئول والمواطن ويسعدني في هذه المناسبة العظيمة ان اقول يا بلادي استمري وواصلي في طريق المجد والعلياء والرفعة والسمو في انطلاقتك العظيمة تحت قيادة رائد مسيرتنا جلالة الملك فهد المفدى وسمو ولي عهده الامين واقول للجميع كل عام وانتم بخير وارجو من كل مواطن يحب بلده ويعشق تراب هذا البلد ان يكون واعيا ومدركا لاهمية دور المواطن في تشييد صرح الوطن الغالي.

●● مدير ادارة المرور في المدينة المنورة ●●

●●● تحدث المقدم/ ابراهيم عبد العزيز الردادي مدير ادارة المرور في المدينة المنورة للجزيرة بهذه المناسبة وقال انني بادىء ذي بدء اتشرف من خلال هذا المنبر ان اقدم اجمل التهاني للقائد الاعلى للقوات المسلحة مولاي جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ولكافة افراد اسرتنا الحاكمة امدها الله بالنصر والتوفيق ولكل مواطن سعودي بهذه المناسبة العظيمة والكريمة.. واجدني في هذا اليوم الميمون اتذكر ملحمة البطولة التي صنعها القائد الملهم موحد كيان هذا الوطن جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وكان من اعظم نتائجها تأسيس المملكة العربية السعودية وتوحيدها تحت راية التوحيد (لا اله الا الله محمد رسول الله) وبسيف العز والمجد الذي هو شعار مجد هذا الوطن.. انني اتذكر هذه الاحداث وابحر في كتب التاريخ باحثا عن تجسيد هذه الملحمة البطولية التي ارادها الله خيرا لهذا البلد لحماية مقدساته واختار لحماية هذه المقدسات اسرة كريمة مخلصة هي اسرة آل سعود الاكارم ولازلنا نعيش في بحبوحة من العيش الرغيد تحت قيادة ابناء هذه الاسرة الاصيلة من ابناء عبد العزيز الذين يواصلون القول والعطاء لرخاء هذا الوطن ورفاهية المواطن وها نحن في عهد الملك فهد يحفظه الله نعيش في ابهى الصور حيث شملت يد التطور كافة المجالات واصبحنا في بلد ينعم بالرفاهية ولله الحمد والشكر..

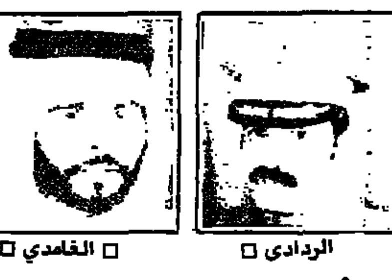
هذه باختصار مشاعري في هذا اليوم الاغر الحبيب الى نفوسنا وكل عام وانتم جميعا بخير..

●● تطور وحضارة ●●

●●● ويقول سعادة مدير عام الشئون الصحية في المدينة المنورة الاستاذ/ علي حمدان الغامدي انني كمواطن سعودي اعيش هذه المناسبة الوطنية واشهد بزوغ شمس يوم وطني جديد شهد وحدة هذه البلاد المترامية الاطراف على يد صقر الجزيرة ومؤسس هذا الكيان الكبير جلالة الملك عبد العزيز اسكنه الله فسيح جناته اجدني في هذا اليوم اعيش في قمة السعادة وانا في هذا البلد الآمن المستقر بقيادة حكيمة يقف على راسها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين واخوانه الميامين ولعل مصدر سعادتي واستقرار حياتي هو الطمأنينة على مستقبل ابنائي وهم يعيشون في حضارة وتقدم وتطور شهدته بلادنا في فترة قياسية بهرت كل السياسات التخطيطية العالمية وجاءت مواكبة للنظريات العالمية في التخطيط القائمة على اسس تنمية الدول النامية ولعل ما شهدته بلادنا من تطور في شتى المجالات جاء وليد بذل كبير وتضحية عظيمة تستحق ان يفخر بها كل مواطن سعودي ويحمد الله الذي وفق قيادتنا الحكيمة للمضي في مسيرة البناء والتطور وان ندعو الله ان يكون عونا لقيادتنا وسندا لنا في اكمال المسيرة وان نكون اوفياء ومخلصين لهذا الوطن الغالي وكل عام وانتم بخير..

●● طالب ثانوي ●●

●●● تحدث الطالب/ محمد ناصر طرابيشي الطالب في المرحلة الثانوية الذي قال انني سعيد بمناسبة يومنا الوطني الذي نعيش فرحته هذه الايام لان اليوم الوطني مناسبة تذكرنا بامجاد الماضي التليد وتجعلنا نتلهف للعودة الى بطون امهات كتب التاريخ لنطل منها على امجاد جلالة





□ الغامدي □ الردادي □

الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وهو يوحد هذه المملكة المترامية الاطراف وكم اتمنى ان يقام يوم دراسي في كل مدرسة للحديث عن هذه المناسبة الوطنية العظيمة من خلال ندوة او حوار بين بعض الاساتذة للحديث عن العيد الوطني المجيد.

●● مزارع يتحدث عن اليوم الوطني ●●

●●● السيد/ غازي حمود العوفي احد العاملين في المجال الزراعي بالمدينة المنورة يقول بهذه المناسبة السعيدة يشرفني ويسعدني ان اقدم تهنئة صادقة من الاعماق لكل سعودي عاش تكرار هذه المناسبة او ولد في احضانها راجيا ان يعيد الله علينا هذا اليوم اعواما مديدة ومرات عديدة في ظل قيادة جلالة الملك فهد واذا اردت الحديث عن تطور بلادنا الغالية فان الحديث سيطول لانه سيشمل العديد من المجالات ولكن كوني مزارعا اود ان اتحدث عن الناحية الزراعية في بلادنا مشيرا الى الانطلاقة الخضراء التي واكبت تطلعات المواطن السعودي واستطاعت بلادنا ان تسجل ارقاما قياسية في الانتاج الزراعي بل انها حققت جائزة دولية في انتاج القمح كنتيجة حتمية لسياسة الدعم التي توليها حكومتنا للمزارعين وللانتاج الزراعي واننا فخورون بهذا الانجاز ونعد ببذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحات المسئولين والمواطنين في المجال الزراعي.

●● موظف حكومي ●●

●●● والتقينا بهذه المناسبة بالسيد/ عبد الفتاح احمد عثمان مدير ادارة العلاقات العامة بمديرية الشئون الصحية في المدينة المنورة الذي قال ان هذه المناسبة غالية واثيرة على نفس كل سعودي وان اليوم الوطني يعني امجاد هذا البلد ويعني عطر التاريخ ويعني فخر كل سعودي بانجازات حكومته والهادفة الى تحقيق رخاء ورفاهية المواطن السعودي.. اليوم الوطني انشودة حب عميقة بين المواطن ووطنه ويسرني بهذه المناسبة ان اقدم اصدق التهاني لاشبال موحد الجزيرة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه وهم يواصلون بناء المسيرة نحو الخير والحضارة بتوجيهات قائد المسيرة والدنا الحبيب جلالة الملك فهد حفظه الله. واهنىء كل سعودي يعيش في ظل التطورات التي تشهدها بلادنا في اجمل واروع خطط التنمية الحديثة التي سجلت للوطن والمواطن اروع القفزات في سجل الارقام القياسية في التطور.

●● سائق تاكسي ●●

●●● ويقول السائق/ معاذ عسيلان وهو سائق في الطرق الطويلة من والي المدينة المنورة ان هذا اليوم هو يوم الوطن والمواطن انه فرحة الامة وفرحتنا جميعا.. ومشاعري في هذا اليوم كمشاعر كل سعودي يحب تراب هذا الوطن انها مشاعر الفرحة والحب والفخر والاعتزاز وانني افتخر بهذا اليوم الذي يعني توحيد تراب هذا الوطن بقيادة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته واحمد الله كثيرا انني في بلد تسعى قيادته بتوجيهات والدنا جلالة الملك فهد الى تحقيق كافة احتياجات المواطن ورفاهيته وكل عام وانتم بخير..

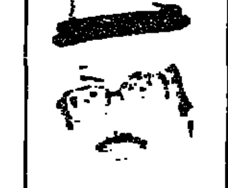
●● مدرس متوسطة ●●

●●● ان اول الميزان من كل عام يعتبر لكل سعودي يوما مجيدا حيث انه اليوم الذي اتحدت فيه هذه البلاد بعد قصة بطولة تضمنت مواقف جليلة لموحد هذا البلد الملك عبد العزيز رحمة الله ويضيف الاستاذ/ احمد علي بكري المدرس في متوسطة عبد الرحمن الناصر في المدينة المنورة قائلا اننا مهما تحدثنا وقلنا عن عظمة الحدث الذي يرمز اليه هذا اليوم فاننا لن نفي الموضوع حقه لان هذا الحدث اكبر مما قيل ويقال وسيقال عنه في المستقبل لانه بالنسبه لنا كشعب سعودي يعني تطور حياتنا، نمو بلادنا، تقدمنا حضاريا، كل هذه المعالم من انجازات هذا اليوم ورجاله من ابناء عبد العزيز الكرام.

انني في هذا اليوم سأحدث ابنائي الطلبة عن الانجازات الرائعة التي حققها بتوفيق الله قادة هذا البلد بتمسكهم بمبادىء الدين والقيم حيث احدثوا لنا اكبر واعظم قفزة تطورية شهدها بلد في العصر الحديث وفي هذا اليوم اقول مبتهلا الى الله اللهم ارحم عبد العزيز وارحم المجاهدين الابرار الذين سطروا معه مجد هذا اليوم وادم اللهم على هذه البلاد الغالية نعمة الامن والامان والاستقرار تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامين.

●● طبيب سعودي ●●

●●● وعن المناسبة تحدث الدكتور الشاب/ علي محمد كريوجي مدير مستشفى العيون في المدينة المنورة الذي قال ان مشاعري في هذا اليوم لاتوصف لانها اعظم من الوصف فهذا اليوم يعني ولادتنا الحقيقية من جديد ويكفينا فخرا لهذا اليوم العظيم ما حققته بلادنا من تطور كبير شمل كافة المجالات واصبح لنا معالم يتحدث عنها الجميع ويكفينا فخرا ما حققته قيادتنا الرشيدة وفق اروع خطط التنمية التي شهدتها بلادنا والتي تعد مثالا تسعى للاحتذاء به دول عديدة تسير في مجال التنمية وفي هذا اليوم لا نملك الا الدعاء بان يرحم الله الملك عبد العزيز ورجاله الذين وحدوا هذا الكيان وان يديم علينا الخير والرخاء تحت قيادة والدنا العظيم فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين.



□ العوفي □

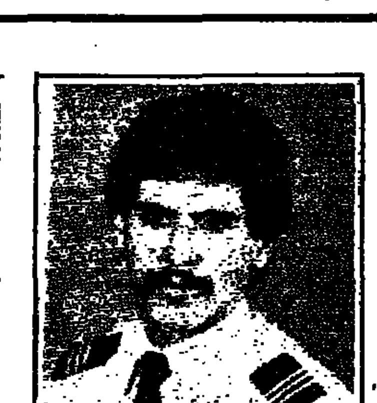
□ بكري □



□ عثمان □

□ طرابيشي □

هذا اليوم.. ماذا يعني لك ؟..



■ الدخيل ■ □ الحربي □

طيب الله ثراه، الذي اسس هذه الحضارة على اسس من العدل والايمان وجعل دستور هذه البلاد القرآن الكريم وتحكيم الشريعة السمحاء. فنعمنا بنعمة الأمن، واصبح الحاكم والمحكوم اسرة واحدة. فتوحدت قبائل الجزيرة العربية واصبح اهل الجنوب يسكنون الشمال واهل الغرب يسكنون في الشرق. كل فرد يشارك في البناء والتقدم.

ليس هذا فحسب، حمل ابناؤه الرسالة وادوا الأمانة. فسارت مسيرة الخير من جلالة الملك عبد العزيز الى جلالة الملك سعود ومنه الى جلالة الملك فيصل والى جلالة الملك خالد يرحمهم الله ثم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز يحفظه الله. وسارت عجلة التقدم واصبح اسم المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي تسعى الى الاستقرار العلمي ليعم الانسان. وقدمت الدولة للمواطن القروض، فعمرت الارض واصبح المواطن السعودي يسكن في مكان مريح مطمئن على اهله وماله وعرضه.

وكان للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة الاهتمام الشخصي من خادم الحرمين لتوسعتها وتسهيل الوصول اليها، وشقت الطرقات السريعة وانشئت الجسور والانفاق، ونمت الارض وتحولت الصحراء الى واحات خضراء لينعم المواطن السعودي بما تنبت الارض ورفع بنيان المصانع. واصبحنا نصدر وقد كنا في الماضي القريب نستورد. ومازالت عجلة التقدم تدور لتسعد الانسان السعودي وقد بنت الحكومة الرشيدة المدارس والجامعات والمستشفيات والمساكن ليعيش المواطن مرتاح البال يتمتع بكل ما انتجت هذه الارض من خيرات. ولعمري ان كثيرا من الشعوب تحسدنا على هذه الخيرات ولايقدرها الا فاقدها.

اللهم لك الشكر، فدم علينا هذه النعمة واجعلنا من الشاكرين واحفظ حكومتنا الرشيدة بقيادة فهد الباني وولي عهده الامين والنائب الثاني ووفق المسؤولين البطانة الصالحة واحفظ على بلادنا امنها واستقرارها.

وحول الدور الحضاري الذي قام به جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه قال الحصان عندما يكون الحديث عن جلالة الملك عبد العزيز، فهل يتحدث المرء عن عبقريته ام عن شجاعته ام عن حنكته السياسية أم عن صفات اخرى لاتوجد الا مع قلة او عن الجوانب الانسانية التي كانت من صفاة جلالة الملك عبد العزيز.

يكفي لصقر الجزيرة وموحدها انه استعاد ملك ابائه واجداده بعدد قليل من الرجال سار فيهم مسافة طويلة في صحراء قاحلة حتى وصل الى الرياض واسترد ملك ابائه.

لم يقف الى هذا الحد، بل فتح البلاد تحت شعار التوحيد في اوقات صعبة من العيش وطول المسافات حتى فتح الجزيرة العربية ووحد قراها ووحد مدنها وحكم بحكم الله وشرعه واسس المحاكم للحكم بين الناس وفتح باب قصره للمواطنين.

كان له حنكته السياسية، فقد كان من مؤسسي جامعة الدول العربية وكانت المملكة من اوائل الدول التي اسست منظمة الدول.

واصدر جلالته اوامره بالتنقيب عن البترول للحصول على مورد فنبع البترول وبدأ الخير يعم الجميع، وبدأ التعليم والمستشفيات تنشأ واستمر العطاء من الارض الطيبة، واستمر ابناؤه على نفس المنهج لتحكيم كتاب الله والاطلاع على مشاكل الناس، واسست الدولة على قواعد ثابتة وبدأت الخطة الخمسية

وانتقلنا من خطة الى اخرى التي شملت الخير للمواطن السعودي. وشقت الجبال وانشئت الطرق السريعة بين مدن المملكة، ووسعت مساحة الحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة. وازدادت الرقعة الزراعية حتى اصبحنا نصدر المنتجات الوطنية.

وقامت المصانع حتى زادت عن الالف وخمسمائة مصنع منتج واعطت الدولة القروض للمواطنين بدون فوائد لانشاء المساكن الخاصة بهم. وانشئت الجامعات واصبحت جامعاتنا تخرج آلاف الطلاب كل سنة. وانشئت المستشفيات الحديثة وازدانت المدن واصبحت تضاهي كبريات المدن العالمية من حيث النظافة والتنسيق ان الحديث يطول عن جوانب النهضة والتقدم التي تعيشه المملكة وكل هذا يجعلنا نشكر الله على هذه النعم داعين الى الله ان يحمي بلادنا من كل مكروه.

●●● اما سليمان بن محمد الصقيري المدرس بالمدرسة الرحمانية الابتدائية بالبكيرية فيقول ان هذه المناسبة تعيد الى النفس الاحساس الحقيقي بالوطن وقيمته فهي تذكر الانسان بالماضي وتروي له قصة توحيد هذه المملكة تحت لواء واحد هو «لا اله الا الله محمد رسول الله» ولهذا فانني اكون اكثر سعادة عندما اشاهد من يذكرني بها ويهتم بها شاني في ذلك شان اي مواطن محب لوطنه في اي مكان كان..

وحول ارائه واقتراحاته بالنسبة لتخليد هذه المناسبة قال الصقري.. انني ارى ضرورة وجود حملات اعلامية مكثفة تسبق هذا اليوم بشهر او اكثر لكي يعطي المواطن والمقيم خلفيات كافية قبل اليوم الوطني.. كما اقترح ان يكون هناك نشاطات مدرسية عن طريق عرض افلام تحكي تطور المملكة وتقدمها وتحكي قصة الكفاح التي خاضها جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه ويكون ذلك في قاعات المدارس.

●●● ويقول سائق التاكسي محمد عبد الرحمن المحسن انني اكون في هذا اليوم اكثر سعادة واتذكر الايام التي عاشتها هذه البلاد قبل توحيدها على يد جلالة الملك عبد العزيز طيب الله ثراه فكما ترون نعيش ولله الحمد هذه السنوات نهضة في شتى المجالات البيوت الطينية التي كنا نسكنها اصبحت عمارات حديثة مصممة على احدث طراز وذات طوابق متعددة والطرق التي لم تكن موجودة في ذلك الوقت اصبحت الان تغطي معظم مساحة المملكة وتربط بين قراها ومدنها حتى الهجر وصلت اليها الطرق المعبدة والمريحة في وسط الصحراء.. وهذه نعمة لا احد ينكرها ويضيف المحسن.. واذكر انني سافرت من القصيم الى الرياض بصحبة والدي دون اية وسيلة نقل فوصلنا بعد خمسة عشر يوما اما الان فانني لو وجدت زبونا يريد السفر الى القصيم فانني لن اتردد في ايصاله والعودة بنفس اليوم وهذا قد حصل لي كثيرا.. عندها لا املك اكثر من الدعاء لولاة الامور بالتوفيق والسداد..

وحول اقتراحاته لتخليد هذه المناسبة قال المحسن.. بالنسبة لي اتمنى ان يكون هناك ملصقات توزع علينا «اصحاب التاكسي» وتكون اعلامية عن ذلك اليوم فنحن نجوب الشوارع كما اننا نخالط عددا كبيرا من الاجانب والمواطنين بحكم عملنا ونحن لا نعلم كثيرا عن هذه المناسبة.. بل ان كثيرا منا لايعرف تاريخها فلو وزعت علينا مثل هذه الملصقات لاستفدنا وافدنا منها الركاب.. كما ان اتوبيسات النقل الجماعي وسيلة جيدة لمثل هذه الملصقات بحكم كبرها وكثرة تجولها داخل وخارج المدن..

●●● ويقول المزارع محمد سليمان الراجحي اننا نعيش هذه الايام ولله الحمد نعمة كبيرة قد لا يعرف قيمتها الشباب ممن لم يجربوا السنوات الماضية فقد كنا نكدح في النهار من اشراقة الشمس وحتى غروبها اما الآن فاننا ولله الحمد نعيش في رغد من العيش ورفاهية كبيرة وراحة تامة فالاجهزة الحديثة زادت انتاج المزارع وخفضت من تكاليفها.. كما أن البنك الزراعي حقق اشياء لم يكن الواحد منا يحلم بها حتى اصبحت بلادنا ولله الحمد تنافس الدول الزراعية بل وتتغلب عليها في كثير من الاحيان حتى استطعنا تغطية احتياجاتنا وفاض كميات كبيرة.. لقد كثر الانتاج وقلة التكلفة.. كما اننا في المجال الصناعي حققنا اشياء واشياء اثار تخوف الدول الصناعية حيث غزت منتجاتنا اسواق هذه الدول ومازالت تغزوها وبخطى ثابتة لمواصفاتها الجيدة وسعرها المعقول وهذا يرجع فضله بعد الله الى قيادتنا الرشيدة التي لم تأل جهدا في سبيل تحقيق كل ما من شأنه منفعة المواطن والوطن..

ويضيف.. ان هذه المناسبة عزيزة علينا جميعا وكلنا سعداء بها ونتمنى ان تعطي اكثر من هذا الاهتمام فهي مناسبة غالية جدا على كل مواطن يحس بالوطنية والانتماء.

●●● ويقول صالح عبدالله الدخيل رئيس الفترة الثالثة بجمرك مطار الملك خالد الدولي في هذه المناسبة لا شك ان ذكرى اليوم الوطني من اعظم المناسبات التي يعتز بها ابن هذا البلد بل والمسلمون جميعا حيث تعيد الى الاذهان مسيرة بطل استطاع ان يوحد هذا الجزء الغالي من بلاد المسلمين تحت لواء «لا اله الا الله محمد رسول الله» ثم ارسى قواعد الامن لتنطلق منه مشاعل الحضارة الى اركان المعمورة فمن حق كل مواطن ان يعتز ويفخر بهذه الذكرى التي تصور جزءا من امجاد وطننا الغالي..

وعن اقتراحاته لطريق تخليدها قال الدخيل.. مما لا شك فيه ان هذه الذكرى تهم كل مواطن في هذا البلد الغالي ومن هذا المنطلق فان كل فرد من المواطنين يعي ما تعنية هذه الذكرى ولكن بيننا الكثير من الوافدين الاجانب الذين يبهرهم ما يشاهدونه في هذا الوطن من تقدم حضاري يضاهي ارقى الدول فماذا لو استفدنا من هذه المناسبة وقمنا بعقد ندوات وبرامج توضح لهؤلاء القادمين كيف كنا بالامس وكيف اصبحنا اليوم.

●●● ويقول النقيب عبدالله كامل نصيف الحربي مدير مكتب مدير الادارة العامة للتدريب بالامن العام ان اليوم الوطني ليس مناسبة هامة وعزيزة على قلوبنا فحسب بل هو يوم من ايام التاريخ المجيد الذي يحق لنا ان نفخر بالعطاءات الخيرة والاحداث البطولية الهامة التي فرضت نفسها على التاريخ ومثلت احداثها على مسرحه وكان بطلها ذلك الرجل المحنك والقائد العظيم مؤسس وموحد هذه الجزيرة جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه بعد ان من الله عليه وتحققت هذه الوحدة الشاملة على يديه تحت راية التوحيد الخالدة التي ستظل خفاقة حتى يرث الله الارض ومن عليها.

ومشاعري تجاه هذه المناسبة لاتقل اهمية عن مشاعر الرجال الابطال الذين اخذوا على عاتقهم عدم التخلي عن مواقفهم الباسلة وتعرضوا الى مواقف صعبة لكنها أتت ثمارها وفتحوا الرياض عاصمة هذا الكيان الشامخ حيث كان يحدوهم الامل وتعلو رءوسهم الهمم وترعاهم عناية الله تعالى وهذه بلاشك مشاعر كل مواطن مخلص تزداد كل عام بل كل لحظة تصميما وعزما على المضي قدما في بذل كل ما من شأنه يرفع.. هذا الوطن والمحافظة على معطياته ومكتسباته والذود عن حياضه ورفع اكف الضراعة الى المولى القدير بان يحفظ لهذه الامة دينها الذي هو عصمة امرها وقائدها المظفر مولاي صاحب الجلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين والشعب السعودي الكريم.

اما عن الاقتراحات والآراء تجاه طريقة تخليدها فاعتقد ان مؤسس وموحد هذه الجزيرة قد وفقه الله تعالى في اختيار الاقتراح الصائب والراي السديد عندما اعلنها هذا اليوم قيام المملكة العربية السعودية اصبح شعارها العظيم الذي يحمل كلمة التوحيد الخالدة (لا اله الا الله محمد رسول الله) هو المنطلق والاساس الذي بنى عليه هذا الصرح الشامخ قولا وعلا وستظل ذكرى هذه المناسبة خالدة يحييها الاجيال جيلا بعد جيل ولئن كان التاريخ شاهدا على ما نقول فان لنا في هذه المناسبات وقفة تأمل وتذكر لما قبلها وما بعدها كيف كنا بالامس واصبحنا اليوم بفضل الله ثم بالجهود الخيرة التي يبذلها قادة هذا الوطن امة متماسكة موحدة يسودها الوئام والمحبة وتنعم بالأمن والخيرات وتبوأت مكانا مرموقا بين دول العالم المتقدم واخذت بالعلوم المنظورة واصبحت منار اشعاع بين الامم وموضع أعجاب الجميع. فتحولت هذه البلاد من ارض صحراء قاحلة الى رياض خضراء مصدره لأهم عنصر من عناصر الغذاء الاساسي كما استطاعت استغلال كامل ثرواتها الطبيعية المختلفة وشيدت المصانع الكبيرة وصدرت ما يفيض عن حاجتنا الى دول العالم ولقد كان لرائد القضاء العربي المسلم الاول سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عندما شارك مع زملائه علماء العالم الدور الكثير والفعال في ابراز ما وصلت اليه المملكة العربية السعودية في مجال العلوم والمعرفة والتقنية الحديثة والأخذ بكل اسباب الرقي والتقدم الحضاري.

●●● ويرى المهندس عبد العزيز الحديثي الموظف بشركة الغاز والتصنيع الوطنية بالرياض ان يخصص يوم في المدارس لاقامة حفلات يحضرها اولياء امور الطلبة وامهات الطالبات.



تحقيق: محمد العبد اللطيف



دخل الملك عبدالعزيز القصر فاتحا ليعود التاريخ مرة ثالثة

الاسم الحقيقي لقصر المصمك (قصر المسمك) وذلك لسماكة اسواره وجدرانه المبنية من الطين .. وقد حرف العامة فيما بعد السين بالصاد .

وقد امر ببناء هذا القصر الامام عبدالله بن فيصل بن عبدالله بن محمد بن سعود وذلك في السنة الأولى من عهده وهي ١٢٨٢ هـ وقد حل هذا القصر محل قصر دهام بن دواس الذي كان مقرا للحكم طيلة ٨٠ سنة جاءت قبل بناء المصمك .

ولقد استعمله الامام عبدالله بن فيصل في اول الامر سكنا له ولاسرته ثم مقرا للحكم وظل كذلك حتى نهاية فترة حكم الامام عبدالله بن فيصل الثانية التي انتهت عام ١٣٠٢ هـ ثم آل رشيد لمدة خمس سنوات حتى عام ١٣٠٧ هـ ومن عام ١٣٠٧ هـ - ١٣١٠ هـ حكم الرياض عبدالرحمن الفيصل سنتين ومحمد بن فيصل سنة واحدة ثم مرة اخرى آل رشيد حتى عام ١٣١٩ هـ وكان عجلان اميرا على الرياض حينما اقتحم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل رحمه الله - قصر المصمك هو واخوانه وقد استردوه بعد مقتل عجلان وتم ذلك في الخامس من شهر شوال ١٣١٩ هـ وظل قصر المصمك قصراً للحكم في عهد جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله حتى بنى قصر المربع في عام ١٣٤٦ هـ.

التخطيط المعماري للمصمك :

بني قصر المصمك وفق مخطط معماري عربي اسلامي حيث يعتبر . تخطيطه نموذجا متكاملا للعمارة الحربية والمدنية بمعنى انه بنى ليكون مقرا للسكن وحصنا منيعا .

وتبرز عناصره المعمارية الحربية في وجود الأسوار والابراج والمدخل المنكسر والسقاطات (المشكولي) وفتحات السهام والمداخل المنتشرة اعلى المدخل وفي الابراج والأسوار وكذلك الممرات الضيقة التي تصل بين الأبراج .

أما العناصر السكنية فيه فتبرز في وجود الوحدات السكنية المستقلة والمكونة من طابقين وكل وحدة عبارة عن فناء مكشوف يلتف حول الوحدة السكنية نموذج لتخطيط البيت العربي المجلس وهو عبار عن قاعة كبيرة وباقي القاعات الصغرى (الحجرات) .

ويتكون القصر من قاعة كبرى تتوسط المدخل الرئيسي المتكسر الذي يؤدي الى بهو الأعمدة المكون من اربع صفات من الأعمدة تحمل فوقها مظلات تتقدم القاعات الجانبية .

كما ان القصر يحتوي على مسجد خاص به على يسار الداخل الى القصر وبذلك تكون الكتلة الرئيسية من القصر عبارة عن

- المسجد على يسار الداخل والمجلس (القاعة) في الواجهة وعلى اليمين ممر يؤدي الى بهو الأعمدة والقاعات والحجرات المطلة على هذا البهو . وفي الضلع الشرقي من البهو درج سلم صاعد يطلق عليه اسم «السلملك» يصعد الى الطابق الثاني والذي يتكون من قاعات وحجرات يبدو انها كانت للسكن العائلي .

وعدد الوحدات السكنية داخل القصر اثنتان في الضلع الجنوبي الى جانب بهو الاعمدة وثالثة في الضلع الشرقي وهذه الوحدة عبارة عن قاعات متواصلة تتميز بفتحات في السقف مربعة الشكل تسمى «شخشيخة» والشخشيخة عبارة عن فتحة مربعة الشكل تتوسط سقف القاعة يعلوها اربعة أعمدة وتحمل تلك الاعمدة سقفا خشبيا يتحرك يفتح ويغلق بواسطة بكرة يتدلى منها حبل ومهمة الشخشيخة امداد القاعة بالانارة والتهوية :

اما الضلع الشمالي فيضم وحدة سكنية مكونة من عدد من القاعات تتقدمها الاعمدة الملتفة حول الفناء المكشوف تحمل تلك الأعمدة السقيفة المتقدمة للقاعات وفي الفناء يوجد البئر الخاصة بالقصر .

هذا الى جانب وحدة اخرى الى الشمال الغربي من السابقة تتصل بالقاعة المتصلة بالقاعة الرئيسية للقصر «المجلس» .

وبذلك يصبح عدد الوحدات السكنية المستقلة لقصر المصمك خمس وحدات الى جانب القاعات الرئيسية وبهو الاعمدة والمسجد .

اسلوب ومواد البناء

بني قصر المصمك من اساسات للاسوار من حجر الدمش - الحجر الرملي - وقوالب الطوب «اللبن» ومادة المونة في البناء هي «الطين» والسقف من خشب الأثل وجذوع النخل محمول على اعمدة من الحجر الرملي عبارة عن خرزات مستديرة بعضها فوق بعض يعلوها مجدال حجري مستطيل الشكل متاج العمود» تتوسط الأعمدة القاعات والحجرات لتحمل السقف الساكن الخشبي المحمول فوقها .

واسلوب البناء هذا هو اسلوب البناء المنتشر في الجزيرة العربية بأستقلال المواد المتاحة والمتوفرة من البيئة كذلك لتتناسب مع البيئة وتتفاعل معها فالطوب - اللبن - والطين وخشب الأثل والحجر الرملي كلها مواد متوفرة وايضا عازلة للحرارة الشديدة في فصل الصيف كذلك ارتفاع الجدران واستعمال الشخشيخة يعطي التهوية والانارة مما يساعد على تحمل حرارة الجو .

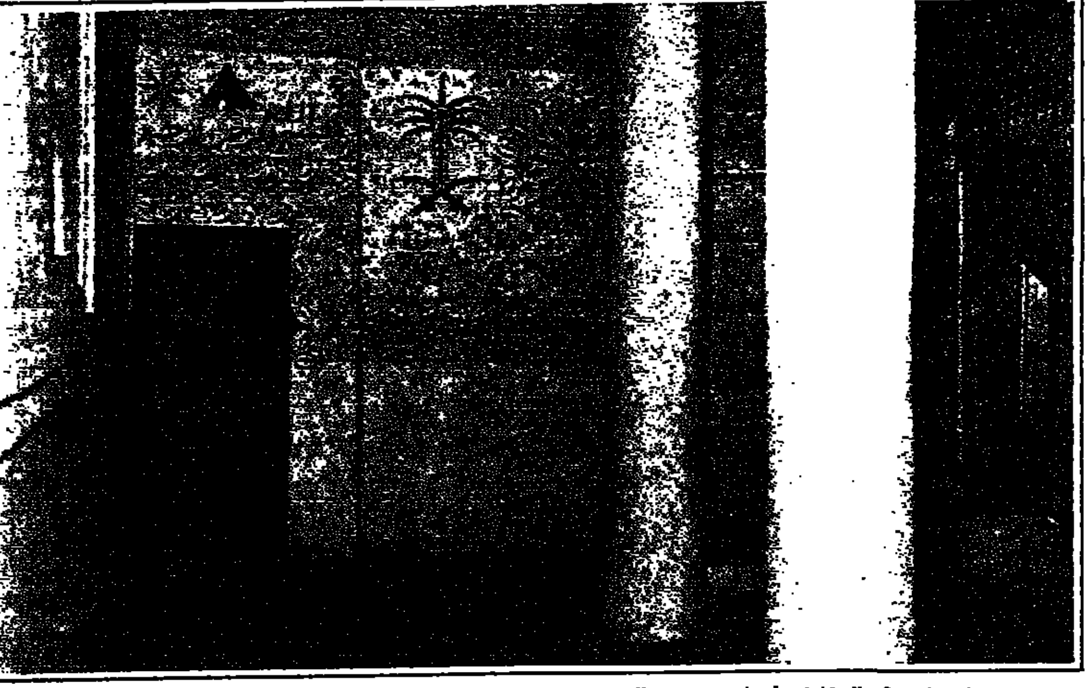
الزخارف واسلوبها وموادها :

استعملت في قصر المصمك المدهونة بالاصباغ الملونة والزخارف الحصية المحفورة والمدهونة بالاصباغ الملونة كذلك الفتحات المثلثة الشكل في تدرج هرمي في الحجرات وعلى واجهة القاعة الرئيسية وعلى الابراج والسواقف الخشبية المحمولة على الأعمدة الحاملة للأسقف الخشبية وتضم هذه الزخارف اشرطة من الكتابات النسجية ودوائر بداخلها اوعية وايات قرانية (على واجهة القاعة الرئيسية) واشكالا نباتية وعلى الابواب زخارف هندسية عبارة عن اشرطة واطارات بداخلها اشرطة وبعض الأبواب عليها زخارف منحوتة والشرافات المسننة التي تعلو الابراج وكذلك المقصورة للقاعة الرئيسية ماهي الا عنصر زخرفي معماري .

القصر كان سكنا خاصا ومقرا للحكم منذ انشائه .

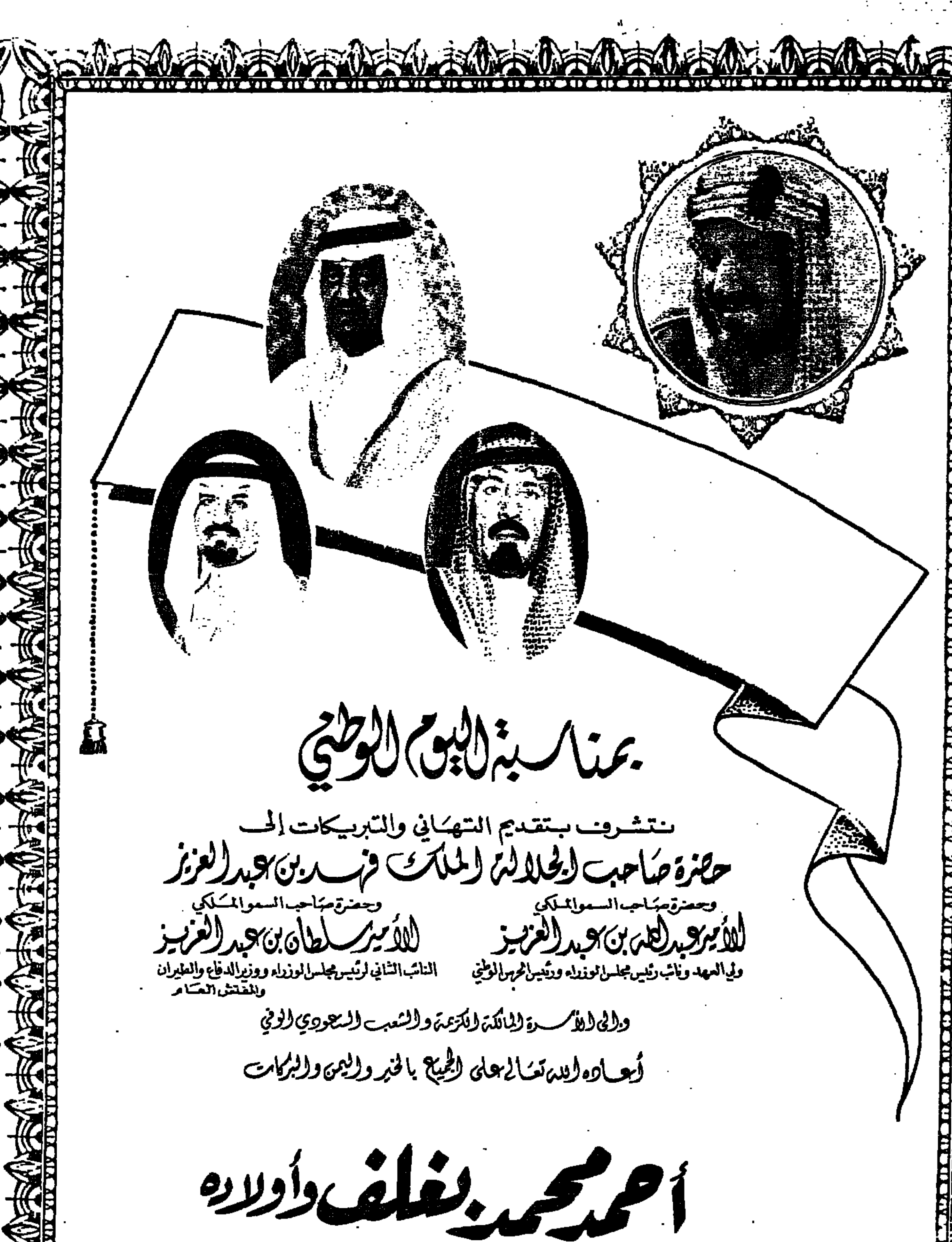

الباب الامامي والرئيسي للقصر .


النقوش الاسلامية والزخارف في احدى غرف القصر .




البئر في وسط قصر المصمك وتظهر (السانية) .







بمناسبة اليوم الوطني

للمملكة العربية السعودية

يسر شركة الزيت العربية المحدودة
أن ترفع أطيب التهاني وأخلص الأماني الى :

حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز

والى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز

والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز

وان الشركة تنتهز هذه المناسبة ايضا لتقدم اصدق التهاني والتبريكات
الى جميع افراد الاسرة المالكة الكريمة والى عموم افراد الشعب
السعودي العريق اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

A

شركة الزيت العربية المحدودة

بمناسبة

اليوم الوطني

تتشرف بأن ترفع أسمى آيات
التهاني إلى مقام حضرة
صاحب الجلالة

الملك فهد بن عبد العزيز

وولي عهده الأمين ونائب رئيس
مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي

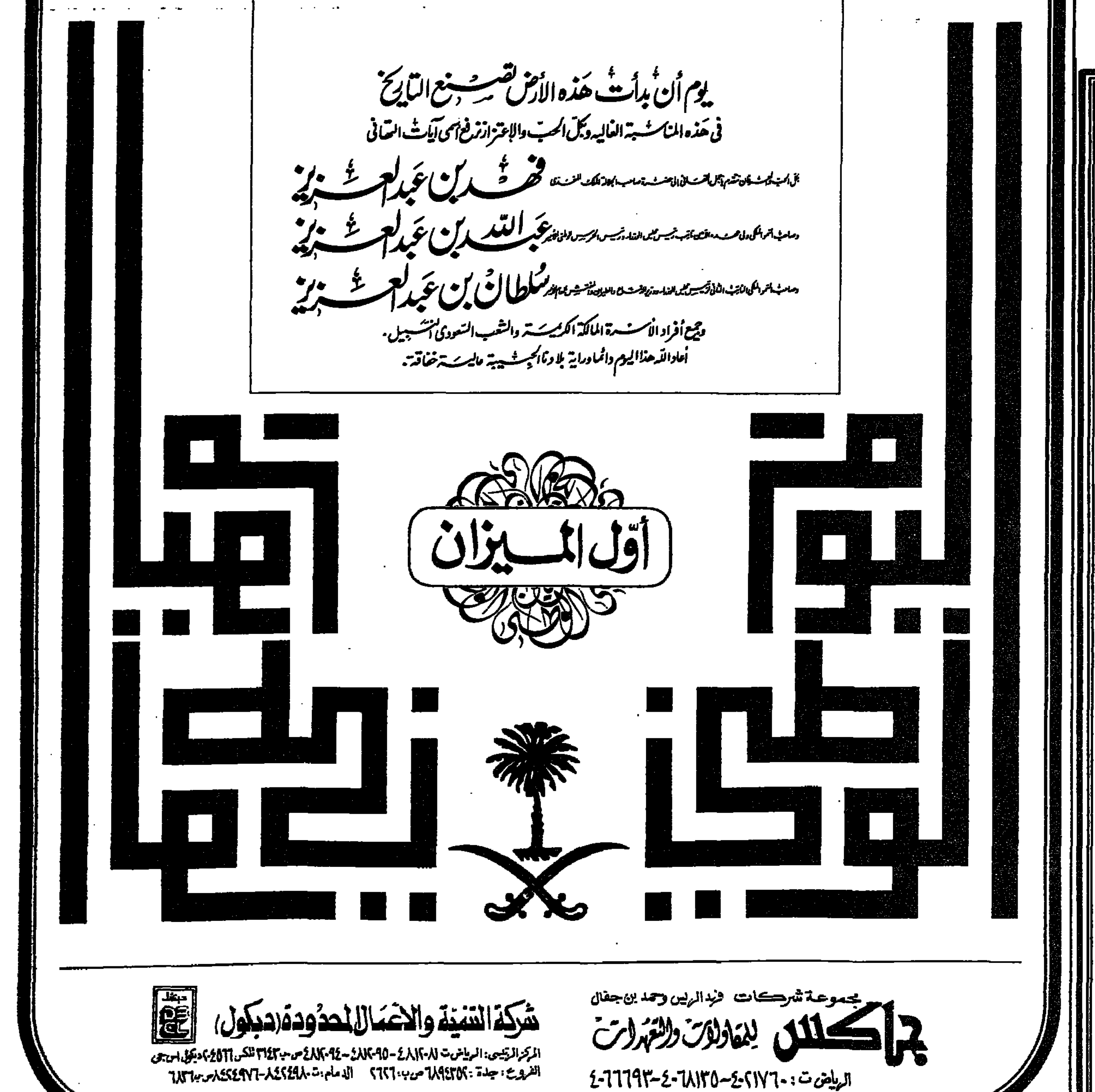
الأمير عبد الله بن عبد العزيز

وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي

الأمير سلطان بن عبد العزيز

وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أخلص
أمنيات التقدم والإزدهار والرخاء وإلى مزيد من التطور والبناء

مستشفى العلي العام لصاحبه / محمد بن سعود العلي - الرياض - طريق الحجاز
ت : ٤٢١٣٨٠٠







بمناسبة اليوم الوطني
يسرنا أن نتقدم بأحر آيات التهاني والتبريك الى مقام العاهل المفدى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز
والى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
صاحب السمو الملكي
عبدالله بن عبد العزيز
والى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
صاحب السمو الملكي
سلطان بن عبد العزيز
والى الأسرة المالكة الكريمة وحكومة حضرة صاحب الجلالة الرشيدة والشعب السعودي النبيل
مجموعة شركات علي العبدالله التميمي وعبدالله فؤاد بو بشيت
TAMIMI & FOUAD GROUP OF COMPANIES
اليوم الوطني
بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية
يطيب لشركة أرامكو أن تتقدم بأسمى التهاني وأجمل الأماني إلى حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى
وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام
وحكومة المملكة العربية السعودية الرشيدة والشعب السعودي الكريم
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
أرامكو
(PRS-3-85)

● نجران الجزيرة/ يعلن صالح منصور حمد عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٩٠٢٠٥٩ مصدرها نجران يرجى ممن يجدها تسليمها مشكورا لمرور نجران .

● يعلن سمير عبد الحليم عبد القادر غوكه عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٨٠٢٠٣ تاريخ ١٣٩٩/٢/٨ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

● يعلن محمد سيف غالب الصلوي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٣١٠١ تاريخ ١٤٠٢/٥/١٥ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن محمد أحمد عبده أحمد شيبان عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٢٩٠ تاريخ ١٤٠١/٥/٢٦ هـ صادرة من عنيزة يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن أمين عبده شعلان عن فقد بطاقة عمل رقم ٥٧٠٨٠ تاريخ ١٤٠٤/٩/٢١ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن علي فتيني بامة مجملي عن فقد جواز سفر رقم ٣٠٦٤٨٥ تاريخ ١٩٨٤/٥/٣٠ صادرة من صنعاء يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى القنصلية اليمنية وله الشكر .

● يعلن احمد بن احمد علي أبو زيد عن فقد بطاقة عمل رقم ٤١٢/ت تاريخ ١٤٠٤/٨/٢٨ هـ صادرة من المجمعة يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن محمد علي محسن عن فقد بطاقة عمل رقم ١٥٧٨٣ تاريخ ١٤٠٥/٣/٣٠ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن احمد بن أحمد حسان جباره عن فقد بطاقة عمل رقم ٣١٥١٨ تاريخ ١٤٠٤/٤/٢٥ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن علي محمد قايد عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢١٦ تاريخ ١٤٠٢/١/١٨ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن عبده بن محمد سيف عن فقد بطاقة عمل رقم ٢١١٩٨ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢١ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● حوطة سدير/ تعلن محكمة حوطة سدير انه تقدم اليها المدعو عبد العزيز محمد الجنيح طالبا حجة استحكام على العماره المكونه من دورين العائدة ارضيتها له بالشراء من وكيلي ورثة عبدالله محمد البابطين الواقعة بروضة سدير حي السبعين والمحدود بالحدود والاطوال التالية : شمالا : منزل محمد الحليلة بطول ٣٧ مترا سبعة وثلاثين مترا جنوبيا : شارع عرض ٢٠ متر وبطول ٣٧ مترا سبعة وثلاثين مترا شرقا : شارع عرض ٦ متر وبطول ٢٠ مترا عشرين مترا غربا : طريق مسفلت بطول ٢٠ مترا عشرين مترا المساحة الاجمالية ٧٤٠ مترا مربعا (٧٤٠م²) فمن له اعتراض على طلب المذكور فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره والله الموفق .

● نجران/ الجزيرة/ يعلن محمد علي شاخ عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٢٩١١٦٢٣ مصدرها نجران يرجى ممن يجدها تسليمها مشكورا لمرور نجران .

● نجران/ الجزيرة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن فهد ناصر سعود أل فهاد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسة رقم ٣١٨٧٤ وتاريخ ١٤٠٣/١١/٥هـ سجل نجران قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● نجران/ الجزيرة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ خالد بنيان محمد آل منصور مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسة رقم ٢٨٣٢٤ وتاريخ ١٤٠١/٣/٢٢هـ سجل نجران قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● نجران/ الجزيرة/ يعلن مانع سالم صالح عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٢٠٩٩٠ مصدرها نجران يرجى ممن يجدها تسليمها مشكورا لمرور نجران .

● نجران/ الجزيرة/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في نجران المواطن/ حمد زبعان علي الصقور مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسة رقم ٢٨٠١٨ وتاريخ ١٤٠١/١/٨هـ سجل نجران قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● نجران/ الجزيرة/ تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بانه تقدم لها المدعو/ عوض بن حمد خميس النجراني طالبا تصحيح اسمه بحيث يكون كالتالي/ عوض حمد خميس آل حمد اليامي وذلك بحفيظة نفوسة رقم ٥٦٦٣ في ١٢٧٨/٩/٨هـ سجل الدمام فمن له معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية في نجران خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

● نجران/ الجزيرة/ يعلن يوسف ناصر عبدالله عن فقد رخصة عمل رقم ٣٥٠٠٠ مصدرها الرياض في ١٤٠٣/٩/١٥هـ يرجى ممن يجدها تسليمها مشكورا لمكتب العمل بنجران .

● بريده/ يعلن عبدالله ابراهيم العشري عن فقد بطاقة مؤذن رقم ٢٣٨/م تاريخ ١٤٠٠/١١/١٥هـ صادره من اوقاف القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اوقاف القصيم بريده .

● بريده/ يعلن سليمان مرجي الحربي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٧٤٠٨ تاريخ ١٣٩٨/٤/٥هـ صادرة من مرور القصيم يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور القصيم وله الشكر .

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المدعو/ مطلق مسلط الازمع الازمع حامل حفيظة نفوس رقم ٧٢٥٧٧/٧٢٣٦ وتاريخ ١٣٨٤/٨/٩هـ سجل الرياض طالبا تعديل اسم الجد واللقب واضافة الفخذ يكون الاسم بعد التعديل والاضافة مطلق بن مسلط بن علي آل بوثنين السبيعي فمن له معارضه على ذلك تقديم معارضته خلال شهر من تاريخه .

● الاحساء/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن مهدي ياسين عبدالله الرمضان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسة رقم ٥٠٠٣١ وتاريخ ١٣٨٩/٧/١٧هـ سجل الاحساء قد فقد منه . يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تعلن مؤسسة البريدي للتجارة والمقاولات العامة عن فقد الآتي : ١ ـ اقامة باسم اسحاق محمد جان محمد هندي الجنسية برقم ٦١٣٤١ صادرة من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٤/٤هـ ٢ ـ رخصة قيادة باسم اسحاق محمد جان محمد هندي الجنسية برقم ١٩٧٧٥ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢١هـ ٣ ـ جواز سفر باسم نديم محمود قاتلميش تركي الجنسية برقم ٥١١٢٤ صادر بتاريخ ١٩٨٣/٣/٧ من جيمشسان يرجى من يعثر عليهم الاتصال بتليفون رقم ٤٧٨٤٨٦٦ .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في بريدة المواطن حمود عبد الرحمن عبد الله الخضيري مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٧٥٢ وتاريخ ١٣٩٩/٧/١٥ هـ سجل بريدة قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في بريدة أو أقرب ادارة احوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ثادق المواطن قبلان علي خثلان المقاطي العتيبي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٥١٠ وتاريخ ١٣٩٦/٣/٢٠ هـ سجل ثادق قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في ثادق أو أقرب ادارة احوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الرياض المواطن علي بن حمد بن فرحان القحطاني مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٧٢٥/٥٩٧٣٥ وتاريخ ١٣٨٣/٦/٣ هـ سجل الرياض قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض أو اقرب ادارة أحوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الباحة المواطن علي حسن قفيص الزهراني مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٢٨٨٧ وتاريخ ١٣٩١/٥/١٩ هـ سجل الباحة قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الباحة أو أقرب ادارة احوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في الرياض المواطنة نوره خلف فهد الدوسري مفيدة أن دفتر حفيظة نفوسها رقم ١١٣١٠١ وتاريخ ١٣٩٣/٨/١٤ هـ سجل الرياض قد فقد منها .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة أحوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● يعلن محمد فتح الرحمن عثمان بجامعة الملك سعود عن فقد دفتر اقامة رقم ٩٨١٧ تاريخ ١٤٠٤/٤/٨ هـ صادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مكتب جوازات بالرياض وله الشكر.

● يعلن السيد فهد سعد حمد العمران عن فقدان لوحة سيارته الكراسيدا موديل ١٩٨٢ رقم اللوحة ٨٤١١٢ والمرجو ممن يجدها تسليمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في وادي الدواسر المواطن صمعان مبارك صمعان آل غلفص الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٥٢٧ تاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٠ هـ سجل وادي الدواسر قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في وادي الدواسر او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في ثادق المواطن فواز بن صالح بن عايض الجياشي الحارثي مفيدا أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ١١١٩ وتاريخ ١٣٩٣/٨/١٧ هـ سجل ثادق قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لادارة الأحوال المدنية في ثادق أو أقرب ادارة احوال مدنية — لأن حيازة هذه الحفيظة أو اخفائها أو العبث بمدوناتها أو استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تعلن مطابع الفيصل لصاحبها السيد موسى محمود ابو عمارة عن فقدان لوحات واستمارات سياراتها التالية والصادرة من مرور الرياض: ١ ـ سيارة كابريس لوحة رقم ٣١١٨٢٧. ٢ ـ سيارة داتسون ٢٨٠ سي لوحة رقم ٢٢٣٧٣٦ فمن يعثر عليهم تسليمهم لمرور الرياض او الاتصال على تليفون ٤٤٨٦٤٢٧ وله الشكر.

● تعلن شركة المريبض أي سي سي أي عن فقدان استمارات السيارات التالية: ١ ـ جيمس باص رقم اللوحة ٩٠١٢١٨١ حافلة السعودية. ٢ ـ جيمس باص رقم اللوحة ٤١٥٦٧ حافلة السعودية الرجاء ممن يعثر عليهما ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض وله الشكر.

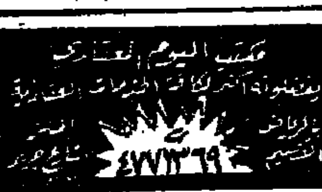
● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في صامطة المواطن علي عزام عبد الله كعبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٧٢٣ وتاريخ ١٣٩٦/٣/١٦ سجل صامطة قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في صامطة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة عليها النظام.

● تعلن وزارة الدفاع والطيران عن فقدان الاستمارة العائدة للسيارة رقم ١٠٨٦١٢٦ موديل ٨٠ نوع بويك رمادي قد فقدت. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

■ يعلن نعمان عبد الله محمد ـ يماني الجنسية ـ عن فقد رخصة عمل رقم ٧١٥١ تاريخ ١٤٠٢/٣/١٨ هـ صادرة من الرياض ، يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

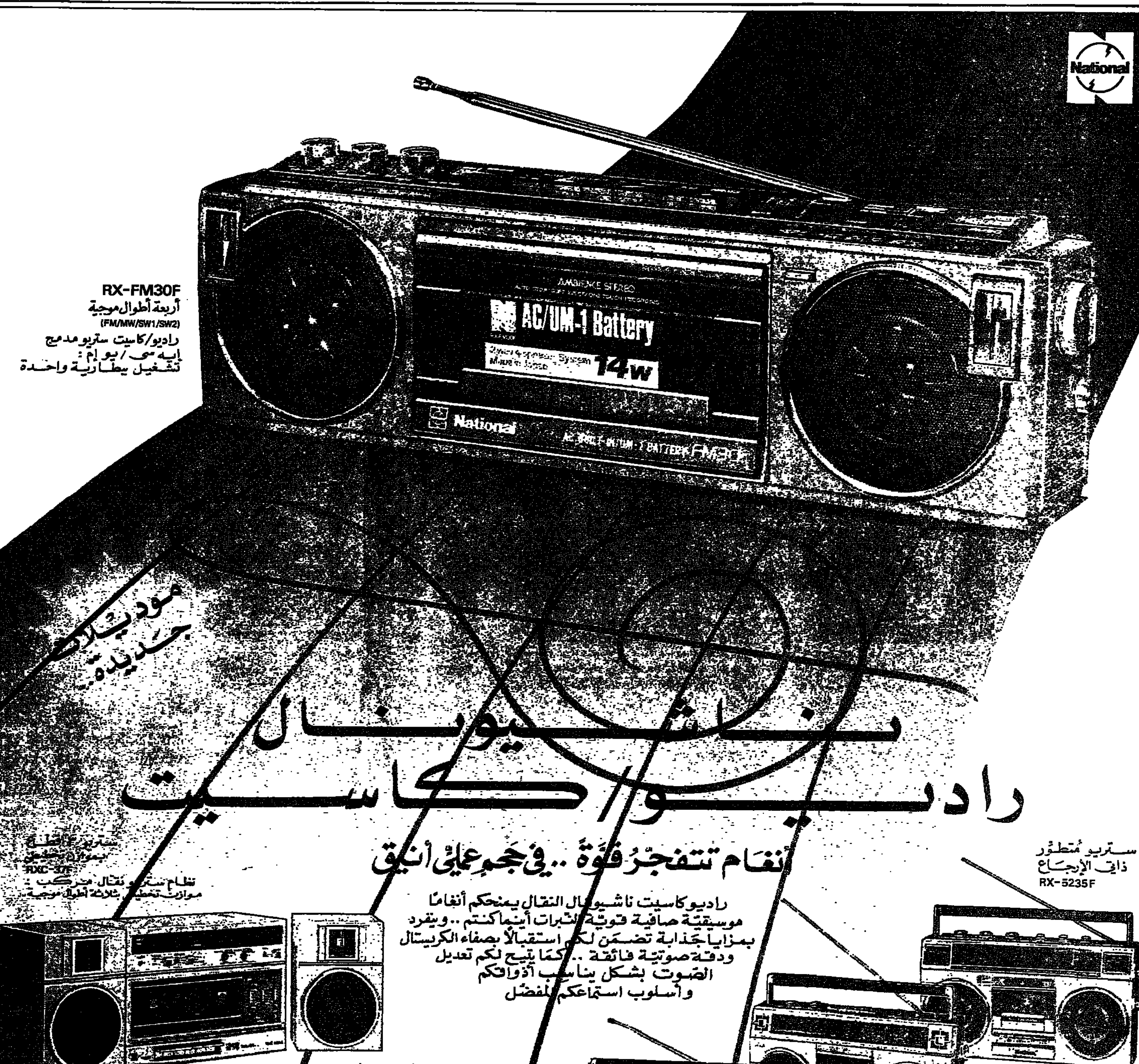
● يعلن حسن خالد حسين عايدي عن فقد رخصة قيادة سعودية خصوصي رقم ٥٣١٥٧١٣ تاريخ ١٤٠٣/٨/٣ هـ صادرة من الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى قسم مرور الطائف او الاتصال على هاتف ٤٣١٥٧٨ وله الشكر.

● تقدم المدعو جواد كمال احمد كحيل للمكتب الصحي بالرياض طالبا شهادات ميلاد لابنيه التالية أسماهما: كمال جواد كمال شهادة ميلاد رقم ١٠٣١٨ وتاريخ ١٣٩٥/٩/١٨ صادر من المكتب الصحي بالرياض. نادية جواد كمال شهادة ميلاد رقم ٢١٥٣ وتاريخ ١٣٩٧/٣/٤ هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض





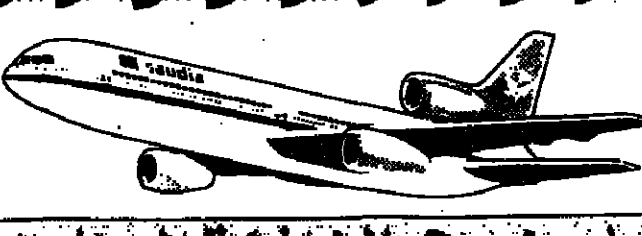
الجنيد
للعطور وأدوات
التجميل والهدايا
الإدارة العامة - الرياض ت ٤٠٥١٠٦٦
بمناسبة اليوم الوطني
نتشرف بأن نرفع أسمى آيات التهاني إلى حضرة صاحب الجلالة
الملك فهد بن عبد العزيز
وإلى ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني صاحب السمو الملكي
الأمير عبد الله بن عبد العزيز
وإلى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صاحب السمو الملكي
الأمير سلطان بن عبد العزيز
وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل
أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات



National
AC/UM-1 Battery
14w
RX-FM30F
أربعة أطوال موجية
(FM/MW/SW1/SW2)
راديو/كاسيت ستريو مدمج
إيه سي / يو إم :
تشغيل ببطارية واحدة
موديلات جديدة
ناشيونال
راديو كاسيت
أنغام تتفجر قوة .. في حجم عملي أنيق
راديو كاسيت ناشيونال النقال يمنحكم أنغاماً موسيقية صافية قوية النبرات أينما كنتم .. ويتفرد بمزايا جذابة تضمن لكم استقبالاً بصفاء الكريستال ودقة صوتية فائقة .. كما يتيح لكم تعديل الصوت بشكل يناسب أذواقكم وأسلوب استماعكم المفضل
ستريو متطور ذاتي الإرجاع
RX-5235F
RX-5175F
٤ موجات
(FM/MW/SW1/SW2)
راديو/كاسيت ستريو
موازن تخطيطي بأربعة أطوال موجية
ستريو
RX-4925F
الأكثر رواجاً..
٤ موجات (FM/MW/SW1/SW2)
راديو/كاسيت ستريو
أربع سماعات باتجاهين
كاسيت مزدوج
RX-CW50F
نظام نقال مركب
(سطح متسع يستوعب شريطين)
وراديو
بأربعة أطوال موجية .



National
ناشيونال



إلى خريجي الثانوية الصناعية

يسر السعودية أن تعلن
عن فتح باب القبول في برنامج :

صيانة المعدات الأرضية المساندة

الراتب الشهري الإجمالي (٨٨٤٤) ريالاً سعودياً

مدة البرنامج دورة لمدة تتراوح مابين (١٨ - ٢٤) شهراً بجدة يتلقى خلالها الطالب دراسة في اللغة الإنجليزية وتدريب عملي مكثف ..
يعين المتخرج بعد إتمامه الدورة بنجاح في وظيفة (ميكانيكي معدات مساندة)

شروط القبول ● أن يكون المتقدم سعودي الجنسية ولديه حفيظة نفوس مستقلة ● أن يكون حاصلاً على شهادة الثانوية الصناعية ● أن لايقل العمر عن (١٨) سنة ولايزيد عن (٢٢) سنة ● أن يجتاز الكشف الطبي والامتحان التحريري والمقابلة الأولية ● إرفاق شهادة حسن السيرة والسلوك ● أن لايكون مرتبطاً بأية جهة حكومية ..

تقدم الطلبات شخصياً مصحوبة بصور من المؤهلات العلمية وأربع صور شمسية مع ذكر مسمى البرنامج إلى :

الرياض : مدير إداري شئون التوظيف / المنطقة الوسطى الخطوط الجوية العربية السعودية عمارة الأمير سلمان / شارع المعذر / الرياض.
جدة : مدير إداري توظيف المتدربين الخطوط الجوية العربية السعودية / الدور الثاني / عمارة رقم ٥ شمال غرب مدينة السعودية / الخالدية / جدة .
المدينة المنورة : مدير شئون موظفي المنطقة الشمالية / الخطوط الجوية العربية السعودية شارع العوالي مجمع السعودية / بجوار مستشفى الزهراء الخاص / المدينة .
الظهران : مدير إداري شئون التوظيف / المنطقة الشرقية الخطوط الجوية العربية السعودية الخبر / الدور الثاني / عمارة مركز الخليج - الظهران .

ملاحظة : يرجى من الذين سبق أن تقدموا على البرنامج المذكور مراجعة مكتب التوظيف الذي تقدموا إليه مع إحضارهم الملفات الشخصية وذلك على العنوان المشار إليه أعلاه ...

آخر موعد لقبول الطلبات : ١٨ محرم ١٤٠٦هـ - الموافق ٢ اكتوبر ١٩٨٥م



تعزية

يتقدم جميع أفراد ومنسوبي

مؤسسات **التسهيلات العامة**

بأحر التعازي إلى سعادة رئيس مجلس الإدارة :

الشيخ / عبدالكريم عبدالله الدرويش

بوفاة اخيه الشيخ

محمد عبدالله الدرويش

وإلى سعادة المدير العام :

الأستاذ / يوسف عبدالكريم عبدالله الدرويش

وإلى سعادة نائب المدير العام :

الأستاذ / ابراهيم عبدالكريم عبدالله الدرويش

بوفاة عمهم .. وإلى كافة عائلة الدرويش

سائلين الله أن يسكن الفقيد فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون.

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالرس ان المواطن زبن سمير دخيم الشطير الحربي صاحب حفيظة النفوس رقم ٧١٧٧ في ١٣٩٠/٤/٣هـ سجل الرس تقدم اليها طالبا تعديل اسم جده من دخيم الى دخين وذلك بحفيظته رقم ٧١٧٧ وتاريخ ١٣٩٠/٤/٣هـ سجل الرس ليصبح اسمه زبن سمير دخين الشطير الحربي فمن لديه معارضه على ذلك عليه التقدم لادارتنا خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان وبعده لن ينظر الى اي اعتراض وسيتم تلبية طلب المذكور وللمعلومية جرى نشره .

● نجران الجزيرة/ يعلن ناصر بن احمد بن ظرفان عن فقد استمارة سيارة رقم ٥٠٢٦٢٧٠ مصدرها نجران يرجى ممن يجدها تسليمها مشكورا لمرور نجران .

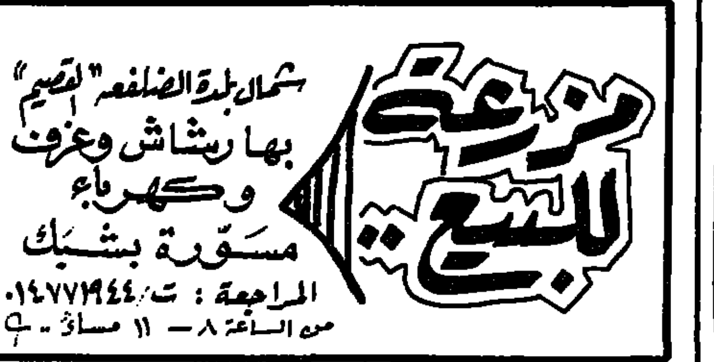
● يعلن أحمد ناجي علي عبد الله عن فقد بطاقة عمل رقم ١٢٢١ تاريخ ١٤٠١/١/٢٢ هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها أن يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالقويعية بانه تقدم لها المدعو/ محمد ابراهيم محمد سليمان طالبا تعديل لقبه من سليمان الى السلمان في حفيظة نفوسه رقم ٢٨٠٦/٣٣١٥٨ وتاريخ ٨١/٤/١ سجل الرياض بحيث يصبح اسمه كاملا محمد ابراهيم محمد السلمان فمن له معارضه فليتقدم خلال شهر من تاريخ الاعلان لهذه الادارة والله الموفق .

● شقراء/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في شقراء المواطن مفلح جمعان صعيب النفيعي العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوس رقم ٨٥٣١ وتاريخ ١٣٩٣/٨/٦هـ سجل شقراء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في شقراء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام..

مغادرة نهائية

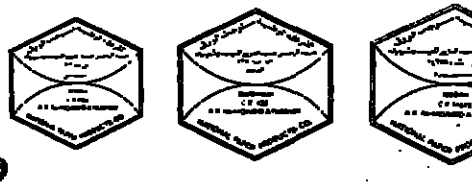
تعلن مؤسسة عبدالمجيد ابو الجدايل بالرياض
بأن مكفولها السيد / سر الختم عبيد حسن / سوداني الجنسية
سوف يغادر المملكة بتأشيرة خروج نهائي .. يرجى ممن له أي حقوق أو مطالبة على المذكور الاتصال بالمؤسسة بمقرها بمطار الملك خالد الدولي ت ٢٢١٢٤٨٠
وذلك خلال أسبوع من تاريخه والمؤسسة غير مسئولة بعد هذا التاريخ



شمال بلدة الضلفعه "القصيم"
بها رشاش وغرف وكهرباء
مسورة بشبك
المراجعة : ت/ ٠١٤٧٧١٩٤٤
من الساعة ٨ - ١١ مساءً

إعلان

تفيد الشركة الوطنية لمنتوجات الورق (نابكو)
لأصحابها
عبدالرحمن عبدالعزيز المعيبد وشريكه
بأن أختامها القديمة قد ألغيت إعتباراً من ١٤٠٦/١/١٧هـ الموافق ١٩٨٥/١٠/١م وسيتم التعامل بالأختام الجديدة الموضحة بالإعلان إعتباراً من تاريخه .





بسم الله الرحمن الرحيم

مركز عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر

يسر عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتعاون مع وحدات الجامعة الأكاديمية والإدارية بجامعة الملك سعود والموضحة ادناه ان يعلن عن عقد الدورات الآتية :

رقم المحل	البرنامج أو الدورة	موعد بدء الدورة	المدة	الوحدة الأكاديمية: الكلية	الوحدة الأكاديمية: القسم	أيام التدريب	الوقت	القطاع المستفيد	مكان انعقاد الدورة
٤	دورة إدخال البيانات عن طريق النهايات الطرفية	١/١٤	٤ أسابيع	إدارة معالجة المعلومات		طوال أيام الأسبوع	٦ - ٩	عامة أفراد المجتمع	إدارة معالجة المعلومات بالمركز
مكرر	الجديد في علوم المرحلة الإبتدائية .	"	أسبوعان	التربية	المناهج	"	٥ - ٨	مدرسو العلوم بالمرحلة الإبتدائية	المركز
٥	التقويم في خدمة التربية	١/٢١	٤ أسابيع	"	علم النفس	السبت / الأحد / الإثنين		مدراء المدارس والموجهون والمعلمون	"

على الراغبين في الإشتراك في الدورات الموضحة أعلاه التقدم لتعبئة الإستمارات في فترة أقصاها ثلاثة أيام قبل موعد كل دورة ، وذلك بعمارة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بشارع الناصرية خلف مبنى التلفزيون كلية التربية سابقاً ، ولمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بهاتف رقم : ٤٠٢٤٧٠٠ والله ولي التوفيق

مطلوب فوراً
للعمل في مستشفيات بالمملكة

كاتبة
دبلوم تجارة أو سكرتارية . يجيدون اللغتين العربية والانجليزية والطباعة على الآلة الكاتبة باللغتين مع ثلاث سنوات خبرة في العمل بالمستشفيات

أخصائي تغذية
بكالوريوس تغذية .. خبرة خمس سنوات في المستشفيات

مساعد أخصائي تغذية
دبلوم في التغذية . خبرة ثلاث سنوات في المستشفيات

رئيس طهاة
خريج فندقة .. خبرة خمس سنوات في المستشفيات

طاهي حميات
خريج فندقة .. خبرة ثلاث سنوات في المستشفيات

حلواني
خبرة سابقة

الاتصال على الهاتف : ٤٦٤٦٢٢٣ قسم شئون الموظفين .

الاثنين ٩ محرم ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٣ ايلول «سبتمبر» ١٩٨٥م - العدد ٤٧٤٣

الانطلاقة الحضارية الموفقة (بقيـــة)

ومفكريها ممن حققوا سبقا في هذا الحقل ايضا..

٢ـ دخلت المملكة عبر كوادرها الوطنية، وتجهيزاتها المتقدمة مجال «الميكنة» من أوسع ابوابها، سواء من حيث جمع المعلومات الاساسية اللازمة والضرورية لخطط التنمية، او تنظيمهـا، او استرجـاعها، او تحليلها واستخلاص النتائج الدقيقة منها كرصد علمي شامل للانطلاق الى الامام في مجمل نشاطاتها، وخير مثال حي لهذا الجانب ما تعيشه جامعاتنا ومعاهدنا، ومؤسساتنا الاكاديمية مدنية وفنية وعسكرية من اجواء تأخذ بناصية التقنية الحديثة ومن حيث انتهى الاجتهاد العلمي في الافـادة منها لتستخـدمها الاستخـدام الامثل بـل وتضيف اليها وتطورها..

٣ـ تبعا للسببين الاولين، دخلنا مجال «التصنيع» بمعيار عملي حقق تصاعد عدد ونوعية المصانع الى «حوالي ٢٠٠٠» مصنع منتج، واذا ما درسنا مقومات أخرى في هذا الجانب، الفينا مدينتي «الجبيل» و «ينبع» تنطقان بالبرهان الواقعي لسلامة هذا التفكير وجديته..

٤ـ تنامت برامج مراكز البحوث العلمية بجامعاتنا السعودية، حتى عرفت هياكل واهداف ومهام هذه المراكز من خلال انجازاتها، ومثالنا على ذلك: محطات الطاقة الشمسية المنبثقة عن «المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا» و «محطة الاقمار الصناعية» و «مركز الابحاث العلمية بجامعة البترول والمعادن بالدمام» وقد توج هذا المركز جهوده الموفقة بالمشاركة العلمية في رحلة «ديسكفري ٥١» التي اطلقت وعلى ظهرها اول رائد عربي مسلم هو سمو الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز.

هذه أسس لا يمكن تجاهلها في أي رصد منطقي لتطور المملكـة، واستيفائها البعـد الحضاري من مـركز قـوة ذاتية تبعث عـلى الثقة والاعتزاز..

ولأن الحصاد السنوي الذي نجنيـه كجيل شـاهد عـلى ايجابيـة التجربة ويعيش اجواءها ويتفاعل مع كل معطياتها كثيف وفاعل، فانه لا بد من تسجيل ومضات «حصرية» قد لا تكون شاملة، لأن الشمولية في هذا الاطار «الجاري» يصعب تحقيقها سيما وان المشاهد المحسوس من واقع السجل السنوي لمنجزاتنا كبير ومتشعب، ولكنها ـ كما قلت ـ مجرد ومضات تشهد وقائعها بما لا يداخله أي شك على ان مسيرتنا عبر دروب الحضارة جامعة مانعة ولا تعترف بالتراجـع وانما تستـوعب متيسرات الحياة التي اثبت الانسان السعودي بحسـه وفطرتـه انه يستوعبها بمقاييسه العملية الناجعة، ولذا نقول ونؤكد بأنها تجـربة سعودية خالصة لها الريادة في التكامل والعمق والرصـد والاستنتاج الامثل..

وفي هذه العجالة تلقى الضوء على هذه الرؤى:

١ـ شهدت البلاد منذ العام ٨٩/١٣٩٠هـ وحتى نهـاية جمـادى الاخرة سنة ١٤٠٥هـ تنفيذ ثلاث خطط خمسية للتنمية، ودخلت البلاد مع بداية شهر رجب ١٤٠٥هـ في السنة الاولى من الخطة الخمسية الرابعة للتنمية.

٢ـ انفقت الدولة على مشروعات خطة التنمية الاولى ٣٨ الف مليون ريال وانفقت على مشروعات خطة التنمية الثانية ٤٨٤ الف مليون ريال وانفقت على مشروعات خطة التنمية الثالثة ٤١٢ الف مليون ريال..

٣ـ بلغ مجموع ما انفقته الدولة من اموال على خطط التنمية الثلاث خلال ١٥ سنة مضت ٩٣٤ الف مليون ريال.

٤ـ تطور الانتاج المحلي تصاعديا اذ بلغ في سنة ١٣٩٠هـ ١٧,٤ بليون ريال وفي سنة ١٣٩٥هـ وصل الى ٣٤,٥ بليون ريال وفي عـام ١٤٠٣هـ ارتفع الى ٤٨,٣ بليون ريال ـ اي ٤١٤ بليون ريال بالاسعار الجارية..

٥ـ هبطت مساهمة القطاع البترولي في الناتج المحلي من ٥٥,٠ عام ١٣٩٠هـ الى ٣٦,٩ عـام ١٤٠٣هـ وزادت مساهمـة القـطاع غـير البترولي من ٤٣,٦ عام ١٣٩٠هـ الى ٦٩,٩ عـام ١٤٠٣هـ وارتفعت نسبة مساهمة القطاع الخاص من ٣٠,٦ عام ١٣٩٠هـ الى ٤٩,٠ عام ١٤٠٣هـ والقطاع الحكومي من ١٣,٠ عام ١٣٩٠هـ الى ٣٠,٩ عام ١٤٠٣هـ

٦ـ مجموع ما صرف على الاعانات الزراعية عام ١٣٩٥هـ كان ٧٦ مليون ريال ارتفع في عام ١٤٠٣هـ الى ١٤٦٤ مليون ريال وبذلك يبلغ مجموع ما صرف على الاعـانات الزراعيـة حتى الآن ٧٨٧٣ مليون ريال..

٧ـ صرفت الدولة على الضمان الاجتماعي عام ١٣٩٥هـ ١٢٠٠ مليون ريال وفي عام ١٤٠٣هـ ٨٢٨٥ مليون ريال.

٨ـ في عام ١٣٩٥هـ كان عدد المصانع المنتجة ١١٢ مصنعا وفي عام ١٤٠٣هـ/١٤٠٤هـ وصل عدد المصانع العاملة والمنتجة الى ١٥١٧ مصنعا عدا المصانع تحت الترخيص اوتحت الانشاء ويصل عددها الى ١٠٠٠ مصنع..

٩ـ بلغ عدد الخريجين بالمملكة من المدارس والمعاهد والجـامعات ومراكز التدريب حتى نهاية عام ١٤٠٣/ ١٤٠٤هـ مليونا و٥٢٤ الفا و٢٩١ مواطنا ومواطنة..

وبالمملكة الآن ٧ جـامعات بهـا ٦٠ كلية وتـدرس اكثر من ٤٠٠ تخصص، وبها ١٨ الف مدرسة للتعليم العام..

عدد المستشفيات الحكومية بالمملكة ارتفع من ٩٨ مستشفى عام ١٣٩٥هـ الى ١١٩ مستشفى عام ١٤٠٢هـ الى ١٥٨ مستشفى عام ١٤٠٤هـ

ويبلغ عدد المستوصفات الآن ١٤١٥ مستوصفا..

١٠ـ بالمملكة الآن ٢٢ مطارا دوليا، للرحلات الداخلية والخارجية.. وخمس موانيء بحرية وشبكة طرق برية تبلغ اطوالها اكثر من ٣٢ الف كيلومتر من الطرق المعبدة و٤٤ الف كيلومتر من الطرق الترابية تخدم اكثر من ٨ الاف قرية بانحاء المملكة خاصة في مناطق الزراعة

١١ـ وبالمملكة الآن ٢٢ محطة لتحلية المياه تبلغ طاقتها الاجمالية ٥٨٠ مليون جالون امريكي في اليوم..

١٢ـ يجري الآن تنفيذ اكبر مشروع لتوسعة الحرمين الشـريفين والمناطق المحيطة بهما، والمشاعر المقدسة ويعرف باسم مشروع خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وتبلغ تكلفته الاجمالية ١٠ الاف مليون ريال تقريبا..

١٣ـ ارتفع انتاج المملكة من القمح من ٣ الاف طن سنة ١٣٩٥هـ الى مليون و٣٠٠ الف طن سنة ١٤٠٤هـ الى مليون و٥٠٠ الف طن سنة ١٤٠٥هـ.

ومساء الامس، تفضل جلالة الملك فهد بن عبد العزيـز حفظه الله بوضع حجر الاساس لمباني جامعة «ام القرى» بمكـة المكرمـة، كما تفضل جلالته بحضور اللقاء المفتوح مـع طلبة الجـامعة، وهـو احد الحوارات الابوية الترشيدية التي ينتظرها المواطن كمنهجية لها قيمتها «الاستراتيجية» لشحـذ الهمم ومراجعـة الانجاز والمتـابعة الدقيقـة الواعية، وهذا من السمـات المضيئة في عهـدنا الزاهـر، عهد البنـاء والتحضير المنطلق من اساس العقيدة الاسلامية الراسخة..

محمد بن ناصر بن عباس

حوار جلالة الملك ـ بقية

واحتراما وبـدأت الجريمـة تنحسر هذا واجب من الواجبات التي يجب ان تنفذها الدولة ما هو معروف ليس هناك غـرض لأي مسؤول في الدولة بأن ينفذ امرا ما او يطبقه على مواطن او غير مواطن في هذه البـلاد الا بعـد ان يكتسب الشـرعيـة وتصدر الأحكام الشـرعية من القضـاء والمحـاكم ومثل مـا هو معـروف تتدرج الأحكام من مرحلة الى مرحلة حتى تأتي القناعة لدى القضاة وعندما تصبح مهمة الدولة مهمـة تنفيذيـة بدون تـردد وما يسرني ويسر اي مواطن بأن ترتقـع او تتشعب الجريمة في مجتمعنا لان مجتمعنا اسلامي يحارب الجريمة نصا وروحا ولا يهون على انسان ويرى اي مواطن تطبق عليه احكام الشريعة ولكن هذا حكم الله في البعيد والقريب وما هناك تـردد بأي حال من الأحوال ولا ميزة لأحد على الآخر في تطبيق كتاب الله وسنة رسوله .

معرض الرياض بين الأمس واليوم

س/ يـا صاحب الجـلالة لقـد كـان للمعـرض الخاص عن مـدينة الريـاض وتطورها والمقام حاليا في مدينـة كولون الالمانية والذي افتتحـه صـاحب السمـو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيـز إثر واضـح في ابراز الحضـارة العمـرانيـة والثقافية في هذه البلاد ممـا جعل هـذا المعـرض ينجح في هـدفـه فهـل تـرون جلالتكم ان معرضا شاملا يضم حضارة وتراث المملكة ككل يمكن ان يكون وسيلة اعـلامية جيـدة تعرف في مختلف مـدن العالم ؟

جواب/ في الواقع ان المعرض الذي اقيم في المانيا والذي افتتحه الاخ سلمان قد ادى ثماره واعطى نتائج جيدة جـدا بالنسبة للمملكة العربية السعودية وكثير من المواطنين لأي بلد لا يستطيعون ان يسمعون عن المملكة العربية السعودية الشيء الكثير..

اولا/ حتى لو كانت اذاعة السعودية تسمـع في بلدان يهمهـم ان يسـمعـوا اذاعاتهم او تلفزيونهم اكثر مما يصغون الى تلفزيون اخر او اذاعة اخرى فاقامة المعـارض فيما اتصـور من الاسـاليب المحبذة للنفس ومن الامور التي تسهل على اي مواطن في اي مـدينة من مـدن العالم يذهب الى سمعه ان هناك ما يمثل بلد صديق بهذه البلد مثل ما حصل في المانيا .. والاخ السائل قال هل هذا ممكن ان يستفـاد منه يقـام في بلدان اخـرى فجوابي على ذلك .. نعم ..

هذا هو الهدف وسوف يقام مثل هذا المعرض مع العلم انه سوف يضـاف له اضـافات كثيـرة جدا لم تضـاف لهـذا المعرض الذي اقيم في المانيـا لأن هناك العديد من المشاريع او من المنشـات في كثير من انحاء البلاد ما شملها المعرض الذي اقيم في المانيا وسوف تستكمل هذه الامور بشكل دقيق جدا وممكن ان يقام مثل هذا المعرض في فرنسـا وفي بريطانيا وفي العـديد من دول اوروبـا وافريقيـا واسيا وبلدان اخرى لأن هذا يبرز مـا حدث في هذه البـلاد في القديم ومـا هو موجود فيها الآن وهذا سوف يكون محل الاهتمام وقد بلغت الجهات المنظمـة ان تعد العدة وتستكمل النواقص.

ويقـام مثل هـذا المعرض في البلدان الصديقة واعتقد ان مثل هذه الامور يبرز ما هو حاصل في المملكة العربية السعودية وما هي التطورات التي حدثت حتى اليوم الحاضر.

توجه علمي جديد

س٥/ يا صاحب الجلالة في رحلة رائد الفضـاء العربي المسلم الأول صـاحب السـمـو المـلكـي الأمـير سلطان بـن سلمان بن عبدالعزيز الى الفضـاء طابع خـاص مميز فقـد اعطت ابعـادا كثيرة لتقدم هذا البلد وتطوره علميا وبشـريا فهـل ترون جـلالتكم ان معطيـات هذه الرحلة العلمية يمكن ان تكون اسـاسا للبدء في توجـه علمي جديـد يجب على جامعاتنا ان تبدا في التفكير فيه والاهتمام بالأبحاث العلمية وتطويرها .

جواب/ اولا ما انعم الله ربنـا علينا بأن جعل اول رائد فضاء من غير اوروبا ان يكون من المملكة العربية السعـودية وهذه نعمة كبرى على كل حال ليس فقط للمجهود العلمي ولكن للمجهود الأكبـر وهو ان العالم ادرك الآن ان هناك البلاد التي كانت في يوم من الأيام تنعت بانها بلاد متخلفة لا يمكن تجاري ما حدث في عصرنا الحاضر الذي نحن فيه من تطور علمي ادركوا الآن بأن التـطور العلمي يمكن ان نصل اليه مع تمسكنا بعقيدتنا الاسلامية وهذه مفخرة من المفاخر التي تفتخر بها المملكة العربية السعودية ولكن ان هـذه الانطلاقـة اولى وكلنا يعلم مـا سوف يحدث في المستقبل من تطور علمي وتكنـولوجي ولكن سـوف يكـون فيمـا اتصور في السنوات القادمة امـور اكبر مما حدث ونامل ان تجد جامعاتنا عـلى مختلف كلياتها والمعاهد المتخصصة فيها مثل هذه الامـور من ان يجب ان تفكر وتسعى الى ان تتقبل كذلك بالجامعات .. والمعـاهد العلميـة في البلدان المتـطورة والمتقـدمة حتى تـواكبت بمـا يفيـد من الناحية العلميـة وانني اعتقد انـه ليس هناك شيء يختلف مع العقيدة الاسلامية واي شيء يخالفها من طبيعـة الامور لن يهمنا ابدا ان كيف تكـون وكيفية شكلها ولكن اعتقد ان العلم والقوة من الامور التي دعت اليها العقيدة الاسلامية وذكر في القران .. واعدوا لهم ما استطعتم من قـوة فنامـل من جـامعـاتنـا والمعـاهـد المتخصصة في مثل هذه الامور ان تسعى من الآن لتكوين نفسـها وتهيئة الظروف وتتابع ما جد بالعالم ومواكبة التطور وما يعتقد انه سوف ياتي بعد فترة قصيرة والحمدلله معاهدنا لديها من فئة سعودية بحتة لديها المقدرة والكفاءة لتستطيع ان تتابع مثل هذه الامور .

س/٦ سؤال من الطلاب والطالبات.

الوالد الرائد وهو يضـع حجر الأسـاس لجامعة ام القرى ويلتقي بابنائها الطلاب ما هي البشرى السعيـدة التي يحملها جلالتكم لهم في هذه الليلة المباركة؟

جواب/ جلالته ..

اظن اعـظم بشرى هي وضـع حجر الاسـاس للجـامعـة التي نحن بصـدد تهيئتها الآن هذه في اعتقادي اهم الامور المفيـدة للطلبة والطالبـات ولكن هذا لا يعني ابد انه سوف اتحدث واتلمس ما هي الأشيـاء التي يمكن ان تعود عـلى طلابنا وطالباتنا بالخير والبركـة وهي لم تستكمل ان كانت فيما يتعلق بمباني او في بعض الامور المادية .

المعنوية او التنظيمية وسـوف اتلمس هذه الامور وعلاقتي بوزير التعليم ووزير المعارف والمجلس الاعلى للتعليم ومدراء الجـامعات والمتخصصـين والمـواطنـين اتلمس مـا هي الأشياء التي يمكن اذا هيـأت للطالب او الطالبـة أن يـدفعهم للانصـراف للعلم .. ويسـرني ان اسعى لانجازها وارجو من الله التوفيق ..

بقية حوار جلالة الملك المفدى مع طلبة جامعة ام القرى غدا

كلمة الجزيرة (بقية)

والمتدربين فنيا ومهنيا حتى نهاية الخطة الخمسية الثالثة اكثر من مليون ونصف المليون متخرج. الى جانب مـواصلة زهاء مليـوني طالب وطالبة لدراساتهم في مراحل التعليم العـام والجامعي الآن بالمملكة.

٣ ـ وفي مجال الصحة والعلاج والوقاية حققت المملكة تشييد اكثر من ١٢٨ مستشفى مركزيا. والكثر من ١٤٠٠ مستوصف مع توفير احدث الامكانـات الفنية الطبيـة. والطاقات البشـرية ذات الكفاءات المشهورة.

٤ ـ وفي مجال الاسكان العصري الحديث شيدت المملكة اكثر من اربعة ملايين وحدة سكنية يمتلكها المواطنون بقـروض سهلة وطويلة الاجل.. عدا ما ساهم به القطاع الخاص في مجال البناء والنشاط العقاري السكني والاستثماري.

٥ ـ وفي مجال الصناعـة اصبح للمملكـة حتى نهايـة الخطة الخمسية الثالثة عام ١٤٠٥ هـ اكثـر من ١٧٥٢ مصنعا عـاملا ومنتجا عدا نحـو الف مصنع اخـر تحت الترخيص او التشييد ووصلت منتجات المملكة الصناعية الى العديد من اسواق العالم بما فيها اسواق الدولة الصناعية المتقدمة كاوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان.

٦ ـ وعلى الصعيد الاجتماعي فان المواطن في المملكة لا يتمتع فقط بمستوى معيشي راق من حيث الرفاه والرفاهية وانما يتمتع الى جانب هذا بما هو اعظم وهو الامن والسلام والاستقرار وهذا بفضل الله ثم بفضل تطبيق احكام الشريعـة الاسلاميـة دستور الدولة، وجهود قادة المملكة في تقديم نموذج مثالي لامن الدولة وامن المواطن في عالم تسوده الجريمة والاضطرابات والقلاقل.

وقال جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى عن كل ما تقدم ـ وهو قليل من كثير ـ ان المملكة لم تحقق ما حققت من نهضة حضارية حديثة الا بفضل تمسكها الصادق بالشريعة الاسلامية، وبعقيدتها الاسلامية السمحة مما جعل المملكة الآن في افضل وضع لدولة في العالم اليوم.

وهذا الوضع جعل للمملكة وزنها وثقلها وكلمتها النافذة في صنع القرار الدولي باعتراف المجتمع الدولي كله.

بسم الله الرحمن الرحيم • يا أيتها النفس المطمئنة • ارجعي الى ربك راضية مرضية • فادخلي في عبادي • وادخلي جنتي • صدق الله العظيم

شكر على تعزية

فارس بن نجر الصقر واخوانه وكافة أسرتهم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى أصحاب السمو الملكي الأمراء .. والى صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد آل جلوي أمير منطقة الحدود الشمالية .. والى أصحاب المعالي وأصحاب السماحة وأصحاب الفضيلة والسعادة ورؤساء العشائر .. والى كافة الأصدقاء والزملاء .. والى كل من واساهم وعزاهم في فقيدهم الغالي المغفور له والدهم الشيخ

نجر بن صقر العتيبي

أمير مدينة طريف

سواء بالحضور الشخصي أو بالاتصال الهاتفي أو البرقي أو التلكسي أو البريدي ..
ويبتهلون الى الله سبحانه وتعالى ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم .. وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته .. وينزل عليه شآبيب الرحمة والغفران .. "إنا لله وإنا إليه راجعون".

فارس بن نجر الصقر واخوانه







الجزيرة

أسسها عبدالله بن محمد بن خميس

رئيس مجلس الادارة: عبدالله عبد العزيز السديري

مدير عام المؤسسة: صالح العلي العجروش هاتف ٤٠٣٠٩٣٤

رئيس التحرير: محمد بن ناصر بن عباس - هاتف: ٤٠٣٠٩٣٥

نائب رئيس التحرير: محمد بن عبدالله الوعيل - هاتف ٤٠١٢٣٢٢

مديرا التحرير:
جاسر بن عبدالعزيز الجاسر - هاتف ٤٠١٤٨٤٤
عبد العزيز بن محمد المنصور - هاتف ٤٠١٤٩٢٤

المركز الرئيسي: المملكة العربية السعودية / الرياض شارع الناصرية / ص.ب ٣٥٤
(الرمز البريدي ١١٤١١) - تلكس ٢٠١٤٧٩ - جزائي س ج
TELEX 201479 GAZATY SJ

الهواتف: السنترال ٤٠٢٥٥٥٥ - ٤٠٢١٤٤٠
الاعلانات ٤٠١٣٣٦١

الاعلانات: يتفق عليها مع الادارة او فروع المؤسسة ومندوبيها

الاشتراك: ٤٠٠ ريال بما في ذلك ليلم الجمعة

□ الفروع: □ مكة المكرمة □ المدينة المنورة □ جدة □ القصيم □ حائل □ ابها □ الطائف □ جيزان □ عنيزة □ الاحساء □ الجوف □ الرس □ الجمعة □ الزلفي □ تبوك □ البكيرية □ نجران □ القريات □ الدوادمي □ حفر الباطن □ القويعية □ حوطة سدير □ الخرج □ جيزان □ عرعر □ ينبع □ تونس □ الدوحة □ والمنصف □ لندن

يبدأ الاثنين القادم في استراليا : المملكة تشارك في المؤتمر العاشر لوزراء العمل بالدول الاسيوية والباسفيكية

يغادر يوم الخميس القادم معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد العلي الفايز الرياض متوجها الى استراليا على رأس وفد المملكة لحضور اجتماعات المؤتمر العاشر لوزراء العمل في الدول الاسيوية والباسفيكية التي ستبدأ اعتبارا من يوم الاثنين القادم في مدينة مليورن باستراليا.

ويتألف وفد المملكة من احمد اليحيى وكيل الوزارة لشؤون العمل ومحمد الضلعان نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ومحمد سعيد الخالدي مدير عام شؤون المنظمات الدولية بالوزارة واحمد جعفر فقيه مدير عام مكتب التأمينات الاجتماعية بالمنطقة الغربية.

وسيبحث المؤتمر عددا من الموضوعات العمالية التي تهم دول القارة الاسيوية والباسفيكية ومن اهمها اثر سياسات العمل الوطنية على الشباب وسيتم في اطار هذا البند مناقشة القضايا التي تؤثر على شباب المنطقة وخاصة الامور المتعلقة بتنمية الخصائص والاحتياجات المحددة للشباب من حيث المنظور الوطني والاقليمي وتبادل المعلومات بشأن فعالية سياسات وبرامج العمل الوطنية المخططة للشباب ومناقشة تطبيق مستويات العمل الدولية وتأثيرها على شباب بلدان المنطقة، وستقوم الدول المشاركة في المؤتمر باعداد اوراق عمل بكل قطر تتركز على الشباب وسوق العمل وتطبيق مستويات العمل الدولية وسياسات وبرامج سوق العمل وتقويم فعالياتها.

وقد علم مندوب وكالة الانباء السعودية ان وفد المملكة قد اعد ورقتي عمل تتعلقان بالامكانيات والبرامج والخطط الكبيرة التي اعدتها المملكة لتنمية وتطوير شباب المملكة واعداده لمختلف مجالات العمل التي تنتظره في سوق العمل في المملكة للقيام بدوره الفعال في قطاعات التنمية الشاملة التي تعيشها المملكة.

كما اعد وفد المملكة ورقة اخرى تتعلق بالتعاون الفني بين الدول الاسيوية والبرامج والمساعدات التي تقدمها منظمة العمل الدولية بدول المنطقة واولوياتها.



□ محمد العلي الفايز □

الزام المحلات التجارية الجديدة بتوفير مصلى

الرياض - واس.

وجه معالي وزير الشؤون البلدية الاستاذ ابراهيم العنقري تعميما لجميع الامانات والمديريات وبلديات المناطق والمدن يتضمن الزام جميع اصحاب المجمعات التجارية الجديدة بوجود مسجد او مصلى يتناسب مع حجم المجمع التجاري.

واكد على ضرورة تخصيص اقسام للنساء مع توفير دورات مياه للرجال والنساء مع تكليف اصحاب المجمعات التجارية القائمة بايجاد المساجد وبتهيئة الاماكن المناسبة للصلاة حتى يتسنى لمرتادي هذه المجمعات اداء الصلاة فيها.

بمناسبة اليوم الوطني : برامج حافلة في اذاعة الرياض

كتب / عبد الرحمن بحير.

اعدت اذاعة الرياض عددا من المواد الخاصة باليوم الوطني الذي درست واقرت برامجه منذ شهر ونصف.

وقال مدير عام اذاعة الرياض محمد عثمان المنصور انه على الرغم ان ما سيذاع كثير ومنوع، الا ان اذاعة الرياض ستفاجيء مستمعيها هذه المرة في الداخل والخارج ببرنامج جديد اسمه (حديث السفراء) وقد استطاع العاملون في كل من البرنامج العام والقسمين الانجليزي والفرنسي تسجيل حوالي ثمانية عشر حديثا بأصوات مجموعة من سفراء الدول العربية والاجنبية في المملكة حيث تكلموا عن اليوم الوطني وعن علاقات دولهم بالمملكة. كما تطرق كل سفير الى موضوعات اخرى. وبعض التفاصيل والآراء حول امور متفرقة. وستذاع هذه الاحاديث في البرنامج العام بمعدل حديث خلال كل ساعة تقريبا. كما ستذاع في القسمين الانجليزي والفرنسي مع الترجمة للناطقين بهاتين اللغتين داخل المملكة وخارجها.

وذكر المنصور ان من بين سفراء الدول العربية هناك سفراء قطر والسودان والبحرين ولبنان وعمان واليمن والمغرب، ومن غير الدول العربية سفراء كل من المانيا والمكسيك وكوريا الجنوبية وسويسرا والسويد وغيرهم.

واضاف انه بالنسبة للداخل فهناك مجموعة من البرامج ستذيع مقابلات مع مجموعة من المواطنين من مناطق مختلفة. ومجموعة اخرى سيتحدث من خلالها عدد كبير من المسؤولين في مختلف القطاعات ومن بينهم معالي وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر الذي سيذاع حديثه بصوته الساعة ٤,٣٥ عصرا ومعالي وزير التخطيط هشام ناظر الذي ستذاع كلمته الساعة ٥,٢٥ عصرا. وسواهما.

من ناحية اخرى قامت الاذاعة باعداد برنامج عن المملكة في يومها الوطني ليذاع خصيصا من الاذاعات العربية الشقيقة. وقد تم ارسال عشرين نسخة منه الى محطات الاذاعة في العالم العربي.